كتاب شرح الجمل الكبرى

لابن هشام النحوي علامة الزمان

٩٧٦
٣٨٠/١٨٠

كتاب شرح الجمل الكبرى

لابن هشام

النحوي

علامة

الزمان

من كتب العبد الى عفو الله جلال الدين ... التباني

ع
٩٧٥

الرقم الصحيح

٩٠٧٦

٩٧٦

فهرست كتاب

باب الكلام ١ باب الاعراب ٧ معرفة علامات ما اعرب ٨ باب الافعال ١٦
باب التثنية والجمع ١٧ باب الفاعل والمفعول به ١٨
باب ما يتبع الاسم ٢١ باب النعوت ٢١ باب العطف ٢٤ باب التوكيد ٢٦
باب اقسام الافعال ٣١ باب ما يتعدى اليه الافعال ٣٣
باب الابتدا ٣٢ باب اشتغال الفعل ٣٧ باب الافعال التي ترفع الاسم وتنصب ٣٩
باب الحروف التي تنصب الاسما وترفع الاخبار ٤٤ باب الفرق ان وان ٤٧
باب حروف الجحد ٤٨ باب حتى في الاسما ٥٠
باب القسم حروفه ٥١ باب عالم يسم فاعله ٥٥
باب من مسايل عالم يسم فاعله ٥٧
باب اسم الفاعل ٥٩ باب التي تعمل عمل اسم الفاعل ٦٣
باب الصفة المشبهة ٦٤ باب التعجب ٦٦ باب ما ٧٠ باب نعم وبيس ٧١
باب هند ٧٢ باب الفاعلين والمفعولين ٧٣ باب ما يجوز تقديمه من الضمير ٧٦
باب اضافة المصدر ٧٩ باب العدد ٨٣

باب تعريف العدد ٨٧ باب ثاني اثنين ٨٨ باب ما يحمل من العدد على اللفظ ٩٠
باب كم ٩٠ باب منذ ومذ ٩٢ باب الجمع بين ان وكان ٩٤
باب ضمير الفصل ٩٤ باب الاضافة ٩٤ باب التاسع ٩٦ باب النداء ١٠٣
باب الاسمين الذين لفظهما واحد والاخر مضاف منهما ١٠٣
باب اضافة المنادى ١٠٣ باب ما لا يجوز فيه الا اثبات الياء ١٠٤
باب ما لا يقع الا في النداء ١٠٥ باب الاستغاثة ١٠٧ باب الترخيم ١٠٨
ما رخصت الشعرا في غير النداء ١١١ باب الندبة ١١٣ باب المعرفة والنكرة ١١٤
باب الحروف التي تنصب ١١٤ باب الجواب بالفاء ١١٦ باب او ١١٧ باب الواو ١١٨
باب من مسايل حتى ١١٩ باب من مسايل الفا ١٢٠ باب من مسايل اذن ١٢٢
باب من مسايل ان الخفيفة ١٢٢ باب افعال المقاربة ١٢٣
باب من المفعول المحمول ١٢٥ باب الحروف التي للافعال المستقبل ١٢٧
باب الامر والنهي ١٢٨ باب ما يجوز من الحيوان ١١٩ باب الجزا ١٢٩
باب ما ينصرف وما لا ينصرف ١٣٤

فهرست كتاب

باب الكلام ١ باب الاعراب ٧ معرفة علامات ما اعرب ٨ باب الافعال ١٦
باب التثنية والجمع ١٧ باب الفاعل والمفعول به ١٨
باب ما يتبع الاسم ٢١ باب النعوت ٢١ باب العطف ٢٤ باب التوكيد ٢٧
باب البيان ٣٠ باب اقسام الافعال ٣١ باب ما يتعدى اليه الافعال ٣٣
باب الابتدا ٣٢ باب اشتغال الفعل ٣٧ باب الافعال التي ترفع الاسم وتنصب ٣٩
باب الحروف التي تنصب الاسما وترفع الاخبار ٤٤ باب الفرق ان وان ٤٧ باب حروف الخفض ٤٨
باب حتى في الاسما ٥٠ باب القسم حروفه ٥١ باب ما لم يسم فاعله ٥٥ باب من مسايل ما لم يسم فاعله ٥٧
باب اسم الفاعل ٥٩ باب التي تعمل عمل اسم الفاعل ٦٣ باب الصفة المشبهة ٦٤ باب التعجب ٦٦
باب ما ٧٠ باب نعم وبئس ٧١ باب هذا ٧٢ باب الفاعلين والمفعولين ٧٣
باب ما يجوز تقديمه من الضمير ٧٦ باب اضافة المصدر ٧٩ باب العدد ٨٣

باب تعريف العدد ٨٧ باب ثاني اثنين ٨٨ باب ما يحمل من العدد على اللفظ ٩٠ باب كم ٩٠ باب منذ ومذ ٩٢ باب الجمع بين ان وكان ٩٤ باب ضمير الفصل ٩٦ باب الاضافة ٩٦ باب التاسع ٩٧
باب النداء ١٠٢ باب الاسمين الذين لفظهما واحد والاخر مضاف منهما ١٠٣
باب اضافة المنادى ١٠٤ باب ما لا يجوز فيه الا اثبات الياء ١٠٥
باب ما يقع الا في النداء ١٠٧ باب الاستغاثة ١٠٨ باب الترخيم ١١١
ما رخمت العرب في غير النداء ١١٢ باب الندبة ١١٣ باب المعرفة والنكرة ١١٤
باب الحروف التي تنصب ١١٤ باب الجواب بالفاء ١١٦ باب او ١١٧ باب الواو ١١٨
باب من مسايل حتى ١١٩ باب من مسايل الفا ١٢٠ باب من مسايل واو ١٢٢
باب من مسايل ان الخفيفة ١٢٢ باب افعال المقاربة ١٢٣ باب من المفعول المحمول ١٢٥
باب الحروف التي للافعال المستقبل ١٢٦ باب الامر والنهي ١٢٨
باب ما يجوز من الحيوان ١٢٩ باب الجزا ١٢٩ باب ما ينصرف وما لا ينصرف ١٣٤

باب اسماء القبائل والاحياء والسور والبلد ١٣٧ باب ماجاء من ١٣٨
المعدول ١٣٩ باب الاستثنا ١٤١ باب الاستثنا المقدم ١٤١ باب الاستثنا
المنقطع ١٤٢ باب النفي بلا ١٤٣ باب دخول الف الاستفهام على لا
باب التمييز ١٤٤ باب الاعراب ١٤٥ باب التصغير ١٤٥ باب تصغير
ثلاثي ١٤٦ باب تصغير رباعي ١٤٦ باب تصغير خماسي ١٤٦ باب تصغير
الظروف ١٤٧ باب تصغير الاسماء المبهمة ١٤٧ باب النسب ١٤٧ باب
الف الوصل ١٤٩ باب معرفة المعرب والمبني ١٥٠ باب المخاطب ١٥٥ باب
المجا ١٥٧ باب آخر من المجا ١٥٩ باب احكام الهمزة في الخط ١٦١ باب المقصور
والممدود ١٦٤ باب المذكر والمونث ١٦٥ باب ما يونث من جد
الانسان ١٦٥ باب ما يونث في غير اعضاء الحيوان ١٦٥ باب ما يذكر
ويونث ١٦٦ باب ما يذكر الاعضا ١٦٦ باب ما يذكر ويونث من غير ما ذكرنا
باب الافعال المهموزة ١٦٧ باب اسماء الفاعلين والمفعولين ١٦٧

باب الحروف التي ترفع ما بعدها ١٦٨ باب ما ينتصب باضمار
الفعل ١٦٩ باب ما يمتنع من الاستفهام ان يعمل فيه ١٧٠ باب الوقف
باب لو ولولا ١٧١ باب ماجاء من المثنى بلفظ الجمع ١٧١ باب ما يحذف
منه التنوين ١٧٢ باب اقسام المفعولين ١٧٤ باب مواضع ما ١٧٤ باب
باب مواضع من ١٧٥ باب مواضع اي ١٧٥ باب الحكاية ١٧٥ باب القول
باب الحكاية بمن ١٧٦ باب حكاية الاسماء الاعلام بمن ١٧٦ باب
حكاية ذات النكرات بمن ١٧٨ باب الحكاية بما ١٧٩ باب حكايات الجمل ١٨٠
باب من الحكاية ١٨٢ باب ماذا ١٨٤ باب مواضع ان المكسورة المخففة ١٨٤
باب مواضع ان المفتوحة المخففة ١٨٤ باب الجواب ببلا ونعم ١٨٥ باب
باب النون الثقيلة والخفيفة ١٨٨ باب الصلات ١٩١ باب الجمع المكسر
باب معرفة اقل العدد ١٩٢ باب يكسر كان على اربعة ١٩٢ باب جمع ما كان

رقم
٩٧٦

على افعل باب تكسير ما كان على فاعل باب تكسير ما كان ١٩٣ ١٩٣
على اربعة احرف باب ما يجمع من الجمع باب ابنية المصادر ١٩٥ ١٩٥
باب استحقاق المصدر باب ابنية الاسماء باب ما يجوز ١٩٧ ١٩٧ ١٩٧
للشاعر ان يستعمل فى ضرورة الشعر باب الاماله باب ابنية ١٩٩ ١٩٩
الافعال باب التصريف باب الادغام الحروف المهموسه ٢٠٥ ٢٠٦
الحروف المهجوره حروف الاطباق حروف المد واللين ٢٠٦ ٢٠٧
باب من شواذ الادغام ٢٠٨
تمت الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه

اعرابه الباء في بسم زايده وهي من حروف المعاني
التي تخفض فقط ومعناها الالصاق فان قيل لك
ما الصقت الباء في قوله بسم الله وليس قبلها كلام
نلصقه بما بعدها قيل قبلها فعل مضمر كانه قال
بدات بسم الله كما تقول كتبت بالقلم اي الصقت
كتابي بالقلم وجاز حذف الفعل واضماره لكثرة
الاستعمال واصل اسم سمو لانه استفاقه من سما
يسمو اي ارتفع فاستثقلت العرب الضمة في الواو
وحذفوها فنقلوا الضمة الى الميم قبلها ونقلوا الجزم
الذي كان في الميم الى ما قبله وهو السين فسكنت
السين في اول اللفظ فلم تقدر ان يبدا بساكن فاجتلبوا
الف الوصل ثم سقطت الف الوصل في بسم الله
خاصة لكثرة الاستعمال فاذا جيئ بعد اسم بغير
الله مثل الرحمن الرحيم او غيرهما من اسماء الله عز وجل
لم يجز اسقاط الالف نحو قوله تعالى اقرا باسم ربك
بالالف لان للاصل في اسم سُمٌ من سَمٍ قال الشاعر

بسم الذي

بسم الذي في كل سورة سمه — الله

خفض بالاضافة اضيفت الاسم الى الله والاصل في الاله فحذفت
الالف واللام ابتدلا من الهمزة وسقطت
الالف التي قبل الها لكثرة الاستعمال الرحمن
نعت لله وهو مشتق من الرحمة وهو فعلان
بمعنى ملان من الرحمة ولا يمتنع من الرحمة الا
الله لانه عز وجل يرحم من يحبه ويرزق
من يكرهه ولا يثنى الرحمن ولا يجمع ولا يستعمل
به احد الرحيم نعت لله وهو ايضا مشتق
من الرحمة وهي من الله تعالى احسان الى من
رحمه الله وقيل عليه والرحمة من الخلق الرقة
في القلب ولا يجوز ان يوصف الله عز وجل بذلك ومعنى
الرحمن الرحيم التوكيد يريد انه يكون منه عز
وجل احسان بعد احسان وتفضل بعد تفضل
وانعام بعد انعام هذا باب

اقسام الكلام اعرابه ما حرف تنبيه وهو
للتغافل عنك المتناوم فكانك قلت كانها انتبه

وهو المتغافل عنك المتناوم من غفلتك وداه
اسم المشار اليه وهو رفع بالابتداء وباب
خبر الابتداء اقسام خفض باضافة باب
اليه اضافة الجنس وحذفت التنوين من باب
الاضافة ولذلك كل مضاف لا يثبت فيه
التنوين ولا الالف ولا اللام التي تدخل
للتعريف لان التنوين والالف واللام والاضافة
زوائد في الاسم ولا يجتمع زيادتان وفتحت
الف اقسام لانها الف قطع وهي الف جمع لان
اقسامًا جمع قسم مثل عدل واعدال وحمل
واحمال الكلام خفض باضافة اقسام اليه
وهو معرفه بالالف واللام في اوله قال
ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي
النحوي ٥ اقسام الكلام ثلاثة اسم وفعل
وحرف جاء لمعنى فالاسم ما جاز ان يكون فاعلا
او مفعولا او دخل عليه حرف من حروف
الخفض نحو رجل وفرس وزيد وعمرو وما

اشبه

اشبه ذلك والفعل ما دل على حدث وزمان
ماض او مستقبل نحو قام يقوم وقعد يقعد وما
اشبه ذلك والحدث المصدر وهو اسم الفعل
والفعل مشتق منه نحو قام قيامًا وقعد قعودًا
فالقيام والقعود وما اشبههما مصادر والحرف
ما دل على معنى في غيره نحو من والى وهل وبل
وما اشبه ذلك اعرابه قال فعل ماض معتل
العين والاصل فيه قول فلما وقعت الواو
بين حركتين وهي متحركة اسكنت فانقلبت
الفا ساكنة لانفتاح ما قبلها وكل ساكن تقلب
بحركة ما قبله ان كانت الحركة فتحة انقلب
الساكن الفا ساكنة وان كانت الحركة ضمة
انقلبت الساكن واوا وان كانت الحركة كسرة
انقلبت الساكن ياء ساكنة اصلها واو ومن قول
فلما سكنت وانفتحت القاف قبلها انقلبت الفا
فلو كسرت القاف ولا تنقلب ياء ساكنة فقلبت
قبل ولو ضممت القاف لقلت قول فكانت

تنقلب الضمة واوًا وهو اصلها ابو فاعل والفاعل
مرفوع ابدًا وهو اسم متمكن واعتلاله سكون
الواو في اخره وان اللسان لا ينطق بالواو وفيه
لسكونها وكل اسم او فعل تكون فيه واو ساكنة
او ياء ساكنة او الف ساكنة لا يتحرك بها اللسان
فذلك الاسم والفعل متعلان والاصل في قولك
ابو أبو تحركت الواو بالضم واسكانا لما قبلها
والعرب تستثقل في كلامها الضمة والكسرة في
الواو والياء لثقلهما واذا استثقلوا الشيء حذفوه
فحذفوا الضمة من الواو والقوها على الياء قبلها
لتدل على ذهاب الواو وبقيت الواو ساكنة
فاذا افردت الاب من الاضافة قلت اب
فذهبت الواو لسكونها وسكون التنوين ولا يجتمع
ساكنان وبقيت الضمة في الياء لتدل على ذهاب
الواو فاذا اضفت الاب الى ما بعده تثبت
الواو لسقوط التنوين مع الاضافة فقلت ابو
القاسم القاسم خفض باضافة اب اليه اضافه

النسب والالف واللام في القاسم زائدتان والا سم
منه قاسم وهذه الالف واللام يدخلان في الاسم
لمعنيين احدهما ان يكون الاسم نكرة فاذا ادخلت
هذه الالف واللام صار معرفة نحو قولك رجل
فاذا اردت ان تعرفه قلت الرجل والمعنى الثاني
ان للالف واللام يدخلان في الاسم للتفخيم
وهما في القاسم وما اشبهه من الاسماء الاعلام
للتفخيم عبد الرحمن بدل من قولك ابو القاسم
ابن نعت لعبد الرحمن وسقطت الالف من اول
ابن لاضافته الى اسحق وهو اسم علم وكونه
نعتًا لعبد الرحمن وكذلك كل ابن يكون نعتًا
مضافًا الى اسم علم فانك تسقط منه الالف التي في
اوله مثل قولك هذا زيد بن عمرو فان اضفت
ابنًا الى اسم غير علم كتبته بالالف مثل قولك
هذا زيدًا بن اخيك اثبت الالف ابن لان قولك
اخيك غير علم وهي الف وصل جيء بها للتوصل بها
الى النطق بالابن لسكونها في اول الاسم ولا يبدأ

سالمين، اسحق خفض بإضافة ابن اليه اضافة
النسب وحذفت التنوين من ابن للاضافة ولم
يظهر الخفض في اسحق لان اسحق من الاسما
الاعجمية وهو معرفة اجتمع فيه ثقيلان لانه
اعجمي وهو معرفة والاعجمي اثقل من العربي
والمعرفة اثقل من النكرة وكل اسم ثقل منع
من التنوين والخفض فصار في موضع الخفض
مفتوحا الزجاجي نعت لعبد الرحمن وشددت
الياء التي في اخره لانها للنسب ويا النسب مشددة
ابدا، النحوي نعت بعد نعت والياء في اخره ايضا
ياء النسب ه اقسام رفع بالابتداء الكلام خفض
بإضافة اقسام اليه ثلاثة خبر الابتداء، اسم
بدل من ثلاثة وان شئت كان اسم خبر ابتداء
مضمر كانه قال هو اسم ه وفعل معطوف
على اسم بالواو، وحرف معطوف بالواو على
فعل فالاسم رفع بالابتداء وحذفت التنوين
لدخول الالف واللام فيه لان التنوين لا تثبت

مع الالف واللام لزيادة الالف واللام وزيادة
التنوين ولا يجتمع في الاسم زيادتان، ما خبر
الابتداء ولا يظهر الرفع فيها وموضعها موضع رفع
لان ما من الاسما النواقص لا يتم الكلام الا
بما بعدها فلذلك لم يعرب، جاز فعل تمام ه
من الفعل الثلاثي وهو معتل العين والاصل
فيه جوز فصارت العلة فيه كالعلة في قال
وقد تقدم تفسيره وفي جاز ضمير فاعل يرجع الى
ما يتعلق بها اذ هو مع الفعل صلة ما، المنعوت
به ولم يظهر النصب في ان لان ان من الاسماء
النواقص مثل ما وهي من الحروف التي تنصب
الافعال المستقبلة، يكون نصب بان ويكون
فعل مستقبل معتل واعتلاله سكون الواو وفيه
والاصل فيه يكون فاستثقل الضم في الواو
واسكنت الواو والقيت ضمتها على الكاف
قبلها ويكون مستقبل كان من الافعال التي
ترفع الاسم وتنصب الخبر، فاعلا نصب خبر

يكون واسم يكون المرفوع بها المضمر فيها وهو راجع
الى ما يتعلق به، او حرف شك وعطف
منصوبا معطوف على ما قبله بالواو والثانية مثلها،
دخل فعل ماض بلا ثم صحيح غير معتل، غلبه على
حرف من حروف الخفض والهاء في آخره ضمير
الغايب وهي بخفوضه بعلى وانقلبت الالف
الساكنة في على ياء للكسرة في الهاء بعدها، حرف
فاعل يدخل من حرف يخفض ما بعده، حروف
خفض بمن الخفض خفض باضافة حروف اليه،
نحو ابتدأ رجل خفض باضافة نحو اليه ورجل
نكرة من الاسماء وصار نكرة لانه اسم شايع
في جنسه لا يدل على واحد من جنسه بعينه وانما
يدل على غير الجنس وقوله رجل دليل على الانسان
غير، وثوب معطوف عليه بالواو وهو نكرة مثله
وزيد معطوف عليه بالواو على ما قبله وزيد
معرفة لانه علم يسمى به رجل فصار معرفة،
وقيل له علم لانه صارت التسمية له علما غلبه

يعرف به ومنه سميت العلامة على الشيء اي الدليل
عليه علامة، وعمرو مثله معرفة علم وهو معطوف
على زيد بالواو وما اسم ناقص لا يتم الا بصلة وصلته
اشبه وهو فعل ماض وفيه ضمير فاعل كانه قال
اشبه هو، ذلك منعوت به والاسم من ذلك ذا،
وهو اسم المشار اليه والكاف كاف المخاطبة تفتح
لمخاطبة المذكر وتكسر لمخاطبة المونث، والفعل
رفع بالابتداء وهو معرفة بالالف واللام في اوله
ما رفع خبر الابتداء ولم يظهر الرفع في ما لما
تتقدم من ذكر عليه، دل فعل ماض ثلاثي
كان الاصل فيه ذلك فلما تحركت اللامان في
اخر اسكنت اللام الاولى وادغمت في الثانية
فاشتدت لذلك وكل حرف مشدد يعد بحرفين
على حرف من حروف الخفض، حدث خفض بعلى
والحدث المصدر وسمي حدثا لانه يحدث منه
الفعل اي يوخذ منه، ومكان وزمان معطوفان
بالواو على ما قبلهما، ماض نعت لزمان وهو من

الاسما المقوصة ونقصانه ذهاب الياء من اخره وكان
اصله ماضيٌ فاستثقل الكسرة على الياء فحذف الكسر
منها فبقيت الياء ساكنة ودخل التنوين عليها وهي
ساكنة والتنوين ساكن فذهبت الياء لالتقاء
الساكنين ٭ او مستقبل معطوف بأو على ما قبله
نحو قام فقام فعل ماضٍ معتل العين اصله قوم فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها وسكنت وما قبلها مفتوح
قلبت الفا ساكنة يقوم فعل مستقبل معرب
واعرابه الرفع وهو فعل معتل العين ايضا
اصله يقوم فاستثقلت الضمة في الواو فحذفت
الضمة وقلبت على ما قبلها وهي الالف والتقت
الواو ساكنة فقيل يقوم ٭ وقعد فعل ماضٍ ثلاثي
صحيح وهو غير معرب مبني على الفتح ولذلك
كل فعل ماضٍ مبني على الفتح ٭ تقعد فعل مستقبل
معرب ٭ وما معطوف على ما قبله بالواو ٭ اشبه
فعل ماضٍ من صلة ما وفيه ضمير فاعل ذلك
فعل وقد تقدمت عليه بتقسيره ٭ والحدث

ابتدأ المصدر خبر الابتدا وسمي مصدرا لانصدار
الفعل عنه اي رجوعه يقال صدرت الابل عن
الماء اذا انصرفت عنه ٭ وهو ابتدا اسم
مضمر من ضمائر الرفع يكنى به عن الغايب ٭ السم
خبر الابتداء والالف في اسم الف وصل زيدت
اجتلبت في اسم لسكون السين في اوله وانه
لا ينطق بساكن واصل الغات الوصل الافعال
الفعل خفض باضافة اسم اليه ٭ والفعل
ابتدا مستق خبر الابتداء واصل الاستقاق
الاستخراج اشتققت الشي اذا استخرجته
منه فكان الفعل مستخرج من لفظ المصدر
نحو قام قياما وقعد قعودا فالقيام ابتداء
والقعود معطوف عليه بالواو وما اشبهها
اشبه فعل ماضٍ وفيه ضمير فاعل كائنة
قال اشبه هو وهما مفعول به وهما من ضمائر
الغايبين المخبر عنهما مصادر خبر الابتدا ولم
ينون مصادر لانه جمع ثالث حروفه الف

وبعد الالف حرفان وكان من الجمع على هذا
المثال وهو فواعل او فعايل لم ينصرف في
معرفة ولا نكرة لثقله وثقله انه جمع والجمع اثقل
من الواحد وكانه جمع الجمع فثقل من وجهين
فمنع الصرف وهو التنوين والخفض وكل ما لا
ينصرف لا ينون ولا يخفض ويكون في موضع
الخفض منصوبا والحرف ابتداء دل فعلا ماض
وقد مضى تفسير ذلك كله على حرف خفض
معناه خفض بعلى وهو اسم ناقص ونقصه ذهاب
الياء اخره واصله معنى فاستثقلت الضمة في
الياء فحذفت فبقيت ساكنة وقبلها النون
مفتوحة فانقلبت الياء الساكنة الفا لساكنة
من حرف من حروف المعاني ومعناها ابتداء
الغاية تقول خرجت من الدار فكان ابتداء
خروجك بمن الى حرف من حروف المعاني
ومعناها انتهاء الغاية تقول خرجت من الدار
الى المسجد فكان ابتداء خروجك بمن وانتهاء

غايته

غايتك بالى لان المسجد هو اخر غاية تصدك
وهما يخفضان ما بعدهما من الاسماء هل حرف
معناه الاستفهام عن حقيقة خبر تقول هل
قام زيد فانما تستفهم عن خبر قيام زيد بل
بل معناه تدارك الغلط تقول رايت زيدا
بل عمرا فقل معناها انك استدركت رؤية
عمرو اذ كنت غلطت حين قلت رايت لم
تره وانما كنت رايت عمرا وثم حرف
معناه العطف ان تعطف الشيء على ما قبلها
وفيها مهلة تقول قام زيد ثم عمرو فعمرو
معطوف على زيد بثم ودلت ثم ان قيام وكان
بعد قيام زيد بمهلة واما معطوف اشبه فعل
ماض من صلة ما وذلك متفول

باب الاعراب

باب خبر ابتداء مضمر كانه قال هذا باب
الاعراب خفض باضافة باب اليه وسقط
التنوين للاضافة والاعراب هو البيان يقال

اعرب فلان عن نفسه اذا ابان ومنه الكر
تستاذن واه نهاصمانها اي سكوتها والثيب
تعرب عن نفسها اي تبين وتفصح بالكلام والاعراب
الشكل الذي يتبع في اواخر الاسماء والافعال
سمي اعرابا لانه يبين العامل من المفعول في
قولك ضرب عمرا خالد فقد بين ان عمرا فاعل
بشكل الرفع في اخره وبين ان خالدا مفعول
بالشكل المنصوب في اخره متقدما كان او متاخرا
بينه بالشكل اذ كان نصا انه مفعول فلذلك
سميت الحركات في اخر الاسماء والافعال اعرابا
اعراب الاسماء رفع ونصب وخفض والجزم
فيها اعرابه لا حرف نفي وتبرية بنا معهما
الاسماء النكرات على النصب بغير تنوين
جزم نصب بالتبرية وموضعه رفع بالابتدا
وفيها خفض يعني في موضع خبر خبر التبرية
وهو خبر الابتداء واعراب الافعال
رفع ونصب وجزم ولا خفض فيها سفرده

الاسما بالخفض والتنوين ودخول الالف
واللام عليها والنعت والتصغير والنداء
وتنفرد الافعال بالجزم والتصرف في الافعال
ان يدخل احدى الزوايا الاربع في اول الفعل
الماضي فيصير مستقبلا والزوايد الالف
والياء والتاء والنون مثال ذلك انا اضرب
وانت تضرب وهو يضرب ونحن نضرب
فالالف الف المتكلم والياء للغايب والتا للمخاطب
والنون للمتكلم مع غيره من واحد واجد
واكثر وقد تكون للسلطان والمخبر فتقول
للسلطان نحن فعلنا وهو وحده قال الله
عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم وانما لم
تجزم الاسما لانها متمكنة تلزمها الحركة والتنوين
فلما جزمت لذهب منها الحركة والتنوين فكانت
تخلل اي تنقص ولم تخفض الافعال لان الخفض
لا يكون الا بالاضافة لا تكون الا لملك واستحقاق
والملك والاستحقاق لا يكون الا لمن يعقل والفعل

انما هو حركة متقضية ماضية او مستقبله لاثبات
لها ولا تملك شيأ ولا تستحقه وانما الملك
والاستحقاق للاسماء التي لحدث الافعال
باب معرفة علامات
الاعراب :: اعراب كل باب خبر ابتداء مضمر
على ما تقدم معرفة خفض باضافة باب اليه،
علامات خفض باضافة معرفة اليه،: الاعراب
خفض باضافة علامات اليه وهذه اضافة
بعد اضافة بسقط التنوين من المضاف
الاول ودخلت الالف واللام في الاعراب
للتعريف، واعلم ان للرفع اربع علامات الضمة
والواو والالف والنون :: اعرابه اعلم جزم
بالامر وجزمه بسكون اخر وهو الميم وهو
فعل مبني على السكون غير معرب وانما عمل
فيه معنى الامر فلما عمل فيه المعنى استحق البناء
فبني على السكون وكسرت الالف في اولها
الف وصل لانك جئت بها للتوصل الى النطق بالساكن

علامات رفع

من اعلم

من اعلم اذا كانت العين ساكنة لابد ابدا ساكن فاستجلبت
الف الوصل والف الوصل مكسورة والف القطع مفتوحة
وفي اعلم ضمير فاعل كانه قال اعلم انت :: ان حرف
ينصب الاسم ويرفع الخبر وموضعه من الاعراب
مفعول به للرفع خفض باللام الزائدة في اوله
وذهبت الالف التي مع لام التعريف من اللفظ لانها
الف وصل تذهب اذا اتصلت بكلام قبلها في اللفظ
وتبقى صورتها في الخط الا مع هذه اللام الزائدة فانها
تذهب الف الوصل لدخوله مع لام التعريف
معها في الخط واللفظ معا اربع نصب بان وسقطت
الهاء من اربعة لان العدد لمونث وهي العلامات
والعدد من الثلاثة الى العشرة اذا كان لمذكر
تثبت فيه الهاء مثل ثلاثة رجال وعشرة اقواس
واذا كان العدد لمونث سقطت الهاء من الثلاثة
الى العشرة مثل ثلاث حمامات وتسع حوار ::
علامات خفض باضافة اربع الهاء الضمة خبر
ابتداء مضمر كانه قال احداها ابتداء والضمة

خبرا لابتدا والواو قبل الالف والنون معطوف
بالواو كل واحد منهما على ما قبلها فالضمة يشترك
فيها الاسماء والافعال نحو قولك زيد يقوم وعبد
الله يركب وما اشبه ذلك اعرابه فاما اخبارك
وفيه شيء من معنى الشرط ولذلك يكون جوابا
اما الفاء كانه قال معنى مهما التي للشرط الضمة
رفع بالابتدا فتشترك الفا جوابا لما وتشترك
فعل مستقبل في موضع خبر الابتداء فيها الضمير
وهو الهاء تعني الاسماء فاعله فتشترك والافعال
نحو قولك زيد فالافعال معطوف بالفاء على
الاسماء بالواو ونحو معنى مثل قولك خفض
باضافة نحو اليه زيد رفع لانه اول احوال
الاسم ورفعة في الدال لانه اخر الاسم والنون
فيه علامة لتمكنه تقوم فعل مستقبل وهو
مرفوع لان الرفع اول احوال الفعل المستقبل
ونفعه في الميم لانه اخر الفعل والاعراب
انما يقع في او اخر الاسماء والافعال والواو

علامة الرفع في خمسة امثلة من الاسماء المعتلة
المضافة وهي اخوك وابوك وفوك وحموك وذو
مال وفي جمع المذكر السالم مثل قولك الزيدون
والعمرون اعرابه اخوك خبر ابتدآء او هي
اخوك اسم معتل اصله اخوك بضم الواو
فاستثقلت الحركة في الواو وحذفت والقيت على
الخا قبلها ضمة الواو وبقيت الواو ساكنة فقالوا
اخوك وكذلك العلة في قولك ابوك وحموك
والحموا ابو الزوج وكسرت الكاف في حموك لانها
كاف المونث اذا يتا لحموك الا للمراة في والد
زوجها والالف علامة الرفع في تثنية الاسماء
خاصة مثل قولك في تثنية زيد زيدان فالالف
فيها علامة للرفع والنون بدل من التنوين والحركة
اللذين في زيد قبل التثنية وكسرت نون التثنية
لالتقا الساكنين وبالف التثنية والنون التي
هي بدل من التنوين والنون علامة الرفع ايضا
في خمسة امثلة من الفعل وهي يفعلان وتفعلان

ويفعلون وتفعلون وتفعلين اعرابه يفعلان فعل
مستقبل الالف فيه ضمير الفاعلين والنون بعد
الالف علامة للرفع وكسرتها لان نون الاثنين
مكسورة ابدا والياء في يفعلان يخبر بها عن
الغايب والغايبين والغايبات وتفعلان فعل
مستقبل مثل يفعلان والتاء في قوله تا الخاطبين
الحاضرين وتفعلون فعل مستقبل والواو فيه
ضمير الفاعلين وهو ضمير الجماعة والنون بعدها
علامة الرفع وفتحها لانها نون الجمع ونون
الجمع مفتوحة وتفعلون فعل مستقبل والتا
فيه علامة التانيث والنون علامة الرفع في
فتحها لانها اشبهت نون الجمع بسكون ما
قبلها وهي الياء في المسلمين ٭ وللنصب خمس علامات
وهي الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف
النون من الافعال المستقبله الخمسة المتقدم
ذكرها فاما الفتحة فتشترك فيها الاسما والافعال
نحو قولك ان زيدا لن يركب اعرابه قوله

للنصب

للنصب خفض باللام الزايدة ودهبت الف
الوصل الداخله على لام التعريف لدخول لام
الجر عليها على ما تقدم تفسيره ٭ خمس رفع بالابتدا
وخبره في المجرور باللام قبله وحذفت الهامز من
خمس لان العدد لموت على ما تقدم علامات
خفض باضافة خمس اليها وهي ابتدا الفتحة
خبره والياء والالف والكسرة وحذف النون
كل ذلك معطوف على ما قبله بواوات العطف
فاما اخبار الفتحة ابتدا فيشترك الفاجواب
اما وتشترك فعل مستقبل فيها مجرور بفي الاسما
فاعله والافعال معطوف بالواو ٭ حرف
تاكيد زيد انصب بان لان ان تنصب الاسما
وترفع الاخبار لانها دخله على الابتدا والخبر
فغيرت الابتدا بالنصب وتركت الخبر مرفوعا
على حاله لن حرف نصب الافعال المستقبلة
يركب فعل مستقبل منصوب بلن فيريد الفتحة
والزيد كالفتحة يا يركب ٭ والالف

النصب في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو
رايت اباك واخاك اعرابه رأيت فعل وفاعل
والفاعل منه التاء وهي ضمير المتكلم اذا كانت
مضمومة وضمير المخاطب اذا كانت مفتوحة وضمير
المخاطبة للمونثة اذا كانت مكسورة. اباك
مفعول به ونصبه بالالف وهي منقلبة عن
واو والاصل ابوك واخوك فلما وقعتا الواو
متحركة وبعدها فتحة الكاف اعلت الواو
فحذفت حركتها والقيت على ما قبلها وهي الباء
وبقيت الواو ساكنة وانفتح ما قبلها بحركتها
فانقلبت الواو الفا ساكنة لهذه العلة واما
الياء فعلامة النصب في التثنية والجمع نحو
رايت الزيدين والزيدين. اعرابه رأيت
فعل وفاعل على ما تقدم الزيدين مفعول بهما
ونصبهما بالياء المفتوح ما قبلها وكسرت النون
لانها نون الاثنين والزيدين مفعول بهم ونصبهم
بالياء المكسور ما قبلها وفتحت النون لان نون

التاء

الجمع

الجمع مفتوحة ابدا وحذف النون علامة النصب
في الافعال الخمسة المضارعة التي رفعها باثبات
النون نحو لن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي اعرابه
لن حرف ينصب الافعال المستقبلة تفعلا
فعل مستقبل منصوب بلن ونصبه بطرح النون
منه التي كانت علامة الرفع فيه وكذلك لن تفعلوا
لن حرف ينصب الافعال المستقبلة وتفعلوا
نصب بلن ونصبه بطرح النون منه التي علامة
الرفع فيه وكذلك لن تفعلوا لن حرف ينصب
الافعال المستقبلة وتفعلوا انصب بلن ونصبه
ونصبه بطرح النون من تفعلون والواو ضمير
الجماعة وهو فاعل تفعلون وكذلك لن تفعلي
تفعل نصب بلن ونصبه بطرح النون من تفعلين
والياء علامة التانيث في المخاطبة للمونث
والكسرة علامة النصب في جمع
السالم نحو رايت الهندات اعرا
فعل وفاعل الهندات مفعول ون

التآء لان ناجماعة المونث النصب فيها كالخفض
كما ان نصب الجمع السالم لخفضه بالياء فكذلك
نصب جماع المونث السالم بكسر التا يستوي
الخفض والنصب فهن كما استوى النصب
والخفض في جمع المذكر السالم وللخفض ثلاث
علامات الكسرة والفتحة والياء فالكسرة
قولك مررت بزيد مررت فعل وفاعل بزيد
خفض بالباء الزايدة ومعنى لها الزايدة الالصاق
الصفت مرورك بزيد والتا قولك مررت
باخيك فالاخ خفض بالياء الزايدة وخففه
بالياء وهو معتل لسكون الياء كان اصله مررت
باخيك فاستثقلوا الكسرة في الياء فحذفوها
ونقلت الى الخاء وبقيتا الياء ساكنة فقالوا
باخيك والكاف في اخيك كاف المخاطب تفتحها
لمخاطب المذكر وتكسرها لمخاطبة المونث
خفض بالاضافة والياء ايضا علامة
التثنية والجمع مثل قولك مررت

وللخفض ثلاث علامات

بالزيدين والزيدين والفتحة علامة الخفض في
الاسماء التي لا تنصرف نحو قولك مررت باحمد
وابرهيم اخذ حفض بالياء الزايدة ولم ينصرف
الى الخفض ولا دخله التنوين لانه اشبه الفعل
المستقبل في قولك انا احمد الله والاسم اذا
اشبه الفعل ثقل لان الفعل اثقل من الاسم
والفعل لا تنون ولا يخفض فلما اشبهه احمد
ومثله من الاسما التي تشبه الافعال منعت
من التنوين ومن الخفض وصارت في موضع
الخفض منتوحة وفي موضع الرفع مضمومة
بغير تنوين وابرهيم خفض بعطفه على اسم
مخفوض ولم يخفض لانه اسم
من ثلاثة احرف والاسم الاعجمي
العربي فلما ثقل اشبه الفعل ش
والعرف فاذا كان الاسم العر
الفعل والاسم الاعجمي الذي على
احرف لا ينصرف في المعرفة وينصر

لان النكرة اخف من المعرفة والجزم علامتان
السكون والحذف فالسكون لم يضرب عمرا
جزم مضارع بلم وجزمه بسكون الباء في اخر
والحذف لم تقض فيقض جزم مضارع بلم وجزمه
بطرح الياء من مقضي وحذفها للجزم والكسرة
في الصاد دليل على سقوط الياء وكل فعل مستقبل
في اخر الف او ياء او واو ساكنة تحذف في
الجزم وحذف النون في التثنية الافعال
وجمعها ايضا علامة للجزم فيها مثل لم يفعلا
ولم يفعلوا جزم مضارع بطرح النون وكذلك
جزم مضارع بطرح النون فجميع علامات
الاعراب في اربع عشرة علامة اربع للرفع وخمس
للنصب والخفض واثنتان للجزم وجميع ما
في تسعة اشياء ثلث حركات وهي
والكسرة واربعة احرف الواو
والالف وحذف وسكون لا
الكلام معربا الا باحد هذه الاشيا

اعرابه

اعرابه وتفسيره فجميع رفع بالابتداء والنا
في اوله للاتصال والنسق علامات خفض
باضافة جميع اليه والاعراب اضافة اربع عشرة
خبر الابتداء ولم يظهر الرفع فيها لانها اسمان
جعلا بمنزلة اسم واحد فثقلا ومنعا الاعراب
لشبهها ومبنيا على الفتح لان الفتح اخو الحركات
وكانا الاصل اربع وعشر فكثر استعمالهم له
فحذفت واو العطف وضمنت اربع الى عشرة
وبنيت معها على الفتح بنا لا يزول عنه وحذفت
الهاء من اربع وضمت الى العشرة لان العدد
لمؤنث وهي العلامات وعلامة تنبني على
التمييز والتفسير لانه لما قال اربع عشرة
انا بعدد مجهول لا يعرف ما هو
من الجنس ولا يكون ذلك التفسير
يدل على الجنس والعموم والمفرد
لذلك انما تدل على المسمى بعينه
يفسر العدد بمعرفة اربع ابنا

باللام الزايدة وفيه خبر الابتداء وسقطت
الهاء لتانيث المعدود ولذلك من خمس وثلث
وجميع رفع بالابتدا وما خفض باضافة جميع
اليه ولم يظهر الخفض في ما لانه اسم ناقص
على ما تقدم من تفسيره يعرب فعل مستقبل
متغير عن بنايه لما نقل الى ما لم يسم فاعله وصار
مفعوله قائما الكلام مفعول لم يسم فاعله
قام مقام الفاعل تسعة خبر الابتدا المقدم وهو
جميع واشيا خفض باضافة تسعة اليها وللم
تصرف الى الخفض والتنوين لان الالف
التي
ما اشبهت الف التانيث
كان فيه التانيث او ما اشبه
نقل لان المونث اثقل من
خفض والتنوين ثلث بدل
ات اضافه وهي مبتدا والهنه
ة والكسرة معطوفان بالواو وه
طوف واد خلت الهاء فيها لان

المعدود

المعدود فيها مذكر وهو الحرف واحرف مضاف
وهي مبتدا والواو خبره والياو النون
والالف وحذف وسكون معطوف بالواوات
على ما قبلها لا احد يكون فعل مستقبل معرب
رفع بيكون ولا خبر ليكون ها هنا لانها بمعنى
حدث في حرف خفض ومعناه الوعا للشي وشي
خفض بفي من حرف خفض ومعناه التبعيض
الا اجاب لا النافيه باحد خفض بالبا الزايده
هذه خفض باضافة احد اليها والاسم من هذه
والهاء في اوله للتثنية الاشيا خفض لانها
لهذه وانصرفت الى الخفض ليفرق
واللام التي للتعريف وكل ما
الاسما اذا ادخلت عليه الا
الى الخفض وقوله جميع علامات
علامة وجميع ما يعرب به الكل
يحتاج الى تفسيره لانه من ال
سمعت عليها وهي ما ذكر من

مثل الالف تكون علامة للرفع في الاثنين وتكون علامة
للنصب في الاسماء المعتلة المضافة مثل قولك
في التثنية رجلان فالالف علامة الرفع وهي في قولك
رايت اخاك رايت اخاك علامة النصب ومثل الياء
وهي في نصب الاثنين والجمع علامة للنصب وهي
في الاسماء المعتلة علامة للخفض مثل قولك رايت
الزيدين والزيدين وفي الاسماء مررت باخيك
ومثل الفتحة تكون في الاسماء والافعال
علامة للنصب وهي في الاسما التي لا تنصرف
علامة للنصب مثل قولك ان زيدا لن يقوم وفي
الافعال التي لا تنصرف مررت باحمد واسهم ومثل
سقوطها من تثنية الافعال وجمعها
ويكون سقوطها ايضا منها علامة
الزيدان لم يذهبا والزيدون
يذهبا ولن يذهبوا ومثل
علامة النصب في تاجماع المونث
الامات متحركة ٥

باب الافعال

الافعال ثلاثة فعل ماض وفعل مستقبل وفعل في
الحال يسمى الدايم فالماضي مبني على الفتح عينه
معرب والفعل المستقبل معرب واعرابه بالرفع
بغير تنوين والفعل الثالث الذي يسمى الدايم
هو والمستقبل سوا واعرابه كاعرابه والعلة
في بنيان الفعل الماضي على الفتح ان الاعراب
انما وضع للاسما خاصة وكان حق الفعل ان
يكون موقوفا غير معرب مثل فعل الامر المو
فلما ضاع الفعل المستقبل الاسما اشبها
بوقوعه وموافقها في بعض المو
مررت برجل يضرب فوقع
ضارب وهو اسم اعرب ال
اعراب الاسم ومنع ان يستكمل
وهو التنوين والخفض اذ لم
الاسم واذ المشبه بالشي لا يتو
بعينه فاعطي الرفع اذ هو اول

ثم اتحدت له حروف تنصبه كما اتحدت للاسما
حروف تنصبها مثل ان المشددة تنصب الاسما
وان الساكنة المنتوحة الالف تنصب الافعال
المستقبلة واتحدت للافعال المستقبلة حروف
تجزمها عوضا من الحروف التي تخفض الاسماء الافعا
لا تخفض وكما ان الاسما لا تجزم فسميت الافعال
المستقبلة مضارعة للاسماء اى مشبهة لها من هذا
الوجه واما الافعال الماضية فكان حقها ان تكون
لانها لم تضارع الاسما لانها صار
المستقبلة خاصة لتجزمها فهي من الا
موضع المستقبل فاشبهه ووقع
قولك مررت برجل اكل فساد
وهو قولك مررت برجل ياكل
شبهة المستقبل حركة فحرك بالفتح
حركات وبني عليه بالا يزول
عامل من عوامل الافعال
المستقبل لا يخلوا ان يكون في اوله احدى

الزوايد الاربع وهي يا اوتا او نون او الف كقولك
المتكلم اقوم وللمخاطب تقوم وللغايب يقوم والمتكلم
مع غيره نقوم والحروف الناصبة له ان ولن واذن
وحتى وكي وكلا ولي ولكيلا ولام كي ولام الجحود والوا
بالتاء والواو والحروف الجازمة لها لم ولما والم والما
ولام الامر ولا في النهي وحروف الجزاء وهي ان
ومهما واذما وحيثما وكيف ما ومن وما واني واي
والفعل الذي لا يفرق بينه وبين المستقبل في اللفظ
فلما اشبهه جعل الاشتمال علامات حروف
تخلصه للاستقبال وهي السين
يقوم وسيقوم ما
والجمع رفع الاثنين بالالف
ونصبهما وخفضهما بالياء مثل
بالواو ونحو قولك الزيدون و
بالياء مثل قولك الزيدين ونون
ابدا او نون الجمع مفتوحة ابدا
الاضافة تفسيره الجملة في كونه

حروف ناصبة

حروف جازمة

حروف

علامة الرفع وهي من علامات النصب ان
التثنية فرع من الجمع والجمع الاول وعلامة
الرفع الواو فلما صارت الواو علامة للرفع في
الجمع على اصلها وانا بعدها التثنية المرفوعة
وجب ان يكون علامة الرفع فيها الواو ايضا
فاشبهت التثنية الجمع فاشكلت فجعلت
الالف في التثنية علامة الرفع للفرق بينها
وبين الجمع لان النصب من الرفع اقرب اليه
من الخفض اذ الخفض ضد الرفع والنصب
الخفض والعلة في كون الياء
في التثنية والجمع وهي من
ان التثنية لما احدث
علامة الرفع بقي النصب في
ة فلما انت التثنية منصوبة
النصب وهي الالف فلو جعلت
للنصب في التثنية لاشبه
فاعطيت التثنية في النصب

الياء علامة

الياء علامة اذ النصب اخو الخفض في قولك
نظرت زيدا ونظرت الى زيد فصار النصب في
التثنية والجمع تابعا للخفض والياء فيهما في حال
النصب والخفض وفتحت نون الجمع للفرق
بينهما وكسرت نون الاثنين في اربع والياء فيهما
في حال النصب والخفض وفتحت نون الجمع
للفرق بينهما وبين نون الاثنين.

باب الفاعل والمفعول

به الفاعل مرفوع والمفعول به اذا ذكرت
الفاعل منصوب فالفاعل في قولك قام زيد فعل
فعل وفاعل وفي التثنية قام الزيدان فالزيدان
فاعلان وعلامة رفعهما الالف وفي الجمع قام
الزيدون فاعلون وعلامة رفعهم الواو وتلت
قام في الاثنين وقام في الجمع
الاثنين فانوا في الجمع لان الفعل
الاسماء وجدوا ذا اخر بعد الا
للضمير الذي يكون فيه مثل قولك

فاذا قدمت الزيدين قلت الزيدان خرجا اعرابه
خرج فعل ماض لا ضمير فيه الزيدان فاعلان
ورفعهما بالالف وكسرت النون لانها نون الاثنين
وقد تقدم تفسيرهما والزيدان رفع بالابتداء
في المسئلة الثانية فاما فعل ماض والالف ضمير
الاثنين وهو فاعل قاما والفعل لا يبنى ولا يجمع
وانما التثنية والجمع للاسماء خاصة وانما يدخل
في الافعال ضمائر للاسماء في التثنية والجمع
وتقول ضرب زيد عمرا اضرب فعل ماض وزيد
رفع لانه فاعل وعمرا نصب لانه مفعول به
فلك ان تقدم المفعول على الفاعل فتقول ضرب
عمرا زيد فلك ان تقدم المفعول على الفعل فتقول
عمرا ضرب زيد فعمرا مفعول مقدم منصوب
حيث [illegible] على نصبه دليل على انه مفعول
واما الفاعل فانه اذا تقدم على الفعل او تبع
بالا [illegible] صار ضميره في الفعل مثل قولك
[illegible] ابتداء وقام فعل ماض فيه

ضمير زيد

ضمير زيد والضمير فاعل وهو مع الفعل في موضع
خبر الابتداء وفي التثنية ضرب الزيدان
العمرين فان قدمت المفعولين قلت العمرين
ضربا الزيدان فالعمرين مفعول مقدم فان
قدمت المتفاعلين قلت الزيدان ضربا العمرين
فالزيدان ابتدا وضربا فعل ماض والالف
ضمير الزيدين وهو فاعل والفعل والفاعل
والمفعول في موضع خبر الابتداء وكذلك
الجمع في قولك ضرب الزيدون العمرين فان
قدمت المفعولين قلت العمرين ضرب الزيدون
فالعمرين مفعول مقدم والزيدون فاعلون
فان قدمتهم قلت الزيدون ضربوا العمرين
فالزيدون ابتدا وضرب فعل ماض والواو وضمير
الزيدين والعمرين مفعول بهم والفعل والواو
التي هي ضمير الفاعلين والعمرين المفعولين
في موضع خبر الابتدا وانما ادخلت في الفعل
ضمير الفاعلين اذا تقدموا على الفعل لان

الفاعلين اذ اتقدموا على الفعل ارتفعوا بالابتداء
وزال عنهم اسم الفاعلين فاذا اتيت بعدهم
بالفعل ولم تكن فيه ضمير الفاعل بقي الفعل بلا
فاعل ولم يدخل في الفعل ضمير المفعولين اذا
قدمتهم على الفعل لانهم موضوعون في غير موضعهم
لان حد المفعول ان يقع بعد الفاعل فلذلك
تقول في اعرابهم اذا قدموا الفعل مفعول
مقدم لانهم قدموا وموضعهم الذي يقعون فيه
مؤخر عن الفاعلين ولان الفعل قد يستغني
عن المفعول ولان المفعول فضلة في الكلام
ووجه العربية ان يكون الفاعل قبل المفعول
وقد يجوز تقديم المفعول اذا اظهر نصبه على الفاعل
قال الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
اعرابه اذا ظرف لزمان ماض ابتلى فعل ماض
ابرهيم مفعول مقدم وربه فاعل وانما قدم
المفعول وهو ابرهيم ههنا على الفاعل ضرورة
لان الضمير وهو الهاء التي في قوله ربه

اذا اتصلت

اذا اتصلت بالفاعل لم يجز تقديمه على المفعول
لانا لضمير مبهم لا يتقدم على الاسم الذي هو
ضميره لانه اذا تقدم على الاسم لم يتعلق بشئ
يرجع اليه واذا كان الضمير متصلا بمفعول
او مخفوض جاز تقديم الفعل على الفاعل مثل
قوله عز وجل ونادى نوح ابنه يجوز في الكلام
ونادى ابنه نوح فابنه مفعول مقدم وجاز
تقديمه لاتصال الهاء بالمفعول لان الهاء
حينيذ ترجع الى نوح وتعلق به وانما يرجع
الضمير وتعلق بما قبله ولا يرجع ولا تعلق بما
بعده فنوح وان كان بعد ابنه في اللفظ فهو
في المعنى لان نوحا هو الفاعل وحكمه ان يتبع قبل
المفعول فترجع الهاء التي في ابنه بمفعول متقدم
اي انه ليس في موضعه وان نصبه دليل على انه
مفعول فان كان المفعول معتلا لا يظهر نصبه
لم يجز تقديمه على الفاعل اذا كان الفاعل ايضا
معتلا مثله مثل قولك ضرب موسى عيسى يحيى

فاعل وعيسى مفعول ولا يجوز تقديم موسى على عيسى
اذا كان عيسى المفعول لما لم يظهر فيه النصب فيعرف
انه مفعول ولا ظهر في موسى الرفع فيعرف انه الفاعل
نوع منه لخر تقول اعجب زيدا ما كان عمرو نصبت
زيدا بوقوع الفعل عليه وما في موضع رفع لانه الفاعل
ولكنه اسم ناقص لا يتم الا بصلة وعايد يعود عليه فلا
يعرب لذلك وصلته كره عمرو والعايد عليه المضمر
في كره وان شئت اظهرته فقلت كرهه عمرو وتدبر
الكلام اعجب زيدا الشيء الذي كرهه عمرو ونظير ما
من الاسماء الناقصة من والذي واي والالف
واللام بمعنى الذي والتي فاما ما فيقع على ما لا يعقل
على من يقع على من يعقل والذي واي يقعان على
من عقل وما لا يعقل وتقول كره اخوك ما
احبت ابوك واسخط عمرا ما ارضا اباك وتقرب
هذا ان ترد الفعل الى نفسك فان ظهر فيه
اسمك بالنون والباء كان غيرك فيه منصوبا
لانها ضمير المفعول به كقولك اعجبني واسخطني

وارضاني وسرني فان ظهر اسمك فيه بالتا
فغيرك فيه مرفوع لانها ضمير الفاعل كقولك
كرهت واحببت واشمئزت وما اشبه
ذلك ومثل ذلك ما دعا زيدا الى الخروج
لانك تقول ما دعاني الى الخروج والتقدير
اي شيء دعا زيدا الى الخروج وتقول
ما كره اخوك من الخروج لانك تقول
ما كرهت من الخروج والتقدير اي شيء
كره اخوك من الخروج فقس عليه

باب ما يتبع الاسم في اعرابه وهو اربعة اشياء العطف والنعت والبدل والتوكيد

باب النعوت

اما النعت فتابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
وان كان الاسم مرفوعا فنعته مرفوع وان
كان الاسم منصوبا فنعته منصوب وان
كان الاسم مخفوضا فنعته مخفوض وان كان

الاسم نكرة فنعته نكرة وان كان الاسم معرفة
فنعته معرفة تقول قام زيد العاقل اقام
فعل ماض وزيد فاعل وهو معرفة لانه
اسم علم والعاقل نعت لزيد وهو معرفة
بدخول الالف واللام اللتين للتعريف
في اوله وفي التثنية قام الزيدان العاقلا
الزيدان فاعلان وهما معرفة بالالف واللام
ايضا وفي الجمع قام الزيدون الفاعلون قام
فالزيدون فاعلون ورفعهم بالواو وهم
معرفة بالالف واللام ايضا ولم يتعرف
الزيدان والزيدون بالتسمية كما يعرف زيد
بالتسمية لان الاسم العلم اذا ثني وجمع
تنكر لتقول زيدان وزيدون فهو نكرة لانهم
دخلوا في جملة هذه اسماءهم وانما تعرفوا
بالالف واللام كما تعرف النكرة ولا نعت
معرفة بنكرة ولا نكرة بمعرفة لا تدخل احداهما
على الاخرى والنكرة كل اسم شايع في جنسه

لا يختص به واحد دون اخر نحو قولك رجل
وفرس وثوب والمعرفة خمسة اشياء منها الاسماء
الاعلام مثل قولك زيد وعمرو ومحمد والاسماء
المضمومة مثل انا وانت وانتما للاثنين مذكرين
كانا او مونثين وانتم للمذكرين كانوا او مونثين وانتن
للمذكورين وانثن للمونثات والتاء في علامة
والياء في غلامي والكاف في غلامك والاسماء
المبهمة مثل هذا للواحد المشار اليه وهذان
للاثنين وهولاء للجماعة المذكرين والمونثين
وذلك للواحد وذانك للاثنين وتلك للامراة
وتانك للمونثين واولئك للجماعة الرجال
والنساء وللاسماء المعرفة بالالف واللام نحو
الرجل وللاسماء المضافة الى هذه الاشياء
المذكورة فوق هذا نحو غلامي وغلام زيد
وغلام هذا وغلام القوم وكلما اضيف من
النكرات الى معرفة تعرف بها الا انها المعارف
كلها شعبت بالمعارف الا الاسماء المضمومة

فانها لا تنعت لانها اقوى المعارف وذلك
انك لا تضمر الاسم الا بعد ما تذكره فتذكرر
ذكره قبل الضمير وتكرر باعادة الضمير فكانك
ذكرته مرتين فلذلك صار المضمر اقوى من المظهر
لانك انما تذكر المظهر مرة واحدة فتقول
في النعت هذا زيد الكريم فهذا ابتدا وزيد
خبره الكريم نعت لزيد. وجاني هذا العاقل
جاني فعل ماض والكاية مفعول بها وهذا
فاعل وهو اسم مبهم الاسم منه ذا وها للتنبيه
والعاقل نعت لهذا ولا ينعت المبهم الا ما فيه
الف ولام للتعريف او ما اضيف الى ما فيه الف
ولام واذا نكرت النعوت فان شئت جعلتها
تابعا للاسم في اعرابه وان شئت قطعتها
منه ورفعتها بخبر ابتداء مضمر او نصبتها
باضمار فعل ينصبها وان شئت اتبعت بعضها
الاسم وقطعت بعضها مثل قولك رايت
زيدا العاقل اللبيب الكريم المشرف.

قد

قال الشاعر وهي امراة تسمى جريق ابنة عبسة
لا يبعدن قومي الذين هم سم الغداة وافة للجزر
النازلين كل معترك والطيبون معاقد الازر
الفظها لفظ النهي ومعناها الدعاء يبعدن
جن مبلا الذي معناها الدعاء. قومي
فاعلون لان الفعل لا يتعدى الى مفعول
لانه بعد يتعد ولو كان الفعل ابعد يبعد
لكان متعديا الى مفعول لقولك بعدك الله
قومك الذين نعت لقومي. هم ابتدا وسم
خبر الابتدا العداة اضافه. وافه معطوف
على سم. الجزر اضافه الطنزلين نصب
باضمار فعل اعني وهو نصب على المدح بكل
خفض بالباء الزائدة معترك خفض باضافة
كل اليه. والطيبون خبر ابتداء مضمر. هم
الطيبون فهم ابتدا مضمر والطيبون خبر
ومعنى لا يبعدن لا يهلكن يقال بعد الرجل اذا
هلك يبعد وبعد ومعاقد نصب على التمييز وقيل

على التنبيه بالمنعوت به وهو الاظهر والاز
المتعوته لم يجمع بين المنعوت لو قلت قام زيد
ورايت محمدا العاقلان او العاقلين على النعت
لما لم يجز لان زيدا مرفوع ومحمدا منصوب
ولا يكون نعتا لهما مرفوعين ولا منصوبين ولا
لذلك ترفع تقولا العاقلان على انهما خبر ابتدا
مضمر كانك قلت هما العاقلان وتنصبهما اذا
قلت العاقلين باضمار اعني وهو نصب على المدح
وكذلك ان اردت رفع الاسمين وجمعين مختلفين لم
تتبعهما نعت لقولك قام زيد وهند محمد العاقلا
نعتا لزيد ولمحمد لان زيدا فاعل بقام ومحمد خبر
ابتداء والابتدا هذا قبله ولكن تجعل قولك
العاقلان خبر ابتدا مضمر وتنصبهما باضمار
اعني على ما تقدم ولذلك ان انتصبت
الاسمين وجمعين مختلفين او انخفضا من
وجمعين مختلفين لقولك مررت بمحمد ودخلت
الى زيد الظريفين لم يجز ان تجعل الظريفين

نعتا

نعتا لمحمد وزيد لان زيدا انخفض بالى ولكن ان
جعلت الظريفين نصبا باعني على المدح جاز
او رفعتهما فقلت الظريفان على خبر ابتدا مضمر
جاز باب العطف وحروف
العطف الواو والفا وثم واو وام واما ملسو
الالف التي في اوله ملسوت وتل ولا وبل ولكن
حنيفه وختى في بعض المواضع هذه الحروف
على اختلاف معانيها تعطف ما بعدها من الاسما
والافعال على ما قبلها فتصيره في مثل اعرابه
فان عطفت اسما على اسم مرفوع فارفع المعطوف
عليه وان عطفت على منصوب فانصب وعلى
مخفوض فاخفض مثل رايت زيدا وعمرا ومررت
بزيد وعمرو جاني زيد وعمرو فعمرو معطوف
على زيد بالواو وان عطفت فعلا على فعل ولذلك
تقول قام ولا قعد ويقوم ويقعد ولم يقم
ويقعد ولن يقوم ويقعد ولا يعطف اسم على
فعل ولا فعل على اسم ومعاني حروف العطف

الواو للجمع وليس فيها دليل على الاول منهما ولا
يعطى رتبة فاذا قلت قام زيد وعمرو لم يدل الواو
على ان عمرا قام بعد زيد وقد يجوز ان يكون عمرو
قام اولا وقد يجوز ان يقوم زيد وعمرو معا وتم
مثل الفا الا ان فيها مهلة ، ولا اخراج الثاني مما
دخل فيه الاول فاذا قلت قام زيد لا عمرو فلا
حرف نفي وعطف وعمرو معطوف بلا على زيد
ودلت لا ان عمرا لم يقم وانما القائم زيد
فلم تخرج عمرا من القيام وانما معناها اخراج الاول
مما دخل فيه الثاني في قولك قام زيد بل عمرو
فالقائم عمرو لا زيد ومعناها الاضراب عن
الاول والايجاب للثاني ، ولا بل مثلها واو معناها
الشك فاذا قلت رايت زيدا او عمرا فعمرو
معطوف باو على زيد واو حرف شك وعطف
وقد شككت فيمن رايت وام معناها الاستفهام
فاذا قلت اقام زيد ام عمرو فالالف في اقام
للاستفهام وقام فعل ماض وزيد فاعل وام حرف

استفهام وعطف وعمرو معطوف بام على زيد
ومعناه ايهما قام فقد شككت في قيام احدهما ولا
يعطف بام الا بعد الاستفهام لو قلت قام زيد
ام عمرو لم يجز لما ذكرت لك ، ولكن حرف استدراك
ولا يعطف بلا كن الا بعد النفي فاذا قلت ما قام
زيد لكن عمرو فما حرف نفي وقام فعل ماض وزيد
فاعل ولكن حرف استدراك وعطف وعمرو معطوف
بلا كن على زيد ولو قلت قام زيد لكن عمرو لم يجز
لان لكن لا تعطف بها الا بعد الجحد الا ان يأتي
بعد اسمها الذي يقع بعدها كلام تام مثل قولك
قلم زيد لكن عمرو ولم يقم فيكون عمرو ابتداء ولم
حرف جزم ويقم جزم بلم في موضع خبر
الابتداء ، واما معناها الشك والتخيير وهي ما
مكررة في اول الكلام واخره تقول رايت اما زيدا
واما عمرا اعرابه رايت فعل وفاعل واما حرف
شك وزيد مفعول به واما الثانية حرف شك
باما ولا يعطف باما مفردة حتى يكون قبلها اما

وتكون في التخيير عاطفة ايضا مثل قولك كل إما
خبزا واما تمرا اعرابه كل جزم بالامر وا تا
حرف تخيير وخبزا مفعول به واما الثانية
حرف تخيير وعطف وتمرا معطوف على خبزا ما
وحتى معناها استخراج شيء من شيء مثل قولك
رايت القوم حتى زيدا الحتى بمعنى الواو وزيدا
معطوف بحتى على القوم كانك قلت القوم وزيدا
ولو قلت رايت زيدا اخى عمرا لم تجز لان حتى انما
هي لاستخراج قليل من كثير وليس عمرو بمستخرج
من زيد فاعلم ان الاسماء كلها يعطف عليها الا المضمر
المخفوض فانه لا يعطف عليه الا باعادة الخافض
لو قلت مررت به وعبد الله لم تعطف عمرا على
الهاء المضمرة المتصلة بالباء في قولك به لم تجز
والعلة في ذلك ان المعطوف والمعطوف عليه
شريكان تعطف كل واحد منهما على صاحبه تقول
قام زيد وعمرو كل واحد منهما يعطف على صاحبه
ويشركه وانت لا تقدر ان تشرك الضمير وهو الهاء

التي في به فتعطفها على الاسم الذي اردت ان تعطف
على الهاء لو قلت مررت زيد وه لم يكن كلاما تاما
فلذلك لم تعطف على الضمير المخفوض وتقول
في شيء من مسايل هذا الباب قام زيد وعمرو فقام
فعل ماض وزيد فاعل وعمرو معطوف عليه
بالواو ويحتمل ذلك ثلاثة معان احدها ان يكون
قام زيد اولا والاخر ان يكونا قاما معا وتقول
ان يكونا قاما معا وتقول قام زيد فعمرو فالقيام
اولا لزيد وعمرو بعده بلا مهلة وتقول قام زيد
ثم عمرو فعمرو معطوف بثم على زيد والقيام زيد
اولا وعمرو بعده وبين قيامهما مهلة وتقول
قام محمد لا اخوك محمد فاعل بقام واخوك معطوف
عليه بلا والقيام لمحمد دون الاخ وقد شركه في
الاعراب وتقول ما خرج محمد ولكن عمرو فما
نافية لمحمد وخرج فعل ماض ومحمد فاعل ولكن حرف
استدراك وعطف وعمرو معطوف بلا لكن
والخارج عمرو دون محمد ولو قلت خرج محمد لكن

عمرو ولم يجز ان تكن لا يعطف بها الا بعد الجحد كما
كما ذكرت لك فان جيت بعد لكن بكلام تام قايم
بنفسه جاز ان تاتي بلا لكن بغير جحد تقول خرج
محمد لكن عبد الله مقيم اعرابه خرج فعل ماض
محمد فاعل لكن حرف تاكيد واستدراك عبد الله
ابتدا مقيم خبر الابتداء فالابتداء الذي جيت به وجزمه
بعد لكن كلام تام قام بنفسه فلذلك جيت قبله بلكن
في غير جحد و تقول اقام زيد ام اخوك فالالف
في الكلام الف استفهام وقام فعل ماض وزيد
فاعل وام حرف استفهام وعطف واخوك
معطوف بام على زيد ولو قلت قام زيد ام اخوك
ولم تات باستفهام قبل قام لم يجز ان تاتي
بام لان ام لا تعطف بها الا بعد الاستفهام
واذا كان الفعل لا يستغني بفاعل واحد لم
يعطف على فاعله الا بالواو لان فيها معنى الاجتماع
وذلك الفعل مثل قولك اختصم زيد وعمرو
فالاختصام لا يكون من اثنين فما فوقهما فجيت

بالواو

بالواو لما فيها من معنى الاجتماع لانك اذا قلت
قام زيد وعمرو احتمل المعنى ان يكون قياميهما
في وقت واحد واذا قلت اختصم زيد وعمرو
فالاختصام لا يكون الا بين اثنين معا او جماعة
يتكلمون معا لو قلت اختصم زيد ثم عمرو كان
المعنى ان زيدا تكلم ثم سكت مرة ولذلك
تكلم عمرو وهذا لا يسمى خصوما لان الخصام انما
هو ان يقع الكلام به من المختصمين متصلا في
واحد والا لم يسم خصاما

باب التوكيد

الاسماء التي يولد بها للواحد والمذكر كله ونفسه وعينه
واجمع واكتع وللاثنين كلاهما وانفسهما واعينهما
واجمعان واكتعان يجوز عند الكوفيين والجمع
كلهم وانفسهم واعينهم واجمعون واكتعون وللواحدة
المؤنثة كلها وانفسها واعينها وجمعاء وكتعاء
وللاثنتين كلتاهما وانفسهما واعينهما وللجمع كلهن
وانفسهن واعينهن وجمع وكتع وبصع يتصع هذه

الاسما تجري على ما قبلها من الاسما والمعرفة في
الاعراب كالنعت تقول رايت زيدا نفسه
اعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعولا
به نفسه توكيد الزيد وتقول رايت
القوم كلهم القوم مفعول بهم وكلهم توكيدا
للقوم مررت باخوتك اجمعين مررت
فعل وفاعل باخوتك خفض بالياء الزايدة
واجمعين توكيد لاخوتك فاعلون اجمعون
اجمعون حا فعل ماض وبنى مفعول به
وهو كناية المتكلم اخوتك فاعلون اجمعون
توكيد فاما كل واجمع فتوكيد بهما ما
يتبعض اي يتفرق ونفسه وعينه يوكد بهما
ما ثبت حقيقته والاسما كلها توكيدا لظاهر
والمضمر الا النكرات فانها لا توكد لو قلت
قام رجل نفسه او قبضت درهما كله لم يجز
لان التوكيد معرفه باضافته للمضمر به
فيه ولا يكون الا يتبع النكرات اذ التوكيد

كالنعت

كالنعت ولا تنعت نكرة بمعرفة والنعوت توكيد
لاجمعين لا يأتي الا بعد لو قلت قام القوم
النعوت على ان تجعل قولك النعوت توكيدا
للقوم لم يجز حتى تقول قام القوم اجمعون النعو
ملون اجمعون توكيدا للقوم والنعوت
توكيدا لاجمعين ولا يعطف التوكيدات
بعضها على بعض لو قلت قام القوم كلهم واجمعو
فعطفت قولك واجمعون على كلهم بالواو لم
يجز فان اردت تكرار التوكيد عطفته على
بعض كررته بغير حرف عطف فقلت قام
القوم كلهم اجمعون ابصعون قام فعل ماض
القوم فاعلون كلهم توكيد للقوم اجمعون توكيد
بعد توكيد وابصعون توكيد بعد توكيد
قال الله تعالى فسجد الملايكة كلهم اجمعو
اعرابه سجد فعل ماض الملايكة فاعلون
كلهم توكيد للملايكة اجمعون توكيد بعد
توكيد باب المدل

البدل في كلام العرب على اربعة اضرب يبدل
الشيء من الشيء وهو هو لقولك جاني اخوك
زيد جاء فعل ماض وفي ضمير المتكلم مفعول
به واخوك فاعل وزيد بدل من الاخ وزيد
الاخ بعينه وهو بدل المعرفة من المعرفة
قال الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم اعرابه اهد لفظه
لفظ الامر ومعناه الطلب وجزمه بطرح الياء
من تهدي وفيه ضمير فاعل كامنه قال
اهد انت وانا وهو ضمير المتكلم مع اصحابه
مفعول به والصراط مفعول ثان المستقيم
المستقيم نعت للصراط وصراط بدل من
الصراط الاول الذين خفض باضافة صراط
اليه انعمت فعل وفاعل عليهم مجرور بعلى وهذا
بدل الشيء من الشيء وهو هو هما معرفتان
ويجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة
من النكرة وهما العين والحاء من قوله

الله سبحانه لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطية اعرابه اللام في لنسفعا لام التاكيد
وهي لام القسم ونسفعا فعل مستقبل بالنون
الخفيفة في اخر وابدل منها الالف في الوقف
للوقف فقلبها بالناصية خفض بالياء الزائدة
ناصية بدل من الناصية كاذبة نعت لناصية
خاطية نعت بعد نعت والناصية الاولى
معرفة بالالف واللام والثانية نكرة وهي
بدل منها تقول في مثل ذلك مررت باخيك
رجل صالح فاخبك خفض بالباء الزائدة وهي
معرفة باضافة الى الكاف ورجل بدل منه
وهو نكرة وصالح نعت لرجل وتبدل المعرفة
من النكرة قوله عز وجل وانك لتهدي
الى صراط مستقيم صراط الله الذي له
ما في السموات وما في الارض اعرابه ان
تاكيد والكاف وهي كناية المخاطب نصب
بان واللام في لتهدي لام التاكيد وتهدي

فعل مستقبل الى حرف يخفض صراط خفض
بالى وهو نكرة مستقيم نعت لصراط وهو نكرة
مثله صراط الله بدل من صراط وهو معرفة
باضافته الى الله الذى نعت لله وتقول
مثله مررت برجل محمد فمحمد بدل من رجل ورجل
نكرة ومحمد معرفة والبدل الثانى بدل
البعض من الكل مثل قولك قبضت المال
نصفه قبضت فعل وفاعل والمال مفعول
به نصفه بدل من المال وهو بعضه
ولقيت اصحابك اكثرهم اصحابك مفعول
به واكثرهم بدل من اصحابك وهم بعضهم
وهذا يسمى بدل البيان لانك بينت ما
قبضت ومن لقيت ومثل ذلك قوله عز
وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين
اعرابه لله خفض باللام الزائدة على الناس
خفض بعلى حج ابتدا وخبره فى المجرور والبيت

خفض باضافة حج اليه من بدل من الناس
كانه قال ولله على من استطاع من الناس
حج البيت اعرابه استطاع فعل ماض من
صلة من وفيه ضمير فاعل يسبب لا منصوب
به والبدل الثالث بدل المصدر من الاسم
اذا كان المعنى مشتملا عليه اعجبتنى الجارية
حسنها اعجب فعل ماض والتا علامة التانيث
وانى وهو ضمير المتكلم منصوب به الجارية
فاعله حسنها بدل من الجارية والحسن
مصدر فابدل من الجارية لان معنى الحسن
للجارية ومثل ذلك قوله عز وجل يسالونك عن
الشهر الحرام قتال فيه اعرابه يسالونك
فعل مستقبل والكاف كناية المخاطب مفعول
به والواو ضمير الجماعة فاعل الشهر خفض بعن
الحرام نعت للشهر قتال بدل من الشهر كانه
قال يسالونك عن قتال فى الشهر الحرام وقتال
مصدر وقد ابدل من الشهر وهو اسم

لان معنى سؤالهم عن الشهر انما كان من
اجل القتال فيه ومثله قول الاعشى
لقد كان في حول ثواء ثويته تقضي لبانات ويسأم سائم
لام لقد فعل ماض حول خفض بفي ثواءه
بدل من حول وهو مصدر كانه قال لقد
كان في ثواء حول ثويته فعل وفاعل ومفعول
تقضي رفع بكان لبانات خفض باضافة
تقضي اليها ويسم فعل مستقبل منصوب
باضمار ان كانه قال وان يسم سائم ويسام
فاعل ويروى تقضي لبانات ويسام سائم
فيكون تقضي فعل مستقبل ولبانات مفعول
لم يسم فاعله ويسام فعل مستقبل معطوف
على تقضي بالواو ويكون اسم كان مضمرا في
كان كانه قال لقد كان الامر والشان وما
اشبهه والبدل الرابع بدل الغلط
مثل قولك رايت رجلا حمارا فرجلا
مفعول به وحمارا بدل منه بدل الغلط

وانما

وانما اراد ان يقول رايت حمارا فغلط فقال
رجلا ثم علم انه لم ير رجلا وانما رأى حمارا
فاستدرك غلطه فان قال حمارا وابدله
من رجل فكانه قال رايت حمارا ::

باب اقسام الافعال في التعدي

الافعال في التعدي على سبعة
اضرب فعل لا يتعدى الى مفعول نحو قام
وانطلق وشرف واخمق واحمار وتدحرج
وتضارب مما الادليل على مفعول فيه وفعل
يتعدى الى مفعول واحد نحو ضرب زيد
عمرا ضرب فعل ماض زيد فاعل عمرا مفعول
به وفعل يتعدى الى مفعولين وذلك انه
يحذف الواحد ويقتصر على الواحد مثل
اعطى وكسى واستغفر يقول كسى زيد عمرا
ثوبا كسا فعل ماض زيد فاعل عمرا مفعول
ثان وان شئت حذفت ثوبا وقلت كسى زيد
عمرا وتم الكلام لانه قد علم انه كانت كسوة

بقولك لسي واستغفر زيد ذنبه ربّه استغفر
فعل ماض زيد فاعل ربّه مفعول بقولك
استغفر زيد ربه لان الاستغفار لا يكون
الا من ذنب ٭ اخترت الرجال عمرا قال
الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين
رجلا اختار فعل ماض موسى فاعل قومه
مفعول سبعين مفعول ثان رجلا تمييز
والمعنى من قومه فلما اسقط الخافض وهو
من نصبت قومه قال الشاعر
امرتك الخير فافعل ما امرت به فقد تركتك ذا
مال وذا نشب ٭ اعرابه
امرتك فعل وفاعل ومفعول الخير مفعول
ثان واراد بالخير فلما حذف الباء نصب
كما فعل حين مر بالابرق فيه ضمير فاعل
مفعول به امرت فعل ماض والتاء مفعول
لم يسم فاعله قام الفاعل به محذوف والباء
الزايدة قد حذف فنصب الافعال تركناه

فعل ومفعول وفاعل ذا مال ٭ مال مضاف وذا
معطوف بالواو على ذا الاول نشب مضاف
والتقديم والتاخير في المفعولين جايز لسوت
زيدا ثوبا وثوبا كسوت زيدا ٭ وفعل يتعدى
الى مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وهو مثل
ظننت وعلمت وحسبت وخلت وزعمت ورايت
وبنات وما تصرف منها مثل اظن وتظن وما اشبه
ذلك فهذه الافعال اذا ابتدات بها كلامك
نصبت مفعولين لقولك ظننت زيدا عالما
وحسبت خالد شاخصا وخلت عمرا مقيما اعرابه
ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول به مقيما مفعول
ولذلك ما اشبهه هذه الافعال واذا جعلت
هذه الافعال وسطا في كلامك جاز ان تعملها
فتنصب مفعولين وجاز ان تلغيها فترفع للاسمين
بعدها بالابتدا والخبر تقول زيدا ظننته
منطلقا زيدا مفعول متقدم وظننت فعل وفاعل
منطلقا مفعول ثان هذا اذا اعملتها فان الغيتها

قلت زيد ظننت منطلق زيد ابتدا وظننت
ملغاه ومنطلق خبر الابتدا ولذلك ان اخرها
جاز اعمالها والغاوها فتقول اذا اعملتها زيدا
منطلقا ظننت فزيد مفعول مقدم ومنطلقا
مفعول ثان وظننت فعل وفاعل واذا الغيتها
قلت زيد منطلق فزيد ابتدا ومنطلق خبره
وظننت ملغاه ويقع في موضع المفعول الثاني
من هذه المتاعل الفعل الماضي مثل قولك ظننت
زيدا قام فقام فعل ماض في موضع المفعول
الثاني ولذلك يقع في موضعه الفعل المستقبل
والظرف والمجرور والابتدا وخبره مثل قولك
ظننت زيدا يقوم فيقوم فعل مستقبل في موضع
المفعول الثاني ولذلك لقولك ظننت زيدا في
الدار مجرور ومبني في موضع المفعول الثاني ولذلك
ظننت زيدا اتوم منطلق فاتوم ابتدا ومنطلق
خبره والابتدا وخبره في موضع المفعول الثاني
واذا اردت بظننت انك تعديت الى مفعول

ظننت

ولعد

واحد قلت ظننت زيدا بمعنى اتهمت
زيدا وعلى هذا قرا بعض القراء وما هو
على الغيب بظنين اي بمتهم اعرابه ما محمد
هو رفع بما لان ما مشبهة بليس في لغة اهل الحجاز
ترفع الاسم وتنصب الخبر على حرف خفض الغيب
خفض على بظنين خفض بالباء الزايدة في موضع
خبر ما واذا اردت برايت رويته العين تعدا
الى مفعول واحد تقول رايت زيدا بمعنى ابصرت
زيدا واذا اردت بعلمت معنى تعدى الى مفعول
واحد تقول علمت خبرك بمعنى عرفته قال
الله تعالى واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم تقديره لا تعرفونهم واخرين معطوف
بالواو على ما قبله من حرف خفض ودونهم خفض
بمن لا تحمد تعلمونهم فعل وفاعل ومفعول وفعل
يتعدى الى ثلاثة مفعولين مثل اعلم واخبر واري
تقول اعلمت زيدا عمرا شاخصا اعلمت فعل وفاعل
زيدا مفعول وعمرا مفعول ثان وشاخصا مفعول

ثالث ورايت اباك محمدا سايرا وابا بني محمد
بكرا مقيما وفعل يتعدى بحرف خفض وبغير
حرف خفض لقولك نصحت زيدا ونصحت لزيد
وشكرت محمدا وشكرت لمحمد قال الله تعالى ان
اشكر لي ولوالديك ومثل ذلك وكلت محمدا وكلت
لمحمد ووزنته ووزنت له قال الله تعالى واذا
قالوهم اووزنوهم يخسرون اذا طرفت لزمان
كالوا فعل ماض والواو ضمير الجماعة وهي فاعله
هم مفعول بهم او حرف شك وعطف ووزنوهم
فعل وفاعل ومفعول يخسرون فعل مستقبل
ما ما يتعدى اليه
الافعال المتعدية وغير المتعدية كل فعل
متعد كان او غير متعد فانه يتعدى الى اربعة
اشياء وهي المصدر والظرف من الزمان والظرف
من المكان والحال فاما المصدر فقولك قام
زيد قياما ما قام فعل ماض وزيد فاعل قياما
مصدر وكذلك ركب ركوبا والمصدر منصوب

اذا طلقت عليه فعله الذي انصدر عنه فان نقلته
صار كسائر الاسماء وجرى بوجوه الاعراب
في الرفع والنصب والخفض كقولك اعجبني قيامك
اعجب فعل ماض وني مفعول وهو كناية
المتكلم قيامك فاعل وهو المصدر لما اطلقت
عليه اعجب وليس بالفعل الذي انصدر عنه قيام
صار كسائر الاسماء وكذلك وتقول كرهت
قيامك فقيامك مفعول به وكذلك غضبت
من قيامك غضبت فعل وفاعل ومن حرف
خفض قيامك خفض بمن والمصدر لا يثنى ولا
يجمع لانه يقع على القليل والكثير من جنسه
تقول ضربت عمرا ضربا وضربت العمرين
ضربا وضربت العمرين ضربا فضربا مصدر ابدا
لا يثنى ولا يجمع فان ادخلت عليه هاتنيه وجمعته
فقلت ضربت زيدا ضربة ضربت الزيدين
ضربتين ضربات اعرابه ضربت فعل وفاعل
وزيد مفعول ضربه مصدر وكذلك ضربتين

مصدر ولذلك ضربات وانما يثنى المصدر ولا يجمع
لان معنى المصدر ومعنى الفعل واحد لانك
اذا قلت ضربت زيدا ضربا فمعنى قولك ضربا
معنى ضربت فانما اتيت بالمصدر توكيد الفعل
فلما كان المصدر بمعنى الفعل لا يثنى ولا يجمع
فاذا ادخلت في المصدر ها التانيث شابه المصدر
حينئذ الاسماء لان الافعال لا تدخلها ها
التانيث وانما تدخل في الاسماء فلما ادخلتها
في المصدر شبهته وجمعته كما تثنيت الاسماء وجمعها
ويجوز تقديم المصدر وتوسطه وتاخيره تقول
ضربت عمرا ضربا وضربت ضربا عمرا وضربا ضربت
عمرا وما ظرف الزمان فيجوز اليوم والليلة
وغدوة وبكرة وذات مرة وتعيدات بين
وامس وغد وما اشبه ذلك من الاسماء الا انه
يكون منصوبا ابدا اذا جئت به ظرفا في موضعه
كقولك خرجت يوم الجمعة خرجت فعل وفاعل
يوم ظرف زمان الجمعة خفض بالاضافة وسار بك

غدا السين للاستيناف وارك فعل مستقبل
غد اظرف زمان واعلم ان سحرا اذا اردته
ليوم بعينه لم تصرفه كقولك خرجت يوم الجمعة
في سحر خرجت فعل وفاعل يوم ظرف الجمعة
خفض بالاضافة سحر ابدل من يوم الجمعة
ولم ينصرف سحر لمينون لانه معرفة عدل به
عن الالف واللام فامتنع من الصرف من اجل
العدل فان جئت به نكرة صرفته فقلت خرجت
سحرا قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم بسحر
اعربه الا استثنا ال نصب على الاستثنا لوط
خفض بالاضافة نجيناهم فعل وفاعل وهم
مفعول بهم بسحر خفض بالباء الزايدة وانصرف
الى الخفض والتنوين لانه نكرة ولذلك غدوة
وبكرة ان اردتهما من يوم بعينه لم تصرفهما
ومنعتهما الصرف من اجل ها التانيث في
اخرهما وما كان في ها التانيث لم ينصرف
في المعرفة وانصرف في النكرة واما ظرف المكان

فنحو عندك وأمامك ووراك واسفل منك
ونحو ميل وفرسخ وبريد ومكان ومجلس ومقعد
وما اشبه ذلك من الاسما الامكنة اذا جعلتها
ظرفا في الموضع انتصب لقولك جلست عندك
وقعدت امام زيد وسرت ميلا وفرسخا وبريدا
فعندك ظرف مكان ولذلك أمامك وميلا وفرسخا
وهو ثلثة اميال وبريدا وهو اثنا عشر ميلا
كلها ظروف امكنة اذا جئت بها في موضعها كانت
منصوبة فان نقلتها عن موضعها كانت كسايد
الاسماء وحرت بوجوه الاعراب .:. واعلم ان
اقوى ما تعدى الافعال الى المصدر لانه اسم
الفعل والفعل مشتق منه ثم الى ظرف الزمان
لان الفعل موضوع للزمان الماضي يدل على زمن
تماض والمستقبل يدل على زمن مستقبل ثم
الى ظرف المكان ثم الى الحال وتقدير دخل
زيد يوم الجمعة داركه داكا دخولا دخل فعل
تماض زيد فاعل يوم الجمعة ظرف زمان

داركه

داركه مفعول وهي ظرف مكان راكا حال
دخولا مصدر ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون
الا بعد كلام تام ولا بد لها من عامل يعمل فيها فان
كان العامل فعلا قدمتها واخرتها فقلت خرج زيد
مسرعا فمسرعا نصب على الحال وخرج مسرعا
زيد ومسرعا خرج زيد فمسرعا حال متقدمة فان
كان العامل غير فعل وكان ما هو بمعنى الفعل لم
يجز تقديم الحال عليه لقولك هذا محمد راكبا
وهذا راكبا محمد ولو قلت راكبا محمد لم يجز لان
ها تنبيه وهي بمعنى الفعل وليست بفعل فلذلك
لم تتقدم راكبا عليها باب

الابتداء المبتدا مرفوع وخبره مرفوع اذا
كان اسما مثله وذلك قولك زيد قايم زيد مبتدا
وقايم خبره ومعنى الابتداء هو الذي رفع زيدا
وذلك ان المبتدا لما لم يكن له بد من خبر يتم
به الكلام لم يكن له الضرر من مبتدا يسند اليه
ويتعلق به فاشبه المبتدا الفاعل والفعل الذي

يسند اليه ولا يستغني عنه كما لم يستغن المبتدا عن الخبر ولا الخبر عن المبتدا فلما اشبه المبتدا الفاعل وضارعه في هذه المضارعة رفع واعرب باعراب الفاعل واعلم ان المبتدا يكون خبره اربعة اشياء اسم هو المبتدا كقولك زيد قايم زيد ابتداء وقايم خبره والقيام هو زيد ومثله الله ربنا ومحمد نبينا او فعل وما اتصل به من فاعل ومفعول كقولك زيد يخرج وعبد الله اكرم اخاك فعبد الله اكرم فعل ماض وفيه ضمير فاعل اخاك مفعول به والفعل والضمير واخاك في موضع خبر الابتداء او ظرف كقولك زيد عندك وعبد الله امامك فعبد الله مبتدا وامامك ظرف فيه خبر المبتدا او مجرور كقولك محمد في الدار محمد ابتداء وفي الدار خفض بفي فيه خبر الابتداء او بجملة كقولك زيد ابوه منطلق فزيد مبتدا وابوه مبتدا ثان ومنطلق خبره والابتدا الثاني وخبره في موضع خبر الاول ويجوز تقديم

ابتداء

خبر الابتدا

خبر الابتداء عليه الا اذا كان فعلا فانه لا يجوز تقديمه عليه فذلك قولك زيد قايم وقايم زيد فقايم خبر الابتداء مقدم ومحمد في الدار وفي الدار محمد ففي الدار مجرور وبفي وفيه خبر الابتداء متقدم وزيد اخوه منطلق واخو منطلق زيد فاخوه ابتداء ثاني ومنطلق خبره وزيد ابتداء اول والابتداء الثاني وخبره خبر عن زيد فان كان خبر الابتداء فعلا ثم تقدمه عليه ارتفع به وزال عنه معنى الابتداء لان الفعل اقوى منه وذلك قولك زيد قام زيد ابتداء وقام خبره ثم تقول قام زيد فزيد فاعل وتقول قايم زيد فقايم خبر ابتداء متقدم وزيد ابتداء وفي التثنية قايمان الزيدان وقايمون الزيدون في تثنية قايم وجمعه لانه خبر متقدم لا يجب تثنيته غير ذلك وقد اجاز غيره وهو الاخفش وجها اخر وهو ان تقول قام زيد فقايم ابتداء وفيه معنى الفعل وزيد فاعل يسد مسد خبر الابتداء فتقول في التثنية قايم الزيدان وفي الجمع قايم الزيدون

م

فنو بعد لانه قد يجري مجرى الفعل المتقدم وظرف
الزمان لا يتضمن الحدث لو قلت زيد اليوم او
غدا لم يجز لان اليوم وغدا لا يخلو امنه زيد
ولا غيره فليس في الكلام بذلك فايدة غدا
او اليوم لان غدا واليوم قد يخلوان من الخروج
فيكون في الكلام بذلك فايدة ومن الابتداء
قولك زيد الاسد شدة زيد ابتداء والاسد
خبره وشدة مصدر في موضع الحال اراد زيد
مثل الاسد في حال الشدة وكذلك عبد الله
حاتم جودا وزيد زهير شعرا عبد الله ابتداء
حاتم خبره جودا مصدر في موضع الحال

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

اذا اشتغل الفعل عن المفعول بضميره ارتفع المفعول بالابتداء وصار الفعل
خبره كقولك زيد ضربته زيد رفع بالابتداء وضربته
فعل وفاعل ومفعول في موضع خبر الابتداء
والتثنية الزيدان ضربتهما وفي الجمع الزيدون

ضربتهم

ضربتهم هذا هو المختار وقد يجوز نصبه وان
اشتغل الفعل عنه ينتصب بفعل مضمر يدل
عليه الفعل الظاهر فتقول زيدا ضربته
تقديره ضربت زيدا نصب بفعل مضمر لا يظهر
لان الفعل الذي بعده يغني عنه والرفع اجود
في الاستفهام والامر والنهي المحدود والعرض
والحض فانه يختار فيه النصب وان اشتغل
عنه الفعل بضميره تقول في الاستفهام ازيدا
ضربته يختار فيه النصب لان للاستفهام
بالفعل اولا ومعناه ان يضمر بعد الف الاستفهام
فعل يشبه الفعل الظاهر وتقديره اضربت
زيدا اضربته وان كان لا يظهر الفعل الذي
اضمرت لاستغنائك عنه بالفعل الظاهر
ويجوز رفع زيد على الابتداء وتقول في الامر
اكرمه فزيد انصب بفعل مضمر ولذلك تقول
في النهي عبد الله منصوب بفعل مضمر ولا تهنه
وتشبهه جزم بالنهي والفعل الذي اضمرته

يكون مضادا للذي اظهرته مثل اكرم عبد الله
لاشتمه ولا يجوز ان يضمر اشتم فان كان في
صدر كلامك فعل فعطفت عليه فعلا اخر كان
النصب اجود كقولك قام زيد وعمرا اكرمته
تقديره قام زيد واكرمت محمدا اكرمته فمحمدا
منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره وانما اختير
ذلك لاعتدال الكلام ليعطف الفعل على الفعل
قال الربيع بن ضبيع الفزاري
اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
والذيب اخشاه ان مررت به وحدي وانشا الذيا
اصبح فعل ماض والنار فع با صبح لا يجوز
فعل مستقبل معطوف على احمل ولا راس
مفعول به البعير خفض باضافة راس اليه
ان شرط نفرا فعل ماض في موضع الجزم
بالشرط وجواب الشرط فيما تقدم والذيب
نصب بفعل مضمر تقديره اخشا الذيب
اخشاه ان شرط مررت فعل وفاعل في

اعراب

موضع

موضع الجزم بالشرط به مجرور بالباء وحدي
مصدر واخشى فعل مستقبل فيه ضمير فاعل
الرياح مفعول به والمطر معطوف بالواو و
قال الله تعالى يدخل من يشا في رحمته والظالمين
اعد لهم عذابا اليما اعرابه يدخل فعل مستقبل
فيه ضمير فاعل من مفعول به يشا فعل مستقبل
من صلة من وفيه ضمير فاعل يعود الى من في
رحمته خفض بفي والهاء راجعة الى الضمير الذي
في يدخل والظالمين نصب بفعل مضمر يشا
كل اعد في معناه لانه لفظه كانه قال
ويعذب الظالمين اعد لهم عذابا اليما لا يجوز
ان يضمر اعد لانه لا يتعدى الا بحرف وخفض
فلو اضمرته لاضمرت معه الحرف وحروف
الخفض لا يضمر اعد فعل ماض فيه ضمير فاعل
لهم مجرور باللام الزايدة عذابا مفعول
به اليما نعت لعذاب باب
الافعال التي ترفع الاسم وتنصب

الخبر وهي كان واصبح وامسى وصار وضل
وبات وما زال وما انفك وما فتى وما برح
وما تصرف منها مثل يكون ويضل ويصير
ويمسي ويزال هذه الافعال ترفع الاسما
وتنصب الاخبار تقول كان زيد قائما زيد
رفع بكان وقائما خبر كان وفي التثنية كان
الزيدان قائمين وفي الجمع كان الزيدون
قائمين وقياما ان شئت اعربته الزيدون
رفع بكان وقائمين خبر كان وموجمع مسلم
وقياما جمع ملسر ولذلك اصبح عبد الله
شاخصا وامسى اخوك سائرا وما انفك
عبد الله منطلقا ما حمد انك فعل ماض
عبد الله رفع بانفك منطلقا خبر انك ولذلك
ليس كمر شاخصا ليس فعل ماض معناه الجحد
ويكون رفع بليس وشاخصا خبر ليس ويجوز
تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها وتوسطها
لانها متصرفة فتقول كان شاخصا محمد شاخصا

خبر كان

خبر كان متقدم ومحمد رفع بكان ولذلك سائرا
اصبح عبد الله سائرا خبره اصبح متقدم عبد
الله رفع باصبح قال الله تعالى وكان حقا
علينا نصر المومنين حقا خبر كان متقدم ونصر
رفع بكان المومنين خفض بالاضافة ويكون
الخبر هذه الافعال في الظروف والمجرورات
والجمل والافعال كما كان خبرا لابتدا القول
كان زيد عندك فعندك ظرف في موضع خبر
كان وامسى اخوك في الدار مجرور وفيه
خبر امسى وتقول كان زيد ابوه منطلق زيد
رفع بكان وابوه ابتدا ومنطلق خبره وهذه
الجملة في موضع خبر كان ولذلك كان زيد
يقوم فيقوم في موضع خبر كان وتقول كان
زيد ابوه منطلق فزيد رفع بكان وابوه ابتدا
ومنطلق خبره وفي التثنية كان الزيدان
ابوهما منطلقان الزيدان رفع بكان وابواهما
ابتدا ومنطلقان خبر الابتدا والابتدا وخبره

في موضع خبر كان وتقول في الجمع كان الزيدون
اباوهم منطلقون الزيدون رفع بكان واباوهم
ابتدا ومنطلقون خبره في موضع خبر كان فان
قدمت الخبر نصبته ورفعت الاسم فقلت كان
زيدا منطلقا ابوه فزيد رفع بكان ومنطلقا خبر
كان وابوه فاعل وفي التثنية كان الزيدان
منطلقا ابواهما وفي الجمع كان الزيدون منطلقا
اباوهم الزيدون رفع بكان ومنطلقا خبر كان
واباوهم فاعلون وانما قلت منطلقا في التثنية
والجمع ولم اقل منطلقين ولا منطلقين لانه
خبر الجزء الفعل المقدم ويجوز ان يثنى ويجمع
ولك ان تقول كان زيد منطلق ابوه فزيد
رفع بكان ومنطلق خبرا ابتدا مقدم وابوه
ابتدا ثان والجملة في موضع رفع خبر المبتدا
الاول وان شئت جمعت على هذا وان جئت بعد
اسم كان باسم هو بعض الاول كان لك فيه
وجهان ان شئت ابدلته منه ونصبت
الخبر وان شئت رفعته بالابتداء وجعلت

ما بعده خبرا لقولك كان زيد وجهه حسنا فزيد
رفع بكان ووجهه بدل منه وحسن خبر كان
فكانك قلت كان وجه زيد حسنا ويجوز كان
زيد وجهه حسن فزيد رفع بكان ووجهه
ابتدا وحسن خبر الابتدا والابتداء وخبره في
موضع خبر كان وكذلك كان زيد ماله كثيرا
على ان تجعل ماله بدلا منه زيد وكثيرا خبر
كان وان شئت قلت كان زيد ماله كثير فزيد
رفع بكان وماله ابتدا وكثير خبره

قال الشاعر

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

اعرابه ما جحد كان فعل ماض قيس رفع بكان
هلكه بدل من قيس هلك خبر كان واحد
مضاف اليه ولكنه حرف تاكيد والهاء نصب
بلا لكن بنيان خبر لكن قوم خفض بالاضافة
تهدما فعل ماض وان شئت رفعت
قولك هلك على ان يكون هلكه ابتدا وهلك

خبرا للابتدآ واذا تقدم اسم كان عليها رفع
بالابتدآ وصارت كان خبرا لابتدا وذلك
نحو قولك زيد كان قائما فزيد ابتدآ وكان
فعل ماض فيها اسمها مضمر وقائما خبر كان فكان
واسمها المضمر وخبرها في موضع خبر الابتدا
واعلم انه لابد لكان واخواتها مما انتصب
بغير فما تقول كان زيد اكلا طعامك فزيد
رفع بكان وطعامك مفعول باكل لان فيه
التنوين بمعنى ياكل ولو قلت كان طعامك
زيد اكلا لم يجز لان طعامك ليس باسم لكان
ولا خبر فيكون يليها ما ليس باسمها ولا خبرها
واذا اجتمع في باب كان واخواتها معرفة
ونكرة جعلت اسمها المعرفة والنكرة الخبر
تكون في الشعر ان يكن اسم كان النكرة
وخبرها معرفة قال الشاعر

كان سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء

اعرابه كان حرف للشبيه سبيئة نصب بكان

من بيت خفض بمن راس خفض بالاضافة يكون
فعل مستقبل مزاجها خبر يكون متقدم وهو معرفة
باضافته الى الهاء وعسل رفع بيكون وهو نكرة
وانما يجوز هذا في صفة الشعر قال الشاعر

فغن فما الفرقد يا صباحا ولا يكن موقف منك الوداعا

اعرابه فغن فعل امر وجزمه بسقوط النون لانه
من تغنين والياء علامة التانيث فعل طرف
التفرق وخفض بالطرف بحرف ندا صاحا منادا
مرخم حذف الهاء من ضباعة للترخيم ولا نهي يمنك
جزم بالنهي موقف رفع بيكن وبك بمعنى كون وهو
معرفة ومنك خبر ما النكرة عن النكرة اذا كان في الكلام
فايدة كقولك ما كان احد مختيرا عليك ما يجد
كان فعل ماض احد رفع بكان مختيرا خبر كان والا
والخبر نكرتان وانما جاز ان يجيء نكرة عن
نكرة ولما تقدم من النفي بما لجنس فاجد واقع مع
النفي موقع الناس ولو قلت كان احد مختيرا
عليك لم يجز لان الكلام لا فايدة فيه وانما الكلام

بالغاية وأما قولهم ما كان مثلك احدا فنصب
مثل غاية نفي ان يكون على مثل حاله ولو رفع
مثلا فقلت ما كان مثلك احد لم يجز لان
احدا هاهنا واقع موقع انسان كانه قال
ما كان مثلك انسانا وذلك غير جايز الا ان يراد
به المثل على التعظيم لشانه او لموضع منه لقولك
ما انت الا خطبان ما محمد وانت ابتدا الا
ايجاب خبرا لابتدا قال الشاعر
فلست لانسي ولكن لملك تنزل من جو السماء يصوب
اعرابه ليس فعل ماض معناه الجحد والباء رفع بليس
لانسي خفض باللام الزايدة تنزل فعل ماض فيه
ضمير فاعل من جو خفض بمن السما خفض بالاضافة
يصوب فعل مستقبل واعلم ان ما انفك ومافتي
وما برح وما زال لا تدخل على اخبارها الا
قولك ما زال زيد عالما ما محمد زال فعل ماض
زيد رفع بزال عالما خبر زال فلو قلت ما زال
زيد الا عالما لم يجز لان ما زال ايجاب ولا يدخل

عليها الايجاب وانما تدخل الا على النفي في قولك
ما كان زيد الا عالما ما محمد كان فعل ماض زيد رفع
بكان والا يجاب للجحد عالما خبر كان ولو قلت
كان زيد الا عالما لم يجز لان كان ايجاب والا ايجاب
ولا تدخل ايجاب على ايجاب واعلم ان لكان اربعة
مواضع تكون ناقصة وهي التي تحتاج الى اسم
وخبر كقولك كان عبد الله منطلقا فهذه الناقصة
لانها لا سم الا بخبر وتكون تامة تكتفي باسم واحد
لا خبر فيه تكون بمعنى الوقوع قال الله تعالى وان
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الى شرط كان
فعل ماض ذو رفع بكان عسرة خفض بالاضافة
وكان ههنا بمعنى وقع لا خبر لها فنظرة الناجوا
الشرط ونظرة خبر الابتدا مضمر كانه قال
فامر نظرة يريد الناخير وان شئت قلت
نظرة الى ميسرة خفض بالى تاويله ان حضر ذو
عسرة او وقع ذو عسرة قال الشاعر
اذا كان الشتا فادفيوني فان الشيخ يهرمه الشتاء

اعرابه اذا ظرف وفيه معنى الشرط كان فعل ماض
بمعنى حضر الشار رفع بكان ۞ قاد فوني الخ جواب
اذا اذ فلو لم يجزم بالامر وجزمه بطرح النون من ۞
تدعيني بيان تاكيد الشيخ نصب بان بصوم فعل
مستقبل في موضع خبر ان والهاء ضمير الشيخ منعول
به الشتا فاعل ويكون كان ابضا زايده ۞

قال الشاعر ۞

فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
كيف استفهام اذا ظرف مررت فعل وفاعل بدار خفض
بالباء الزايده ۞ قوم خفض بالاضافة وجيران معطوف
بالواو على قوم ۞ كرام نعت لجيران ۞ والوجه
الرابع ان يكون اسمها مستترا فيها بمعنى الامر والشان
وتقع بعدها جملة تفسر ذلك المضمر لانه لا يظهر ۞
فلا بد من تفسيره كقولك كان زيد قايم ۞ كان فعل
ماض واسمها مضمر فيها كانك قلت كان الامر زيد
ابتدا او قايم خبره والجملة وهي الابتدا والخبر في
موضع خبر كان قال الشاعر ۞

اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر متن بالذي
كنت اصنع ۞

اعرابه اذا ظرف مت فعل وفاعل كان فعل ماض
وفيه ضمير كانه قال هو للامر والضمير رفع بكان
والناس رفع بالابتدا صنفان خبر الابتدا والجملة
في موضع خبر كان شامت خبر ابتدا مضمر كانه قال
احدهم شامت ۞ واخر ابتدا معطوف مثل خبر ۞
نعت لاخر بالذي مجرور بالباء الزايده كان فعل
ماض والتا رفع بكان اصنع فعل مستقبل في موضع
خبر كان ۞ ومثله قول هشام اخي ذي الرمة
هي الشفا لذاي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مبذول
هي ابتدا الشفا خبر الابتدا الذاي خفض باللام ۞
الزايده لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع شي
غيره اظفرت فعل وفاعل بها مجرور بالباء وليس فعل
ماض وفيه ضمير مرفوع بليس كانه قال الامر منها
مجرور بمن شفا رفع بالابتدا خفض بالاضافة
مبذول خبر الابتدا بان

الحروف التي تنصب الاسما وترفع الاخبار هي
وبحان وان ولكن وكان وليت ولعل اما ان
وان بحرا ما في التوكيد واحد ولكن للتوكيد ايضا
ولعل للترجي والتوقع وليت للتمني وكان للتشبيه
فهذه الحروف على اختلاف معانيها تنصب الاسماء
وترفع الاخبار تقول ان زيدا منطلق ان حرف
تاكيد وزيدا انصب بان منطلق خبر ان لعل اخاك
شاخص لعل حرف توقع اخاك نصب بلعل شاخص
خبر لعل ليت بكرا قايم ليت حرف تمن بكرا نصب
بليت قايم خبر ليت وانما نصبت قايم خبر ليت
وانما نصبت هذه الحروف الاسم ورفعت الخبر
لمضارعتها الفعل وذلك انها تطلب اسمين كما
يطلبها الفعل المتعدي في قولك انه وانك وانني
كما تقول ضربني وضربته وضربك واواخرها مفتوحة
كاواخر الفعل الماضي ومعانيها كمعاني الافعال
من التوكيد والتشبيه والترجي والتوقع فلما
اشبهت الافعال حملت معها فنصبت ورفعت

وشبهت

وشبهت من الافعال ما قدم منصوله على فاعله
الا انها غير متصرفة فلا يجوز تقديم اخبارها على
اسمايها ولا عليها لا يجوز ان قايم زيدا كما في باب
كان تقديم خبرها عليها لان كان واخواتها افعال
متصرفة يكون كائن كما تقول ضرب فهو ضارب
ولا تقول من ان بان فلذلك لم يجز تقديم اخبارها
عليها ولا ان يحال بينها وبين الاسما التي تعمل فيها
الا بالظروف والمجرورات تقول ان عندك
زيدا ان تاكيد عندك ظرف فيه خبر ان مقدم
وزيدا انصب بان ولذلك ليت في الدار بكرا ليت
تمن وفي الدار خبر ورفع وفيه خبر ليت متقدم وبكرا
نصب بليت فان اثبت خبر مع الظرف والمجرور
بعد الاسم والاسم معرفة وكان الظرف ناما كان
لك في الخبر وجهان الرفع والنصب النصب
على الحال والرفع على الخبر كقولك ان بكرا في الدار
قايم وقايما فقايم خبر ان وفي الدار فارغ لا ضمير
فيه وقايما حال وفي الدار خبر ان ولذلك

امامك عبد الله جالسا وجالسا نصب على الحال
وخبر ان في الظرف وهو خبر متقدم فان كان الظرف
غير تام لم تجز في الخبر غير الرفع لان الحال لا تكون
الا بعد كلام تام مثل قولك ان اليوم بكرا شاخص ان
تاكيد اليوم ظرف ناقص كر انصب بان شاخص خبر
ان ولا يجوز نصب شاخص على الحال لنقصان
الظرف ونقصانه ان السكوت عليه لا يتم الكلام لو
قلت ان زيدا اليوم لم يكن كلاما تاما واعلم ان كل
شي كان خبرا للمبتدا فانه يكون خبرا لهذه الحروف
من فعل وظرف ومجرور وجملة لتقول ان زيدا خرج
وان عمرا يركب وان عبد الله عندك فعندك
ظرف فيه خبر ان وان اخاك ماله كثيرا خاك
نصب بان وماله ابتدا كثير خبر الابتدا والابتدا
وخبره في موضع في خبر ان واعلم انه يدخل في
خبر ان وحدها اللام كقولك ان زيدا لقائم
وان زيدا لقائم ان تاكيد وزيدا نصب بان
لقائم اللام لام التاكيد وقائم خبر ان انت مخبر

في الايجاب باللام وتركها وانما دخلت هذه اللام
لتوكيد الخبر تصححه كما دخلت ان لتوكيد الجملة
وانما دخلت اللام في خبر ان وحدها ولم تدخل
في اخبار سائر هذه الحروف لانقطاعها مما
قبلها وتضمنها المعاني وانما ان فهي صلة للقسم
وابتدا الكلام ومستانف وتقول في العطف
ان زيدا قائم وعمرا وعمرو ان يليه زيدا نصب
بان قائم خبر ان عمرا معطوف بالواو على زيد وعمرو
بالرفع على ثلاثة اوجه احدها على الضمير الذي
في قائم كانه قال قائم هو وعمرو فعمرو معطوف
على هو والوجه الثاني ان تعطفه على موضع ان
قبل دخولها لان موضعها موضع رفع بالابتدا
فعطف عمرو على موضعها والعطف على الموضع
جايز والشاهد سيبويه
معاوي انا بشر فاسبح فلسنا بالجبال ولا الحديدا
اعرابه معاوي ندا مرخم ان تاكيد ونا كناية
المتكلمين وهو نصب بان بشر خبر ان فاسبح

جزم بالامر ومعناه اعدل وسهل فلسنا ليس
فعل ماض ومعناه الجحد وما ضمير المتكلمين رفع
بليس بالجبال خفض بالباء الزائدة وموضع الجبال
موضع نصب بخبر ليس ولا حرف نفي وعطف
الحديد معطوف على موضع بالجبال قبل الباء
والوجه الثالث من وجوه الرفع ان ترفع قولك
وعمرو بالابتداء وتضمر له خبرا كانك قلت ان
زيدا قائم وعمرو قائم فعمرو ابتداء وقائم خبره وان
حذف للخبر واضمار لدلالة ما تقدم عليه قال
الله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله
بالرفع والنصب فالنصب عطفا على الله تعالى
ورسوله بالرفع عطفا على المضمر الذي في بريء
وعلى موضع ان قبل دخولها وعلى ان ترفعه بالابتدا
وتضمر له خبرا على ما تقدم وكذلك في العطف
فانما سائر الحروف فانك تعطف المرفوع على المضمر
خاصة ولا يجوز عطفه على الموضع ولا رفعه بالابتدا
لانها داخلة لمعان سوى الابتدا من التشبيه

والتمني

والتمني والترجي والتوقع باب
الفرق بين ان وان ان تكسر في اربعة مواضع
التي هي في سائر ذلك ان مفتوحة الالف تكسر
في الابتدا اذا ابتدات للامك بها لقولك ان زيدا
قائم وتكسر اذا ابتدت في خبرها باللام ان زيدا لقائم
ان تاكيد زيدا نصب بان لقائم اللام للتاكيد وقائم
خبر ان فان قلت ظننت ان زيدا قائم فلم تدخل
اللام فحتما لالف قال الله عز وجل افلا يعلم
اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان
ربهم بهم يومئذ لخبير اعرابه افلا استفتاح كلام
يعلم فعل مستقبل فيه ضمير فاعل اذا ظرف لزمان
مستقبل بغير فعل ماض ما مفعول لم يسم فاعله
في القبور خفض بفي وحصل فعل ماض ما مفعول
لم يسم فاعله في الصدور خفض بفي ان حرف
تاكيد ربهم نصبه بان يوم ظرف اذ مضاف لخبر
اللام لام التاكيد وخبير خبر ان فكسرت الف
ان من اجل اللام التي في الخبر وتكسر الف ان بعد

القسم لقولك واسه ان زيدا لقائم قال الله
تعالى والطور وكتاب مسطور ان عذاب ربك
لواقع ما له من دافع اعرابه والطور خفض بواو
القسم وكتاب مثله مسطور نعت للكتاب انه
تاكيد عذاب نصب وربك خفض بالاضافة لواقع خبر
ان ويجوز ان مع القسم والكسر اكثر في كلام العرب
والموضع الرابع الذي تكسر الف ان هو بعد القول
تقول قال زيد انى عمرا منطلق قال الله تعالى
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اعرابه اذ ظرف لزمان ماض قال فعل
ماض والتاء للتانيث لجماعة من الملائكة والملائكة
فاعلون يا مريم بدا مقرد ان تاكيد الله نصب
بان يبشر فعل لمستقبل فيه ضمير فاعل والكاف
مفعول بها في موضع خبر ان بكلمة خفض بالباء
الزايده منه بحرون ومن في قوم من العرب يجرون
انقول للخاطب بحرى انظن فيقولون انقول
زيد امنطلقا الالف مفعول به ومنطلقا مفعول

فعل مستقبل بمعنى اتظن زيد امفعول به ومنطلقا
مفعول ثان فهو لا يفتحون الف ان بعد القول
وسائر الكلام بعد هذه الاربعة الاوجه يفتح فيه
الف ان وهى وما عملت فيه تقدير اسم يحكم على
موضعه بالرفع والنصب والخفض واما ان المكسورة
الالف فحرف لا يحكم على موضعه بشئ من الاعراب
تقول في المفتوحة بلغني انك منطلق بلغ فعل
ماض وني مفعول به وان فاعل والكاف نصب
بان ومنطلق خبر ان تقديره بلغني انطلاقك
فانطلاقك فاعل وتقول كرهت انك منطلق فان
مفعول به تقديره كرهت انطلاقك فانطلاقك
مفعول وتقول عجبت من انك منطلق فان خفض
بمن وتقول ظننت ان عبد الله خارج فان مفعول
به وعبد الله نصب بان وخارج خبرها واسمها
وخبرها في موضع المفعول الثاني لظننت
باب حروف الخفض اعلم
ان الخفض لا يكون الا بالاضافة وهو خاص الاسما

والذى يكون به الخفض ثلثة اشياء حروف وظروف
واسماء ليست بظروف ولا حروف، فالحرف
من وإلى، وعن، وعلى، وفى، ورب، وحاشى
وخلا ومنذ، والباء الزايده، واللام والكاف
الزايدة، والواو القسم، والتا القسم، والواو بمعنى
رب وحتى فاما عن وعلى فقد يكونان اسمين وذلك
لدخول حروف الخفض عليهما ولا تدخل الحروف
على الحروف، فمن ذلك قول القطامى
فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبا نظن
اعرابه فقلت فعل وفاعل، للركب خفض باللام
الزايده لما ظرف بمعنى اذ ان زايده، علا فعل
ماض بهم مجرور بالباء الزايدة خفض، عن خفض
يمن بمن خفض بالاضافة، الحبا اضافة تعد
اضافه، نظن فاعل بعلا قبل نعت لنظن،
وتقول جيت من حيث من عليه ايمن توقه
قال الشاعر
عدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن
قبض بزيزاء مجهل

اعرابه عدت فعل ماض والتا علامة التانيث
من حرف خفض، عليه خفض بمن، بعد ظرف
ما خفض ببعد، ثم فعل ماض، ظمؤها فاعل،
تصل فعل مستقبل وعن حرف خفض قيض،
خفض بعن بزيزاء خفض بالياء مجهل نعت لزيزاء
يصف قطاه قامت عن بيض قد تنلق وخرجت
منه الفراخ وقشرا لبيض يقال له قيض،
وزيزاء فقر لا نبات فيه لمسافر فاعل
من على عليه اذ هو بمعنى قوة واما الظرف فنحو
قولك خلف وامام وقدام وورا واو سطو بين
واسفل واعلا وحذا وتلقا وازا وعند ومع
وما اشبه ذلك وهى كثيرة واما الاسماء فنحو
قولك مثل وشبه وشبه وسوا وسوى
وسوا وحدك وترب ولده وبعض وغير وما
اشبه ذلك من الاسماء التى لا تفارق الاضافه
ولا تنفصل منها وكلما اضفت اسما الى اسم
خفض خفضت المضاف اليه واخرجته

المضاف بالاعراب وهذه الحروف تخفض
ما بعدها اذا اتيت بعد الاسم المخفوض باسم
ارتفع بالابتدآ وكان خبره في المجرور، واما
كل وبعض وعم فاختصاص ومثل تسوية
واما غير وسوا فبدل وايما قيل فهو لما وقع
الشي بقولك من زيد رسول قاصد، من
حرف خفض وزيد خفض بمن رسول رفع
بالابتدآ وخبره في المجرور قبله وقاصد نعت
لرسول، وفي اخيك خصلة جملة ابتدا جميله
نعت لخصلة وخبر الابتدا في المجرور قبله
وتقول رب رجل قد لقيته، رب حرف
خفض رجل خفض برب وقام القوم حاشى
زيد وخلا عمرو، فزيد وعمرو مخفض لحاشى
وخلا، وتقول ما رايته منذ يومين منذ
حرف خفض يومين مخفض بمنذ، وتقول
في الظرف محمد عند عمرو، محمد ابتدآ وعند
ظرف وعمرو خفض بالظرف، وجلست امام

خالد وحد البكر وتحاه محمد خفض بالظرف قبلها
وتقول في الاسما التي لا تستعمل الا مضافة،
قام القوم سوى زيد وعمرو وفزيد وعمر خفض
بسوي وغير لانه عمرو وفابيك وعمرو وخفض
بشبه وشبيه وتقول خرج غلام زيد خرج
فعل ماض وغلام فاعل وزيد خفض باضافة
غلام اليه وحذفت من غلام التنوين
للاضافة وكذلك كل مضاف يحذف منه التنوين
والالف واللام ونون التثنية والجمع لانها
مؤدية معنى التنوين وعوض منه فتقول
في التثنية خرج غلاما زيد وفي الجمع خرج
مسلمو عمرو فزيد وعمرو خفض بالاضافة
وسقطت نون غلامان ومسلمة قال الله
تعالى غير محلي الصيد، غير استثنا محلي خفض
بغير الصيد خفض باضافة محلي اليه وسقطت
النون من محلين للاضافة، ولو قلت
هذا الغلام زيد جمعت بين الالف واللام

والاضافة لم تحز لان الالف واللام يعرفان
الاسم بالعهد والاضافة يعرف الاسم بالملك
والاستحقاق ولا يجمع على اسم تعريفان مختلفان
ولذلك لو قلت هذا غلام زيد لم تجمع بين
التنوين والاضافة لم يجز لان التنوين
منتهى الاسم وتابع له بعد كماله بفصله من
غيره والمخفوض من تمام الخافض والمضاف
اليه من تمام المضاف فلم يجز ومن الاضافة
اضافة الشيء الى جنسه لقولك هذا ثوب
خز وخاتم حديد وباب ساج وان شئت
نونت وجعلت الثاني تابعا للاول مبينا
عنه فقلت هذا خاتم حديد وهذا ابدا
خاتم خبر الابتداء حديد بدل من خاتم بدل
البيان وليس بنعت له لان الحديد جوهر
وليس بنعت للجواهر بـ
حتى في الاسماء اذا دخلت على الاسماء
وكانت آخر الكلام لم يكن بعدها كلام فانها

تخفض

تخفضها وربما اجريت مجرى حرف عطف فعطفت
الاسم على ما قبلها تقول قام القوم حتى زيدا
قام فعلى ما مضى القوم قاعلون حتى غاية بمعنى
الى زيد خفض بحتى وتقول قام القوم حتى
زيد فحتى ههنا بمعنى واو العطف وزيد
معطوف بحتى على القوم ولذلك رأيت احدا
حتى زيد وحتى زيدا الخفض على الغاية
بحتى والنصب والعطف على القوم بحتى
وتقول ضربت القوم حتى زيدا ضربته
وحتى زيد ضربته وحتى زيدا بالنصب
والخفض والرفع اما النصب فعلى ان تضمر
بعد حتى فعلا تنصب زيدا به كانك قلت
حتى ضربت زيدا ضربته واما الخفض فعلى
ان تجعل حتى غاية بمنزلة الى فتخفض زيدا
بها وتجعل ضربته الى بعد زيد توكيدا لضربة
القوم واما الرفع فعلى ان تجعل حتى بمنزلة
الواو ويكون زيد ابتداء وضربته فعل وفاعل

ومفعول في موضع خبر الابتدا كانك قلت
ضربت القوم ؛ وزيد معطوف قال الشاعر
الفي الصحيفة لي يخفف رحله والزاد حتى نعله الفاها
اقرا به الفي فعل ماض الصحيفة مفعوله
لي حرف منصب الافعال يخفف نصب بلي
رحله مفعوله به والزاد معطوف بالواو
على الصحيفة يروى برفع نعله وخفضها فمن
رفع فعلى ان يضمر يحذف حتى بمعنى الواو ونعله
ابتدا والفاها فعل ومفعول في موضع خبر
الابتدا ومن خفض فعلى ان تجعل حتى غاية
وفعله خفض بحتى والفاها توكيدا لالفي
الصحيفة ؛ ومن نصب فعلى ان تضمر بعد حتى
فعلا ينصب نعله به كانه قال حتى الفا بعله
الفاها باب القسم وجوابه
هي الواو والبا والتا واللام هذه الحروف
خافضة للقسم ولابد له من جواب وجوابه
في الايجاب واللام وفي النفي لا وما وذلك

ان

قولك

قولك في الايجاب والله لاخرجن ؛ الله خفض
بواو القسم واللام في لاخرجن جواب
القسم واخرجن فعل مستقبل بالنون المثقلة
وهذه النون لازمة لجواب القسم في الايجاب
قال الله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم ؛
اعرابه الله خفض بتا القسم وهي عوض من
واو القسم ولا تدخل التا في شيء من القسم
الا في الله خاصة لا تقول تا الرحمن ولا تا الرحيم
وتقول في النفي تالله ما خرج زيد ؛ فما
جواب القسم وهو محمد وتقول والله لا يخرج
عمرو فلا محمد وهي جواب القسم في الايجاب
تلزمه الالف والنون لابد منهما كقولك
والله ليقومن عمرو فاللام جواب القسم
ونقومن فعل مستقبل بالنون المثقلة فان
كان الجواب منفيا لزمته لا او ما كقولك
والله لا يقوم زيد فلا جواب القسم وهي
نفي ؛ وربما حذفت لا وما من جواب القسم

واضمرت وكان ذلك جايزا لان الفرق بين
الموجب والمنفي قد وقع بلزوم الموجب اللام
والنون فتقول والله يقوم زيد، والله
خفض بواو القسم يقوم فعل مستقبل وجواب
القسم محذوف كانك قلت لا يقوم زيد وعرف
ذلك لانك لو اردت يقوم الايجاب لزمته
اللام والنون فقلت ليقومن زيد،،

قال الشاعر

تحالف فلا والله تهبط تلعة من الارض الا انت
للذل عارف،،

اعرابه تحالف جزم بالامر، فلا نفي والتاء جواب
للام هذا مذهب الرماني والفشوي
والله خفض بواو القسم،، تهبط فعل
مستقبل وجواب القسم محذوف كانه
قال لا تهبط تلعة مفعول من الارض
خفض بمن الا،، ايجاب،، انت ابتدا،،
للذل خفض باللام الزايده، عارف خبر

الابتدآ وقال الشاعر
تالله يبقى على الايام ذو حيد مشمخر به الظيان والاس
اعرابه تالله خفض بتا القسم، يبقى فعل
مستقبل وجواب القسم محذوف كانك
قلت لا يبقى على الايام خفض بعلى،، ذو فاعل
حيد خفض بالاضافة، مشمخر خفض بالبا
الزايده، به مجرور والظيان ابتدا وحسن
في المجرور ضمله والاس معطوف،، ذو حيد
وغل وهو نيس وخشي،، والحيد، انتيال في
قرنه فسمي به هو المشمخر الجبل العالي،،
الظيان الخنوي والاس الرجان، واعلم ان
الواو والباء تدخلان على كل محلوف به
ولا تدخل التا الا على الله وحده ولا تدخل اللام
الا في التعجب لكرم الرجل زيد فاللام كلام
لام القسم ومعناها التعجب تقول لحياتك
وحياتك اذا اقسمت بحياته ولا تقول
بحياتك والاصل الباء انها من حروف الخفض

والواو بدل من الباء لقرب مخرجها لانهما خرجا
من الشفتين والتاء بدل من الواو كما ابدلوها
من تراث وتكاه وما اشبهه وهو من ورث
وقد يجيء القسم شيء غير محفوض كقولك
امانة الله لاقومن وعهد الله لاخرجن امانة
الله وعهد الله منصوبان بفعل مضمر كانه
قال الزم نفسي امانة الله وكل محلوف
به اذا حذفت الحرف الخافض نصبته باضمار
فعل كقولك الله لافعلن نصبت الله بفعل مضمر
وتجعل الف الاستفهام في الله خاصة عوضا
من الحرف الخافض فيقولون الله لاخرجن تخفض
الله بالفا الاستفهام التي هي عوض من واو
القسم ومنهم من يقول بمين الله وعهد الله
وامانة الله ترفع بمين الله وعهد الله وامانة
الله بالابتداء ولو امانة الله لازمة لي فلازمة
ابتداء والنصب اجود قال امرؤ القيس
فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا راسي لديك
واوصالي ::

اعرابه

اعرابه قلت فعل وفاعل يمين نصب بفعل
مضمر الله خفض بالاضافة ابرح فعل مستقبل
وجواب القسم محذوف كانه قال لا ابرح
وفي ابرح ضمير مرفوع بابرح قاعدا نصب
بخبر ابرح، ولو حذف بدل على امتناع الشيء
لامتناع شيء غيره قطعوا فعل وفاعل راسي
مفعول، لديك ظرف، واوصالي معطوف على
راسي، ومما لا يكون في القسم الا مرفوعا قولهم
ايمن الله لافعلن، ايمن الله لازم لي لافعلن
اللام جواب القسم وافعلن فعل مستقبل بالنون
الثقيلة وهو عند سيبويه مشتق من اليمن
والبركة والذي ذهب الى وصل فتحت لدخولها
على اسم غير متمكن مثل ما فعل بالف الوصل
الداخلة على لام التعريف واستدل على ذلك
بقول بعضهم ايمن الله بكسر الالف ولو كانت
الف قطع لم تكسر وهي عند الفراء الف قطع لانها
عنده جمع يمن وبعضهم يقول ايم الله بكسر

بكسر الف وحذف النون ومنهم من يقول
أمر الله كل ذلك لغات للعرب ... ومن المرفوع
في القسم قولهم لعمرك ما اقسم به قال الله عن
وجل لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اعرابه
اللام للقسم وعمرك ابتدا او ان تاكيد وهي
جواب القسم وهو نصب بان لغي اللام للتاكيد
وسكرتهم خفض بفي يعمهون فعل مستقبل
ومن نادر القسم والنادر الشاذ لقولهم خير
وعوض فخير معناها القسم وهي مبنية على
الكسر بقول العرب خير لا تفعلن وعوض
كلمة معناها القسم وهي مبنية على الضم يقولون
عوض لا تفعلن وقال بعضهم ان عوض كلمة
من اسما الدهر قال الشاعر وهو الاعشى
رضيعي لبان ثدي ام تحالفا بأسحم داج لا يتفرق
رضيعي نصب بخبريات لان قبل هذا البيت
وبات على النار الندى والمحلق اسم الممدوح
لبان خفض بالاضافة تندي مفعول بها من

رضيعين

رضيعين من معناها الفعل فانه قال
رضعا ثدي ام تحالف فعل ماض والالف
ضمير التثنية ما سجح خفض بالباء الزائدة
ولم ينصرف لانه على مثال افعل صفة داج
نعت لاسجح عرض كلمة معناها القسم وهي
مبنية على الضم لا تجد وهي جواب القسم
تفرق فعل مستقبل ما ...
ما لم يسم فاعله حكم ما لم يسم فاعله
من الافعال الماضية الثلاثية السالمة
ان يضم اوله ويكسر ثانيه ويحذف الفاعل
ويقام المفعول به مقام الفاعل فيرفع وذلك
قولك ضرب زيد ضرب فعل ماض وزيد
مفعول به لم يسم فاعله قام مقام الفاعل
وكذلك ما اشبهه الا ان يكون ثاني الفعل
ياء او واوا فانه يكسر اول الفعل استثقالا
للضم فيه فتنقلب واوه ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فتصير ذوات الواو واليا بلفظ

واحد وذلك قولك كل الطعام كل فعل ماض
وكان اصله كل فاستثقل الخروج من ضمه
الكاف الى الكسر فى الما فاسكنت الما فقلبت
كسرتها على الكاف فقالوا كل: الطعام مفعول
لم يسم فاعله قام مقام الفاعل ولذلك صيغ
الخاتم كان اصله صُوغ فاستثقلوا الكسرة على
الواو فاسقطوا الكسرة منها فبقيت الواو ساكنة
والواو اكسرت الواو على الصاد فانقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومن العرب من
يشم الضمة فى هذا حرصا على البيان فيقولون
كِيل الطعام وفيه لغة ثالثة لم تجئ فى القرآن
لشذوذها وذلك ان من العرب من يضم اول
هذا النوع من الفعل ويسكن ثانيه فتقلب
الواو واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فتصير
واوات الواو والياء بلفظ واحد فتقول
قُول الطعام وبُوع المتاع وصُوغ الخاتم
واذا كان الفعل مستقبلا ضم اوله وفتح ثالثه

لقولك

لقولك يضرب زيد ويوكل الطعام: فزيد والطعام
منصوب لم يسم فاعله قام مقام الفاعل: واذا
كان الفعل لا يتعدى الى مفعول وقيل لك
رده الى ما لم يسم فاعله فلك لا تجوز لان المعنى
ان تحذف الفاعل وتقيم المفعول مقامه اذ لا
يستغنى الفعل عن الفاعل والمفعول يقوم مقامه
فاذا قلت قام زيد وقيل لك رده الى ما
لم يسم فاعله وحذفت الفاعل وهو زيد وليس
له مفعول يقوم مقامه بقى الفعل بلا فاعل
وقد اجاز سيبويه ضُحِك وقعد على ان تقيم
المصدر مقام ما لم يسم فاعله تقديره عنده
ضحك الضحك وقعد القعود والضحك مفعول
لم يسم فاعله قام مقام الفاعل: ولذلك القعود
اذا كان الفعل يتعدى الى مفعولين مثل
قولك اعطى عمرو زيدا درهما فقيل لك
رده الى ما لم فاعله حذفت الفاعل ورفعت
احد المفعولين فاقمته مقام الفاعل وتركت

المفعول الثاني منصوبا على حاله وضممت
اول الفعل لتعرف ثانيه فعلت اعطي زيد
درهما اعطي فعل ماض وزيد مفعول لم
يسم فاعله قام مقام الفاعل ودرهما مفعول
ثان هذه اللغة الجيدة ان تقيم زيدا مقام
الفاعل لانه معرفه وقد يجوز في اتساع
اللغات ان تقيم الدرهم مقام الفاعل فترفعه
وتنصب زيدا فتقول اعطي درهم زيدا
والاول اجود وكذلك تقول كسي اخوك
ثوبا على ان يكون اخوك مفعول لم يسم فاعله
وثوبا مفعول ثان وذلك ان ترفع ثوبا فتقيمه
مقام الفاعل وتنصب اخاك على اللغة الثانية
كذلك تقول ظن زيد اخاك ظن فعل ماض
وزيد مفعول لم يسم فاعله اخاك مفعول
ثان فان شئت رفعت الاخ واقمته مقام
الفاعل ونصبت زيدا وكان تجيد الان اخاك
معرفة فان قلت ظن زيدا منطلقا لم تجز رفع

منطلق

منطلق ونصب زيد لان منطلقا نكرة الاعلى
اللغة الضعيفة واذا قلت ضرب سوط عمرا
لم تجز ان ترفع سوطا فتقيمه مقام الفاعل لان
سوطا واقع موقع المصدر واذا اجتمع مفعول
ومصدر كان المفعول اولى ان يقوم مقام المسمى الفاعل
ويبقى المصدر منصوبا على حاله تقول ضرب
زيد ضربا زيد مفعول لم يسم فاعله مقام الفاعل
وضربا مصدر ولا يجوز رفع قولك ضربا ونصب
زيد انما يقام المصدر مقام ما لم يسم فاعله
اذا لم يكن في الجملة مفعول او كان فيها مفعول
شغلته بحرف جر مثل قولك سير بزيد سير
شديد فسير مفعول لم يسم فاعله قام مقام
الفاعل لما جررت زيدا بالباء وكذلك تقول
اخذ من زيد دينار لما جررت زيدا من رفعت
الدينار واقمته مقام الفاعل

باب من مسائل لم يسم فاعله

تقول سير بزيد يومان فرسخين فاعرابه

سير فعل ماض بزيد خفض بالبا الزايده
يومان مفعول لم يسم فاعله قام مقام الفاعل
فرسخين ظرف، وان شئت قلت سير بزيد يومين
فرسخان فيقيم قولك فرسخان مقام الفاعل وتنصب
يومين على الظرف وان شئت قلت سير بزيد
فرسخين فتنصب يومين وفرسخين على الظرف
وتقيم بزيد مقام الفاعل فيكون مخفوضا في
اللفظ مرفوعا في التاويل كما قالوا ما جاءني من
احد فاحد المعنى وان كان مجرورا في اللفظ
ونظيره قوله عز وجل ما لكم من اله غيره اعرابه
ما محمد ولكم مجرور باللام اله خفض من غير
نعت لا اله في الموضع لان موضعه موضع رفع
بالابتدا وتقول ضرب بزيد ضرب شديد
اقمت ضربا شديدا مقام الفاعل لما جررت زيدا
بالبا الزايدة وان شئت نصبت ضربا على المصدر
واقمت بزيد مقام الفاعل وانما جاز لك ان تقيم
المصدر وهو ضرب مقام الفاعل لما نعته فقربه

النعت

النعت من الاسما لان المصدر اذا نعت كان الرفع
فيه اكثر والنصب جايز قال الله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخه واحدة فنفخة مفعول لم يسم
فاعله قام الفاعل واحده نعت فلو لم تنعت
المصدر لم يجز رفعه لو قلت ضرب بزيد ضرب
لم يجز الا ضربا على ان يقسم بزيد مقام الفاعل
وتنصب ضربا على المصدر وتقول اعطي
المعطي درهمين ثلثون دينارا اعطي فعل ماض
المعطي خفض بالبا الزايده وفي المعطي ضمير
مرفوع قام مقام الفاعل للمعطي لان فيه الالف
واللام وهما بمعنى الذي اعطي ودرهمين
منصوب ثان للمعنى وثلاثون منصوب لم يسم فاعله
لاعطي والمفعول الثاني لاعطي هو المعطي
وتقول اعطي المعطي درهمين دينارا ان ثلاثين دينارا
فالمعطي منصوب لم يسم فاعله قام مقام الفاعل
لاعطي والضمير الذي في المعطي هو المجرور
بالبا الزايده في قولك به دينارا ان منصوب لم

يسم فاعله للمعطى ثلاثين مفعول ثان لاعطى
وانما رفعت قولك دينار ان لان الضمير الذى
كان فى المعطى حرزته بالباء الزايدة ولو لم تشتغل
بالباء النصب الدينار فكنت تقول اعطى المعطى
دينار بن ثلاثين دينارا اعرابه اعطى فعل ماض
المعطى مفعول لم يسم فاعله قام مقام الفاعل
لاعطى وفى المعطى ضمير مرفوع يرجع الى
الالف واللام اللتين بمعنى الذى والضمير
فيه هو مفعول لم يسم فاعله قام مقام الفاعل
للمعطى دينار بن مفعول ثان للمعطى ثلاثين مفعول
لاعطى دينارا تميز وتقول زيد فى رزقى عمر
وعشرون دينارا فعشرون مفعول لم يسم فاعله
قام مقام الفاعل لزيد دينارا تميز وتقول
عمرو زيد فى رزقه عشرون دينارا عمرو ابتدا
زيد فعل ماض فى موضع خبر الابتدا فارغ لا
ضمير فيه فى رزقه خفض بفى عشرون لم يسم
فاعله قام مقام الفاعل بزيد دينارا تميز

فان

فان جعلت فى زيد ضميرا يقوم مقام الفاعل لزيد
نصبت عشرين على انه مفعول ثان وانما بين
هذه المسئلة بالتثنية والجمع تقول فى تثنية
المسئلة الاولى التى تجعل فيها زيد فارغا لا ضمير
فيه العمران زيد فى رزقهما عشرون دينارا اه
وفى الجمع العمرون زيدا رزاقهم عشرون دينا
فعشرون مفعول لم يسم فاعله قام مقام
الفاعل لزيد، وتقول فى تثنية المسئلة الثا
نية التى تجعل فى زيد ضميرا لزيدان زيد فى رز
قهما
عشرون دينارا والزيدون زيد واتى ارزا قهم
عشرين دينارا فالالف فى زيدا والواو ضمير
التثنية والجمع وهما مفعول لم يسم فاعله
قام مقام الفاعل لزيد وعشرين مفعول ثان
دينارا تميز وتقول كسى المكسو جبه قميصا كسى
فعل ماض المكسو مفعول لم يسم فاعله
قام مقام الفاعل تقول كسى وفى المكسو
ضمير مفعول مرفوع قام مقام الفاعل

للمكسو وجنبة مفعولان للكسو وقبضاه
مفعول للكسي وتقول ادخل زيد الدار اعرابه
ادخل فعل ماض زيد مفعول لم يسم فاعله
الدار مفعول ثان وتقول دخل بزيد الدار
لما حرف بزيد بالباء ورفعت الدار وانتهما
مقام الفاعل ولا تقول ادخل بزيد الدار لان
الالف تعاقب الباء باسم الفاعل
اسم الفاعل اذا كان بمعنى المضي كان مضافا
الى ما بعده وجرى مجرى سائر الاسماء في
والاسماء في الاضافة تقول هذا ضارب
زيد امس وهذا شاتم اخيك امس هذا
ابتداء وضارب وشاتم خبر الابتداء وهو
اسم الفاعل زيد خفض بالاضافة وامس
ظرف مبني على الكسر ولو قلت هذا ضارب
زيدا امس بالنصب والتنوين لم يجز عند
احد من البصريين والكوفيين الا الكسائي
فانه يجيز وانما لم يجز لان الاسم الفاعل

انما

انما يعمل عمل الفعل الذي ضارعه وهو المستقبل
كما ان الفعل المستقبل انما اعرب لمضارعته
اسم الفاعل وكل واحد منهما محمول على صاحبه
وليس من اسم الفاعل والفعل الماضي تضارع
فلذلك لم يعرب الفعل الماضي ولا عمل فيه
اسم الفاعل اذا كان بمعنى الفعل الماضي عمله
اذا كان بمعنى الفعل المستقبل واذا ثنيت
وجمعت استمر الفاعل بمعنى المضي صرفت النون
وخفضت فتقول هذا ضاربا زيد امس
وهو لا ضاربوا زيد امس لا يجوز غير فان
عطفت على الاسم المخفوض باسم الفاعل اسما
جاز فيه النصب والخفض الخفض على العطف
والنصب باضمار فعل كقولك هذا ضارب
زيد وعمرو وهذا ابتداء ضارب خبره زيد
مضاف وعمرو معطوف عليه بالواو وتقول
هذا ضارب زيد وعمرا فيكون عمرو انصب
بفعل مضمر كانه قال ويضرب عمرا وضرب

عمرًا فقال الله تعالى وجاعل الليل سكنًا والشمس
والقمر حسبانًا اعرابه وجاعل معطوف على
ما قبله الليل خفض بالاضافة والشمس نصب
بفعل مضمر كانه قال وجعل الشمس والقمر
معطوف بالواو على الشمس وحسبانا مفعولا
ان واذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال
والاستقبال كان له فيه وجهان احدهما
وهو الاجود ان تنون اسم الفاعل وتنصب
ما بعده وذلك قولك هذا ضارب زيدًا الساعة
وهذا ضاربٌ زيدا غدًا فزيدا مفعول به
لانه في ضارب معنى يضرب وغدًا والساعة
ظرفان قال الشاعر وهو زهير
بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابقًا
شيا اذا كان جائيا
اعرابه بدا فعل ماض مجزوم باللام
الزايده ان فاعل والتا ضمير المتكلم نصب
بان ومدرك خبر ليس وهو اسم الفاعل ما

خفض

خفض بالاضافه ولا حرف نفي وعطف
سابقا معطوف على مدرك وهو اسم الفاعل
في معنى الاستقبال فلذلك نونه وشيا
مفعول به اذ ظرف زمان كان فعل ماض
واسمها مضمر فيها جائيا خبر كان وقال الا
اني بحبلك واصل حبلي وبريش نبلك رايش نبلي
اعرابه ان تاكيد والتا ضمير المتكلم نصب
بان بحبلك مجرور بالبا الزايده واصل رفع
خبر ان وهو اسم الفاعل بمعنى الاستقبال
فلذلك نونه كانه قال اصل حبلي وحبلي
مفعول وبريش مجرور بالبا ونبلي مفعولك
والوجه الاخر ان تحذف التنوين وتخفض
وانت تريد الحال والاستقبال فتقول هذا
ضاربُ زيد غدًا هذا مبتدا وضارب خبر
الابتدا وحذفت التنوين استخفافا وزيدٍ
خفض بالاضافة وهذه الاضافه غير محضه
ولا يجوز النصب مع حذف التنوين الا في

وبرايش اسم الفاعل بمعنى الاستقبال
انتهى

المعطوف نقول هذا ضارب زيد غدًا
وعمرًا تنصب عمرًا بفعل مضمر كانك قلت
ويضرب عمرًا قال الشاعر
هل انت باعث دينار لحاجتنا او عبد رب اخا
عون بن محراق
اعرابه هل استفهام وانت ابتدا وباعث
خبر الابتدا وهو اسم فاعل بمعنى الاستقبال
وحذف منه التنوين استخفافا ودينار خفض
بالاضافة لحاجتنا مجرور باللام وحرف شك
وعطف عبد رب نصب بفعل مضمر كانه
قال تبعث عبد رب اخا نعت لعبد رب
عون اضافه بن نعت لعون محراق اضافه
اذا ثنيت اسم الفاعل وهو بمعنى الحال
وجمعته كانه كان لك فيه وجهان اثبات
النون وحذفها فاذا اثبت النون لم يكن فيما
بعدها الا النصب لانها لا تجتمع مع الاضافه
وذلك قولك هذان ضاربا زيد غدًا

هذان

هذان ابتدا ضاربا خبر وزيد امفعول به
غدا ظرف وعلك حذف النون من التثنية والجمع
فاذا حذفتها كنت مخيرًا في خفض ما بعدها على
الاضافة ونصبه على ان لا يقدر انك حذفت
النون للاضافة وانما حذفتها لطول الاسم
كقولك هذان ضاربا زيد غدًا وهؤلاء ضاربو
زيد غدا وان شئت نصبت زيدا على انه مفعول
به وكان حذفك النون من الاثنين والجمع لطول
الاسم فحذفتها وان تنوينها قال الشاعر
الضاربون عميرًا عن بيوتهم بالنبل يوم عمير
اعرابه الضاربون خبر ابتدا مضمر عميرا مفعول
عن بيوتهم مجرور ويعلق بالنبل خفض بالباء يوم
ظرف عميرًا ابتدا ظالم خبره عاد نعت لظالم
وقال اخر
في حذف التنوين والخفض الغار جوابا لامير المؤمنين
اعرابه الغار جوا خبر ابتدا مضمر وسقطت
النون للاضافة الامير خفض باضافة باب

اليه المبهم نعت للباب ..
وقال آخر في حذف النون والنصب
احافظوا عون العشيرة لا يأتيهم من ورائنا وكف
عون .. خبر ابتداء مضمر عون منعول
وسقطت النون لغير اضافة وانما سقطت
النون لغير اضافة وانما سقطت النون
لطول الاسم العشين خفض باضافة عون
اليه لاحد يأتيهم فعل من ورائنا مجرور
وكف فاعل .. واعلم ان اسم الفاعل اذا
كان بمعنى المضي فاضفته الى معرفة يعرف
واذا كان بمعنى الحال والاستقبال
واضفته الى معرفة لم تعرف لان اضافته
غير محضة وانما يتبين فيه التنوين والانفصال
وكذلك غير وشبهك ومثلك هي نكرات
وان كانت مضافة الى الضمير لان النية
فيها الانفصال وانما شبهك فمعرفة وحد
قال الله تعالى هذا عارض ممطرنا فممطرنا

نعت

نعت لعارض وعارض نكرة لان التقدير ممطر
لنا ولولا ذلك لم يكن ممطرنا وهو مضاف
نعتا لعارض وهو نكرة قال جرير فاخل
رب على غطاطنا ..
يرب غابطنا لو كان يطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا
اعرابه يا حرف نداء والمنادى محذوف ..
كانه قال يا قوم رب حرف خفض النكرات
ولا يقع على غير .. وغابطنا خفض برب وهو
نكرة وان كان مضافا لانه في نية الانفصال
كانه قال غابط لنا .. لو حرف يدل على امتناع
الشيء لامتناع شيء غيره .. فان فعل ماض ..
يطلبكم وفعل وفاعله مضمر فيه وكم منعول
به .. لا فا فعل ماض .. مباعدة منعول
منكم مجرور وحرمانا معطوف بالواو على
مباعدة باب الامثلة التي تعمل عمل
اسم الفاعل .. وهي مفعول ومفعال
وفعل وفعيل هذه الامثلة تعمل فيما بعدها

عمل اسم الفاعل مثل قولك هذا ضروبٌ زيدًا
كما تقول هذا ضاربٌ زيدًا ٭
قال الشاعر ٭
ضروفٌ ينصل السيف سوق سمانها اذا عدموا
زادا فانك عاقرُ ٭ اعرابه ضروبٌ خبر
ابتدا مضمر ينصل مجرور بالباء الزايدة السيف
مضاف سوق مفعول بضروب سمانها اضافة
اذا ظرف عدموا فعل وفاعل ٭ زادا مفعول
فانك تاكيد والكاية نصب بان ٭ عاقر خبر ان
وكذلك تقول هذا ضرابٌ زيدًا وضرب زيدا
ومضراب زيدًا وضربٌ زيدًا كل ذلك اذا ادخلت
التنوين فيه ونصبت الاسم بعده لانه مفعول
واذا حذفت التنوين خفضت بالاضافة وفي
فعيل اختلاف وسيبويه يجريه مجرى هذه
الامثلة ٭ قال الشاعر ٭ مزيد
حذرًا امورًا لا تضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار
اعرابه حذر خبر ابتدا مضمر امورًا مفعول

به لا يحذر بضير وا فعل مستقبل ٭ وامن معطوف
على حذر ما مفعول به ليس فعل ماض واسمها
مضمر فيها ٭ منجية نصب بخبر ليس وقد اجروا
فعلا مجرى فعول لانه جمعه ٭ وقال اخر
ثم زادوا انهم في قومهم غفر دنهم غير فخر ٭
اعرابه ثم حرف عطف ٭ زادوا فعل وفاعل
ان منصوب وهم نصب بان في قومهم مجرور بفي غفر
رفع بحران دسهم منصوب بدخول التنوين في
غفر غير نعت لغفر ٭ فخر خفض بغير وفاعله ٭
وفواعل وفاعلات تعمل على هذا الفعل اذا انون
نصبت ما بعدها الا فواعل فانها لا تنون ولا
تنصرف باب الصفة المشبهة
باسم الفاعل ٭ فيما تعمل فيه وانما تعمل فيما
كان من سببها تقول مررت برجل حسن وجهه
اعرابه حسن نعت لرجل ووجهه فاعل بحسن
لان فيه معنى حسن ووجهه وانما جر اضافة
الى الرجل لانه من سببه وفي هذا وجوه هذا

بحران

منها

احدهما والثاني مررت برجل حسن الوجه
فحسن نعت لرجل والوجه خفض باضافة
حسن اليه وحذفت التنوين من حسن للاضافة
وحسن الوجه نكرة لان الاضافة غير محضة
فالشبه فيها التنوين على ما في المسئلة الاولى
والثالث ان تقول مررت برجل حسن الوجه
فحسن نعت لرجل والوجه مشبه للمفعول
ويجوز نصبه على التمييز لانه معرفة والتمييز
لا يكون الا نكرة والرابع مررت برجل حسن وجها
وجها نصب على التمييز لانه نكرة وان شئت
نصبته على التشبيه بالمفعول والخامس
مررت برجل حسن وجه بخفض وجه على الاضافة
وانما جاز لانه قد علم انه لا يعني غير وجه
قال الشاعر لاحق بطن بقري سمين
اعرابه لاحق خبر ابتداء مضمر وبطن خفض
باضافة لاحق اليه بقري خفض بالباء وهو
الظهر سمين نعت والسادس مررت

بالرجل الضارب الغلام فالغلام منصوب بالضارب
وهذا مشبه به والسابع مررت بالرجل الحسن
الوجه فالحسن نعت للرجل والوجه خفض باضافة
الحسن اليه وليس في العربية شيء يجمع فيه
بين الالف واللام والاضافة غير هذا وما
اشبهه وذلك لانك لما قلت ان حسن الوجه
نكرة وهو مضاف الى معرفة لم يتعرف بها وصار
كسائر النكرات مثل رجل فان اردت تعريفه
ادخلت عليه الف ولام فقلت الرجل فصار
معرفة وكذلك حسن الوجه وكثير المال
وفان الجارية اذا اردت تعريفه ادخلت الالف
واللام في اولها فقلت الحسن الوجه والفان
العبد والجميل الجارية وما اشبهه ولو قلت
الضارب زيد والغلام محمد كان خطأ لحيل بين
الاضافة والالف واللام وان ضارب زيد
معرفة ولا تدخل تعريفا على تعريفه والثامن
مررت بالرجل الحسن وجها فوجا نصب على

التمييز لانه نكرة ولانك لما قلت الحسن ابهمت
الحسن فلم تعرف في اي عضو هو فجيت بقولك
وجها على التفسير وهو التمييز وان شئت
كان مشبها بالمفعول به ولو قلت مررت بالرجل
الحسن وجه على الاضافة لم تجز وانما يجوز ذلك
اذا كان الالف واللام في الاول والثاني مثل
الحسن الوجه اذا كان للالف واللام في الاول
ولم يكن في الثاني بطلت الاضافة في هذا الباب
وفي جميع العربية والتاسع مررت بالرجل الحسن
وجهه فالحسن نعت للرجل ووجه فاعل والعاشر
ان تقول مررت بالرجل الحسن الوجه فالحسن
نعت للرجل والوجه فاعل ويضمر بعد ما يعود
على الالف واللام التي في الحسن لانهما معنى الذي
حسن الوجه منه فالضمير منه واهل الكوفة
يقولون الالف واللام في هذا الباب عقيب
الاضافة لا يجتمع الاضافة معهما لقولهم
عبد الله اما المال فكثيره عبد الله رفع

بالابتدا

بالابتدا اما المال ابتدا ان فكثير الفاجواب
اما وكثير خبر الابتدا او تقديره عندهم اما ماله
فكثير فاما اجاز ومال ابتدا ورفعه في اللام
والها خفض بالاضافة فكثيرا الفاجواب اما
وكثير خبر الابتدا فاذا ادخلت الالف واللام
قلت عبد الله اما المال فكثير وذهبت الها
المضاف اليها في قولك ماله لدخول الالف واللام
في المال واهل البصرة يضمرون ما ذكرت لك
منه واحادي عشرا جاز سيبويه وحده وهو
قولك مررت برجل حسن وجهه حسن نعت
لرجل وجهه خفض باضافة حسن اليه وخفض
في الها الاولى والها الثانية خفض باضافة وجه
اليها والمضمر العايد على رجل وخالفه جميع النحاة
في ذلك من البصريين والكوفيين وقالوا هو محظور
لانه قد اضاف الشي الى نفسه وهو كما قالوا والحجة
لسيبويه في كايه ذلك ما انشدني كاسه
امن دمنتين هوج الركب فيهما محل الرخا ما قد عفى

اقامت على ربعيها جازنا صفا كميت الاعالي حوشنا
مصطلا لها اعرابه الالف للاستفهام ودمنة
خفض بمن عوج فعل ماض ارتكب فاعل فيها مجرور
بفعل خفض بالياء والطاء خفض بالاضافة قد حرفت
يحبث الافعال عفى فعل ماض طللها فاعل اقام
فعل والتاء للتانيث ربعيها خفض بعلى جازنا فاعلين
صفا خفض بالاضافة كميت نعت لتوك جازنا الاعالي
خفض بالاضافة حوشنا نعت لتوك جازنا مصطلا لها
خفض بالاضافة وخفضهما بالالف المقصورة في
اخرهما وهما خفض باضافة مصطلا اليه واضافة
المصطلا اليهما اضافة الشيء الى نفسه وهو مثل ما
تقدم مما ـــــ التعجب اذا
شيء تعجبت منه وجعلت في اول كلامك ما مع الفعل
فانصب المتعجب منه بوقوع الفعل عليه وذلك
قولك ما احسن زيدا اما اسم مبتدا مرفوع بالابتدا
ولكنه مبهم لا يوجب احسن فعل ماض وفيه ضمير
فاعل وهو ضمير التعجب زيدا مفعول به وهو

نصب

نصب بالتعجب وتمثيله شي زيدا شي رفع بالابتدا
وحسن فعل ماض فيه ضمير فاعل زيدا مفعوله
الا ان لفظ التعجب لزم مع ما لا يجوز ان ينفرد الفعل
دون ما عند التعجب وتقول في التثنية ما احسن
الزيدين فما اسم مبتدا ومعناه التعجب وما بعده
خبره واحسن فعل ماض فيه ضمير التعجب والزيدين
نصب بالتعجب ومثله ما انصف ثوبك واطيب رائحتك
كل ذلك منصوب واعلم ان فعل التعجب غير متصرف
فلا يرد الى المستقبل ولا الى اسم الفاعل ولا يكون منه
غير هذا اللفظ والعلة في ذلك ان التعجب انما يقع
بما قد كان والمتعجب لا يتعجب بما لم يقع لا ترى ما يستغنى
عن الفعل المستقبل منه وبني على الماضي الثلاثي
فلا يتعجب الا من فعل ماض على ثلاثة احرف والعلة
في ذلك ان التعجب انما يكون من الفاعل وانه لا يتعجب
من مفعول فاذا قلت ما اكرم زيدا فانما هو من
كرم زيد فتعجبت منه واوقعت فعلك عليه فجعلته
مفعولا ونقلت الفعل وكان كرم الى اكرم فزدت

منه الهمزة فصار على اربعة احرف وكان على ثلاثة احرف
وكل فعل اردت ان تحمل فاعله مفعولا اردت عليه
الهمزة تقول ضرب زيد عمرا فاذا اردت ان تجعل
زيدا مفعولا قلت اضربت محمد زيدا عمرا اى جعلته
يضربه والفعل اصله ان يكون على ثلاثة احرف اصلا
وعلى اربعة احرفا اصلا ولا يكون على خمسة احرف
اصلا انما الفعل الخماسى السداسى على خمسة احرف
اوستة لا يخلوا من زيادة اوزيادتين اوثلاث
يبلغ بها خمسة احرف اوستة فلما لم تكن فى التعدية
من زيادة الهمزة فى اول الفعل ليتوصل بها الى
نقل الفاعل الى المفعول كان ذلك فى الفعل الثلاثى
الذى على ثلاثة احرف ليكون بلغ بالهمزة الى اربعة
احرف والاربعة فى الفعل اصل فلو بحثت من فعل
على اربعة احرف واتيت بالهمزة لتحمل الفاعل
مفعولا لصار الفعل على خمسة احرف وليست
الخمسة اصلا فى الفعل فاذا اردت ان تجعل
من فاعل فعله زيد على ثلاثة احرف تجعل منه

عبارة

باشد ابين

وابين وذلك قولك استخرج زيد المال ودحرج
عمرو الحجر اى دفعه وقرطس بكر العرض اى
اصابه فاردت التعجب منه بما قلت قلت
اشد استخراج زيد للمال وما اشد دحرجة
عمرو الحجر وما ابين قرطسه بكر للغرض فما
اسم مبتدا معناه التعجب واشد وابين
فعلان ماضيان فيهما ضمير التعجب واستخ
وقرطسه نصب بالتعجب وزيد وبكر وعمر
خفض باضافة المصادر اليهم واذا
اردت ان تعجب من فاعل قد تعدى فعله
الى مفعول ادخلت على المفعول حرف
خفض لان فعل التعجب لا يجاوز المتعجب
المتعجب منه لقولك ضرب زيد عمرا فمفعول اذا
تعجبت ما اضرب زيدا لعمرو وفى شرب محمد
الماء ما اشرب محمدا للماء وكذلك ما اشبهه وما
كان من الالوان والخلق والعاهات لم يتعجب
منها الا باشد وابين وذلك مثل قولك ما اشد

حسن ثوبك وما اشد بياضه وما ابين عرج زيد
وما افبح عماه. وما اقسم مبتدا معناه التعجب
واشد وابين فعلان ماضيان فيهما ضمير التعجب
وحسن بياض وعوج وعمى نصب بالتعجب والاسما
بعدها مخفوضه بالاضافه ولو قلت ما احضر ثوبك
وما ابيضه وما اعرج زيدا وما اعماه لم تجز
لان فعله زايد على ثلاثه احرف انما هو من احضر
وابيض واسود واما العرج والعمى وما اشبهه
فانه وان كان من الفعل الثلاثي من عرج وعمي
فانها خلق ثانيه لا تزول كالراس واليد والرجل
والعله في ذلك ان التعجب انما يقع فيما يشتمل
كقولك ما اكرم زيدا وما اجمل الجارية فالجمال
والكرم مشتمل الى زيد والى الجارية وعنهما
فاما العور والعمى فانما هما والعرج فعل لازمه لا
تزول كاليد والرجل الذي ليس منهما فعل فلا
تقول ما ايداه ولا ما ارجلاه واما قولهم ما
احمر زيدا فانما جاز ذلك لانهم اراد وا به

البلادة والحمارية فكانهم قالوا ما البله ولم يقصدوا
اللون ولذلك قولهم ما اعمى زيدا اراد وا عمى القلب
جاز على هذا لانه مشتمل وكل شي لا يقال فيه ما
افعله لا يجوز ان يقال فيه هو افعل منك او لا افعل
به لان هذا كله من باب التفضيل ولا يجوز ان تقول
ثوبك ابيض من ثوب عمرو كما لا تقول ما ابيض
ثوبك اشد بياضا من ثوب عمرو وثوبك ابتدا
واشد خبره وبياضا نصب على التمييز كما تقول
ما اشد بياض ثوبك وتقول اشد بياضا
ثوبك، اشد لفظة لفظ الامر ومعناه التعجب
ولا تقول ابيض به واما قول الشاعر
جاريه في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض
فانه قال ابيض من اخت وهو غير جايز ولا ماخوذ
به ولا معمول عليه ولذلك قول الشاعر
اذا الرجال شتوا واشتد كلكم فانتا بيضهم شربال
سربال تمييز لانه مضاف الى نكرة فانه قال ابيضهم
ولا يجوز واما الجايز اشدهم بياضا، واعلم انا

ان كان تدخل في باب التعجب وحدها من بين سائر
اخواتها لاتساعهم فيها ولانها اصل في كل فعل وحدث
وذلك قولك ما كان احسن زيدا اما اسم مبتدا معناه
التعجب كان فعل ماض في موضع خبر الابتدا واسمها
مضمر فيها واحسن فعل ماض فيه ضمير التعجب
وزيدا نصب بالتعجب في موضع خبر كان، وان اخرت
كان لم ترد ما فقلت ما احسن ما كان زيد فما اسم
مبتدا معناه التعجب واحسن فعل ماض فيه ضمير
التعجب وما نصب بالتعجب كان فعل ماض زيد
رفع بكان والخبر كان ههنا لانها بمعنى المصدر فكانك
قلت ما احسن كون زيد وهو الوجه الجيد ان تكون
ما مع كان تتاول المصدر وهو يكون زيد وقد يجوز
نصب زيد على فتحه على ان تجعله خبر كان وتضمر
اسمها فيها ووجه فتحه انك اذا قلت ما احسن ما
كان زيدا فجعلت في كان ضمير ما وهو المرفوع بكان
فتح لان ما انما هي لما لا يعقل وقد جعلت ضميرها
اسم كان وهو لمن يعقل فان قلت ما احسن من كان

زيدا

زيدا جاز لانه يكون في كل ضمير من وهو لمن يعقل
ومن قال ما كان احسن ما كان زيد قدرها كانت
للاولى على التفسير الاول والثانية على التفسير
الثاني ومن قال ما احسن زيدا على التعجب قال
اذا تعجب من نفسه ورد الفعل اليها ما احسنني
بنونين النون الاخرة مع الياء ضمير المتكلم تنصب
على التعجب والنون وقاية للفعل ليسلم من الجر اذ لا
يكون ما قبل ياء المتكلم الا مكسورا او الكسر لا يدخل
الافعال وقد يعرض في هذا الفظان اخران وهو
قولك اذا استفهمت بما ما احسن زيد فما اسم مبتدا
معناه للاستفهام واحسن خبر الابتدا كانك قلت
اي شيء منه احسن فان رددته الى نفسك قلت ما
احسنني فاحسنني خبر الابتدا وتقول في النفي ما
احسن زيد ما لم تحد احسن فعل ماض وزيد فاعل
اذا اردت انه لم يحسن في فعله عمل فان رددته
الى نفسك قلت ما احسن وفي التثنية والجمع ما
احسنا بنون مشددة وفي تثنية الاستفهام

وجمعه ما احسننا بنونين للاولى مضمومة وهي نون
الاسترواثانية مفتوحة وهي بنية النصب وجمعه
ما احسننا بنونين الاولى وهي ضمير المتكلمين نصب
بالتعجب ومن النصب ما جا بلفظ الامر وليس بامر
في الحقيقة فيكون في الواحد والاثنين والجمع والمذكر
والمونث بلفظ واحد وذلك قولك يا زيد احسن بعمرو
ويا زيدان احسن بالعمرين ويا زيدون احسن بالعمرين
فاحسن لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب وانما
قلت احسن في التثنية والجمع ولم تقل احسنا ولا
احسنوا لانك لست تامرهم ان يفعلوا بهم شيا وانما
معناه ما احسن العمرين والعمرين قال الله تعالى
اسمع بهم وابصر اي هو لا ممن يجب ان يقال لهم هذا
وان يتعجب منهم وتقول يا هندان احسن بعمرو ويا
هندان احسن بعمرو ويا هندات احسن بعمرو وكذلك
ما اشبهه باب ما اصله ان ما التي
لغة اهل الحجاز ترفع الاسم وتنصب الخبر اذا كان
الخبر منفيا موخرا لانهم شبهوها بليس وهي لغة بني

تميم لا تعمل شيا فترفع ما بعدها بالابتدا والخبر فاذا
قدمت خبرها على اسمها او ادخلت الا على خبرها
بطل عملها ورجعوا الى اللغة التميمية وذلك قولك
في اللغة الحجازية ما زيد قايما وما اخوك سايرا قال
الله تعالى ما هذا بشرا ما محمد وهذا رفع بما بشرا خبر
ما وما من امهاتهم ما محمد ومن رفع بما امهاتهم نصب
بخبر ما ونصبها بحفض الثاني لان الثاني جمع المونث ونصبها
كحفظها فان قدمت الخبر قلت ما قايم زيد ما محمد قايما
خبرا بتدا متقدم وزيد رفع بالابتدا ولذلك ما صواب
فعلك ترفع صواب بخبرا بتدا متقدم وفعلك ابتدا وبطل
عملها ولذلك ان ادخلت في الخبر الا صار محققا وبطل
عملها لانتقاض معنى النفي لانها انما شبهت بليس في باب
النفي فلما زال النفي بطل عملها اذ ليس المشبهة بالشي يقوي
قوة الشي بعينه فتقول ما عبد الله الا شاخص ما حرف
نفي عبد الله رفع بالابتدا الا ايجاب شاخص خبر الابتدا
فترفع الخبر لدخول الا وصعف ما قال الله تعالى ما
انتم الا بشر مثلنا ما حرف نفي انتم ابتدا الا ايجاب بشر

خبر الابتدآ مثلنا نعت لبشر وما انا الا نذير مثل ما
حرف نفي انا ابتدا الا مجاب نذير خبر الابتدا مبين
نعت لنذير وتقول ما زيد قايما ولا سايرا ابوه ما حرف
زيد رفع بما وقايما خبر ما ولا حرف نفي وعطف سايرا
معطوف على قايما ابوه فاعل نصبت سايرا بالعطف
على الاول لانه من سببه المخبر عنه وان اتيت باجنبي
قطعته منه ورفعته بالابتدا والخبر فقلت ما عبد الله
منطلقا ولا سايرٌ عمروٌ ما حرف عبد الله رفع بما منطلقا
خبر ما ولا حرف نفي سايرٌ خبر الابتدآء المتقدم عمرو ابتدا
وكذلك ما اشبهه ؛ باب نعم وبئس
اعلم ان نعم للممدح والثنا وبئس للذمة وهما فعلان ماضيان
ضعيفان غير متصرفين لانهما ازيلا عن موا ضعهما
وذلك ان نعم منقول من نعم للرجل اذا اصاب
نعمة وبئس للرجل اذا اصاب بوسا فنقلا الى الثنا
والذم فضارعا الحروف ولم يتصرفا فهذا وجه
ضعفهما ولا يعملان من المعارف الا ما عرف
بالالف واللام وما اضيف الى ما عرف بالالف

واللام وتنصب النكرة معهما على التمييز تقول نعم
الرجل زيد نعم فعل ماض معناه المدح والرجل
رفع بنعم وزيد خبرا بتدا مضمر كانك قلت هو
زيد وان شيت جعلت زيدا رفعا بالابتدآ وجعلت
ما قبله خبره وفي التثنية نعم الرجلان الزيدان
وفي الجمع نعم الرجال الزيدون وكذلك تقول
نعم صاحب القوم محمد ونعم فتى العشيرة عمرو
في العشيرة رفع بنعم وعمرو خبرا بتدا مضمر
وابتداوه وخبره فيما قبله على ما تقدم وتقول
في النكرة نعم رجلا زيد نعم فعل ماض معناه المدح
وفيه ضمير بمعنى الالف واللام ورجلا نصب
على التمييز والتفسير لذلك المضمر الذي في نعم
وزيد خبرا بتدا مضمر وابتداوه وخبره فيما
قبله وتقول في المونث المراة هند نعم فعلٌ
ماضٍ والتا علامة التانيث والمراة رفع بنعم
وهند خبرا بتدا مضمر وابتداوه وخبره فيما
قبله وان شيت قلت نعم المراة هند لما لم تعرف

نعم جار فيها التانيث والتذكير وتقول زيد نعم
الرجل فزيدا بتدا وما بعده خبره والرجل
رفع بنعم وهو في موضع المضمر العايد على زيد
لكنه جا مظهرا وتقول في التثنية الزيدان
نعم الرجلان وفي الجمع الزيدون نعم الرجال
لما لم تتصرف نعم واتى المضمر بعدها مظهرا
لم تدخل فيها ضمير التثنية والجمع

باب حبذا

اعلم ان حبذا
فعل ماض رفع ذا ثم لزما مكانا واحدا اولم
يتفرقا فصارا بمنزلة اسم يرفع ما بعده ويدفع
المعرفة والنكرة ويجي معه الحال والتميز تقول
حبذا زيد وحبذا هند حب فعل ماض وذا اصله
لحب وزيد رفع بحبذا قال الشاعر
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان
من كانا اعرابه يا حبذا حرف نداء حب
فعل ماض وذا اصله لحب جبل رفع بحبذا الريان
اضافة وحبذا ساكن رفع بحبذا الريان اضافة

من نصب

من نصب بخبر كان متقدم كان فعل ماض واسمها
مضمر فيها وتقول حبذا زيد راكبا فتنصب
راكبا على الحال ويجوز ان يكون تميزا وتقدمه
فتقول حبذا راكبا زيد فراكبا حال متقدمة ولا
تتقدم هذه الحال على حبذا البتة ولذلك ساءه
اشبهه بباب الفاعل والمفعولين
اللذين يفعل كل واحد منهما بصاحبه مثل
ما يفعل به الاخر وذلك ضربت وضربني زيد
ضربت فعل وفاعل والمفعول محذوف لدلالة
ما بعده عليه وضرب فعل ماض وني مفعوله
وزيد فاعل فالاختيار اعمال الفعل الثاني لانه
اقرب الى الاسم وهو مذهب اهل البصرة واهل
الكوفة يختارون اعمال الفعل الاول لانه
اسبق الفعلين وفي التثنية ضربت وضربني الزيدان
وفي الجمع ضربت وضربني الزيدون هذا على
اعمال الفعل الثاني تحذف مفعول ضربت
الاول فان اعملت الفعل الاول على مذهب اهل

الكوفة قلت ضربني زيد اضربت فعل وفاعل وضربني
فعل ومفعول وفيه ضمير فاعل وزيد مفعول
بضربت الاول ؛ وفي التثنية ضربت وضربا في الزيدين
فيظهر الضمير الذي كان مستترا في قولك وضربني
وهو الف التثنية وتنصب الزيدين بضربت الاول
وتقديره ضربت الزيدين وضربا بني وفي الجمع ضربت
وضربوا الزيدون فالزيدون مفعول بضربت والواو
في ضربوني ضميرا لزيدين وهو فاعل والتقدير ضربت
الزيدين وضربوني وتقول في عكس المسئلة ضربني
وضربت زيدا على اعمال الفعل الثاني وهو مذهب
اهل البصرة فيكون في ضربني ضمير فاعل ضربته فرونة
قبل مذكور يعود عليه ويتعلق به ولا يجوز ان يضمر في
فعل ضميرا قبل ان تذكر اسما يتعلق به الضمير وانما
اجازوا اضمار في ضربني وانت لم تذكر قبله اسما
يعود الضمير عليه ويتعلق به ضميره ليلا يبقى الفعل
بلا فاعل وهذا مذهب سيبويه واصحابه والفرا
لا يجيز هذه المسئلة ولا ان يضمر قبل مذكور

يعود

يعود عليه الضمير والكسائي يجيز المسئلة على
ان لا يجعل في ضربني ضميرا فاعلا وان يحذف
كما حذف المفعول في قوله ضربت وضربني زيد
ولا يثنى ولا يجمع ولانه لا ضمير فيه عنده
وهذا لا يجوز عند سيبويه واصحابه ان يكون
فعل بغير فاعل وتقول في التثنية ضربا بني
وضربت الزيدين ضربت ضرب فاعل ماض
والالف ضميرا لتثنية وهو فاعل وبني مفعول
به وضربت فعل وفاعل الزيدين مفعول وفي
الجمع ضربوني وضربت الزيدين هذا على اعمال
الفعل الثاني مذهب اهل البصرة وعلى اعمال
الفعل الاول ضربني وضربته زيد ؛ ضرب
فعل ماض وبي مفعول وضربت فعل وفاعل
والها وهي ضمير زيد مفعول بها وزيد فاعل
بضربني وتقدير المسئلة ضربني زيد وضربته
فتكون الها في ضربته ضمير زيد وراجعة
اليه ؛ وفي التثنية ضربني وضربتهما الزيدان

فالزيدان فاعلان بضربني وهما في ضربتهما ضمير
الزيدين مفعول بهما وفي الجمع ضربني وضربتهم
الزيدون فالزيدون فاعلون بضربني تقول
على اعمال الفعل الثاني اكرمت واكرمني هند
فتحذف مفعول اكرمت الاول لدلالة ما بعد
عليه وان فعله في الكلام يستغني عني وفي
التثنية اكرمت واكرمتني الهندان وفي الجمع
اكرمت واكرمتني الهندات فاذا اعملت الفعل
الاول قلت اكرمت واكرمتني هندا فهندا مفعول
باكرمت وفي اكرمتني ضمير فاعل يستبين في التثنية
فتقول اكرمت واكرماني الهندين وفي الجمع اكرمت
واكرمتني الهندان فالهندين والهندات مفعول
باكرمت والالف في اكرماني والنون في اكرمتني
ضمير التثنية والجمع وهو فاعل باكرماني وباكرمتني
وتقول على اعمال الفعل الثاني مررت ومرني
زيد فزيد فاعل بمرني وحذفنا المفعول من
مررت وهو بلون بالياء وفي التثنية مررت

ومرني

ومرني الزيدان وفي الجمع مررت ومرني الزيدون
فاذا اعملت الاول قلت مررت ومرني بزيد وفي
وفي التثنية مررت ومراني بالزيدين وفي الجمع
مررت ومروابي بالزيدين ففي قولك مررت
ومرني زيد في مرني ضمير فاعل يرجع الى زيد لانه
في الحقيقة فعله وهو الضمير الظاهر في التثنية
وهو الالف وفي الجمع الواو وتقول على اعمال
الفعل الثاني اعطيت واعطاني زيد درهما حذفت
مفعول اعطيت لاستغنائك عنه وكذلك
تحذفه في التثنية والجمع فتقول في التثنية
اعطيت واعطاني الزيدان درهمين
وفي الجمع اعطيت واعطاني الزيدون
الدراهم فاذا اعملت الفعل الاول قلت
اعطيتا واعطاني زيدا درهما اعطيت
فعل وفاعل واعطاني فعل ماض والنون
والياء هي في ضمير المتكلم مفعول به فالهاء
هي ضمير الدرهم مفعول وهي راجعة الى

درهم لانه قبلها في الحقيقة والتقدير اعطيت
زيدا درهما واعطانيه وفي التثنية اعطيت
واعطاهما الزيدين درهمين وفي الجمع
اعطيت واعطونيها الزيدين الدراهم
فالالف في اعطيا ضمير الزيدين فاعل
والنون والياء ضمير المتكلم مفعول والهاء
والميم مفعولان وهما راجعان الى
الدرهمين لانهما في الحقيقة قبل الضميرين
ولذلك النون والواو في اعطوا ضمير الزيدين
فاعل والنون والياء ضمير المتكلم مفعول
به والهاء ضمير الدراهم مفعول ثان وهي
راجعة الى الدراهم لانها في الحقيقة قبلها
والتقدير اعطيت الزيدين درهمين واعطاهما
وفي الجمع اعطيت الزيدين الدراهم واعطونيها
وتقول على اعمال الفعل الثاني ظننت
وظنني زيد شاخصا تحذف مفعولي ظننت
ظننت لاستغنائك عنهما وفي التثنية

ظننت وظنني الزيدان شاخصا وفي الجمع
ظننت الزيدون شاخصا فتحذف ضمير
التثنية والجمع من قولك وظنني لان التقدير
اعمال الفعل الثاني وحذفت المفعولين
من ظننت ولم تثن شاخصا ولا جمعه لانه
راجع اليك لان التقدير ظننت الزيدين شاخصين
وظنني الزيدان شاخصان وفي الجمع ظننت
الزيدين شاخصين وظنني الزيدون شاخصا
فان اعملت الفعل الاول فلت ظننت وظننيه
زيدا شاخصا ظننت فعل وفاعل وظن
فعل ماض والنون والياء ضمير المتكلم مفعول
به وفيه ضمير فاعل والهاء ضمير زيد مفعول
به وهي راجعة الى زيد لذلك الفاعل في ظنني
هو ضمير زيد وراجع اليه لانه في الحقيقة
قبله والتقدير ظننت زيدا شاخصا وظننيه
وفي التثنية ظننت وظنانيه شاخصا الزيدين
شاخصين ولا تثنيه شاخصا لانه راجع اليك

وفي الجمع ظننت فظنوني شاخصا الزيدين ؛
شاخصين فظهر الضمير الذي في ظنني في التثنية
والجمع والتقدير ظننت الزيدين شاخصين وظنني
شاخصا وفي الجمع ظننت الزيدين شاخصين ؛
وظنوني شاخصا ؛ قال الفرزدق على
اعمال الفعل الثاني ؛

ولكن نصفا لو سببت وسبني بنو عبد شمس
اعرابه من مناف وهاشم ؛
اعرابه لكن حرف تاكيد واستدراك نصفا
نصب بلاكن لو حرف يدل على امتناع الشيء
لامتناع شيء غيره ؛ سببت فعل وفاعل ؛
وسب فعل ماض ؛ وني مفعول بها ؛ بنو فاعل
عبد اضافه ؛ شمس اضافه بعد اضافة من
مناف مجروة ؛ شم معطوف على عبد شمس لا على
عبد مناف لان عبد شمس وهاشم من مناف
ولو اعمل الفعل الاول لقال سببت وسبوني
بني عبد شمس فيكون ضميرا لفاعلين وهو

مناف لان عبد م

الواو

الواو راجع الى بني عبد شمس لانهم في التقدير
قبله وقال طفيل الغنوي ؛

وكنا مد ماة كان متونها جري فوقها واستشعرت
لون مذهب

اعرابه وكنا معطوفا بالواو على ما قبله مدما ؛
نعت لكنا كان تشبيه متونها نصب بكان جري
فعل ماض ؛ وفوقها ظرف ؛ واستشعرت فعل
ماض والتا للتانيث وفيه ضمير فاعل ؛ لون ؛
مفعول ؛ مذهب مضاف اليه فحذف الفعل
الاول وهو جري واعمل استشعرت ولو اعمل
جري لقال جري فوقها واستشعرته ؛ لون
مذهب فيكون لون فاعل جري والهاء في استشعرته
مفعول به وهي راجعة الى لون ؛
قال ابن قتيبة في اعمال الاول
فرد على الفواد هو اعمد او سويل لو سئل لنا السؤال
وقد تعني بها ونرى عصورا بها شدنا الخرد الخذال
اعرابه رد فعل ماض ؛ الفواد خفض بعلى هو

دعا فطيفا لغنوي

هذا ان اعمل الثاني اعمال الاول

مفعول عميد انعت لهول وسويل فعل ماض لو
حرف يدل على امتناع الشي لامتناع غيره بين
فعل مستقبل لنا مجرور السوا لا منعول وقالوا
مصدره قد حرف يصحب الافعال نعني فعل
مستقبل بها مجرور وترى فعل مستقبل وفيه
ضمير فاعل عصورا ظرف بها مجرور يتقدنا
فعل وفاعل ومنعول الخزد منعول نري
الخذال نعت للخزد بتقديره ونرى الخزد الخذال
تقدنا بها ولو اعمل الفعل الثاني لقال بها نشاد
الخزد الخذال قوله نعني نتيم والمعاني المثال

باب ما يجوز تقديمه من الضمير على
الظاهر حكم المضمر ان يجي بعد ظاهر يتقدمه
يعود عليه المضمر لان المضمر مبهم لا يعقل على من
يعود حتى يتقدمه اسم يعود عليه هذا اصله
ثم يتقدم المضمر في كلام العرب على الظاهر على
وجهين احدهما المضمر على شريطة التفسير ويكون
ما بعده تفسيره وذلك المضمر في كان في قولهم

كان زيد

كان زيد قايم ففي كان ضمير كانه قال كان الامر
زيد قايم زيد اسمها وقايم خبره تفسيره للامر
المضمر في كان وكذلك قولهم انه زيد قايم فالهاء
في انه ضمير معناه ان الشان زيد قايم فالهاء
مضمر فسرته الجملة وهو الابتدا والخبر قال
الله تعالى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى اعرابه ان تاكيد والهاء نصب
بان وهو ضمير لا يعود الى اسم قبله ومعناه
ان الشان والامر من يات ربه مجرما فمن شرط
يات جزم بالشرط وجزمه بطرح الياء ربه منعو
مجرما نصب على الحال فان الفا جواب الشرط
وان تاكيد له مجروره جهنم نصب بان وهو
الجملة فسرت المضمر وكذلك المضمر في نعم وبيس
في قولهم نعم رجلا زيد وبيس رجلا عمرو فنعم وبيس
فعلان ماضيان ولا ينعقان من الاسما الا على
ما فيه الالف واللام التعريف مضمرا او مظهرا
وفيهما ضمير كانه قال نعم الرجل وبيس الرجل

ورجلا نصب على التمييز والتفسير المضمر
الذي في نعم وبئس وزيد وعمر ومرفوعان
بالابتداء او الخبر فيما قبلهما وكذلك المضمر في
الباب الذي تقدم ذكره في قولهم ضربني وضربت
زيدا ففي ضربني ضمير فاعل لا يعود على اسم قبله
وانما اضمرته ضرورة ليلا يبقى الفعل بلا فاعل
ولدلالة ما بعده عليه والوجه الثاني وهو الذي
قصدناه في هذا الباب وهو مضمر تقدم ولفظا
وهو مؤخر في المعنى وقد علم ان موضعه متاخر
فلذلك جاز تقديمه وهو كل مضمر اتصل باسم
منصوب او مخفوض فانه يجوز تقديمه وتاخيره
لان النية فيه ان يكون موخرا بعد الاسم فان
اتصل الضمير باسم مرفوع لم يجز تقديمه لانه
لا سوى به الناخير وذلك قولك ضرب زيد
غلامه زيد فاعل غلامه مفعوله والهاء في
غلامه ضمير موضعه الخفض بالاضافة
وهذا الضمير راجع الى زيد وان شئت

قدمت

قدمت فقلت ضرب غلامه زيد فغلامه مفعول
مقدم والهاء فيه ضمير زيد وهي راجعة الى
زيد قبله في حكم العربية لان الرتبة في كلام
العرب ان يكون الفاعل قبل المفعول به على كل
حال ثم اتسع كلامهم فقدم المفعول على الفاعل
اذا عرف معناه وهو في نية التاخير ولذلك
يسمى اذا تقدم مفعولا متقدما فان كان الفعل
للغلام فقلت ضرب غلامه زيدا على ان يكون
الغلام فاعلا لم يجز لان الضمير الذي فيه وهو
الهاء ليس له الى من يرجع وانما ترجع الضمائر
الى ما قبلها من الاسماء لا الى ما بعدها ومما
جاء مثل هذا في الشعر شاهدا للقرون

قال الشاعر

جزى ربه عني عديّ بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

اعرابه جزى فعل ماض وربه فاعل والهاء
التي فيه ضمير ليس قبله اسم يعود عليه عني

مجرور بعن، عدي منعول ابن نعت لعدي
حاتم اضافه جزا مصدرا لكلاب اضافه العاوات
نعت للكلاب، وقد حرف يعمل الافعال
فعل فعل ماض وتقول في ما اتصل بالمخفوض
في بيته يوني الحكم بيته خفض بفي والها التي
فيه ضمير الحكم، وموضعها للاضافة وهي راجعه
الى الحكم لانه قبلها في النية وتقدير يوني
الحكم في بيته، الحكم منعول لم يسم فاعله وتقول
احرر زيد اجله زيدا منعول به والجله فاعل
والها التي في ضمير زيد وهي راجعه اليه
لانه قد تقدم ذكره قبل الضمير ولذلك تقول
بلغ اجله زيدا اجله منعول مقدم والها فيه
ضمير زيد وهي راجعة اليه انه قبلها في الرتبة
والتقدير بلغ زيد اجله ولذلك تقول ران الثوب
علمه، ران فعل ماض الثوب منعول به علمه
فاعل والها فيه ضمير الثوب وهي راجعة اليه
لتقدمه فلو قلت وان علمه الثوب لم يجز لان

الها في علمه ليس لها الى من يعود لتاخر الثوب
الذي هو ضميره وجيء بعدها ولا يعود الضمير
على ما بعده انما يتعلق بما قبله قال الله تعالى
واذ ابتلى ابرهيم ربه، اذ ظرف لزمان ماض
ابتلى فعل ماض، ابرهيم منعول مقدم، ربه
فاعل والها فيه ضمير ابرهيم وهي راجعة اليه
ولذلك قدم المنعول ليرجع ضميره اليه وهو
الها في ربه وموضعها خفض بالاضافة قال
الله تعالى ونادى نوح ابنه، نادى ماض نوح فعل
فاعل، ابنه منعول به والها فيه ضمير نوح
وهي راجعة اليه لجيئها بعده ويجوز في الكلا
ان تقدم ابنه على نوح فتقول نادى ابنه
نوح فابنه منعول مقدم ونوح فاعله
وانما جاز تقديم ابنه وفيه الضمير لانه
متصل بالمفعول وهو في الرتبة تعد الفا عل
ولو كان في الكلام ان يقال واذ ابتلى ربه
ابرهيم لم يجز لاتصال الضمير وهو الها

في رتبه بالفاعل ويجب قبل المفعول فلا يكون
للضمير من يرجع عليه
اضافة المصدر الى ما بعده المصدر يضاف
الى ما بعده فيخفض الاسم الذي يضاف
اليه المصدر ويحل ما بعد المخفوض على
المعنى فيرفع ان كان فاعلا وينصب ان
كان مفعولا وذلك قولك اعجبني ضرب
زيد عمرا فعل ماض وفي مفعول به وهو
ضمير المتكلم ضرب فاعل وهو المصدر
وزيد خفض باضافة المصدر اليه وهو
فاعل في المعنى وعمرا مفعول به وتقدير
المسئلة اعجبني ان ضرب زيد عمرا فان في موضع
رفع لانه الفاعل الذي اعجب وضرب
فعل ماض من صلة ان وان الفعل بتاويل
المصدر فان اضفت المصدر الى مفعوله
في المعنى رفعت ما بعد الاسم المضاف
فقلت اعجبني ضرب زيد عمرو افضرب

فاعل

فاعل باعجبني وزيد خفض باضافة المصدر
اليه وهو مفعول به في المعنى وعمرو فاعل
فلذلك ارتفع عمرو والتقدير اعجبني ان ضرب
زيدا عمرو فان فاعل وضرب فعل ماض من
صلته وان والفعل بعده تاويل المصدر وزيدا
مقدم وعمرو فاعل وكذلك تقول سرني
قتل الكافر المسلم قتل فاعل والكافر خفض
بالاضافة وهو مفعول في المعنى والمسلم
فاعل فان اضفت الفاعل الى المصدر نصبت
الكافر فقلت سرني قتل المسلم الكافر فالمسلم
خفض باضافة المصدر اليه وهو فاعل في
المعنى والكافر مفعول به وتقدير المسئلة
سرني ان قتل المسلم الكافر قال الشاعر
افي كل اد وما جمعتما من لشب قرع القواقير
افواه الابابق
اعرابه افي في فعل ماض تلادي مفعول
مقدم وما معطوف على تلادي وهو مفعول

به ايضا جمعت فعل ماض نشب خفض بمن
قرع فاعل ما في القواقير خفض باضافة قرع
اليها وهو المصدر والقواقير فاعله في
المعنى افواه مفعول به الابارق خفض
بالاضافة والتقدير افي بلادي ان قرعت
القواقير وهي الاكواس افواه الابارق
وهي اواني الشراب ويجوز ان ترفع افواه
الابارق على ان يكون الافواه فاعله والقواقير
مخفوضة بالاضافة ومفعوله في المعنى لان
ما قرعه الشيء فقد قرعه الشيء فكل واحد منهما
يحتمل ان يكون فاعلا ومفعولا كما ان من لقيك
فقد لقيته ه قال الشيباني

وهن وقوف ينتظرن قضاه بصاحي غداه امر
وهو صابره

اعرابه هن مبتدا وقوف خبر الابتدا ينتظرن
فعل مستقبل والنون علامة جمع المؤنث
وهي فاعله قضاه مفعول به بصاحي خفض

غداه اضافه امر مفعول
بتولك قضاه والتقدير وهن وقوف ينتظرن
ان يقضي امره بصاحي غداه وهو صابره
فان في موضع المفعول ينتظرن وتقضي نصب
بان وان يقضي في موضع قضاه وهو المصدر
وامره مفعول بيقضي والفاعل مضمر يقضي
وهو ابتدا وامر خبر الابتدا غداه ارض
طيبة النبت والضامر الساد فمه عن النطق
فان تؤنث المصدر او ادخلت عليه التا
ولا ما بطلت الاضافة وحملت الاسما بعده
على معناها فرفعت الفاعل ونصبا المفعول
فقلت عجبت من ضرب زيد عمرا ان كان زيد
فاعلا وان كان مفعولا قلت عجبت من ضرب
زيدا عمرو فزيدا مفعول مقدم وعمرو فاعل
ولذلك تقول عجبت من الضرب زيد عمرا لان
التنوين والالف واللام بحرانهما في منع الاضافه
واحد قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي

مسغبة يتيما ذا مقربة او حرف عطف
او المعام معطوف باو على ما قبله يوم خفض
بلى ذى نعت ليوم مسغبة خفض بالاضافة
يتيما مفعول لقولك اطعام ذا نعت ليتيم
متربة خفض بالاضافة واعلم انه لا يجوز
تقديم شى من صلة المصدر عليه مضافا كان
او غير مضاف ولذلك قولك عجبت من اكل زيد
طعامك يوم الجمعة عند اخيك متكا اكلا
شديدا اعرابه عجبت فعل وفاعل اكل
خفض بمن زيد خفض بالاضافة اكل اليه
وهو المصدر طعامك مفعول به وزيد
فاعل فى المعنى يوم ظرف زمان الجمعة
خفض بالظرف وعند ظرف مكان اخيك
خفض بالظرف متكا نصب على الحال اكلا
مصدر شديدا نعت له ولا يجوز تقديم شى
من هذا على المصدر وهو قولك زيد لو قلت
لطعامك من اكل زيد لم يجز لان هذا من صلة

المصدر

المصدر وتمامه فلا يتقدم بعض الاسم عليه ولكن
ان جعلت متكا حالا منك جاز تقديمها فتقول
عجبت متكا من اكل زيد طعامك يوم الجمعة عند
اخيك اكلا شديدا وان اردت ان الاكل وقع
يوم الجمعة عند اخيك لم يجز تقديمه يوم
الجمعة وان اردت الاعجاب منك وقع يوم
الجمعة جاز تقديمه قال الشاعر
لقد علمت اولى المغيرة انني لحقت فلم اكل عن الضرب
اعرابه اللام للتاكيد قد حرف يقرب الافعال
علم فعل ماض والتاء علامة التانيث اولى فاعله
المغيرة خفض بالاضافة ان مفعول وبنى كناية
المتكلم وهى نصب بان لحقت فعل وفاعل لم
حرف اكل جزم بلم الضرب خفض بعن
وهو مصدر مسمعا منطوق به بدخول الالف
واللام فى الضرب واضافه من الاضافة
ويجوز ان يكون نصب مسمعا لحقت كانه
قال لحقت مسمعا فلم اكل عن الضرب

باب العدد

عدد المذكر ما بين الثلاثة الى العشرة بالهاء وعدد المونث من الثلاث الى العشرة بغيرها تقول عندي خمسة رجال عندي ظرف والكناية وهي يا المتكلم خفض بالظرف خمسة رفع بالابتدا وخبره في الظرف قبله ورجال خفض باضافة خمسة اليهم اضفت العدد وهي الخمسة الى المعدود وهو رجال وادخلت الهاء في خمسة لان العدد لمذكر فان كان لمونث حذفت الهاء من الخمسة فقلت عندي خمس نسوة وحذفت الهاء لان العدد لمونث قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما سخر فعل ماض والهاء مفعول بها وهي ضمير الريح وقد تقدم ذكرها سبع ليال خفض بالظرف اضفت العدد وهي السبع الى المعدود وهي الليالي وحذفت الهاء من السبعة لان العدد لمونث وهي الليلة وثمانية معطوف على سبع

اعرابه

ايام

ايام رجع خفض باضافة ثمانية اليها حسوما نصب على الحال اضفت العدد وهي الثمانية الى المعدود وهي الايام وادخلت الهاء في ثمانية لان العدد لمذكر وهو اليوم وانما كان العدد في الهاء من الثلاثة الى العشرة وهي في المونث بغيرها لان المونث في كلام العرب على ضربين ضرب فيه تدارك على تانيثه بحوقايمة وذاهبة وبيضا وسكرى فالهاء في قايمة والالف الممدودة المقصورة في بيضا وسكرى علامة للتانيث وضرب لا علامة للتانيث فيه بحو قدر وشمس وعين وسوق فهذه اسما مونثة لا علامة للتانيث فيها والعدد كله مونث لمذكر كان او مونث فما جاء منه بها التانيث فهو بمنزلة مونث فيه علم التانيث وما جا منه بغيرها فهو بمنزلة مونث لا علامة فيه للتانيث وفيه قول اخر وذلك ان المذكر اخف من المونث لان للتانيث

المميز

فرع داخل على التذكير وان العدد اثقل من
الواحد لان العدد فرع داخل على الواحد فلما
اجتمع في عدد المونث ثقلان ثقل التانيث
وثقل العدد خصوص بان اسقطوا منه الهاء على
عدد المذكر لانه اخفض من المونث ليكون ثقل
مع خفيف وخفف الثقل وفيه قولان ثالث
وذلك ان العدد كله مونث لانه لمعنى الجماعة
فلحقته التا وهي علامة التانيث في المذكر ثم
قبل المونث وسقطت الهاء من المونث لما جاء
بعدها المؤكر للفرق بين المونث والمذكر فاذا
حزت العشرة قلت عندي احد عشر رجلا
عندي ظرف والياء ضمير المتكلم خفض بالظرف
احد عشر رفع بالابتدا ولم يظهر الرفع في احد
عشر لانهما اسمان جعلا بمنزلة اسم واحد
فمنع الاعراب وبني على الفتح لانه اخف الحركات
وكان الاصل فيها احد وعشرة فلما استعملتها
حذفوا الواو والعطف وضموا احدا الى عشر

فتقلت

فبنوها على الفتح ومنعوها الاعراب وكذلك
تقول عندي احدى عشرة جاريته احدى عشرة
رفع بالابتدا وخبر في الظرف قبله والالف
في احدى التانيث وجاريته نصب على التمييز
والتفسير وتقول عندي اثنا عشر رجلا فاثنا
عشر رفع بالابتدا ورفعها بالالف في قولك اثنا
عشر ورجلا نصب على التمييز وفي المونث اثنتي
عشر التا علامة التانيث في اثنتي والالف
علامة رفع التثنية وثبت الهاء في عدد المونث
من احدى عشرة الى تسع عشرة في العشرة
وسقطها فيما دون العشرة وفي المذكر
تسقطها من العشرة فيما دون العشرة لقولك
عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة
اثبت الهاء في الثلاثة وحذفتها من العشرة في
عدد المذكر واسقطت الهاء من الثلاثة واثبتها
في العشرة في عدد المونث وتقول مررت
بخمسة عشر رجلا مررت فعل وفاعل بخمسة

فرع داخل على التذكير وان العدد اثقل من
الواحد لان العدد فرع داخل على الواحد فلما
اجتمع في عدد المونث ثقلان ثقل التانيث
وثقل العدد خصوص بان اسقطوا منه الهاء على
عدد المذكر لانه اخف من المونث ليكون ثقل
مع خفيف وخفف الثقل وفيه قولان ثالث
وذلك ان العدد كله مونث لانه لمعنى الجماعة
فلحقته التا وهي علامة التانيث في المذكر لانه
قبل المونث وسقطت الهاء من المونث لما جاء
بعد المؤكر للفرق بين المونث والمذكر فاذا
حزت العشرة قلت عندي احد عشر رجلا
عندي ظرف والياء ضمير المتكلم خفض بالظرف
احد عشر رفع بالابتدا ولم يظهر الرفع في احد
عشر لانهما اسمان جعلا بمنزلة اسم واحد
فمنع الاعراب وبني على الفتح لانه اخف الحركات
وكان الاصل فيها احد وعشرة فكثر استعمالهما
فحذفوا واو العطف وضموا احدا الى عشر

فتقلت

فبنوها على الفتح ومنعوها الاعراب وكذلك
تقول عندي احدى عشرة جارية احدى عشرة
رفع بالابتدا وخبر في الظرف قبله والالف
في احدى التانيث وجارية نصب على التمييز
والتفسير وتقول عندي اثنا عشر رجلا فاثنا
عشر رفع بالابتدا ورفعها بالالف في قولك اثنا
عشر ورجلا نصب على التمييز وفي المونث اثنتي
عشرة التا علامة التانيث في اثنى والالف
علامة رفع التثنية وثبت الهاء في عدد المونث
من احدى عشرة الى تسع عشرة في العشرة
وسقطها فيما دون العشرة وفي المذكر
تسقطها من العشرة فيما دون العشرة لقولك
عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة
اثبت الهاء في الثلاثة وحذفها من العشرة في
عدد المذكر واسقطت الهاء من الثلاثة واثبتها
في العشرة في عدد المونث وتقول مررت
بخمسة عشر رجلا مررت فعل وفاعل خمسة

عشر خفض بالياء الزايدة ولم يظهر الخفض فيها
لانهما اسمان جعلا بمنزلة اسم واحد فبنيا على
الفتح واثبت الهاء في خمسة وحذفتها من عشرة
لان العدد لمذكر ورجلا نصب على التمييز وفي
المونث مررت بخمس عشرة جارية فحذفت الهاء
من خمس وابتنيها في عشر لكن العدد لمونث
وجارية نصب على التمييز والتفسير وكذلك
تقول الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة
بفتح الاسمين ابدا وتحذف الهاء من العشرة في
المذكر وتثبتها فيما قبل العشرة وتفتح شين عشر
في المذكر من احدى عشرة الى تسعة عشر وتسكن
شين عشر الى تسع عشرة ولغة لبعض العرب
كسر الشين من العشر من المونث من احدى
عشرة الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين
استوى المذكر والمونث في المعقود من العشرين
الى التسعين فتقول عندي عشرون رجلا
وعشرون جارية ∴ عشرون رفع بالابتدا

وخبره

وخبره في الظرف قبله ورفعها بالواو ورجلا وجارية
نصب على التمييز ∴ وتقول رايت عشرين رجلا
وعشرين جارية نصب على التمييز ∴ عشرين مفعول
به ونصبه بالياء فان زدت على المعقود واحدا
ادخلت فيها في عدد المذكر الهاء وحذفتها من
المونث تقول عندي ثلاث وعشرون ثوبا
عندي ظرف والكاية خفض بعده ∴ ثلاثة ابتدا
وعشرون معطوف على ثلاثة ∴ ثوبا نصب على
التمييز وادخلت الهاء في ثلاثة لان العدد لمذكر
وهو ثوب وتسقطها في المونث فتقول عندي
ثلاث وعشرون عمامة قال الله تعالى ان هذا
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ∴ ان تاكيد ∴
هذا لقلب بان ∴ اخي رفع بخبر ان ولم يظهر
الرفع فيه لاضافته الي يا المتكلم ولا يكون
ما قبلها الا مكسورا له مجرورا باللام الزايدة
وتسع ابتدا وخبره في المجرور قبله وسقطت
الهاء من تسع لان العدد لمونث وهي نعجة وتسعون

معطوف بالواو على تسعة ٭ نعجة نصب على التمييز
والنعجة الانثى فاذا بلغت المائة كان العدد
كله بغير هاء لمذكر كان اولمونث لانك تضيفه
الى المائة وهى مونثة فتقول عندى ثلاث مائة
عبد وثلاث مائة جارية ثلاث رفع بالابتداء وحين
فى الظرف قبله وحذفت الهاء من ثلاثة لان المائة
مونثة ٭ بها النائبة التى فى اخرها ومائة خفض
بالاضافة وعند خفض بالاضافة ولذلك جارية
فاذا بلغت الالف كان العدد كله بالهاء لمذكر
كان اولمونث لانك تضيفه الى الالف وهو
مذكر الا ترى انك تقول الف واحد ومائة
واحدة فتقول عندى ثلاثة آلاف عبد ٭
وثلاثة آلاف جارية ادخلت الهاء فى الثلاثة
لان الالف مذكر وهى عدده واعلم ان العدد
مابين الثلاثة الى العشرة مضاف الى جنسه
ليفسر كقولك ثلاثة رجال وعشر نسوة
خفض باضافة ثلاثة وثلاث اليها وهى مبنية

للعدد لانه مجهول اذا قلت ثلاثة اوثلاث
عرف العدد وجهل المعدود حتى تفسره بما
تضيف العدد اليه فاذا جاوزت العشرة ٭
كان التمييز بواحد يدل على الجنس من احد
عشر الى تسعة وتسعين وكان منصوبا على
التمييز لقولك عندى احد عشر رجلا وخمس
عشرة جارية وتسعة وتسعون غلاما فرجلا
وجارية وغلاما نصب على التمييز والتفسير ٭
لذلك العدد وما بعد ذلك مضاف الى جنسه

باب تعريف العدد

اذا كان العدد مضافا الى جنسه فاردت تعريفه
ادخلت الالف واللام على المضاف اليه ولم
تجز غير ذلك تقول ما فعلت ثلاثة الاثواب
وعشر الغلمان وخمس الجوار ومائة الدراهم
ما استفهام وهى مفعوله مقدمة لفعلت كانك
قلت اى شىء فعلت ٭ فعل فعل ماض والتاء
علامة التانيث ثلاثة فاعله والاثواب

خفض بالاضافة وادخلت الالف واللام للتعريف
وعشر معطوف على ثلاثة والغلمان خفض
باضافة غرر اليهن والالف واللام فيهن للتعريف
وخمس معطوف بالواو على عشر والحوار
خفض باضافة خمس اليهن لانها عدد لمونث
ومائة معطوف بالواو على خمس والدراهم اضاف

قال الشاعر وذا الرمة

وهل يرجع التسليم او يكشف العما ثلاثا الاتاني
والديار الثلاثم

اعرابه هل استفهام عن حقيقة خبره يرجع
مستقبل التسليم مفعول به او حرف شك
وعطف يكشف فعل مستقبل معطوف بالواو
على يرجع العما مفعول به ثلاث فاعل يرجع
الاتاني خفض باضافة ثلاث اليهاء والالف
واللام فيها للتعريف وحذفت الهاء من ثلاث
لانها عدد لمونث وهي الاتاني واحدها انثيه
وهي حجارة تنصب بالبادية لتقدير الطريق

والديار

والديار معطوف بالواو على ما قبلها وهي ثلاث البلا
قع
نعت وهي الحاليه قال الفرزدق
مازال مذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة بطمرى
اعرابه ما جحد زال فعل ماض وفيه ضمير فاعل
مذ ظرف عقد فعل ماض والتاء علامة التانيث
يداه فاعل ازاره مفعول به فسما فعل ماض
فيه ضمير فاعل فادرك معطوف على سما خمسة
مفعول بالضمير الذي في ادرك للاشياء خفض
باضافة خمسة اليها والالف واللام فيها للتعريف
وادخلت الهاء في خمسة لانها عدد لمذكر وهو
الشبر وان كان العدد مفسرا بواحد ادخلت
الالف واللام في اول العدد ولم تدخلها على
التمييز لان التمييز لا يكون الا نكرة فلو ادخلت
الالف واللام عليه لتعرف وتعريف التمييز خطا
فتقول ما فعلت الاربعة عشرها والخمسة عشر
رجلا الخمس عشرة جاريه والعشرون عبدا اما
استفهام وفعل يفعل ماض والتاء علامة التانيث

وهي تأنيث الجماعة ، الاحد عشر فاعل درهما
تميز والخمسة عشر معطوف ، وعندا تميز
وهذا هو الاختيار عند العلما والكتاب من
الناس من يدخل الالف واللام في الاول والثاني
فيقول ما فعلت الخمسة العشر درهما والخمس
العشر جاريته ومنهم من يدخل الالف واللام في
الاول والثاني والثالث فيقول ما فعلت الخمسة
العشر الدراهم والتسع العشر جاريته فتعرف
الدراهم والجارية وهما تميز قليل وعليه كثير من
الكتاب والاختيار ما بدأنا به ولذلك ما فعلت
الخمسة الاثواب مجموعون بين الالف واللام ،
والاضافة والوجه ما بدأنا به ،

باب ثاني اثنين وثالث ثلاثة

اذا اتفق اللفظان في هذا الباب فاضف الاول
الى الثاني لا يجوز غيره كقولك هذا ثاني اثنين
وثالث ثلاثة ورابع اربعة وخامس خمسة ،
وعاشر عشرة اعرابه هذا ابتدا وثاني خبره

اثنين

اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة حفض بالاضافة
وثالث معطوف بالواو على ثاني ثلاثة اضافة
وكذلك ما بعده معطوف ومضاف وفي المؤنث
هذه ثانية ثلاث ورابعة اربع وعاشر عشرة
هذه ابتدا وثانيه خبر وثالث خفض وحذفت
الهاء منها لان العدد للمونث والمعنى هذا احد
اثنين قال الله تعالى لتدلفوا الذين قالوا ان
الله ثالث ثلاثة ، اي احد ثلاثة اعرابه اللام
في لتدلفوا لام التاكيد ومعناها القسم وقد حرف
ينصب الافعال لغير فعل ماض الذين فاعل
فعل ماض والواو ضمير الجماعة وهو فاعل
ان تاكيد ، الله نصب بان ، ثالث خبر ان ثلاثة
خفض بالاضافة فاذا اختلف اللفظان كان لك
فيه وجهان احدهما وهو الاجود ان تجريه مجرى
الاول فتضيف للاول الى الثاني فتقول
هذا رابع ثلاثة وخامس اربعة ، وفي المؤنث
هذه رابعة ثلاث وخامسة اربع فتخفض بالاضافة

على ما تقدم، والوجه الثاني ان تنون الاول
وتنصب ما بعده فتقول هذا رابع ثلاثة وخامس
اربعة وعاشر تسعة هذا رافع بالابتداء رابع خبره
ثلاثة منعول به وخامس معطوف اربعة منعول
وعاشر معطوف تسعة منعول والمعنى هذا
الذي يصير اربعة خمسة بنفسه ثلثاه اربعة
بنفسه ويصير تسعة عشره بنفسه واذا اضفته
وخفضت ما بعده كان المعنى على هذا الذي صير
ثلاثة اربعة بنفسه ويصيرا اربعة خمسة بنفسه
وتقول في المونث هذه رابعة ثلثا وخامسة
اربعا فثلثا واربعا منعول بهما وحذفت الهاء
منهما لانه عدد لمونث وتقول هذا حادي
احد عشر وثالث ثلاثة عشر اعرابه هذا
ابتداء حادي خبره احد عشر خفض بالاضافة
ولم يظهر الخفض فيها لانهما اسمان جعلا بمنزلة
اسم واحد فبنيا على الفتح ولذلك تقول هذا
تاسع تسعة عشر في المذكر وفي المونث

ويصير

تاسعه

تاسعة تسع عشرة تحذف الهاء من تسع وتثبتها في
عشرة في المونث على ما تقدم ولا يبالى فيما بعد
تسعة عشر وما قبل العشرة مسموع من العرب
وما بعدها من احد عشر الى تسعة عشر لم يسمع
من العرب انما قاس عليه النحويون باب
ما يحمل من العدد على اللفظ لا على المعنى
تقول له ثلاث من البسط ذكور تسقط الهاء من
الثلاث وان اردت الذكور لانك حملته على ثلاث
لفظا لبسط لان البسط مونث لانها جماعة طير
وكذلك الخيل والسباع والبقر وما اشبهه مونث
كله فتجعل العدد كله على اللفظ فتقول له خمس
من الخيل ذكور وعشر من الابل ذكور، اعرابه
له مجرور باللام الزايدة وفيه خبر ابتداء خمس
ابتداء وخبره فيما قبله، الخيل خفض بمن ذكور نعت
لخمس وحذفت الهاء من خمس لتانيث الخيل على
اللفظ وعشر معطوف بالواو على خمس وحذفت
الهاء من عشر لان الابل مونث، ذكور نعت

لعشر فان قدمت المذكور انثت الها في العدد
فقلت له ثلاثة ذكور من الخيل وخمسة ذكور
من الابل اعوابه له مجرور ثلاثة ابتداذكور
مضاف فادخلت الهاء في ثلاثة الاضافة الى
المذكور وان شئت قلت ثلاث وخمسة ورفعت
الذكور على النعت لها باب كم
اعلم ان لكم موضعين احدهما للاستفهام والاخر
الخبر وهي في الاستفهام بمنزلة عدد منون نصب
ما بعده على التمييز وكم في دانها بمنزلة اسم يحكم
على موضعها بالرفع والنصب والخفض الا انها
مبهمة لا يلحقها الاعراب لمضارعتها الف الاستفهام
وذلك قولك اذا استفهمت كم رجلا عندك كم
استفهام عن عدد مجهول وموضعها رفع بالابتداء
والتقدير اعشرون رجلا عندك الف للاستفهام
وعشرون رفع بالابتداء ورجلا نصب على التمييز
وعندك ظرف كنه خبر الابتداء تقول كم غلاما
ملكت كم استفهام عن عدد مجهول وموضعها

نصب بمفعول

نصب بمفعول به غلاما نصب على التمييز ملكت
فعل وفاعل والتقدير اعشرون غلاما ملكت
الالف للاستفهام وعشرين مفعول به ملكت وغلاما
تمييز فاذا ادخلت على كم حرفا من حروف الجر
وهي استفهام كان لك في الاسم بعدها النصب
على التمييز والخفض على اضمار حرف جر وذلك
قولك كم درهما اشتريت ثوبك كم خفض بالباء
الزائدة وهي استفهام درهما نصب على التمييز
اشتريت فعل وفاعل مفعول به وان شئت
قلت كم درهم اشتريت ثوبك فتخفض الدرهم
بعد كم باضمار من كانك قلت بكم من درهم اشتريت
ثوبك ولا يجوز اضمار حرف خفض الا في هذا
الموضع خاصة اذا ادخلت على كم حرف خفض
فان العرب تكلمت به ولا اختلاف بين النحويين
في ذلك واذا جعلت كم بمعنى رب خفضت
ما بعدها وكانت بمنزلة عدد غير منون تقول
كم رجل مر بي فكم بمعنى رب فرجل خفض بكم

مرّ فعل ماض ٭ بي مجرور بالباء الزايدة وكم في
موضع رفع بالابتدا وخبره فيما بعده فان فصلت
بين كم والاسم الذي تخفضه اذا كانت بمعنى
رب لم تجز في الاسم الا النصب تقول يوم
الجمعة غلاما قد ملكت فنصب غلاما على
التمييز لما فصلت بينه وبين كم وان كانت
بمعنى رب فترجع الى معنى الاستفهام لان كم اذا
خفضت ما بعدها فهي عدد غير منون فاذا
فصلت بينها وبين الاسم بظرف بطلت الاضافة
ورجعت الى معنى الاستفهام فنصبت لتكون
على التمييز وقد تجوز في الشعر ان تخفض كم
الاسم وقد تقدمه الظرف او المجرور ٭
قال الشاعر ٭
كم نحوٍ مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه
يروى بنصب مقرف وخفضه ورفعه اما النصب
فعلى التمييز لما حال بين كم مقرف بقوله ٭
نحوٍ رجعت كم الى معنى الاستفهام وامّا

المخفض

الخفض فعلى ان كم بمعنى رب ومقرف خفض كم
واستجاز ان تحول بين كم واسمها المجرور للضرورة
الشعر واما الرفع فعلى الابتدا ونال العلا
خبره وجعل كم استفهاما وامر بعدها التمييز
كانه قال كم مرة مقرف نال العلى نحوٍ لجود
وكريم معطوف على مقرف ٭ بخله ابتدا قد
وضعه خبره وكذلك بيت الفرزدق يروى
على ثلاثة اوجه كم عمة لك يا جرير وخاله
فدعا قد حلبت عليّ عشاري يروى بخفض عمه
ونصبها ورفعها فمن خفض جعل كم بمعنى رب
وعمه خفض بكم ٭ ومن نصب جعل كم استفهاما
وعمه نصب على التمييز ومن رفع جعل كم استفهاما
ايضا واضمر التمييز كانه قال كم مرة عمه فمن
تمييز وعمه رفع بالابتدا وخبره فيما بعده ٭
يا جرير دعا مفرد وخاله معطوف على عمه فدعا
نعت ولم ينصرف لان اخرها الف التانيث
الممدوده ٭ حلب فعل ماض والتا للتانيث

وفيه ضمير فاعل عشاري منعول به واذا وقع
بعد كم اسم معرفه رفعته واضمرت التميز نقلت
كم مالك ولم طعامك وكم غلمانك فكم استفهام
يرفوع بالابتدا والاسما المرفوعة بعدها كانك
قلت كم درهما مالك وكم غلاما غلمانك فدرهما
وغلاما نصب على التميز واضمرتها بعد كم لدلالة
ما بعدها عليها باب منذ ومذ
منذ خفض ما بعدها على كل حال والاتبع
الا على اسما الزمان وهي في الزمان بمنزلة
من في سايرالاشيا تقول ما رايته منذ يومين
ومنذ خمسة ايام ومنذ اليوم ومنذ يومنا
ومنذ العام ومنذ عامنا فخفض ذلك كله ما
مضى ومالم يمض ما جعد رايت فعل وفاعل
والهاء مفعول بها منذ حرف خفض يومين
وخمسه واليوم ويومنا والعام وعامنا خفض
بمنذ ولا تستعمل من في اسما الدهر لان منذ عوض
منها لو قلت ما رايته من يومين او من شهرين

او من

ارمن عامنا كان قبيحا ولم يجز من اهل البصرة
واهل الكوفة يجيزونه على قبحه فاما قوله
عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم فتقديره عند اهل البصرة واهل الكوفه
من تاسيس اول يوم لنفع من على تاسيس
وهو اسم ولا يتبع على الدهر ومثله
قول زهير
لمن الديار بقنة الحجر اقوين من حجج ومن دهر
تقديره عندهم من حجج ومن مر دهر لنفع من
على المصدر ولا يتبع محل حجج ولا على دهر
لمسجد اللام للتاكيد ومعناه القسم ومسجد
رفع بالابتدا اسس فعل ماض فيه ضمير
يرجع الى المسجد والضمير مفعول لم يسم
فاعله قام مقام الفاعل لمن خفض باللام
الزايده ولمعناه الاستفهام الديار رفع بالابتدا
وخبره في المجرور قبله قام الزايده وهي
اعلا الجبل الحجن خفض بالاضافة وهو موضع

اقوين فعل ماض والنون علامة جمع التانيث
وهي فاعله ومعني اقوين اقفون وخلون، صح
خفض بمن وروا تعضهم مدحج ومد دهر،
ومن كان من لغته ان يخفض بمد على كل حال
ويجعلها بمنزلة مند فيقدره مدحج ومن مد دهر
وانما مد فترفع ما مضي وتخفض ما انت فيه فتقول
مارايته مد يومان ومد شهران ومد عامان ومد
عشر اعوام، ما تحد رايته فعل وفاعل ومنعو
مد ظرف يومان شهران وعامان وعشر رفع
بالابتدا او الخبر في مد والتقدير بيني وبين لقايه
يومان، وتقول فيما انت فيه مارايته مذ
يومنا ومذ شهرنا وعامنا خفض بمذ وهي اذا
رفعت ما بعدها اسم واذا خفضت ما بعدها
حرف بمنزلة من في المعني والعمل ٥

باب الجمع بين ان وكان

تقول ان زيدا كان قايما، ان تاكيد زيد انصب
بان كان فعل ماض في موضع خبر ان وفيه ضمير

مرفوع

مرفوع بكان كانه قال كان هو قايما نصب خبر
ان وفي التثنية ان الزيدين كانا قايمين فالالف
في كانا ضمير الاثنين وهو رفع بكان وقايمين خبر
كان وفي الجمع ان الزيدين كانوا قايمين فالواو
في كان ضمير الجماعة وهو رفع بكان، قايمين خبر
كان هذا هو المختار، وان شيت الغيت كان وجعلت
دخولها لتدل على الامر فيما مضى ولم يكن لها خبر،
فقلت ان زيدا كان قايم رفع بخبر ان وكان ملغاه
لا خبر لها، وتقول ان القايم ابوه كان منطلقه ٥
جاريته اعرابه ان تاكيد والقايم نصب بان ابوه
فاعل لان فيه معني الفعل كانه قال الذي قام
ابوه كان فعل ماض فيه ضمير يرجع الى القايم،
والضمير رفع بكان منطلقه نصب خبر كان جاريته
فاعله بمنطلقه لان فيه معني الفعل كانه قال انطلقت
جاريته وفي السنه ان القايمين ابواهما كانا منطلقة
جاريتاهما، وفي الجمع ان القايم اباوهم كانوا منطلقة
جواريهم فالالف في كانا ضمير التثنية وهو رفع،

اقوين فعل ماض والنون علامة جمع الناثث
وهي فاعله ومعنى اقوين اقفرن وخلون صحيح
خفض بمن وروا بعضهم مد صحيح ومد دهر
ومن كان من لغته ان يخفض بمذ على كل حال
ويجعلها بمنزلة منذ فتقديره مر صحيح ومن مر دهر
وامامذ فترفع ما مضى وتخفض ما انت فيه فتقول
ما رايته مذ يومان ومذ شهران ومذ عامان ومذ
عشر اعوام ما تحد رايته فعل وفاعل ومنصوب
مذ ظرف يومان شهران وعامان وعشر رفع
بالابتداء والخبر في مذ والتقدير مني وبين لقايه
يومان، وتقول فيما انت فيه ما رايته مذ
يومنا ومذ شهرنا وعامنا خفض بمذ وهي اذا
رفعت ما بعدها اسم واذا خفضت ما بعدها
حرف بمنزلة من في المعنى والعمل ٥

باب الجمع بين ان وكان

تقول ان زيدا كان قايما، ان تاكيد زيد انصب
بان كان فعل ماض في موضع خبر ان وفيه ضمير

مرفوع

مرفوع بكان كانه قال كان هو قايما نصب خبر
ان وفي التثنية ان الزيدين كانا قايمين فالالف
في كانا ضمير الاثنين وهو رفع بكان وقايمين خبر
كان وفي الجمع ان الزيدين كانوا قايمين فالواو
في كان ضمير الجماعة وهو رفع بكانه قايمين خبر
كان هذا هو المختار، وان شيت الغيت كان وجعلت
دخولها للذكر على الامر فيما مضى ولم يكن لها خبر
فقلت ان زيدا كان قايم رفع بخبر ان وكان ملغاه
لا خبر لها، وتقول ان القايم ابوه كان منطلقه ٥
جاريته اعرابه ان تاكيد والقايم نصب بان ابوه
فاعل لان فيه معنى الفعل كانه قال الذي قام
ابوه كان فعل ماض فيه ضمير يرجع الى القايم ٥
والضمير رفع بكان منطلقه نصب بخبر كان جاريته
فاعله بمنطلقه لان فيه معنى الفعل كانه قال انطلقت
جاريته وفي التثنية ان القايمين ابواهما كانا منطلقة
جاريتاهما، وفي الجمع ان القايم ابوهم كانوا منطلقة
جواريهم فالالف في كانا ضمير التثنية وهو رفع ٥

كان ومنطلقه خبر كان جاريتها فاعلتان بمنطلقة
والواو في كانوا ضمير الجماعة وهو رفع بكان ومنطلقة
خبر كان جواسيم فاعله بمنطلقه وانما قلت
منطلقه في التثنية والجمع ولم تقل منطلقتان
لانه جرى مجرى الفعل المتقدم والفعل اذا تقدم
الاسماء وحد واذا تاخر بعد الاسماء ادخل فيه
ضمير التثنية والجمع ٭ باب
الفصل وتسميه الكوفيون العماد ٭
والعرب تسميه هو وهما وهم وهي وهن وانت
وانتما وانتم فصلا بين كل معرفتين لا يستغني احدهما
عن الاخرى وبين معرفة ونكرة تقارب المعرفه
وذلك في باب الابتداء وفي باب كان وان
والظن وذلك قولك كان زيد هو القائم كان
فعل ماض زيد رفع بكان هو فصل وعماد ٭
القائم نصب بخبر كان وان شئت رفعت
القائم على ان تجعل هو ابتدا والقائم خبره
في موضع خبر كان قال الله عز وجل فلما توفيتني

كنت انت الرقيب عليهم بنصب الرقيب ورفعه ٭
اعرابه لما ظرف توفيتني فعل وفاعل ومفعول
كان فعل ماض والنار فع بكان ٭ انت فصل وعماد
الرقيب خبر كان وان رفعت الرقيب جعلت الرقيب
ابتدا والرقيب خبره ومثله قوله عز وجل ٭
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة اللهم دعا مفرد والميم المشدده
في آخره عوض من يا النداء ان شرط كان فعل
ماض هذا رفع بكان ٭ هو فصل وعماد الحق نصب
خبر كان من عندك خفض بمن فامطر الفا
جواب الشرط امطر لفظة لفظ الامر علينا ٭
بحرف جر حجارة مفعول ومثله قوله عز وجل ٭
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون اعرابه
لكن حرف الاستدراك ولعطف كانوا فعل ما
ض والواو ضمير الجماعة وهو رفع بكان هم
فصل وعماد الظالمين نصب لخبر كان وقد قوي
الظالمون على خبر الابتدا ٭

قال قيس بن ذريح

تبلى على لبنا وانت تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر
فان تكن الدنيا بلبنا تغيرت فللدهر والدنيا بطون وأظهر

اعرابه تبلى فعل مستقبل فيه ضمير فاعل البناء خفض بعلى، وانت ابتداء تركتها فعل وفاعل ومفعول في موضع خبر الابتداء وكان فعل ماض والتاء رفع بكان عليها مجرور بعلى بالملا مجرور بالباء انت ابتداء اقدر خبر الابتداء والابتداء وخبره في موضع خبر كان، فان شرط تكن جزم بالشرط الدنيا رفع بيكون، بلبنا خفض بالباء الزايدة تغير فعل ماض والتاء علامة التانيث وفيه ضمير فاعل، فللدهر خفض باللام والدنيا معطوف بطون ابتداء وخبر في الجر وقبله وأظهر معطوف على بطن وكذلك تقول ظننت زيدا هو القايم تنصب القايم اذا جعلت هو فصلا وعماد اوان لم تجعله فصلا رفعت القايم على الابتداء والخبر

باب الاضافة

اذا اضفت

اسما الى اسم يجئ ورد المضاف اليه واعربت الاول بوجوه الاعراب وحذفت منه التنوين ان كان واحدا وان كان مثنيا او مجموعا على حد التثنية حذفت الاضافة نون التثنية والجمع وان كان المضاف نكرة واضفته الى معرفة تعرف بالاضافة وذلك قولك هذا غلام زيد، هذا ابتداء غلام خبره زيد خفض باضافة غلام اليه وحذفت التنوين من غلام للاضافة وتعرف غلام باضافته الى زيد، وفي التثنية هاذان غلاما زيد هاذان ابتداء غلاما خبره، زيد خفض بالاضافة وحذفت نون الاثنين للاضافة وفي الجمع هولا صاحبوا عمرو، هولا ابتداء صاحبوا خبره عمرو خفض بالاضافة وحذفت نون الجمع للاضافة واعلم انه لا يجمع بين الالف واللام وبين الاضافة لا تقول هذا الغلام زيد لان الالف واللام يعرفا الاسم بالعهد والاضافة تعرفه بالملك والاستحقاق والجمع على الاسم تعريفان مختلفان فاما قوله

للحسن الوجه والكثير المال فقد تقدم شرحه في
بابه بعلله والله اعلم باب التاسع
التاريخ محمول على الليالي دون الايام لان اول
اول الشهر ليلة فلو حمل على الايام سقطت من
الشهر ليله فلهذا يونث التاريخ فتقول كتبت لخمس
خلون من الشهر ولست خلون فيقع التاريخ على
الليالي دون الايام وقد علم ان مع كل ليلة يوما
اعرابه كتبت فعل وفاعل لخمس خفض باللام
الزايده وحذفت الهاء من خمسه لان العدد لمونث
وهي الليالي خلون فعل ماض والنون علامة جمع
واضمار للمونث وهي فاعله وليس في العربية موضع
يغلب فيه المونث على المذكر الا في التاريخ وفيما
سوى ذلك يغلب المذكر على المونث فتقول
الهندات وزيد خرجوا وكذلك تقول لرجل معه
خمس نسوة هذا سادس ستة اي احد ستة فيغلب
المذكر على المونث وتثبت الهاء في ستة الا في التاريخ
فانك تقول كتبت لخمس بقين ولست بقين واذا

جاوزت

جاوزت العشرة قلت كتبت لاحدى عشرة ليلة
خلت من الشهر ولثلث عشرة بقيت اعرابه
لثنتي فعل وفاعل لاحدى عشرة خفض باللام الزايده
ليلة تمييز ولثلث عشرة معطوف وحذفت الهاء من
الثلث وادخلتها في العشر لان العدد لمونث فمرتبه
جمع قلت كتبت لاربع خلون ولعشر بقين والله
اعلم باب النداء كل منادى
في كلام العرب منصوب الاسم العلم المفرد فانك تبنيه
على الضم وهو في موضع نصب وهو قولك يا زيد
يا حرف نداء وهو بدل من قولك اريد او ادعو
وزيد نداء مفرد مبني على الضم وموضعه موضع
منصوب لان المعنى اريد زيدا او كذلك تقول يا محمد
يا بكر يا صالح قال الله تعالى يا صالح ائتنا بما تعدنا
اعرابه يا حرف نداء صالح دعاء مفرد ائتنا جزم
بالامر ونا كاية المتكلمين منصوب بها وفيه ضمير فاعل
وجزمه بحذف الياء بما خفض بالباء الزايده
وتعد فعل مستقبل والكاية منصوب وفيه ضمير

فاعل فعلنا بضم كل اسم علم مفرد في النداء فاما المضاف
والذكر فينصبوا ان تقول يا علام زيد، يا حرف
نداء وغلام نداء مضاف، زيد خفض باضافة غلام
اليه وكذلك يا ابانا قال الله تعالى يا ابانا مالك
لا تأمنا على يوسف، يا حرف نداء، وابانا نداء
مضاف، ما استفهام مرفوع بالابتدا لك بحرور
في موضع خبر الابتدا، لا تأمنا فعل مستقبل
ونا مفعول به وهو ضمير المتكلمين وادغمت نون نا
في نون الضمير فاستدت لذلك وصارت نونا واحدة
واحدة في الخط، يوسف خفض بعلى لم ينصرف
لانه اسم اعجمي على اكثر من ثلاثة احرف وقال الله
عز وجل يا صاحبي السجن اعرابه يا حرف نداء
صاحبي نداء مضاف السجن خفض بالاضافة وحذفت
النون من صاحبين للاضافة وتقول في النكرة
يا داهيا مسرعا ويا قاصدا بلدا، يا حرف
نداء ذاهبا نداء منكور مسرعا نعت له
قال الشاعر يا مالك بنا لديب

فيا راكبا اما عرضت فبلغا نداء اما من بخران ان لا تلاقيا
اعرابه يا حرف نداء راكبا نداء منكور، اما شرط، عرضت
فعل وفاعل فبلغا الفا جواب الشرط وبلغن جزم
بلام الامر فيه ضمير فاعل نداء اما، منعول بخران خفض
بمن ولم ينصرف لانه اسم بلد معرفه، ان منعول
ثان وهي مخففة من ان، لا تنربه ادغمت النون
في اللام من لا لقرب مخرجيهما واشتدت اللام لذلك
وذهبت النون في اللفظ لالتقاء الساكنين بالتبرية
والالف في اخرها للقافيه، وقال الاخر
الا يا خليلي من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام
اعرابه الا استفتاح كلام يا حرف نداء، خليلي نداء
منكور من ذات عرق خفض بالاضافة عليك بحرور
بعلى، ورحمة معطوف بالواو على السلام وهو بعده
ولا يعطف الشيء على ما بعده انما يعطف على ما
قبله الا في الشعر والتقدير عليك السلام ورحمة
الله السلام السلام رفع بالابتداء وخبره في المجرور
قبله وقال الاخر

أدار الخزوى بحث للعين عبره فالهوى يرفض او يترقرق
عرابه الهمزة حرف ندا، ودار اندا منكور مخزوى
خفض بالبا الزايده بحث فعل وفاعل وكسرت الثاء
لمخاطبه المونث وهى الدار للعين خفض باللام الزايده
وعبد منعول بحبت ما ابتدا الهوى خفض بالاضافه
يرفض فعل مستقبل او حرف عطف يترقرق فعل
وقال اخر فى المضاف
الا يا عباد الله قلبى متيم ياحسن من صلى او ابتهم فعلا
اعرابه الا استفتاح كلامه يا حرف ندا، عبا ندا
مضاف الله خفض باضافه عباده قلبى ابتدا
متيم خبر الابتدا، ياحسن خفض بالبا الزايده من
خفض باضافه احسن اليه صلى فعل ماض من صلة
من وفيه ضمير فاعل هو او قبحهم معطوف على احسن
فعلا نصب على التميز، فاذا نعت المنادى المفرد العلم
كان لك فى نعته الرفع والنصب، تقول يا زيد العاقل
والعاقل، الرفع نعت لزيد فى اللفظ والنصب
نعت لزيد فى الموضع لان موضعه موضع نصب على

ما تقدم، واما نعت المضاف والنكره فلا يكونا الا
منصوبا تقول يا عبد الله العاقل ويا صاحب الدار
الكريم، فالعاقل نعت لعبد الله، والكريم نعت لصاحب
الدار ولا يجوز غير النصب فان نعت الاسم المفرد
بنعت مضاف نصبت النعت لا غير تقول يا زيد
اخانا اعرابه يا حرف ندا، وزيد ندا مفرد اخانا
ندا مضاف الى الكنايه وهى نا وهو نعت لزيد
وتقول فى النكره يا ذاهبا مستعجلا، يا حرف ندا
وذاهبا ندا منكور مستعجلا نعت له ولا يجوز فى
نعت النكره غير النصب وتقول فى العطف
يا زيد ومحمد اعرابه يا حرف ندا، زيد ندا مفرد،
ومحمد معطوف عليه بالواو ولا ينون محمد ولا يجوز
فى محمد غير الرفع وتقول يا زيد وعبد الله، زيد
ندا مفرد وعبد الله ندا مضاف وهو عطف على
زيد يحمل كل منهما بالعطف على حالة قبل العطف فترفع
المفرد وتنصب المضاف، واعلم انه لا ينادى باسم
فيه الف ولام الا اى تقول يا ايها الرجل ويا

الغلام اعرابه يا حرف نداء واي ندا مفرد والها
للتنبيه الرجل نعت لاي وهو لا يستغني عنه ولا
يجوز فيه الا الرفع ولا تقول يا الرجل لان يا واي
فيها تعريف المنادى والالف واللام للتعريف ولا
يجمع على الاسم تعريفان الا انهم قالوا يا الله بالقطع
فانهم حذفوا حرف النداء على الله لان الالف واللام
صارتا كانهما من نفس الكلمة لما لم ينفصلا منه وصارتا
كالعوض من الميم المحذوفة في قولك اللهم فان
عطفت باسم منادى فيه الف ولام على اسم مفرد
منادى كان لك في العطف الرفع والنصب اما
الرفع فعلى اللفظ واما النصب فعلى الموضع كقولك
يا زيد والغلام اعرابه يا حرف نداء زيد دعا
مفرد والغلام معطوف على زيد في اللفظ وهو
مذهب الخليل وسيبويه ومذهب ابي عمرو
الغلام نصب الغلام عطفا على موضع زيد زيد
قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير والطير
بالرفع والنصب اعرابه يا حرف نداء جبال دعاء

مفرد

مفرد او في حرم بالامر وحزمه بطرح النون والياء
علامة التانيث ومعه ظرف والطير بالنصب
معطوف على موضع جبال وبالرفع عطف على جبال
في اللفظ واذا اقبلت على رجل بعينه قلت يا رجل
اقبل تقديره يا ايها الرجل اقبل لانك تريده بعينه
وان لم ترد رجلا بعينه قلت يا رجلا اقبل فرجلا
ندا منكور وكل من جاءك فهو الذي ناديت وفي
الاول رجلا ندا مفرد وانما ازدت واحدا بعينه
وعلى هذا التقدير تقول يا علام ويا غلاما ولذلك
يا جبال اوبي معه اي سيري معه بالنهار كله
والتاويب سير النهار والاسآد سير الليل كله
وقال الشاعر
قالت هريرة لما جيت زايرها ويلي عليك وويلا منك يا رجل
اعرابه قالت فعل ماض والتاء علامة التانيث هريرة
فاعله لما ظرف جيت فعل وفاعل زايرها نصب
على الحال وويلي مصدر عامله مجرور بعلى وويلا
مصدر منك مجرور يا رجل ندا مفرد لانها اراد به

بعينه ؛ وقال ـــــ اخره ؛ يا
حبذاك عمرة بعد الهجر وانصرفت فحي وحبذا من حيالك رجل
ليت الفتاة كانت لي فاشكرها مكان يا جلاحيت يا رجل
اعرابه حبذا فعل ومفعول والتا للتانيث عمرة
فاعله بعد ظرف الهجر خفض بالظرف وانصرفت فعل
ماض فحي جزم بالامر وحبذا مصدر من مفعول
بحي حيا فعل ماض ومفعول وفيه ضمير فاعل يا جلا
نداء مفرده ليت تمن الفتاة نصب بليت كان
فعل ماض والتا للتانيث وفيه ضمير مرفوع فاشكرها
على فعل مستقبل منصوب على جواب التمني مكان ظرف
يا جلا ندا مفرد لانها اردته بعينه ؛ وقال اخر
في المعطوف الذي فيه الالف واللام على الاسم العلم
المنادى المفرد ؛ ؛
الا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما اجم الطريق ؛
اعرابه الا استفتاح كلام يا حرف ندا مفرد والضحاك
بالرفع معطوف على زيد باللفظ والضحاك بالنصب
على عطف موضع زيد سيرا جزم بالامر وجزمه بطرح

النون التنبيه ، قد حرف يجب الافعال جاوزتما
فعل وفاعل خبر منعول الطريق خفض بالاضافة ؛
وقال في صفه المفرد بالمفرد الذي فيه
الالف واللام ونصب النعت ؛
فما كعب بن مامه وابن سعدى يا جود يا عمر الجواد
اعرابه ما جحد بمنزلة ليس كعب رفع على لغة
اهل الحجاز ابن نعت لكعب مامه خفض
بالاضافة ولا تصرف لالف التانيث
المقصورة في اخرها ؛ اجود خفض بالبا
الزايده ولم تصرف لانه على مثال افعل
وهو صفه منك مجرور يا عمر ند امفرد
الجواد نعت لعمر في الموضع واذا الحق بالاسم
العلم المنادى التنوين في ضرورة الشعر
فمنهم من يبنيه ويتركه مرفوعا على لفظة وهو
مذهب الخليل واصحابه ومنهم من ينصبه
ويقول اردت الى اصله وهو مذهب ابي
عمرو بن العلاء وانشد الخليل بيت الاخوص

سلام الله يا مطر عليها ولسن عليك يا مطر السلام
اعرابه سلام ابتداء الله خفض بالاضافة
يا مطر دعا مفرد وهو اسم رجل ولحقه
التنوين ضرورة لوزن الشعر عليها مجرور
يا مطر دعا مفرد السلام رفع بليس
والنشد ابن العلا المهلهل
ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتلا لاقا
اعرابه ضربت فعل ماض والتا للتانيث وهي
ضمير فاعل صدرها مفعول به الي مجرور
وقالت قال فعل ماض والتا للتانيث يا عديا
ندا مفرد لحقه التنوين فنصب على اصل الندا
في مذهب ابن العلا ويجوز رفعه على مذهب
الخليل وسيبويه لقد اللام للتاكيد وقد
حرف يصحب الافعال وقتلك فعل ومفعول
والتا للتانيث والاو في فاعله والاصل
فيه ضم التا وحروف الندا خمسة يا وايا
وهيا والالف واي كقولك يا زيد ويا

زيد وهيا زيد واي زيد وازيد وقد ينادي
بغير حرف نداء وذلك للقريب منك قال
الله عز وجل يوسف اعرض عن هذا اعرابه
يوسف ندا مفرد بغير حرف نداء لقربه من
المنادى ولا يجوز حذف حرف الندا من الاسماء
المبهمات والنكرات لابهامها لا تقول هذا وانت
تريد يا هذا ولا رجلا وانت تريد يا رجلا
قال الشاعر في النداء باي
ألم تسمعي عبدي ورونق الضحى كحمامات لهن
هم هدير
اعرابه
الم حرف جزم تسمعي جزم بلم وجزمه بطرح
النون من تسمعين والتا علامة التانيث اي
حرف ندا عبد ندا مرخم حذف الهاء من
عبده للترخيم وابقى فتحة الدال لتدل على
ذهاب الهاء ورونق خفض بعن الفصحى خفض
باضافة رونق اليه كما مفعول بتسمعي حملا
خفض باضافة لهن مجرور باللام هدير

، ابتداو هو صوت الحمار وخبره في الجر ورقبله
وقال جير في الندا يا لؤما
اعبدا حل في شقى غريبا لؤما لا بالد واغترابا
اعرابه الهمزة حرف ندا وعبدا منادى
حل فعل ماض شعبا خفض بفي ولم ينصرف
لان الثانيت المقصورة في آخرها غنيا
نعت لعبد ويجوز نصبه على الحال من الضمير
الذي في حل، ألؤما الالف الف استفهام
ولؤما مصدر ولا تبرية، ابا نصب بالتبرية
لك مجرور باللام في موضع خبر التبرية واغترابا
معطوف على ألؤما والله اعلم،

باب الاسمين اللذين لفظهما
والاخر مضاف مبهما

، وذلك قولك
يا زيد زيد عمرو، يا حرف ندا وزيد ندا مفرد
زيد عمرو ندا مضاف وزيد عمرو بدل من زيد
الاول وان شئت جعلته معطوفا عليه عطف
البيان الذي يقوم مقام الصفة، وعطف البيان

بلاواو

بلا واو ويجوز ان تقول يا زيد زيد عمرو ويا تيم
تيم عدي بنصب الاول والاخر، يا زيد ندا آ
مضاف الى عمرو، وزيد الثاني مفخم في الكلام
وزيادة في اللفظ للتوكيد تقديره يا زيد عمرو
ويا تيم عدي وتيم الثاني مفخم زايد للتوكيد
وعلى هذا انشد وا ،
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر
نصب الاسمين جميعا جعلها بمنزلة اسم واحد
مضاف تبريه، ابا نصب بالتبرية لكم مجرور في
خبر التبرية، لا ناهي، يلقينكم جزم بالنهي وبالنون
الثقيلة والكاية وهي كم مفعول به في سوءة
خفض بفي عمرو فاعل يلقينكم، وعلى هذا تقول
يا زيد بن عمرو يا حرف ندا مضاف الى عمرو
وابن مفخم زايد في التوكيد كانك قلت يا زيد
عمرو وان شئت قلت يا زيد بن عمرو فيكون
زيد ندا مفردا مرفوعا وابن ندا مضاف الى
عمرو ومنصوب وهو نعت لزيد وكذلك يا محمد

ابن بكر ويا جعفر بن محمد فتنصب الابن على انه دعا
مضاف ﴿ باب اضافه المنادى
الى المتكلم ﴿ اعلم ان للعرب لغات اجودها
ان تقول ﴿ يا غلام اقبل يا حرف ندا وغلام منادا
مضاف الى المتكلم حذف اليا من غلامى استخفافا
ولكثرة الاستعمال وتبقى الكسرة في الميم لتدل
على ذهاب اليا قال الله عز وجل يا قوم لا اسالكم
عليه اجرا ﴿ يا قوم منادا مضاف وحذفت اليا لما
ذكرناه لانفي سالكم فعل مستقبل فيه ضمير
فاعل والكاف والميم ضمير المخاطبين مفعول
به مجرور بعلى اجرا مفعول ثان وقال
تبارك وتعالى يا عباد فاتقون ﴿ يا عبادي منادا
مضاف وحذفت اليا لما تقدم ذكره فاتقون
امر وحزمه بطرح النون من تتقون وبقيت
نون المخاطب وبعدها بالاضافة ذهبت ايضا
استخفافا وبقيت الكسرة في النون لتدل عليها
وقال عن ذكره ﴿ رب لا تذر على الارض من

الكافرين

الكافرين ديارا ﴿ اعرابه رب منادا مضاف وذهبت
ياء الاضافة لما ذكرناه لانظه لفظ النبي ومعناه
الطلب ﴿ تذر جزم بالطلب ﴿ الارض خفض بعلى
الكافرين خفض بمن ﴿ وفي تذر ضمير فاعل ﴿ ديار
مفعول به وهو بمعنى احد منسوب الى دار
كل هذا النداء حذف منه اليا كما يحذف التنوين
من المفرد ﴿ واللغة الثامنة يا غلامي اقبل يا
منتوحة محركها لانها اسم مضمر كما تحرك ساير
المضمرات نحو انا من قمت والكاف من غلامك
واللغة الثالثة يا غلامي بتسكين اليا سكنها
استبقا لا لحركة والكسرة قبلها واللغة الرابعة
ان تقول يا غلاما اقبل ﴿ يا حرف ندا وغلاما
ندا مضاف ابدلت من الكسرة في الميم فتحة
فانقلبت ياء الاضافة الفا لسكونها وانفتاح
ما قبلها ﴿ اقبل جزم بالامر وتقف عليه بالهاء
بيانا للالف ﴿ تقول يا غلاماه الهاء للوقف
ولبيان الالف فاذا وصلت كلامك حذفت

الها فقلت يا غلاما اقبل قال ابو النجم
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي اعرابه
فابدل من كسرة الميم فتحة فانقلبت الياء لسكونها
وانفتاح ما قبلها الفا لانها تلومي جزم بالنهي
وجزمه بطرح النون من تلومين والياء علامة التانيث
واهجعي جزم بلا النافية وجزمه ايضا بطرح النون
من تهجعين ومن العرب من يقول يا غلام والله
اعلم باب ما لا يجوز فيه الا اثبات
الالف اذا اضفت اسما الى اسم مضاف اليك اثبت
الياء في الثاني لانه لا يتبين تنادي تقول يا غلام غلامي
يا حرف ندا وغلام ندا مضاف غلامي خفض بالاضافة
ولا يجوز حذف الياء منه لانك لست تنادي به
وانما تحذف بالاضافة من الاسم المنادى كما
تحذف بالاضافة التنوين من المفرد لانه منادى
وباب النداء باب تغيير وحذف قال الشاعر
يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد
اعرابه يا ابن ندا مضاف امي خفض بالاضافة

ابن اليها ويا شقيق دعا مضاف وهو تصغير شقيق
نفسي خفض بالاضافة انت ابتدا خليتني فعل وفاعل
ومفعول لدهر خفض باللام الزايده شديد نعت
لدهر وقال اخر
يا ابن امي ولو شهدتك اذ تدعو تميما وانت غير مجاب
اعرابه يا ابن امي ندا مضاف ولو حرف
امتناع الشي لامتناع غيره شهدتك فعل وفاعل
ومفعول اذ ظرف تدعو فعل مستقبل تميما مفعول
وانت ابتدا وغير خبره مجاب خفض لغير وانما
قول العرب يا ابن ام ويا ابن عم فانه ندا مضاف
ابدل من كسرة الميم فتحة وجعل ابن ام بمنزلة
اسم واحد مبنيا على الفتح بمنزلة خمسة عشر
وللعرب فيه ثلاث لغات احداها هذا والثانية
يا ابن ام ويا ابن عم فتكسر وتحذف الياء استخفافا
والثالثة يا ابن امي ويا ابن عمي باثبات الياء
وهي الغد لجيدة لان اللام والعم غير
منادين باب ما لا

يقع الا في النداء خاصة ولا يستعمل في غير
وذلك قولك العرب يا هناه اقبل اعرابه
يا حرف نداء هناه ندا مفرد ولا يقال جاني
هناه ولا رايت هناه لانه اسم اشتمل على
النداء خاصة قال الشاعر

وقد رابني قولها يا هناه ويحك الحقت شر البشر

اعرابه قد حرف تحقيق يحبها لافعال رابني فعل
ومفعول به قولها فاعل يا هناه ندا مفرد
ويحك مصدر الحقت فعل وفاعل شر اله
مفعول به شر محذوف بالياء ومنه قولهم يا ملامان
ويا ملذمان ويا مخبثان ويا فسق ويا غدر ويا لكع
ويا خبث كل ذلك ندا مفرد يراد به يا لئيم ويا لئيمة
ويا خبيث ويا فاسق ولا يستعمل مخبثان ولا ملامان
ولا مكرمان ولا فسق ولا لكع ولا خبث في غير النداء
ولذلك قولهم للمراة يا لكاع ويا خباث ويا مدار ويا
فساق بالكسر كله ندا مفرد يراد به يا لكعاء
وخباثة ويا خبيثه ويا فاسقه ولا يستعمل شيء من

هذا الا

هذا الا النداء خاصة وليس بترخيم فلان وهو كما
الغائب ولو كان ترخيما لقيل يا فلا لانه ما استعمل
بعض هذا في الشعر في غير النداء ضرورة

قال ابو الهيثم العجلي

في لجة امسك يا فلانا عن فل اعرابه امسك
جزم بالامر وفيه ضمير فاعل فلانا مفعول به عن
حفض بعن قال الاصمعي

اطوف ما اطوف اوى الى بيت قعيدته لكاع

اعرابه اطوف فعل مستقبل او معطوف ثم على
اطوف ثم اوي معطوف ثم على اطوف ثم بيت
حفض بالى قعيدته ابتداء وهو اسم مونث مبني على
الكسر ولا يتكلم به الا في النداء خاصة وفي ضرورة
الشعر وبما لا يستعمل فيه حرف النداء قولهم اللهم
اغفر لنا اعرابه اللهم ندا مفرد زيدت في اخره
الميم المشددة عوضا من حرف النداء ولا يقال
يا اللهم لان الميم عوض من لا يجمع بين العوض والمعوض
منه الا في ضرورة الشعر قال الراجز

هذا الراجز

قال الاصمعي

لا يقال يا اللهم مع المضمر ولا مع المستغاث به

وما عليك ان تقول كلما سبحت او هللت اللهم ما
اره علينا شيخا مسلما ۞ اعرابه ما الاستفهام
مرفوع بالابتداء عليك مجرور بعلى وان حرف
ينصب الافعال تقول نصب بان ونصبه بطرح
النون من تقولين ۞ كل ظرف ما خفض كل سبحت
فعل وفاعل وكسرت التاء لمخاطبة المونث او حرف
شك وعطف هللت معطوف ۞ يا حرف نداء اللهم
ندا مفرد وجمع بين حرف النداء واليم في اللهم وهي
عوض منه لغرابة الشعر وما زايدة للتوكيد اردد
جمر بالدعاء والطلب ۞ علينا مجرور شيخا مفعو
مسلما نصب على الحال ۞ ومما لا يستعمل الا في النداء
خاصة فتقول يا اية ويا امة لا يوتيان الا في النداء
خاصة لا يقال خرج ابتي ولا جات امتي ولا يجمع
بينها وبين يا في النداء وبين يا الاضافة لان
الها عوض منها فلا يقال يا ابتي يا ابتا لها
ولا يا امتي يا ابتاه ايا فجمع بين الها والف لانهما
قال الله تعالى يا ابت لا تعبد الشيطان ۞ اعرابه

يا ابت

يا ابت ندا مضاف والهاء في اخره التي تصير في اتصال
الكلام تا لانها مشبهة بها التاء عوض من الاضافة
لاني ۞ تعبد جزم بلا النهي وفيه ضمير فاعل ۞ والشيطان
مفعول ۞ فاذا وقفت قلت يا أبه ويا امه كما تقول
يا عمه ويا خاله هذا مذهب البصريين والفراء يخالفهم
فيقفون بالتاء فيقولون يا ابت ويا امت ۞

باب الاستغاثة

اذا استغثت بشيء فتحت لامه واذا استغثت من شيء
كسرت لامه للفرق بين المستغاث من اجله وخفضت
باللامين جميعا ما بعدهما من الاسماء لانها لاما الخفض
تقول يا لزيد لعمرو ۞ يا حرف ندا لزيد خفض اللام
الزايدة وفتحت لامه لانها لام المستغاث به ۞ لعمرو
خفض باللام الزايدة وكسرت لام عمرو لانها لام المستغاث
من اجله ۞ ولذلك يا للرجال للعجب ۞ يا حرف ندا
للرجال خفض باللام الزايدة وفتحها لانها لام المستغا
ث به للعجب خفض باللام الزايدة وكسرت لام التعجب
لانها لام المستغاث من اجله ولذلك يا لبكر لعمرو

قال جميل

تَلَفَّتُ الوُشاةُ وَاوعَدُونِي يا لَلنّاسِ لِلوَاشِ المُطاعِ

اعرابه تلفتي فعل ومفعوله، الوشاة فاعلون، واوعدوني فعل وفاعل ومفعول معناه هددوني يا حرف ندا للناس خفض باللام الزائدة وفتحت لام الناس لانها لام المستغاث بهم وكان خفضها الكسر لانك فتحتها للفرق بينها وبين لام الواش لانه المستغاث من اصله المطاع نعت للواش فان عطفت على لام المستغاث به بلام مستغاث به كسرت اللام لانه قد ذهب اللبس بالعطف ولم يحتج الى الفرق

قال الشاعر وهو قيس بن ذريح

بكيك يا ليلى الاصيبية مغرب يا للكهول وللشبان للعجب

اعرابه بكيك فعل ومفعول، يا ليلى فاعل يعبد نعت لليلى، مغرب بعد نعت، يا حرف ندا للكهول خفض باللام الزائدة وفتحتها لانها لام المستغاث بهم، والشبان معطوف على الكهول وكسرت لام الشبان لانا صلها الكسر وقد زال

الاشكال

الاشكال بالعطف، للعجب خفض باللام الزائدة وكسرت اللام لانها لام المستغاث من اجله، وفي الحديث لما طعن العلج ابا لؤلؤة عبد عمر رضي الله عنه صاح يا لله وللمسلمين ففتح لام الله ولا المسلمين لانها لام المستغاث بهم، واعلم ان لام الاستغاثة بدل من الف والها اللتين يلحقان اخر الاسم المنادى في قولك يا زيداه ويا بكراه وهو ندا المندوب فلا تجمع بين اللام وبين هذه الزيادة لا تقول يا لزيداه ويا لبكراه

باب الترخيم الترخيم حذف اواخر الاسماء للاعلام في النداء خاصة تخفيفا لا ترخم مضاف ولا نكرة ولا مبهم ولا مضمر ولا ما عاقب المضاف مما يضم الى الاسم لان هذه الاسماء تركت في النداء على اصلها وانما ترخم ما لحقه التغيير في النداء ولا ترخم ما ليس بمنادى الا في ضرورة الشعر، ومعنى الترخيم الرقة والحلاوة يقال جارية رخيمة الكلام اذا كان كلامها رقيقا حلوا مختصرا سهلا فلذلك سمي الاسم المنادى اذا حذف منه اخره حتى خف وحلا ترخيما

ولا يرخم من الاسما الا ما كان على اكثر من ثلاثة احرف الا ان
الثلاثة الاصول الا ما كان في اخرها التانيث فانه
يرخم لحذفها قلت حروفه او كثرت تقول في ترخيم جعفر
يا جعف فتحذف الراو تدع الفا منتوحة قبل ما كانت
وكذلك كل مرخم لحذف اخره وترك ما قبل الحروف على
حركته وتقول في ترخيم مالك يا مال اقبل وقد قرا بعض
القراء يا مال ليقض علينا ربك اعرابه نادوا فعل وفاعل
يا حرف نداء مال منادا مرخم ه ليقض جزم بلام الامر
وهو ههنا دعا وترخيم وجزمه بطرح الياء من يقض
علينا مجرور بعلى ه ربك فاعل ولذلك تقول يا حارث
تريد يا حارث فتسقط الثا من اخره وتدع الراء
مكسورة قال حسان بن ثابت

حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماجيد

اعرابه حار منادا مرخم اراد يا حارث فاسقط حرف
النداء لقرب المنادى منه وحذف الثا من حارث
للترخيم ه بن نعت لحارث كعب خفض بالاضافة
الا احلام نصب بالتبرية ه تزجركم فعل ومفعول

وفيه ضمير الفاعل ه الالف للاستفهام والتبرية وفيه معنى
التمني عنا مجرور ه وانتم ابتدا من الجوف مجرور من فيه
خبر الابتداء ه والجوف العظام الاجواف وهي البطون
الجماجير نعت للجوف وهم الكبار الاجساد بلا عقول

وقال اخر ه

لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير

اعرابه ه باس نصب بالتبرية ه بالقوم خفض بالباء
الزايدة ه من طول خفض بمن وعظم خفض بمن ايضا
جسم رفع بخبر ابتدا مضمر كانه قال هم جسم البغال
خفض بالاضافة ه واحلام معطوف بالواو على جسم
العصافير خفض بالاضافة ه وقال زهير

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

اعرابه يا حار منادا مرخم اراد يا حارث ه لا نهي ارمين
جزم بالنهي منكم بداهية مجرور ولم يلقها جزم بلم
وجزمه بطرح الالف من الفاها والهاء مفعول
بها ه سوقه فاعل ه قبلي ظرف ولا حرف نفي وعطف
ملك معطوف على سوقه وتقول في ترخيم فاطمة

ولا يرخم من الاسما الا ما كان على اكثر من ثلاثة احرف الا ان
الثلاثة الاصول الا ما كان في اخرها التانيث فانه
يرخم لحذفها قلت حروفه او لم تزد تقول في ترخيم جعفر
يا جعف فتحذف الراء وتدع الفا منتوحة على ما كانت
وكذلك كل مرخم لحذف اخره وتركه ما قبل الحرف على
حركته وتقول في ترخيم مالك يا مال اقبل وقد قرا بعض
القراء يا مال ليقض علينا ربك اعرابه نادى فعل وفاعل
يا حرف نداء مال منادى مرخم ليقض جزم بلام الامر
وهو ههنا دعاء وترخيمه بطرح الياء من يقض
علينا مجرور بعلى ربك فاعل ولذلك تقول يا حار
تريد يا حارث فتسقط النون من اخره وتدع الراء
مكسورة قال حسان بن ثابت

حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماجير

اعرابه حار منادى مرخم اراد يا حارث فاسقط حرف
النداء لقرب المنادى منه وحذف النون من حارث
للترخيم ابن نعت لحارث كعب خفض بالاضافة
الا احلام نصب بالتبرية تزجركم فعل ومفعول

وفيه ضمير الفاعل والالف للاستفهام ولاتبريه وفيه معنى
التمني عنا مجرور وانتم ابتدا من الجوف مجرور بمن فيه
خبر الابتداء والجوف العظام الاجواف وهي البطون
الجماجير نعت للجوف وهم الكبار الاجساد بلا عقول

وقال اخر

لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير

اعرابه لا باس نصب بالتبرية بالقوم خفض بالياء
الزايدة من طول خفض بمن وعظم خفض بمن ايضا
جسم رفع بخبر ابتدا مضمر كانه قال هم جسم البغال
خفض بالاضافة واحلام معطوف بالواو على جسم
العصافير خفض بالاضافة وقال زهير

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

اعرابه يا حار منادى مرخم اراد يا حارث لا نهي ارمين
جزم بالنهي منكم بداهية مجرور ولم يلقها جزم بلم
وجزمه بطرح الالف من اللها والهاء مفعول
بها سوقة فاعل قبلي ظرف ولا حرف نفي وعطف
ملك معطوف على سوقة وتقول في ترخيم فاطمة

يا فاطمَ اقبلي وفي عائشة يا عائش قال الشماخ

اعائشَ ما لأهلك الا ارانبٌ يضيعون الهجانَ مع المضيع

اعرابه الهمزة حرف ندا وعائش ندا مرخم اسقط الهاء للترخيم من عايشة، ما استفهام مرفوع بالابتدا لاهلك مجرور باللام الزايدة لاحد، ارانب فعل ومفعول وفيه ضمير الفاعلين، يضيعون فعل مستقبل والواو ضمير الفاعلين، الهجان مفعول بها والهجان الابل، مع ظرف المضيع خفض بالظرف، وفي ترخيم شبه وغضه يا ثبت ويا عض ويا عد، ومن العرب اذا رخم اسما حذف الحرف الاخير منه وضم الاسم وجعله بمنزلة اسم لم يحذف منه شيء فيقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار، وفي مالك يا مال يبني للاسم على الضم كما بني الاسم المفرد المنادى والاول افصح واكثر في كلام العرب فاذا رخمت قبل اخره ياء او واو والف زوايد وكان الاسم بالزوايد على خمسة احرف حذفت اخر حرف منه وحذفت معه الزايد فتقول في ترخيم مسعود ومنصور وعمار يا مسعَ ويا منصُ ويا عمَ

لما حذفت اخره للترخيم بقي في مسعود الواو وهي ساكنة ولا يكون اسم اخره واو وساكنة فحذفتها وكذلك في منصور وعمار لما حذفت الراء بقي اخر الاسم الف ساكنة فحذفتها واذا كان للاسم على اربعة احرف وكان ثالثه الياء الزايدة او الواو والالف ورحمته لم يحذف الواو والياء والالف تقول في ترخيم ثمود وسعيد وزياد يا ثمُ ويا سعي ويا زيا لان الثلاثة اقل الاصول تحذف من اخر ثمود الدال للترخيم ويبقى للاسم على اقل من ثلاثة احرف ولا تحذف منه شيئا لانك تبقي الاسم على اقل من ثلاثة احرف لانها اقل الاصول ولذلك تقول في سعيد وزياد، فاذا رخمت اسما على خمسة احرف اخره الف ونون زايدتان حذفتها جميعا للترخيم لزيادتهما واستغنينا الاسم عنهما وذلك مثل عثمان ومروان وسليمان فتقول يا عثم ويا مرو ويا سلم، قال الشاعر

يا سلم صبرا على ما كان من حدث ان الحوادث ملقي

فاذا الشاعر

اعرابه يا حرف نداء وسلم نداء مرخم اراد سلمان صبرا
مصدر على ما كان من حذف خفض بمن او ان تأكيده
الحوادث تنصب بان ملقى رفع بخبران ومنتظر
معطوف قال الفرزدق
يا مَنْ وانَ بطيتي محبوسة ترجوا الحياة وهل يئيس
اعرابه يا حرف نداء مرخم اراد مروان فحذف
النون للترخيم ثم حذف الالف لزيادتها واستغنى
الاسم عنها بالبناء على ثلاثة احرف، ومن قال
يا تيم تيم عدي الفا في منعما زايدا قال في ترخيم طلحة
يا طلحة بفتح الهاء اراد الترخيم فحذف الهاء وبقيت
الحاء مفتوحة ثم احتاج الى صرف الهاء فصرفها لبدل
على انها متحركة وان الاسم مرخم قال النابغة
كليني لهم يا أُمَيمَةَ ناصب وليل أقاسيه بطيء الكواكب
اعرابه كليني جزم بالامر وحركه بطرح النون من
كليني والضمير مفعول به وهو ني وفيه ضمير فاعل
لهم خفض باللام الزايدة يا ميمة دعا مرخم والهاء
متممة بعد الترخيم ولذلك فتحت ناصب نعت لليل

وليلٍ

وليل معطوف، اقاسيه فعل مستقبل، وفيه ضمير
فاعل والهاء مفعول بها وهي راجعة الى الليل بطيء
نعت الليل الكواكب خفض بالاضافة ويجوز يا
تيم بالرفع على النداء المفرد، فان رخمت اسمين،
جعلا اسما واحدا نحو حضرموت وبعلبك ومعدي
كرب ورام هرمز، حذفت الاخر منهما فقلت
يا حضر يا بعل يا معدي ويا رام وكذلك ما اشبهه
باب ما رخمت الشعراء في غير النداء
اضطرارا، من ذلك قوله
الا اصبحت حبالكم رماما واصبح منك شاسعة أماما
اعرابه الا استفتاح كلام اصبح فعل ماض والتاء
للتانيث حبالكم رفع باصبح رماما نصب لخبر اصبح
واصبح معطوف منك تجرور وفي اصبحت تا
التانيث شاسعة نصب لخبر اصبحت، مقدم
اماما رفع باصبح وحذف الهاء من اماما للترخيم في
غير النداء ولا يجوز هذا الا في الشعر، والتقدير
واصبحت امامه منك شاسعة، وقال اخر وهو الاسود

الاهل لهذا الدهر من متعلل على الناس مهما شاء بالناس يفعل

وهذا رد اي عنده يستعيره ليسلبني عقل اما لك

ثن حنظل ؛؛ اعرابه

الاستفتاح كلام ، هل استفهام عن حقيقة خبر لهذا خفض باللام الزايدة ، الدهر نعت لهذا متعلل خفض بمن ؛؛ الناس خفض بعلى منها شرط شا فعل ماض في موضع الجزم بالشرط بالناس خفض بالباء الزايدة ؛؛ يفعل جزم على جواب الشرط وقيل انه حال وكسر للقافية وهذا ابتدا ، رداي خبرا لابتدا عنده ظرف يستعيره فعل مستقبل وفيه ضمير فاعل والها مفعول بها وهي راجعة ؛؛ ليسلبني فعل مستقبل منصوب بلا كي ونصبه في الياء وفي مفعول به وهو ضمير المتكلم وفي يسلبني عقلي مفعول ثان اما الى الهمز حرف ندا وامالك ندا مرخم اراد يا مالك فحذف الكاف للترخيم ابن نعت لمالك وهو ندا مضاف ؛؛ حنظل خفض بالاضافة اراد حنظلة فحذف الها للترخيم وهو غير منادى ولا

يجوز في

يجوز في غير الشعر وهو في الشعر كثير ؛؛

باب الندبة

الاسم المندوب منادى ولكنه منفجع عليه وحروف الندا التي يخفض بها المندوب وا ويا ؛؛ تقول وازيداه ، اعرابه واحرف ندا وزيداه منادى يا مندوب ادخلت الالف لمد الصوت والها للعماد وهو الوقف عليها لان الالف حقيقة للوقف وكذلك تقول وابكراه واعمراه ، وان شئت جعلته بلفظ الندا فقلت وازيد ؛؛ اعرابه وازيد ندا مندوب وكذلك واعمر واكره ؛؛ ولا تندب نكرة ولا مضمرا ولا منها لانك انما تذكر المندوب باشهر اسمايه ليكون عذرا للتفجع عليه ومن قال يا غلامي فلم يجي بلام الاضافة قال في الندبة واغلاماه ومن قال يا غلامي باسكان الياء قال في الندبة واغلاماه ومن قال يا غلامي بتحريك الياء قال في الندبة واغلاماه

ميماه

ميماه

ميماه

لاغير واذا ندبت من حفر زمزما فتفجعت عليه ،
قلت وامن حفر زمزماه تدخل الالف في آخر
الاسم لمد الصوت والهاء للعماد ، ولذلك تقول
وا امير المومنيناه واذا ندبت غلام رجلين قلت
واغلامكماه وفي الجمع واغلامكموه ابدلت واوا
من الالف ليلا يتشبه ولان الواو من حروف
المد التي يمتد بها الصوت ، وان ندبت غلام
امراة وخاطبتها قلت واغلامكيه ابدلت ياء
من الالف ليلا يشتبه بالمذكر في قولك واغلامكماه
وللاثنين واغلامكماه وللجمع واغلامكماه فقس عليه
باب المعرفة والنكرة النكرة كل
اسم شايع في جنسه لا يخص به واحد دون غيره
كرجل وثوب وفرس وغلام وما اشبه ذلك
وانكر النكرات شيء ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان
ثم انسان ثم رجل ، والمعارف خمسة اجناس الاسماء
الاعلام زيد ومحمد وما اشبه ذلك والضمرات
نحو انا وانت وهو وهي والف والكاف والهاء في غلامي

وغلامك وغلامه والمبهمات نحو هذا وذلك وما
تعرف بالالف واللام نحو الرجل والغلام وما اشبه
ذلك والمضاف الى واحد من هذه المعارف نحو
غلام زيد وصاحبك وصاحب هذا وغلام الرجل
واعرف المعارف انا وانت وما اشبه ذلك
من الضمايير ثم زيد ، وعمرو ، والاسماء الاعلام
ثم هذا وذلك هذا مذهب سيبويه واهل البصرة
والكوفيون واهل الكوفة يقولون هذا اعرف من زيد
ومن المعارف ما يكون تعريفه بالجنس مثل سائر الابرص
وابن قترة لضرب من الحياة وابن آوى هو الذيب
ولا يمكنك ادخال الهمزة عليه فاما ابن لبون
فنكرة لانك تدخل عليه الالف واللام ،

قال الشاعر

وابن اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل

القناعيسا

اعرابه

وابن مبتدأ ، اللبون خفض بالاضافة ، اذا ظرف
ما زايدة ، لز فعل ماض فيه ضمير لم يسم فاعله ،

قام زيد متمم الفاعل، قرن خفض بفي لم يستطع
جن مُعلم وفيه ضمير فاعل، صوله منفعول
البزل خفض بالاضافه وهي الجمال المسنه ،
القناعيس نعت وهي القويّة وابن اللبون الفصيل

وقال اخر :

وجدنا نعشلا فصلت فقيمًا كفصل ابن المخاض على اللبون

اعرابه وجدنا فعل وفاعل، نعشلا منفعول
وهي قبيله فصل فعل ماض والتا للتانيث، فقيمًا
منفعول وهي قبيله كفصل خفض بالكاف الزائده
ابن المخاض خفض بالاضافه وهو الفصيل الذي
حملت امه بعد ووضعت فهو ابن عامين وازيد
من ذلك، اللبون خفض بعلى اراد ابن اللبون
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ومما
جا نكره وهو بلفظ المعرفة مثلك وشبهك وغيرك
ونحوك وضربك واسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال
والاستقبال كقولك هذا ضارب زيدًا غدًا او مكرمك
الساعه فضارب زيد وان كان مضافا الى معرفه

فهو نكره

هو نكره لان نيته التنوين والانفصال وكذلك
قال الله تعالى هذا عارض ممطرنا اعرابه
هذا ابتداء، عارض خبره، ممطرنا نعت لعارض
وهو نكره ولولا ذلك لم نعت به عارض وهو
نكره لان اضافة عارض غير محضه،

قال الشاعر :

يا رُبَّ غابطنا لو كان يطلبكم لاقا مباعدة منكم وحرمانا

اعرابه يا حرف نداء والمنادى محذوف كانه
قال يا هولاء، رب حرف تحقق الكرات ولا يتبع
بعده معرفه، غابطنا خفض بخفض برب وهو
نكره ولولا ذلك لم يتبع عليه رب ونيه الاضافه
ونية التنوين والانفصال، الو حرف يدل
على امتناع شي لامتناع شي غيره، كان فعل ماض
يطلبكم فعل مستقبل، لاقا فعل ماض فيه ضمير
فاعل مباعدة منفعول، منكم مجرور، وحرمانا
معطوف على مباعده واما شلشهل باليا فمعرفه
لان معناه المعروف بشهل ه

باب الحروف التي تنصب
الافعال المستقبله ؛ وهي أن الخفيفة ولن
واذن وحتى وكي ولكي لا ولام الجحود تقول
اريد ان اقصد زيدا ؛ اريد فعل مستقبل فيه
ضمير فاعل ان حرف ينصب الافعال المستقبله
وموضعه منصوب به ؛ اقصد نصب بان وفيه
ضمير فاعل وزيدا منصوب به وكذلك لن يخرج
عمرو ؛ لن حرف الافعال المخرج نصب بان
عمرو فاعل وكذلك سرت حتى ادخل المدينه
اعرابه سرت فعل وفاعل ؛ حتى غاية وهو
بمعنى الى ؛ ادخل نصب باضمار ان وحتى بدل
من ان وفي ادخل ضمير فاعل ؛ المدينه منصوب
ويجوز سرت حتى أدخل المدينه فيكون
حتى بمعنى الفا وادخل فعل مستقبل في
معنى الماضي كانه قال سرت فدخلت
قال الله تعالى وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه ينصب

بتول

بتول ورفعه فمن نصب جعل حتى غاية
وعوضا من ان ؛ ويقول نصب باضمار ان
ومن رفع يقول جعل حتى بمعنى الفا ويقول
بمعنى قال كانه قال وزلزلوا فقال
الرسول اعرابه زلزل فعل ماض والواو
ضمير الجماعه وهو مفعول لم يسم فاعله قام
مقام الفاعل ، قال الشاعر
احب لحبها السودان حتى احب لحبها سود الكلاب
اعرابه احب فعل مستقبل فيه ضمير
فاعل ؛ لحبها خفض باللام الزايده ؛ السودان
مفعول باحب ؛ حتى بمعنى الفا لان
فعل مستقبل في معنى الماضي كانه قال
واحببت لحبها السود مفعول ؛ الكلاب
خفض بالاضافه ويقول لمن قال سانيك
اذن اكرمك ؛ واذن احسن اعرابه اذن
حرف ينصب الافعال المستقبله احسن
نصب باذن ؛ اليك مجروره ؛ واذا ادخلت

على اذن وَاوا لعطف اوفا العطف فان ثبتت
تضبت الفعل المستقبل وان شبت
رفعته قال الله تعالى فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا اذا حرف ملغى يؤتون
فعل مستقبل والوا وضمير الجماعة وهو
الفاعل والنون علامة الرفع في يؤتون
الناس منصوب نقيرا منصوب مان ومثله
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وفي بعض
المصاحف واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا
بالنصب واعلم ان حرف النون في تثنية
الافعال وجمعها علامة لنصبها كقولك
الزيدان لن يذهبا فالزيدان اسناد
ولن حرف نصب الافعال ويذهبا نصب
بلن ونصبه بطرح النون من يذهبان وذلك
ان الزيدين لن يذهبوا نصب يذهبوا بطرح
النون ومثله قصدت الزيدين كي يحسنوا
الي اعرابه قصدت فعل وفاعل الزيدين

منعول

منعول بهم ونصبتهم بالياء في حرف ينصب
الافعال ليحسنوا نصب بكي ونصبه بطرح
النون من يحسنون وتقول في لام الجحود ما
كان عبد الله ليخرج الساعة ما محمد كان فعل
ماض وعبد الله رفع بكان ليخرج نصب بلام
الجحود قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم اعرابه ما محمد كان فعل ماض
الله رفع بكان ليعذبهم نصب بلام الجحود
ونصبه في الياء وهم منعول بهم وهو ضمير
الغيب ومثله ما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه اعرابه ليذر نصب بلام
الجحود وفيه ضمير فاعل يرجع الى الله تعالى
المومنين منعول بهم على ما خفض بعلى انتم
ابتداء عليه مجرور بعلى وفيه خبر الابتداء
تمت الجواب بالفاء اذا
ادخلت الفاء على فعل مستقبل وكان جوابا
لستة اشياء وهي الامر والنهي والاستفهام

والجحد جزم بالامر ومنه ضمير فاعل والعرض
والتمني فانصب الفعل لتولك زرني فاحسن
اليك اعرابه زرني فعل مستقبل منصوب بالنا على جواب الامر
وني النهي لاتشتم عمرا فيسيئ اليك اعرابه لاناهية
تشتم جزم بالنهي وفيه ضمير فاعل عمرا مفعول
به فيسيئ فعل مستقبل منصوب بالفا على جواب
النهي قال الله تعالى ويلكم لاتفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب اعرابه ويلكم مفعول
لاتهي تفتروا اجزم بالنهي وجزمه بطرح النون
من تفترون من تفترون والواو ضمير الفاعلين
الله خفض بعلى كذبا مفعول به فيسحتكم
فعل مستقبل منصوب بالفا على جواب النهي
ونصبه في التا وكم مفعول به وفيه ضمير
فاعل يرجع الى عز وجهه بعذاب خفض
بالبا الزايدة وتقول في الجحد مالك عندي
مال فاعطيك ما مجحد لك مجرور باللام الزايدة

عندي ظرف ما مال ابتدا وخبره في الظرف
فاعطيك فعل مستقبل منصوب بالنا على
جواب الجحد وفي التمني ليت لي مالا فانفق
منه ليت تمن لي مجرور باللام ما لانصب
بليت فانفق فعل مستقبل منصوب بالفا
على جواب التمني منه مجرور بمن وفي
الاستفهام من يقصدني فاكرمه اعرابه
من استفهام مرفوع بالابتدا وهو ضمير المتكلم
فاكرمه فعل مستقبل منصوب بالفا على جواب
الاستفهام ونصبه في الميم والها مفعول
بها وهي ضمير يرجع الى من وفيه ضمير فاعل
يرجع الى المتكلم وفي العرض الا تنزل
عندنا فتكرمنا اعرابه الا كلمة معناها
العرض تنزل فعل مستقبل منصوب جواب
العرض ونصبه في الميم والكاف مفعول به
وفيه ضمير فاعل يرجع الى المخاطبين المتكلمين
واعلم ان كل فعل انتصب على جواب هذه

الستة الاشياء بعد الفا فانما تنتصب باضمار
ان واضماد خلت الفا في اخوتها لان فيها معنى
الشرط بابـــــ او او تنصب
بعدها الفعل المستقبل باضمار ان اذا اردت
بها معنين معنى لي او معنى الى ان وذلك
قولك لا لزمنك او تقضيني حقي اللام للقسم
ومعناها اليمين لا لزمنك فعل مستقبل بالنون
الثقيلة وفيه ضمير فاعل ضمير المتكلم والكاف
ضمير المخاطب مفعول بها او حرف عطف تقضيني
نصب باضمار ان ونصبه في الياء ني مفعول
به وفيه ضمير الفاعل يرجع الى المخاطب ومعناه
لا لزمنك الى ان تقضيني حقي ولا سيرن في
البلاد او تستغني يريد الى ان استغني
قال الشاعر
فقلت لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت
فنعذرا اعرابه فقلت فعل وفاعل
له محرور لانه تبك جزم بالنهي وجزمه

بطرح

بطرح اليا من تبكي عينك فاعله انما تاكيد وصله
نحاول فعل مستقبل فيه ضمير فاعل ملكا مفعول
به او حرف عطف نموت نصب باضمار ان كانه
قال الى ان نموت فنعذر امعطوف بالفاعل
نموت باب الواو الواو
تنصب بها الفعل المستقبل اذا اردت بها غير
معنى العطف وتسمى واو الصرف لانها تصرف
اخر الكلام على اوله وذلك قولك لا تاكل السمك
وتشرب اللبن اعرابه لا نهي تاكل جزم بالنهي
وفيه ضمير فاعل السمك مفعول به وتشرب
نصب بواو الصرف وهو منصوب باضمار ان
كانه قال لا تاكل السمك ويكن منك ان تشرب
اللبن وانما اردت ان تنهاه عن الجمع بين السمك
واللبن ولو اردت ان تنهاه عنهما لجزمت
الفعل للاخر فقلت لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بجزم وتشرب وتعطفه بالواو على تاكل
قال الشاعر

لا تنه عن خلق وتركت مثله عار عليك اذا فعلت
عظيم
اعرابه لا نهي تنه جزم بالنهي وحذفه بطرح
الالف من آخره خلق خفض بعن وتركب فعل
مستقبل منصوب بواو الصرف وفيه ضمير
فاعل مثله مفعول به عار لخبر ابتدا مضمر
كانه قال هو عاره عليك مجرور بعلى اذا ظرف
فعلت فعل وفاعل عظيم نعت لعار واما قوله
للبس عباه وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
اعرابه للبس اللام للتاكيد ولبس رفع بالابتدا
عباه خفض بالاضافة وتقر فعل مستقبل
منصوب باضمار ان كانه قال وان تقر عيني
احب خبر الابتدا الى مجروره لبس خفض
بمن والشفوف خفض بالاضافة والشفوف
الثياب الرقاق من الكتان باب
وحده اعلم ان وحده في كلام العرب منصوب
ابدا على المصدر ولا يثنى ولا يجمع ولا يونث

ولكن

ولكن يثنى المضمر المتصل به ويجمع ويونث
تقول مررت بزيد وحده وحده مصدر وبالزيدين
وحديهما وبالزيدين وحدهم وقامت هند وحدها
قام فعل ماض والتا للتانيث هند فاعله وحدها
مصدر وقامت الهندات وحدهما والهندات
وحدهن وكذلك ما اشبهه الا في ثلاثة مواضع
فانه يضاف اليه فيها ويخفض وذلك قولك
بالرجل اذا امدحته هو نسيج وحده اعرابه
هو ابتدا نسيج خبره وحده خفض باضافة
نسيج اليه ومعناه ان الثوب النفيس لا ينسج
على منواله غيره فاذا كان الرجل منفردا
بالخصال الجميلة لا نظير له قيل له هو نسيج وحده
واذا ذممته قلت هو عير وحده وحيش وحده
تخفض وحده باضافة عير وحيش اليه وهو
تصغير عير وهو الحمار وتصغير حش وهو ولد
الحمار وسائر ذلك وحده فيه منصوب على
المصدر وتقول سرت بالقوم خمستهم

وَاربعتهم وعشرتهم وسبعتهم تنصب ذلك
كله على المصدر كانه قال خمستهم وعشرتهم
وبجوز في خمستهم واشبهها الخفض على التاكيد
للقوم واذا انصبت على المصدر فالمعنى انه لم يمر
بغيرهم ومن خفض على التوكيد فالمعنى يحتمل ان يمر
بهم وبغيرهم باب من مسائل حتى
الا فعال تقول سرت حتى ادخل المدينة اعرابه
سرت فعل وفاعل، حتى غاية، ادخل فعل
مستقبل منصوب باضمار ان والمدينة مفعول
ويجوز الرفع في قولك حتى ادخل فتكون حتى بمعرفة
الناء ويكون ادخل فعل مستقبل ومعناه الماضي
او الحال كانه قال سرت فدخلت او فانا الان في
حال دخول لا امتنع ومنه مرض حتى لا يرجونه
فرفع لان المعنى معنى الحال مرض فعل ماض
حتى بمعنى الناء لا يرجونه فعل مستقبل
وفاعل ومفعول اي مرض فهو الان لا يرجى
والنصب من وجهين احدهما انك اردت

سرت الى ان ادخل المدينة فجعلت دخولك
غاية لسيرك والاخر ان تكون حتى بمعنى كي
واذا كان الفعل منفيا غير لم يجز فيما بعد
حتى الا النصب لقولك ما سرت حتى ادخل
المدينة ما جحد، سرت فعل وفاعل حتى،
غاية، ادخل ينصب باضمار ان، المدينة،
مفعول، ولم يسر عبد الله يقصد زيدا،
لم حرف جزم، يسر جزم بلم، عبد الله فاعل
حتى غاية يقصد نصب باضمار ان وفيه
ضمير فاعل زيد مفعول به ولا يجوز في الفعل
غير النصب لانك لم توجب سيرا ولا اثبته
ولذلك اذا لم يكن الفعل الذي قبل حتى
مودى بما بعدها وسببا له لم يجز فيه الا النصب
كقولك سرت حتى تطلع الشمس بالنصب
لا غير لان طلوع الشمس لا يودي به سيرك
ولا يكون سببا له ولذلك سرت حتى يودن
المودن سرت فعل وفاعل حتى غاية، يودن

نصب باضمار ان وكذلك تطلع الشمس فاعله
وكذلك الموذن فاعل ؛؛
باب من مسايل الفاء تقول
ما تاتينا فتحدثنا اعرابه ما نحدثنا تاتينا فعل
ومفعول وفيه ضمير فاعل فتحدثنا نصب
بالفاء ويجوز فيه الرفع والنصب النصب
من وجهين احدهما اذا اردت انك ما
تاتينا فكيف تحدثنا اي انك لا تاتينا ولا تحدثنا
تنفي الاتيان والحديث والوجه الثاني ان
تريد انك تاتينا ولا تحدثنا اي يكون منك
اتيان ولا حديث معنا ففي هذين الوجهين
ينتصب الفعل لمخالفة الثاني الاول وجميع
ما ينصب من الحوابات بالواو والفاء
واو فانما ينصب لمخالفة الثاني الاول وانه
لا يمكن عطفه عليه لانها حروف العطف
يدخل الفعل الثاني في معنى الاول فاذا
خالفها الافعال نصبت والنون في قولك

ما تاتينا فتحدثنا من وجهين احدهما ان تعطف
الفعل الثاني على الاول كانك ما تاتينا وما تحدثنا
وهذا فيه بعض شناعة والوجه الثاني ان تقطعه
من الاول فيكون المعنى ما تاتينا فانت الان تحدثنا
وكذلك ما اشبهه ؛؛ تقول ليت لي مالا فانفق
منه بالنصب على الجواب بالفاء والرفع على ان
تقطعه من الاول تريد فانا انفق منه قال
الله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المومنين ينصب نكون ورفعه فمن
نصبه فعلى واو الصرف ومن رفعه فقطعه
على رد ؛؛ قال الشاعر ؛؛
الم يسل الربع ان تنطقا ام هل يخبرك اليوم
اعرابه الم حرف نسل جزم بلم وفيه ضمير
فاعل الرفع مفعول به ؛؛ ان تنطقا له ؛؛
فينطق فعل مستقبل كانه قال فهو ينطق
وهل استفهام يخبرك فعل مستقبل والنون
التقيله ؛؛ اليوم ظرف ، يبد واقع عليه وفي النقض

سملق نعت لبيدا وهي لا تنبت ۞

باب من مسائل اذن اذا ابتدات كلامك باذن نصبت بها الفعل المستقبل واذا ادخلت عليها حرف عطف جاز الغاؤها واعمالها كقولك فاذن احسن اليك بالنصب والرفع وكذلك واذن احسن اليك فاذا وقعت اذن بين شيئين احدهما متعلق بالاخر كانت ملغاة كقولك اني اذن احسن اليك لما وقعت اذن بين اسم ان وخبرها بطلت وكذلك زيدا اذن تخرج اليك ترفع تخرج لان الاعتماد على الابتدا فهي اذن توسطت ملغاة لانها شبهت من عوامل الافعال بالظن من عوامل الاسماء والظن اذا توسط او تاخر جاز اعماله والغاؤه واذا توسطت اذن كانت ملغاة لانها عوامل الافعال اضعف من عوامل الاسماء ۞

قال الشاعر ۞

لين عاد عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها

اعرابه

اعرابه اللام للتاكيد ومعناها القسم وان شرط عاد فعل ماض في موضع الجزم بالشرط لي مجرور باللام الزايدة عبد العزيز فاعل بمثلها مجرور بالباء الزايدة وامكنني معطوف بالواو على عاد لي منها مجرور ومن واذا ظرف ملغاة لوقوعها متوسطة لا جحد اقيلها فعل مستقبل ومفعول وفيه ضمير فاعل ومعناه اخطي فيها واذا ابتدات بها لم تجز الغاؤها كقولك اذن اكرمك اذن حرف ينصب الافعال المستقبلة اكرمك نصب باذن وكذلك اذا ابتدات بها ووقع بينها وبين الفعل الذي تعمل فيه القسم اعملتها لانك قد ابتدات بها فتقول اذن والله احسن اليك اذن حرف ينصب الافعال والله حقض بواو القسم احسن نصب باذن اليك مجرور بالى تاب من مسائل ان الخفيفة الناصبة للفعل اذا وقعت ان على الافعال

المستقبله وقبلها من الكلام ما بطلت الاستقبال
نصبت بها الفعل لقولك اريد ان تقوم فقولك
اريد يدل على الاستقبال لان ارادتك لم تقع به
بعد اريد فعل مستقبل فيه ضمير فاعله ان حرف
به تقوم فعل مستقبل منصوب بان فان وقعت
قبلها الافعال التي تدل على ثبات الحال
والتحقيق ارتفع الفعل بعدها وكانت مخففة
من الثقيلة لقولك علمت ان يقوم زيد ترفع
يقوم لان لا غير العلم قد وقع وتقل والمعنى
علمت انه يقوم زيد علمت فعل وفاعل
ان منعول يقوم فعل مستقبل لا غير في
موضع خبران واسم ان مضمر فيها وهي الها
قال الله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا اعرابه افلا استفتاح كلام يرون
فعل مستقبل ان منعول وهي مخففه من
ان واسمها مضمر فيها وهي الها وادغمت
النون في اللام من لا لغوب مخففتهما

ولذلك

ولذلك استدت اللام يرجع فعل مستقبل
في موضع خبران وفيه ضمير فاعل قولا منعول
به ومثله قوله علم ان سيكون منا مرضى
برفع سيكون لان العلم قد وقع اعرابه علم
فعل ماض ان منعوله سيكون فعل مستقبل
منكم مجرور ومن مرضى رفع يكون ولم يظهر
رفع مرضى لان اخر الف مقصور تمنعه
من الاعراب كان وقع قيل ان الظن جاز
في الفعل المستقبل بعدها النصب والرفع
ما النصب فاذا كان الظن شكا لانه لم يرى
يقع بعد واما الرفع فاذا جعلت الظن يقينا
لانه قد وقع ولان الظن في كلام العرب
على معنيين يكون شكا ويكون يقينا قال
الله تعالى في الظن الذي هو شك لا
تحمد قلتم ما ندري ما الساعه ان نظن الا
ظنا اي نشك شكا وقال في الظن الذي
هو اليقين في صفة المؤمنين الذين يظنون

انهم ملاقوا ربهم معناه يعلمون انهم ملاقوا
ربهم ، وقال الله عز وجل
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه اى علموا الآن
المشكوك يوما اليه قد رفعت فلا شك
اعرابه وظنوا فعل وفاعل ان منصوبة
به وهي مخففة من ان واسمها مضمر فيها
ولا تبرية ملجأ نصب بالتبرية من الله
خفض بمن الا ايجاب اليه مجرور ويقول
ظننت الا القوم بالنصب اذا جعلت ظننت
شككت وظننت الا يقوم بالرفع اذا جعلت
ظننت علمت باب الافعال
المقاربة وهي عسى وكاد وجعل واخذ وقارب
وما اشبهها وهي المقاربة ذات الفعل
واسدادها وفوقه فاما عسى فالاجود ان
تستعمل بان فتقول عسى زيد ان يقوم
عسى فعل ماض معناه المقاربة والترجي
زيد رفع بعسى ان نصب بخبر عسى كانه

قال

قال قارب زيد القيام فان والفعل بتاويل
المصدر وهو القيام فان قدمت ان قلت
عسى ان يقوم زيد اعرابه عسى فعل ماض
وان رفع بعسى يقول نصب بان زيد فاعل
والمعنى قرب قيام زيد ، قال الله عز
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا اعرابه
عسى فعل ماض ان رفع بعسى يبعثك
نصب بان ، ربك فاعل مقاما مفعوله مجردا
نعت له ويكون ايضا متعلقا ظرف في موضع
المصدر ، قال الشاعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراه
فرج قريب
فاستعمل عسى بغير ان لا يجوز الا في الشعر
اعرابه عسى فعل ماض الكرب رفع بعسى
الذي نعت للكرب رفع بعسى الذي
نعت للكرب ، امسيت فعل ماض والتا
رفع بامسى فيه مجرور بفي يكون فعل

مستقبل، وراءه ظرف فرح بيكون ؛ قريب نعت لفرح، واما كاد وجعل وقارب وما اشبهها فالوجه ان تستعمل بغير ان فتقول كاد زيد يقوم كاد فعل ماض معناه المقاربة وهي اقوى في المقاربة من عسى لا ترى انك لا تقول كاد زيد يدخل المدينة الا وقد صار فيها وقرب منها وتقول عسى زيد ان يحج وهو لم يبرح من منزله، قال الله عز وجل يكاد سنا برقه يذهب بالابصار، واما قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها ؛ فمعناه لم يرها ولم يقرب من رايتها ولذلك قول العرب كاد العروس يكون امير التربة من تلك الحال ؛ قال الشاعر

اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب ميه يبرح ؛

يا وله لم يبرح ولم يكد ؛ اذا ظرف غير فعل ماض النأي فاعل ؛ المحبين منصوب بهم ؛ لم حرف

جزم يكد جزم بلم، رسيس فاعل الهوى مضاف حيث خفض بمن مية مضاف، يبرح فعل مستقبل في موضع خبر يكد وربما استعملت كاد بان ؛ قال العجاج ؛

قد كاد من طول البلى ان يمصحا ؛ والاجود ان تكون ان اعرابه قد حرف يصحب الافعال، كاد فعل ماض وفي كاد ضمير مرفوع بها يضمحا نصب بان والالف للترنم وهو يدهب ويتلف وكذلك تقول جعل زيد يقول كذا وكذا واخذ عمرو يفعل كذا وكذا ويستعمل بغير باء من المنصوب المحمول على المعنى ؛ العرب مجمعون على رفع الفاعل ونصب المفعول اذا ذكرا الفاعل الا انه قد جاء في الشعر شيء قليل بصير مفعوله فاعلا وفاعله مفعولا على التاويل ضرورة وساذكر لك منه شيا يستدل به على ما يرد عليك منه في الشعر فتعرف وجهه فلا تنكره

فمنه قول الشاعر،
مثل القنافذ هراجون قد بلغت بحران أو بلغت
سوآتهم هجر،
اعرابه مثل خبر ان امضمر كانه قال هم مثل
القنافذ خفض بالاضافة، هراجون نعت
قد حرف يقرب الافعال، بلغت فعل ماض
والتاء علامة التانيث وفيه ضمير فاعل بحران
مفعول، او حرف شك وعطف بلغت
معطوف على بلغت، سوآتهم مفعول في اللفظ
وهي فاعله في المعنى لانها هي التي بلغت بحران
وهجر وهما موضعان وهجر فاعل في اللفظ
وهو يعرف بالمقلوب ومنه قول الاخر
غداه احلت لابن اصرطعنه غبيطات السدائف
والجمر، اعرابه غداه ظرف، احل فعل
ماض والتاء علامة التانيث لابن خفض باللام
الزايدة، اصر مخفض بالاضافة ولم ينصرف
لانه على وزن افعل معرفة، طعنة مفعول

في اللفظ

في اللفظ فاعله في المعنى لان حصين بدل من
ابن اصر مر غبيطات فاعلة في اللفظ مفعول في المعنى
لان الطعنة احلت ومعناه ان الوغ كان الرجل
منهم اذا قيل له والي يجب عليه الطلب لدمه حرم
على نفسه لاطيبين اللحم والخمر فلانا لما حتى ياخذ
بثاره وينشل قاتل وليه فكان ابناء مرمر قد فعلوا
ذلك وحرموا على نفسه حتى طعن قاتل وليه طعنه
قتله بها فجعل له اللحم وهو غبيطات فكان احلت
له ذلك وكانت حلت له الخمر منها فاضطر فنصب
طعنة وهي فاعله ورفع غبيطات وهي مفعوله
على القلب ومن اجل القافيه ليعطف الخمر
على غبيطات ومنهم من رويه برفع غبيطات
على القياس ثم يرفع الخمر ويقطعها مما قبلها كانه
قال والخمر حلت له فتحلله مثل قوله واليشان
الفرزدق،
وعض زمان يا بن مروان لم يدع من المال الا
مسحتا او مجلف،

اعرابه وعض معطوف على ما قبله ، زمان خفض بالاضافة بابن مروان مضاف يدع جزم بلم ، المال خفض من الا ايجاب ، مستحقا منعول بالضمير الذي في يدع وجاز ان يكون منصوبا بالاستثناء ، او حرف شك وعطف يخلف رفع بالابتداء وخبره ، كانه قال او يخلف كذلك ومنهم من يرويه الاسيحا ويخلف برفعهما جميعا على المعنى لانه اذا قال لم يدع فقد قال لم يتبق ، ومما جاء من المفعول على المعنى قوله

قد سالم الحيات منه القدما الافعوان والشجاع الشجعما ، وذات قرنين ضموزا ضرزما ،

اعرابه قد حرف يقتضي الافعال سالم فعل ماض الحيات ، فاعله في اللفظ ومفعوله في المعنى منه مجرورا لقد ثم مفعول في اللفظ وفاعل في المعنى الافعوان بدل في المعنى والشجاع ، معطوف بالواو عليه ، الشجعم نعت للشجاع وذات وذات معطوف بالواو عليه قرنين

خفض بالاضافة ، ضموزا نعت لذات قرنين ، ضرزما نعت قلب لان المسالمة تكون من اثنين ومن سالم شيأ فقد سالمه الاخر ، وكذلك المقاتلة والمضاربة والمشاتمة فجعل الحيات فاعله بالمسالمة فرفعها ونصب الافعوان فجعله مفعولا لانه مسالم المتقدم كانه مسالم ولذلك قراءة من قرأ ولذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ، اعرابه لذلك خفض باللام الزايدة ، زين فعل ماض لكثير خفض باللام الزايدة ، المشركين ممن قتل مفعول لم يسم فاعله قام مقام الفاعل ، اولادهم نصب بشركائهم وهي قراءة لعبده وهي قراءة ابن عامر مجازها على التفرقة بين المضاف والمضاف اليه بالمفعول وذلك انما جوز عند النحويين في الشعر ولذلك ما يأتي في الظرف وروي ايضا عن ابن عامر انه قرأ بضم الزاي من زين ورفع قتل وخفض الاولاد والشركاء وفيه ايضا بعد ومجازه ان

نحو جعل الشركاء فيه ايضا بعد ومجازاه ان يجعل
الشركاء بدلا من الاولاد فصير الشركاء اسما
للاولاد لمشاركتهم الآباء في النسب والميراث
والدين ومن قرأ وذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم فجعل زين فعل ماض
قتل مفعولا به واضافه الى الاولاد ورفع
الشركاء حملا على المعنى كانه قال من زينه
لهم فقيل شركاؤهم ما فعله

باب الحروف التي لا افعال
المستقبله هي لم ولما والم والما ولا م
الامر ولا في النهي وحروف المجازاه تبتول
من ذلك زيد لم يركب زيد رفع بالابتداء
لم حرف جزم مبني على السكون مثل لم
والابتداء لم يركبا الزيدان ابتداء ويركبا جزم مبني
بطرح النون من يركبان وفي الجمع الزيدون
لم يركبوا الزيدون ابتداء ويركبوا جزم مبني
وجزمه بطرح النون من يركبون لحذف

النون من

النون من التثنية والجمع علامة للجزم وكل فعل
في اخره يا او واو او الف فانك تحذفها في الجزم
لقولك لم يقض ولم يرم ويرمو جزم مبني وجزمها
بطرح الياء من يقضي ويرمي وكذلك لم يغز ولم يخش
جزم مبني وجزمها بطرح الواو من يغزو ويخشو
وكذلك لم يخش ولم يسع جزم مبني وجزمها بطرح
الالف من يخشا ويسعا الا ان يكون مهموزا فلا
تحذفه في الجزم لقولك لم يخطئ ولم يجئ يخطئ
ويجئ بسكون الهمزة في اخره

باب الامر والنهي

الامر للمخاطب مبني على الوقف مجزوم لقولك
يا زيد اذهب واركب وقم واقعد يا خرف
ندا زيد دعا مفرد اذهب واركب وقم
واقعد جزم بالامر في النهي لا تترك ولا تخرج
ولا تنطق اعرابه لا نهي وترك وتخرج وتنطق
جزم بالنهي واذا كان الامر للمخاطب باللام
فهو مجزوم لقولك لتخرج يا زيد ولترك يا عمر

واللام لام الامر وتخرج وتترك جزم بلام الامر
وزيد وعمرو دعامعزد وهي لغة جيده وروي
ان النبي عليه السلام قرا فبذالك فلتفرحوا الفا
للتسوية وبذلك خفض با الزايدة فلتفرحوا
الفا للتسوية واللام للامر فتفرحوا جزم بلام الامر
وجزمه بطرح النون من تفرحون وقال النبي
عليه الصلاة والسلام في بعض المغازي لقاعدا
مقاتلكم اللام لام الامر فاخذوا جزم بالامر
والواو ضمير الفاعلين وجزمه بطرح النون
من تاخذون مصافتكم مفعول به واذا كان
الامر للغايب كان مجزوما بلام الامر لتوك لتفرح زيد
وليركب عمرو اللام لام الامر وزيد وعمرو
فاعلان واذا كان الجزم لفعل ياء او واوا
او الفا حذفتها في الامر والنهي فجزم
بالامر وجزمه بطرح الواو وكذلك جزم
اقض بطرح الياء وفي النهي لا تغز ولا تخش
لا تغز وتخش جزم بالنهي وجزمها بطرح

الواو من يغزوا والالف من تخشى قال الله
تعالى فاقض ما انت قاض فاقض جزم بالامر
وجزمه بطرح الياء من يقضي وفيه ضمير فاعل
ما مفعول به انت ابتداء قاض خبر الابتداء
وهو اسم ناقص والاصل فيه قاضي فاستثقل
الضمة في الياء فحذف الضم وبقيت الياء ساكنة
فحذف التنوين في الاسم وهو ساكن والياء
ساكنة فذهبت الياء للقا الساكنين وبقي
مكسورا الذال الكسرة على ذهاب الياء

باب ما يجزم من الجوابات

اعلم ان جواب الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض والجحد يجزم وتمرد ذلك قولك
اقصد زيدا يحسن اليك اقصد جزم
بالامر وفيه ضمير فاعل زيدا مفعول به
يحسن جزم على جواب الامر اليك مجرور
لا تقصد بكرا تندم لا ناهية تقصد جزم
بالنهي وفيه ضمير فاعل بكرا مفعول به

تندم جزم على جواب النهي متى تخرج اخرج
معك متى استفهام عن وقت تخرج فعل
مستقبل اخرج جزم على جواب الاستفهام
معك ظرف لبث بي ما لا انفق منه بيت
تمنى بجرور وما لا نصب بليت انفق جزم
على جواب التمني منه بجرور الا تنزل
عندنا تحدثك الا كلمة معناها العرض تنزل
فعل مستقبل عندنا ظرف تحدثك جزم على
جواب العرض وكل شيء كان جوابه بالفاء
كان منصوبا فان كان بغير الفا كان مجزوما جواب
الجزاء ايضا مجزوم وما باب
الجزاء وحروف الجزاء ان ومهما واذما
وما وحيثما ولف وكيفما وابن وانى
وايان ومن وايا ومتى هذه الحروف تجزم
الفعل المستقبل والجواب الا ان تدخل في
الجواب الفا فترفعه وذلك قولك من يكرمني
اكرمه اعرابه من اسم مبتدا معناه الشرط

يكرمني

يكرمني جزم بالشرط وفيه ضمير فاعل ونى
مفعول اكرمه جزم على جواب الشرط
وفيه ضمير فاعل والهاء مفعول بها وان
تزرني ازرك اعرابه ان حرف معناه
الشرط تزرني جزم بالشرط ازرك
جزم على جواب والكاف مفعول بها وفيه
ضمير فاعل ومهما تصنع اصنع مثله اعرابه
مهما شرط تصنع جزم بالشرط اصنع جزم
على جواب الشرط وفيه ضمير فاعل مثله
مفعول به واينما تكن اقصدك اينما
ظرف معناه الشرط تكن جزم بالشرط
اقصد جزم على جواب الشرط اليك بجرور
قال الله عز وجل اينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة اعرابه
اينما ظرف معناه الشرط تكونوا جزم
بالشرط وجزمه بحذف النون من تكونون
والواو ضمير الفاعلين يدرككم جزم على

جواب الشرط وجزمه في الكاف الاولى
وكم مفعول به، الموت فاعل وتقول
مسئلة ما تصنع اصنع اعرابه ما اسم مبتدا معناه
الشرط، تصنع جزم بالشرط، اصنع جزم
على جواب الشرط وفيه ضمير فاعل، مسئلة
وجل مفعول به قال الله تعالى ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده اعرابه ما
اسم معناه الشرط يفتح جزم بالشرط وكسرت
الكاف لسكونها وسكون لام الله، الله فاعل
للناس خفض باللام، رحمة خفض بمن، فلا
الجواب الشرط، ولا التبرئة ممسك
نصب بالتبرئة لها مجرور، وما اسم معناه الشرط
يمسك جزم بالشرط، فلا الفا جواب الشرط
ولا التبرئة مرسل نصب بالتبرئة له مجرور بعده
خفض من واذا ادخلت الفا في جواب الجزا
رفعته فقلت من يكرمني فاكرمه اعرابه من شرط

يكرمني

يكرمني جزم بالشرط، فاكرمه جزم بالفا على جواب
الشرط، واكرمه فعل مستقبل فيه ضمير فاعل والها
مفعول والاجود في هذا الباب ان ياتي بفعلين
مستقبلين تجزمهما جميعا لقولك ان تكرمني اكرمك
وان تركب معي اركب معك اعرابه ان شرط تركب
جزم بالشرط، اركب جزم على جواب الشرط معك
ظرف، واتاتي بفعلين قدمتهما على حالهما لقولك
ان اكرمتني اكرمتك اعرابه ان شرط وبعد ذلك
ان تاتي تفعل ماض وتتركه على حاله ويكون
الجواب مستقبلا تجزمه لقولك ان ركبت
اركب معك، ان شرط ركبت فعل وفاعل في موضع
الجزم بالشرط، اركب جزم على جواب الشرط
ودون ذلك ان يكون الاول مجزوما والجواب
غير مجزوم لقولك ان تخرج خرجت معك
ان شرط، تخرج جزم بالشرط، خرجت
فعل وفاعل معك ظرف، واذا اجبت بعد
الجزم بفعل معطوف كان لك فيه ثلاثة اوجه

الجزم على العطف والرفع على القطع والاستيناف
والنصب باضمار ان كقولك من يقصدني
اقصده واحسن اليه من شرط يقصدني
اقصده واحسن اليه من شرط يقصدني
جزم بالشرط اقصده جزم على جواب الشرط
واحسن بالجزم معطوف بالواو على اقصده
واحسن بالرفع فعل مستقبل في موضع خبر
ابتداء مضمر كانه قال وانا احسن بالنصب
باضمار ان كانه قال ويكون مني ان احسن
اليه قال الله عز وجل ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشا ويعذب من يشا اعرابه ان شرط
تبدوا جزم بالشرط وجزمه بطرح النون
من تبدون والواو ضمير الجماعة وهو فاعل
ما مفعول انفسكم مجرور بفي او حرف شك
وعطف تخفوه معطوف على تبدوا يحاسبكم
جزم على جواب الشرط به مجرور والله فاعل

يغفر معطوف على يحاسبكم بالتاء لمن مجرور باللام
الزايدة يشا فعل مستقبل ويعذب نصب
باضمار ان ومن رفع يعذب جعله فعلا مستقبلا
في موضع الابتدا ومن جزمه عطفه بالواو على
يغفر من مفعول به يشا فعل مستقبل واذا
وقع بين الجزا وجوابه فعل مستقبل في معنى
الحال كان مرفوعا كقولك من يقصدني يمشي
احسن من شرط يقصدني جزم بالشرط
يمشي فعل مستقبل في موضع الحال كانه قال
مشيا احسن جزم على جواب الشرط اليه مجرور
ومن يخرج ركب اركب فعل مستقبل في موضع
الحال قال الحطيئة
متى تانه تعشو الى ضوء نار تجد خير نار عندها خير موقد
اعرابه متى شرط تاته جزم بالشرط وجزمه بطرح
الياء تعشو فعل مستقبل في موضع الحال كانه
عاشيا يعشو اي ينظر الى النار ضوء خفض
بالى نار مضاف تجد جزم على جواب الشرط

وفيه ضمير فاعل حين مفعول ، نار اضافه ،
عند ظرف والكتابه خفض بعند خبرا بتدا
وخبره في الظرف ، موقد اضافة واذا دخل
على الاسم مجازي به عامل عمل الابتدا او الفعل
او الفعل المجازي به بطل الجزا وارتفع الفعل ،
لقولك ان من يكرمني اكرمه اعرابه ان تاكيد ،
من نصب بان يكرمني فعل مستقبل ، اكرمه فعل
مستقبل وقد يجوز حذف الهاء في الشعر ،

قال الشاعر ،

ان من يدخل الكنيسة يوما يلق فيها جآذرا وظبآء

اعرابه ان تاكيده وحذف الهاء من انه لضرورة
الشعر وكانا الاصل انه من يدخل الكنيسة ،
قال الله عز وجل انه من يات ربه مجرما فان
له جهنم لا يموت فيها ، من شرط ، يدخل جزم بالشرط
الكنيسة مفعول ، يوما ظرف ، يلق جزم على
جواب الشرط وفيه ضمير فاعل مجرور ، جآذرا
مفعول ، وظبآء معطوف ومن الجزا بهما ،

قول

قول زهير ،

ومهما تكن عند امرئ من خليقه وان خالها تخفى على الناس تعلم

اعرابه مهما شرط تكن جزم بالشرط ،
عند ظرف ، امرئ خفض بعند خليقه خفض
في موضع خبر اسم تكن ولو حرف يدل على امتناع
الشي لامتناع غيره ، خال فعل ماض والهاء
مفعول وفيه ضمير فاعل ، تخفى فعل مستقبل
فيه ضمير فاعل ، على الناس خفض بعلى ، تعلم جزم
على جواب الشرط ، ومن الجزا بما ،

اذا ما اتيت على الرسول فقله حقا عليك اذا اطمان

المجلس ، اعرابه

ما شرط وقيل انه ظرف اتيت فعل وفاعل في
موضع الجزم بالشرط ، على الرسول خفض بقل
فقل له الفا جواب الشرط فجزم بالامر له
عليك مجزوم بعلى حقا مصدر وقيل نعت
لمصدر محذوف ، اذا ظرف اطمان فعل ماض

المجلس فاعل ومن المجاز اه بأنّا قول الشاعر
فاصبحت اني تاتها نستجنّ بها كلامركبها تحت
رحلك شاجر
اعرابه اصبح فعل ماض والتاء رفع باصبح
انا شرطية تاتها جزم بالشرط وجزمه بطرح
تستجن بدل من تاتها كلا رفع بالابتدا
مركبها اضافة تحت ظرف رحلك خفض
بتحت شاجر خبر الابتدا ولا يجازي باذ حتى
يكون معها ما وقد يجازي باذ اي الشعر
قال الشاعر
اذ اقصر اسيافنا كان وصلها خطانا الى
اعدائنا فنضارب
اذ اظرف معناه الشرط قصرت فعل ماض
والتا للتانيث كان فعل ماض ووصلها
رفع بكان خطانا خبر كان اعدائنا خفض
بالى فنضارب معطوف بالفا على موضع
كان لان موضعها الجزم بجواب الشرط ولكسر

النافية

للنافية ما ينصرف وما لا ينصرف
الاسم الذي ينصرف هو الذي ينوّن ويخفض
والذي لا ينصرف لا ينوّن ولا يخفض ويكون
في موضع الخفض منتوحا فالمنصرف زيد ومحمد
وغلام ورجل وغير المنصرف قولك مررت
باحمد وابرهم واسمعيل فاحمد خفض بالباء الزايدة
ولم ينصرف لانه وزن الفعل المستقبل وهو
معرفة ولم ينصرف ابرهم واسمعيل لانهما اسمان
اعجميان على اكثر من ثلاثة احرف وهما معرفتان
ولا ينصرف ينقسم قسمين قسم منه لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة وقسم منه لا ينصرف في المعرفة
ولا ينصرف في نكرة فاما ما لا ينصرف في معرفة
ولا نكرة فخمسة اجناس منها افعل اذا كان
نعتا نحو احمر واصفر وافضل منك واكرم
منك ومنها فعلان مؤنثه على فعلا نحو سكران
وسكرى وغضبان وغضبى وعطشان وعطشى
ومنها ما كان في اخره الف التانيث مقصورة

او مقصورة فالمقصورة حبلى وسكرى وعطشى
والممدودة بيضاء وحمراء وشهباء وانثيا
وما اشبه ذلك ومنها كل جمع ثالث حرفه
الف وبعد ها حرفان او ثلاثة احرف او
حرف مسدد نحو مساجد ودراهم ودنانير
وطواويس وداوات وشوايات الا ياكان
في اخره ها التانيث فانه ينصرف في النكرة ولا
ينصرف في المعرفة نحو فرازنة وضباقلة وحمامة
وملايكة وما اشبهه ومنها المعدول عن العدد
نحو مثنى وثلاث ورباع وما اشبهه وجميع لا
ينصرف في معرفة ولا نكرة تقول مررت
برجل اسود واشقر واحمر ومررت فعل
وفاعل برجل خفض بالباء الزايدة واسود نعت
لرجل ولم ينصرف لانه على مثال افعل صفة
وكذلك ما اشبهه وتقول مررت برجل سكران
وعطشان وغضبان مررت فعل وفاعل
برجل خفض بالبا الزايدة سكران نعت

لرجل

لرجل ولم ينصرف لان اخره الف ونون
زايدتان وتقول مررت بامراة سكرى وعطشى
وحبلى مررت فعل وفاعل بامراة خفض
بالبا الزايدة وسكرى نعت لها ولم ينصرف
لان اخرها الف التانيث المقصورة وكذلك
عطشى وحبلى وتقول مررت بحمراء مررت
فعل وفاعل بحمراء خفض بالبا الزايدة ولم
ينصرف لان اخرها الف التانيث الممدودة
وتقول قبضت دراهم ودنانير قبضت
فعل وفاعل دراهم مفعول ولم ينصرف
لانه جمع ثالث حرفه الف وبعد الالف
حرفان وكذلك دنانير جمع ثالث حرفه
الف بعد ها ثلاثة احرف وكذلك مساجد
وتقول مررت بدوات وشوات مررت
فعل وفاعل دوات خفض بالبا الزايدة
ولم ينصرف لانه جمع ثالث حروفه الف
وبعد ها حرف مسدد بعد حرفين وكذلك

او مقصورة فالمقصورة حبلى وسكرى وعطشى
والممدودة بيضاء وحمراء وشهباء وانثياء
وما اشبه ذلك ومنها كل جمع ثالث حروفه
الف وبعدها حرفان او ثلاثة احرف او
حرف مشدد نحو مساجد ودراهم ودنانير
وطواويس ودوابّ وشوّابّ الا ما كان
في آخره ها التانيث فانه ينصرف في النكرة ولا
ينصرف في المعرفة نحو فزارة وضباطة وحجاجة
وملائكة وما اشبهه ومنها المعدول عن العدد
نحو مثنى وثلاث ورباع وما اشبهه وجميع لا
ينصرف في معرفة ولا نكرة تقول مررت
برجل اسود واشقر واحمر ومررت فعل
وفاعل برجل خفض بالباء الزايدة واسود نعت
لرجل ولم ينصرف لانه على مثال افعل صفة
وكذلك ما اشبهه وتقول مررت برجل سكران
وعطشان وعضبان مررت فعل وفاعل
برجل خفض بالبا الزايدة سكران نعت

لرجل

لرجل ولم ينصرف لان آخره الف ونون
زايدتان وتقول مررت بامراة سكرى وعطشى
وحبلى مررت فعل وفاعل بامراة خفض
بالبا الزايدة وسكرى نعت لها ولم ينصرف
لان آخرها الف التانيث المقصورة وكذلك
عطشى وحبلى وتقول مررت بحمراء مررت
فعل وفاعل بحمراء خفض بالبا الزايدة ولم
ينصرف لان آخرها الف التانيث الممدودة
وتقول قبضت دراهم ودنانير قبضت
فعل وفاعل دراهم مفعول ولم ينصرف
لانه جمع ثالث حروفه الف وبعد الف
حرفان وكذلك دنانير جمع ثالث حروفه
الف بعدها ثلاثة احرف وكذلك مساجد
وتقول مررت بدوابّ وشوّابّ مررت
فعل وفاعل دوابّ خفض بالبا الزايدة
ولم ينصرف لانه جمع ثالث حروفه الف
وبعدها حرف مشدد بعد حرفين وكذلك

شوات ؛ وتقول مررت بالقوم ثلاث ورباع
مررت بفعل وفاعل ؛ بالقوم خفض بالباء الزايده
ثلاث توكيد للقوم ولم ينصرف لانه معدول
عن ثلاثة وكذلك رباع واذا ادخلت على جميع
ما لا ينصرف الالف واللام او اضفته انصرف
الا ما كان في اخره الف التانيث المقصوره
تقول مررت بالاحمر والحمراء بالاحمر خفض
بالباء الزايده وانصرف لدخول الالف واللام
في اوله وكذلك الحمراء ومررت بمساجدكم
مررت بفعل وفاعل ؛ بمساجدكم خفض بالباء الزايد
وانصرف لاضافته الى الكاف وهي كم
واما ما لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكره
فهو اثنا عشر جنسا ؛ منها كل اسم اعجمي على
اكثر من ثلاثة احرف نحو ابراهيم واسمعيل
وداود وهرمز وفيروز فان كان على ثلاثة
احرف انصرف في المعرفه والنكره نحو خُفٍّ
وَدِلٍ وَخانٍ ؛ ومنها كل اسم في اخره الف

الفعلان مزيدتان

ونون

ونون زايدتان نحو سليمان وعمران وحمران
ومروان فاما حسّان ان اخذ من الحسن لم
ينصرف في المعرفه وانصرف في النكره
وكذلك سنان ان اخذ من السن انصرف وان
اخذ من السنّ ؛ وهو الحسران لم ينصرف
في المعرفه وانصرف في النكره وكذلك
ثمان ان اخذ من السن انصرف وان اخذ
من الثمّ لم ينصرف في المعرفة ومنها كل اسم
في اخره هاء التانيث نحو فاطمة وعايشة وما
اشبهه ومنها كل اسم مونث على ثلاثة احرف
متحركة نحو قدم وكبد وما اشبه ذلك
فان كان اوسطه ساكنا فللعرب فيه لغتان
منهم من يصرفه لثقل حروفه وقلة حركاته
نحو جمل وهند ودعد ومنهم من لا يصرفه
لانه اسم مونث وهو معرفه قال
الشاعر فجمع بينهما ؛

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم يسق دعد في العلب

تانيث

اعرابه لم حرف جزم مرتجل جزم مبني على الفتح لالتقاء
خفض بالباء الزائدة ميز دها اسم مجرور
جزم لم نسق جزم مبني وجزمه حذف الالف
من يسقا اسم مجرور لم يسم فاعله العلة
خفض بغ ومنها كل مؤنث على اكثر من ثلاثة
احرف لا علامة فيه للتانيث نحو زينب
وسعاد وما اشبه ذلك ومنها كل اسم معدول
عن فاعل الى فعل في حال التعريف نحو عمر
وقثم وزفر فان كان غير معدول انصرف
مثل انعر وصرد وجعل وجرد وجعفر ومنها
كل اسم على بنا الفعل الماضي مما لا مثال
له في الاسماء نحو رجل سميته ضرب او قتل
فان كان ثانية او كان عما انصرف نحو بيع وقيل
ومد وشد لان مثال المدغم في الاسماء
كرو بر ودد ومثال المعتل دلك وقيل
ومنها كل اسمين جعلا اسما واحدا نحو حضر
موت وبعلبك ورامهرمز ومعدي كرب

فاعله

وبلال

وبلال اباد وما اشبهه ومنها كل اسم في اخره
الف الالحاق ونحو ارطى وحبارى اذا سميت
به لم ينصرف في النكرة ومنها كل مذكر سميته
بمؤنث على اكثر من ثلاثة احرف نحو رجل سميته
زينب او سعاد ومنها كل اسم سميته بمذكر
قلت حذوفه او كثرت نحو امراة سميتها بفضل
وما اشبه ذلك فجميع هذه الاسما لا تنصرف
في المعرفة وتنصرف في النكرة

مؤنث

باب اسما القبايل والاحياء
والبلدان اعلم ان كل شي قصدت
به قصد قبيلة او امة لم ينصرف في المعرفة
وانصرف في النكرة وما قصدت به قصد
حي او اب انصرف في المعرفة والنكرة
تقول من ذلك هذه تميم واسد وسدوس
وثعلب وطي فلا تصرف اذا اردت القبيله
واذا اردت الحي صرفت فقلت طي وتميم
وثعلب قال الشاعر

فان تخل سدوس بدرهمها فان الريح طيبة قول
اعرابه ان شرطية تخل جزم بالشرط فاعله
ولم تنصرف لانها اسم للقبيلة مؤنثة معرفة
بدرهمها خفض بالباء الزائدة فان الجواب
الشرط وان تاكد الريح نصب بان طيبة
خبر ان قبول نعت فاعل الشاعر
كالمحترز من روح وانكر جلده وعجت عجيجا
من جذام المطارف
اعرابه كفعل ماض الجن فاعل روح خفض
بمن وانكر فعل ماض جلده منعوت وعجت
فعل ماض عجيجا مصدر جذام خفض بمن
ولم ينصرف لانه اسم للقبيلة وهو معرفة المطارف
فاعله قال يونس سمعت العرب يقولون تلك
تغلب ابنة وايل وتميم بنت مر وقيس بنت
عيلان وقالوا اما هلة ابنا عصر وانما باهلة
اسم ابراة فجعلوه اسما للحي فذكروه فاذا
قلت هو لا من سدوس او بني تميم وكما

اشبه ذلك فالصرف لانك تقصد قصد
الاب ومما غلب عليه ان يكون اسم الحي معد
وقريش وثقيف وكل شيء لا يجوز لك ان تقول
فيه من بني فلان ولا بنو فلان فانما جعلته
اسم حي واما الاسماء البلدان فالغالب عليها
التانيث وترك الصرف نحو عمان وحمص
وبغداد ومصر ودمشق وحمص وحمور وقد
يغلب على بعضها التذكير والصرف نحو بدر ووا سط
ودابق وحنين ومناة وهجر وحجر والصرف
في هذه الاسماء اجود لانه يقصد بها مكان
فان قصدت بها بقعة او بلدة لم تصرف
فقلت دخلت واسط وهجر ودابق
قال الاخطل
منهن ايام صدق قد عرفت بها ايام واسط والايا م
من هجرا اعرابه منهن مجرور
ايام مبتدا صدق مضاف قد حرف نصب
الافعال عرفت فعل ومفعول لم يسترء

فاعله بها نحو رويد ايام اتئد آبدل من ايام صدق واسط خفض بالاضافة ولم ينصرف لانه اسم بلدة مونث معرفة والايام معطوف مجرور خفض بمن ولم ينصرف لانه اسم للبلدة مونث معرفه وفي المثل كالب الثمر الى مجره واما فلح فمذكر لا غير لانه جعله على المكان وتقول في اسما السور هذه هود ويونس فتصرف هودا اذا عنيت اسم النبي فان جعلت هود اسم السورة لم تصرفه لانك سميت مونثا بمذكر

باب ما جاء من العدول على فعال

وهو على اربعة اضرب ضرب منه بمعنى افعل في الامر نحو قولك نزال ودراك بمعنى انزل وادرك قال زهير

ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر

اعرابه ولنعم اللام للتاكيد نعم فعل ماض معناه المدح حشو رفع بنعم الدرع خفض بالاضافة انت خبر ابتدا مضمر اذا ظرف دعي فعل

ماض والتا للتانيث نزال امر ولج فعل ماض الذعر خفض ومنه ما وقع في الندا معدول لا نحو قولهم للامة ياخباث ويا عذار ولا يقال الا في النداء يا حرف ندا خباث دعا مفرد معدول مبني على الكسر عدل عن قولك يا خبيثه وكذلك يا غدار معدوله عن غادر ونظير هذا في المذكر يا خبث ويا فسق ويا غدر معدول عن خبيث ويا فاسق ومنه ما جا معدولا عن فاعله الى فعال في المعرفة نحو حذام وقطام ورقاش وغلاب ومنه ما جا معدولا نحو فجار ويسار

قال النابغة

انا اقسمنا خطتينا فحملت برة واحتملت فجار

اعرابه ان تاكيد والكناية نصب بان اقسمنا فعل وفاعل خطتينا مفعول بينا ظرف فحملت فعل وفاعل ومفعول واحتملت فعل وفاعل معدول عن الفجور وقال اخر

فقلت املكي حتى يسار لعلنا نحج معا قالت اياما

اعرابه فعلت فعل وفاعل امكنني جزم بالامر
وجزمه بطرح النون، حتى غاية بشار خفض
بحتى معدولة عن مبتدء لعلل حرف توقع والكاية
نصب بلعل، نجح فعل مستقبل، معًا حال قال
فعل ماض والتا للتانيث اعاما الالف للاستهام
وعاما نصب بنعل مقدره باب
الاستثنا، وحروف الاستثنا الا
وغير وسوا وسوي وسوا وحاشا وخلا
وعدا وما عدا وما خلا وليس ولا يكون والا ان
يكون فاما الا ما كان قبلها من الكلام موجبا
كان ما بعدها منصوبا نحو قولك قام القوم
الا زيدا اعرابه ا لاستثنا زيد نصب بالاستثنا
بالاستثنا قال الله عز وجل فشربوا
منه الا قليلا اعرابه شربوا فعل وفاعل
منه مجرور بالاستثنا، قليلا نصب بالاستثنا
قليلا واذا كان ما قبلها منفيا كان ما بعدها
تابعا لما قبلها وقد يجوز فيه النصب اذا تم الكلام

دونه وذلك قولك ما مررت باخوتك الا زيد
والا زيدا ما اعرابه ما جحد مررت فعل وفاعل باخوتك
خفض بالبا الزايده الا ايجاب، زيد بدل من
اخوتك ومن نصب زيدا جعل الا استثنا،
قال الله عز وجل ما فعلوه الا قليلا ما جحد
فعلوه فعل وفاعل ومفعول الا ايجاب، قليل
بدل من الواو وقد قرا بعض القرا الا قليلا
على الاستثنا واذا فرغت ما قبل الا لما بعدها
عمل فيه ولم تعمل الا شيا كقولك ما قام الا زيد
اعرابه ما جحده قام فعل ماض الا ايجاب
زيد فاعل واما غيرها فانها تخفض ما بعدها وتعربها
باعراب الاسم الذي بعد الا مفعول وفي الايجاب
قام القوم غير زيد غير نصب بالاستثنا،
زيد خفض بغير وفي النفي ما قام القوم غيره
زيد فغير بدل من القوم ويجوز نصبها بالاستثنا
وقد تكون نعتا للنكره في قولك عندي درهم
غير جيد، فغير نعت للدرهم فاما سوي وسوى

وسوآء وحل وحاشى فانما تخفض ما بعدها كقولك
قام القوم سوي زيد وحاشى محمد وحل عمرو
ومن العرب من ينصب حاشى او يجعلها فعلا ولذلك
خلى ويستشهد ببيت النابغة،
ولا اري فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام
من احد،
اعرابه لا احد اري فعل مستقبل فيه ضمير
فاعل فاعلا منصوب به الناس خفض بفي
يشبهه فعل ومفعول فيه ضمير فاعله ولا احد
احاشي فعل مستقبل فيه ضمير فاعله وكذلك
عدا تخفض ما بعدها وتنصب والنصب اجود
واما ما خلا وما عدا وليس ولا يكون فانها تنصب
على كل حال في الموجب والمنفي كذلك قام
القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وليس بكرا ولا
يكون لمرا اما خلا حرف معناه الاستثناء وزيدا
نصب بالاستثناء وكذلك ما عدا وليس ولا
يكون الا ان يكون فان شئت رفعت وانشئت

نصبت

نصبت قال الله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة
الا استثناء ان نصبت بالاستثناء تكون نصب
بان تجاره رفع بتكون حاضرة نعت وقد قرئ
تجارة حاضره بالنصب لخبر تكون،

باب الاستثنا المقدم

الاستثنا المقدم منصوب ابدا كقولك ما قام
الا بكرا اخوتك وما لي الا العسل شراب وما لي
الا اباك صديق اعرابه الا استثنا مقدم
والعسل واباك استثنا قال الكميت
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق
ما مجد لي مجرور الا استثنا مقدم الا نصب
بالاستثنا واحمد مضاف شيعه رفع بالابتدآء
وما مجد لي مجرور الا استثنا مقدم مشعب
نصب بالاستثناء والحق مضاف مشعب
رفع بالابتدآء وقال اخر
وما لي الا الله لاب غيره وما لي الا الله غير ناصر
اعرابه ما مجد لي مجرورة لابرية رب

نصبت بالتبرية وما احد لي محرورة الا استثنا
مقدم الله نصب بالاستثناء نصب غير له على
الاستثنا على ان تحمله على الله وتجعله استثنا مثله
كانه قال ما لي الا الله والا اياك ناصرة
باب الاستثنا المنقطع اذا كان
الاستثنا من غير الجنس الاول كان منصوبا
كقولك ما في الدار احد الا حمارا وما لك على سلطان
الا التكلف قال الله عز وجل ما لهم به
من علم الا اتباع الظن اعرابه ما احد لهم
به مجرور علم خفض من الاستثناء اتباع
نصب بالاستثنا المنقطع وكذلك لا عاصم اليوم
من امر الله الا من رحم اعرابه لا تبرية عاصم
نصب بالتبرية اليوم ظرف امر خفض بمن
الله اضافة الا استثنا من نصب على استثنا
المنقطع رحم فعل ماض وسوا تميم تجرونه
جرا ما هو من الاول فيبدلون فيقولون ما لي
الدا احد الا حمارا اعرابه حمار بدل

من احد

من احد وينشدون للنابغة
وقفت فيها اصيلانا اسايلها اعيت جوابا وما بالربع
من احد اعرابه وقفت فعل وتا فاعل فيها مجرور
بفي اصيلانا ظرف اسايلها فعل وفاعل ومفعول
فيه ضمير فاعل عي فعل ماض والتا للتانيث
جوابا مفعول وما احد بالرفع مجرور بالباء
احد خفض بمن وهو في موضع رفع بالابتدا وله
ايضا الا الاواري لايا ما ابينها والنوى كالحوض
بالمظلومة الجلد اعرابه
اصحاب الاواري بدل من احد في الموضع لانها
مصدر ما زايدة ابينها فعل وفيه ضمير فاعل
والنوي ابتدا كالحوض خفض بالكاف الزايدة
بالمظلومة خفض بالباء الجلد نعت للمظلومة
باب النفي بلا اعلم ان لا تنصب
النكرات بغير تنوين ولا تعمل في المعارف شيا
تقول لا رجل في الدار قال الله تعالى
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الم حرف تهجي

ذلك ابتدأ الكتاب خبره لا تبرئة ورب نصب بالتبرئة، فيه مجرور في موضع خبر التبرئة ويجوز ان تلغي لا وترفع ما بعدها بالابتداء فتقول لا غلام عندك قال الله عز وجل لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وكذلك لا لغو ولا تأثيم قرئ بالرفع والنصب فمن رفع قال محمد بيع رفع بالابتداء وكذلك وخبره في المجرور بعده وقد يجوز ان تجري لا مجرى ليس فترفع ما بعدها بها ولكن لا تعمل الا في النكرة

قال الشاعر

من صدّ عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

اعرابه من صدّ فعل ماض في موضع الجزم بالشرط عن نيرانها خفض بعن فانا الفا جواب الشرط انا ابتداء ابن خبره قيس اضافه لا تجحد بمعنى ليس براح رفع بلا وخبرها مضمر كأنه قال ليس لي براح وان فصلت بين لا وما تعمل فيه عملها تقول لا في الدار رجل اعرابه لا تجحد في الدار مجرور

بني رجل رفع بالابتداء وخبره في المجرور فان نعت الاسم الذي تعمل لا قلك فيه وجهان ان شئت نصبت النعت ونونته وان شئت بنيته مع الاسم تقول لا غلام عاقلا لك ولا غلام عاقل لك، واذا كررت لا قلت لا غلام عندك ولا رجل جعلت لا الثانية ايضا تبرئة ونصبت بها تقول لا غلام عندك ولا رجل وان شئت حملتها على عاطفه فنصبت ونونت فقلت لا غلام ولا رجلا وان شئت عطفت بها على الموضع التبرئة فرفعت لا غلام ولا جارية لك عطفت على لا غلام لان موضعه رفع بالابتداء قال الشاعر

هذا وجدكم الصغار بعينه لا امي ان كان ذاك ولا ابي

اعرابه هذا ابتداء وجدكم خفض بواو القسم الصغار خبر الابتداء بعينه مجرور بالباء لا امي تبرئة ام نصب بالتبرئة في مجرور ان شرط كان فعل ماض ذاك رفع بكان ولا حرف بني على عطف اب معطوف على امي في الموضع ما اذا دخلت

لا على شئ قد عمل فيه عامل بقي على حاله كقولك
لا مرحبا ولا اهلا ولا كرامة ولا مسرة اعرابه
لا حمد مرحبا نصب بفعل مضمر وكذلك اهلا
وكرامة ومسرة وقد تزاد لا بين العامل والمعمول
فيه كقولك غضبت من لا شئ فلا خفض
بمن ولا زايدة وكذلك هي في قولك جيت
بلا زاد فزاد خفض بالباء الزايدة الزايدة
ولا زايدة باب دخول الف
الاستفهام على لا اذا دخلت الف الاستفهام
على لا كان ذلك دليلا معينا على النفي والتخصيص
فالنفي يجري مجرى النفي في النفي في العمل
والتخصيص يجوز فيه التنوين تقول الا ماردا
اشربه اعرابه الا من ما نصب بالنفي باردا
نعت له اشربه جزم على جواب النفي
قال حسان بن ثابت
الا طعان الا فرسان عادية الا تجشؤكم عند الهبيد
اعرابه الا من طعان نصب بالنفي الا من

معينين

فرسان

فرسان نصب بالنفي عادية نعت لفرسان
الا استثناء تجشؤكم نصب بالاستثناء
المنقطع عند طرف الساير خفض بالطرف
وتقول في التخصيص الا زيدا والا عمرا
والا قتالا اعرابه الا امر وتخصيص
زيدا وعمرا وقتالا نصب بفعل مضمر وقد يجيء
يكون لولا وهلا ولوما للتخصيص قال
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرا لولا
الكمي المقنعا
اعرابه تعدون فعل وفاعل عقر مفعول
النيب مضاف اليه افضل مفعول ثان مجدكم
مضاف بني مضاف ضوطرا خفض بالاضافة
ولم ينصرف لان اخره الف التانيث الملحقة
لولا امر وتخصيص الكمي نصب بفعل
مضمر كانه قال لولا تعدون الكمي المقنعا
نعت باب التمييز التمييز لا
يكون الا نكرة ولا يكون الا مفعولا ولا يتقدم

على المميز منه وذلك كل اسم نكرة جاء بعد عدد
منون او فيه نون او نية نون بين لتوليك عندي
عشرون درهما اعرابه عندي ظرف، وعشرون
رفع بالابتداء درهما تمييز وكذلك على التمر مثلها
زيداً، زيداً تمييز وما في السما موضع واحد سحاباً
اعرابه السما خفض في موضع ابتداء رحة خفض
بالاضافة، سحاباً تمييز ومنه هذه عشرة ارطال
زيتاً اعرابه هذه ابتداء وعشرة خبره، ارطال
اضافة زيتاً تمييز، وماتان عبداً اذا اثبت النون
نصبت ما بعدها قال الشاعر:
اذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذاذة
والفتا اعرابه اذا ظرف، عاش فعل ماض،
الفتى فاعل، مائتين ظرف اللذاذة فاعله، والفتا
مفعول معطوف، ومن الناس من يقدم التمييز
اذا كان العامل فعلاً قال الشاعر:
الهجر ليلى بانتراف جبينها وما كان نفساً بالفراق يطيب
اعرابه الهجر الالف للاستفهام وتجر فعل،

مستقبل

مستقبل في موضع خبر كان واسم كان مضمر فيها
كانه قال كان هو مستقبل، الاعراب
العرب تغري بعبدك ودونك وعليك فتنصب
بها تقول عليك زيداً اعرابه عليك بدل من
اللفظ بالفعل زيداً مفعول وكذلك تقول
دونك عمراً وعندك خالداً هذه الثلاثة تنصب
بها العرب كافة وقد اجاز بعض النحويين النصب
بسائر الظروف قياساً ولم يسمع من العرب فان
تحتك زيداً وامامك بكراً ووراءك محمداً وما
اشبهه ولا يجوز ان تغري غائباً دونه زيداً
الا انه روي حرف شاذ عليه رجلاً لسنية،
باب التصغير اثنة التصغير
فتصغير الثلاثي من الاسماء واما فعل فتصغير
الرباعي والخماسي الذي ليس رابعه حرف
لين وتعيقيل تصغير ما زاد على اربعة احرف
ورابعه حرف لين قال الخليل رحمه الله وذلك
تصغير فلس ودرهم ودينار تقول فليس

ودرهيم ودنينيرة باب
تصغير الثلاثي حكم الاسم المصغر ان تضم
اوله وتفتح ثانيه وزايا التصغير ما لثه ساكنه
ويكسر ما بعدها التصغير الا ان يكون حرف
ثانيث او حرف اعراب تقول في تصغير فلس
فليس وفي عبد عبيد وجمل جميل وفي كرسي
وفي شيخ شييخ وفي بيت بييت وفي غير غيير
وقد يجوز كسر اول الاسم اذا كان ثانيه يا
فتقول شييخ وبييت وعيير وتقول في تصغير
شيء شييء كشييء ولا يجوز شوئ لانه ليس
من كلام العرب فان كان الاسم الثلاثي مؤنثا
الحقت في تصغيره الها كانت في مكبره او لم
تكن تقول في هند هنيده وفي دعد عديد
دعيده وفي سوق سويقه وفي عين عيينة
فان زاد على الثلاثه لم تلحق فيه الها تقول
في زينب زوينب زينيب وفي عقرب عقيرب
باب تصغير الرباعي اعلم

ان تصغير

ان تصغير ذلك كله على مثال فعيعل تقول
في جعفر جعيفر وفي سلهب سليهب وفي قطر
قطيطر وفي اسود اسيود فان شئت قلت
اسيد فقلبت الواو يا واد غمت يا التصغير
فيها وتقول في قسور قسيور وقسير وامّا
عمور فيقول فيها عميور ولا يجوز باظهار الواو
لانها ساكنه باب تصغير الخماسي
وما فوقه تقول في سفرجل سفيرج وفي
فرزدق فريزد لحذف اخر حرف منه حتى
ترده الى اربعة احرف فان كانت فيه زائده
حذفها لانها احق بالحذف من الاصلي وذلك
قولك في قبعثرى قبيعث وفي عضرفوط عضيرف
والعوض منه جايز بعد الحذف تعوض يا
قبل اخر الاسم فتقول قبيعيث وعضيريف
وتقول في تصغير منطلق مطيليق وفي مستخرج
مخيرج وفي مغتسل مغيسل وفي متقدر متقدر
وفي معدود مغيدن فان كان الرابع

حرف لين لم تحذفه تقلبه في تصغير منصور منيصر وفي دينار دنينير وفي منديل مديل وما كان في آخره الف التانيث الممدود قررتها على حالها تقول في حمراء حميراء وفي صفراء صفيراء فتركها على حالها، وان كان المعدد فان كانت الالف مقصورة للتانيث وكانت رابعة تركتها على حالها فقلت في سكرى سكيرى وفي عضبى عضيبى فان زاد العدد على اربعة احرف حذفتها فقلت في قرقرى قريقر وفي حبارى حبيرى وان شئت قلت حبيري فحذفت الالف لانها زايدة واثبتت الاخيرة باب تصغير الظرف

اعلم انك تقول في تصغير خلف وتحت وفوق خليف وفويق وتحيت والاماكن مذكرة كلها تصغيرها بغير هاء الا قدام ووراء فانهما مونثان فتصغيرهما بالهاء تقول قديدام وديدمه قديديمه القريب والحلمانى وفي وراء

وريئة قال الظهامي

قديدمه القريب والحلمانى ارى غفلات العيش قبل التجارب

اعرابه قديدمه ظرف القريب خفض بالطرف والحلمانى معطوف ان تاكد والكناية نصب بان ارى فعل مستقبل فيه ضمير غفلات مفعول العيش مضاف فيل ظرف التجارب خفض بالطرف وما كان من الاماكن والازمان غير متمكن لم يجز تصغيره نحو عند وقد ذات مرة وبعيدات بين وما اشبه ذلك

باب تصغير الاسماء المبهمة

اعلم انها مخالفة لغيرها من الاسماء في التصغير كما خالفتها في الاعراب فتترك اوايلها على فتحها فتزيد في اخرها الفا فتقول في تصغير هذا هاذا وفي تصغير ذاك ذيا لك وفي تصغير هذه هاتا قال الشاعر

الا لتيتا ما بالها العمر تخرج اجمالها

اعرابه الاستفتاح كلام، قل جزم بالامر
ليا خفض باللام الزائدة وهو تصغير هذ
ما استفهامية مالها خبرا لابتدا، اللقمر
الالف للاستفهام، للقمر خفض باللام الزايدة
لخزج فعل مستقبل، اجمالها فاعله وتقول
في تصغير هولا هؤليا، وفي تصغير اولئك
اوليئك وفي تصغير ذا ذيا وفي ذاك ذيك
وفي تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي اللتيا
وفي اللاتي اللتيات ..

باب النسب اذا نسبت
رجلا الى اب او ام او بلدة او صناعة زدت
في اخره ياء مشددة وكسرت ما قبلها كقولك
في النسب الى بكر بكري وفي عمرو عمري
والى سعد اسدي وكذلك ما اشبهه ..
والنسب في كلام العرب على ضربين ضرب
منه مسموع لحفظ ولا يقاس عليه وضرب
منه يدرك بالقياس فمن المسموع الذي ٧

يقاس عليه قولهم في النسب الى العالية عُلوي
والى السَّراة سَروي والى الروح روحاني والى
الري رازي والى من مرو مروزي والى البصرة
بصري والى دارابجرد دارابي وهو كثير
على غير قياس واما المقيس منه فانك اذا نسبت
الى اسمٍ على فعيلة او فعيلة او فعولة حذفت
منها الياء وحرف التانيث وهي الهاء تقول في حنيفة
حنفي وفي حديقة حدقي وفي ربيعة ربعي وربما
جاء بغضه ياليا كما قالوا في عميرة عمري وفي السليقة
سليقي وان كان فيها التانيث فالوجه اثباته
الياكقولك في قرشٍ قرشي قال الشاعر
بكل قرشي عليه سيماء سريع الى داعي الندى والتكرم
اعرابه بكل خفض بالباء الزايدة، قرشي خفض
بكل عليه مجرور وسيماء ابتدا وخبره في المجرور
قبله، سريع نعت، داعي خفض بالي الذي
مضاف اليه، والتكرم مغطوف، وقد قيل،
قرشي وقيل في نقيف ثقفي، واذا نسبت

الى اسم مقصور على ثلاثة احرف قلبت الفه واوا
كقولك في عصى عصوي وفي رحى رحوي ولذلك
كل مقصور على ثلاثة احرف فان كان على اربعة
احرف ان شئت حذفت الالف وان شئت قلبتها
واوا فقلها انت مفعول في معنى مفعوي وفي
ملهى ملهوي وقد يجوز فيهما ملهي ومعنى وهو
قبيح فاذا جاوزنا المقصور اربعة احرف حذفت
الفه في النسب فقلت في حباري حباري وفي
جمادي جمادي وان كانت الالف للتانيث
وكانت رابعة قلبتها واوا وان شئت حذفتها
فقلت في حبلى وسكرى وغضبى حبلوي وسكروي
وغضبوي وبالحذف حبلي وسكري وغضبي
وقد قيل حبلوي واذا نسبت الى ممدود كانت
همزته للتانيث قلبتها واوا فقلت في حمرا وبيضا
وصفرا حمراوي وبيضاوي وصفراوي فان
كانت الهمزة لغير التانيث تركتها على حالها فقلت
في عطاء وكساء وسماء عطاوي وكساوي

وسمائي وقد قيل سماوي وكساوي وعطاوي والاول
اجود فان نسبت الى اسم في اخره مدتها كسرة
حذفت الياء فقلت في النسب الى القاضي والغازي
والداعي قاضي وغازي وداعي وكذلك
ان كانت ياء مشددة مثل كرسي وحقي وتقول
في النسب الى علوي والى عدي عدوي تحذف
احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا لانهم كرهوا
الجمع بين اربع ياءات وكذلك تقول في النسب
الى امية اموي وتقول في عمر عموي وفي شج شجوي
وفي يد يدوي وفي فم فموي وفي ابن
ابني وبنوي وفي اسم سموي وكذلك ما اشبهه
واذا نسبت الى اسم في اخرها التانيث حذفتها
فقلت في طلحة طلحي وفي عائشة عائشي وان نسبت
الى اسم على حرفين فان شئت رددت ما ذهب
منه وان شئت لم ترد كقولك اذا نسبت الى
است استي وسنهي اذا رددت لان الذاهب
هاء لانك تقول في الجمع استاه وفي خرخري

وخرجري لان الذاهب منه جا لانك تقول
في الجمع اخراج، وفي التصغير خريج وان نسبت
الى اسمين جعلا اسما واحدا حذفت الاخر منهما
فقلت في معدي كرب معدي كرب معدي وفي
بلال اباد بلالي وفي بعلبك بعلي وان نسبت
الى اسم مضاف قد تعرف بالمضاف اليه نسبت
الى المضاف اليه فقلت في ابن الزبير زبيري
وان كان لا يتعرف بالمضاف اليه نسبت الى الاول
فقلت في بكر بكري وقد بقي من الاسمين اسمين في
النسب كقولهم في عبد الله القيس عبقسي وفي عبد
شمس عبشمي قال الشاعر
وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
اعرابه وتضحك فعل مستقبل مني مجرور شيخة
فاعله عبشمية نعت، كان تشبيه لم حرف جزم
ترجم بلم قبلي ظرف اسيرا مفعول ترى يمانيا
نعت لاسير باب الف الوصل
والف القطع اصل الف الوصل الافعال

وانما

وانما هي في الاسماء معلومة وهي اسم وابن واثنان
واست وابنة وايم الله في القسم والالف
التي مع لام التعريف نحو الرجل فهذه الفات
الوصل في الاسماء وسائر ذلك منطوعة ويستدل
على الف الوصل في الاسماء بسقوطها في التصغير
كقولك سمي وبني وعلى الف القطع بثبوتها في
التصغير كقولك اخي وابي وايمة فتعلم انها
الف قطع، واما الف الوصل في الافعال
وانما تستدل عليها بمفتاح المبدأ في اول الفعل
المستقبل نحو يذهب ويركب ويخرج فتعلم انها الف
الوصل فان كان ثالث الفعل مكسورا او مضموما.
كسرت الالف في الابتدا اذا ابتدات بها فقلت
اذهب اركب انطلق لانك تقول يذهب ويركب
وينطلق وان كان ثالث الفعل مضموما ضممت
الالف اذا ابتدات بها فقلت اخرج اقعد
اقتل لانك تقول يخرج ويقعد ويقتل فتحدث ثالث
الفعل مضموما ومن الافعال التي الفاتها

للوصل مثل افعل واحمرّ واصفرّ وافعال واحمارّ
واصفارّ وانفعل مثل افعل واحمر واصفر
وافعال واحمارّ واصفارّ وانفعل مثل
واستفعل نحو استخرج وافعنلل نحو اكتنهور
وافعوعل نحو اغدودن وافعنلل نحو افعنسس
وافعوّل نحو اعلوّط المهرّ اذا ركب عرسا
وافعنلى نحو اسلنقى جميع هذه الافعال
الفاتها موصولة ويستدل على الفات القطع
في الافعال بانضمام اول المستقبل منه نحو
نقل ويعطي ويكرم فتعلم ان الفاتها مقطوعة
فيبتدأ بها بالفتح لتوالد اقتل واعط ولذلك
ما اشبه واذا رددت الوصل الى نفسك
صارت مفتوحة مقطوعة ولم يمكن الف وصل
فقلت انا اضرب وانا اقتل وانا اركب
وانا اعطي واكرم واقتل وما اشبهه
المبني ٥ اعلم ان المعرب ما تغير اخره

بدخول

بدخول العوامل عليه كقولك هذا رجل وفرس
وزيد وعمرو ورايت رجلا وفرسا وزيدا وعمرا
ومررت برجل وفرس وزيد وعمر وما اشبه ذلك
والمبني ما لم تتغير اخره بدخول العوامل عليه
نحو هؤلاء وحدام وقطام وما اشبهه تقول
رايت هؤلاء وحدام وقطام ومررت بهؤلاء
وحدام وقطام فلا يتغير اخره بالعوامل لانه
مبني ولا يعرب من الكلام كله الا الاسم المتمكن
والفعل المضارع وسائر الكلام مبني غير معرب
واصل الاعراب الاسماء واصل المبنى الافعال
والحروف لان الاعراب انما دخل في الكلام
ليفرق بين الفاعل والمفعول والمالك
والملوك والمضاف والمضاف اليه وسائر ذلك
مما يعتور للاسماء من المعاني وليس شيء من ذلك
في الافعال ولا الحروف فكل اسم رايته معربا
فهو على اصله لاسوالي فيه لما ذكرنا وكل اسم
رايته مبنيا فهو خارج من اصله لعلة لحقته فما

فازالته عن اصله فسبيلك ان تسئل عن تلك
العلة حتى تعرفها، واما الحروف اعني حروف
المعاني كلها مبنية غير معرب لانه لم يعرض لها
ما يخرجها عن مثلها ومعنى الاعراب هو البيان
يقال اعرب الرجل عن صاحبه وسمعت
الحديث البكر تستامر والثيب تعرب عن
نفسها اي تبين ويسمى النحويون لحركات
اللواحق في اواخر الاسماء والافعال الدالة
على المعاني اعرابا لانه بها يكون الاعراب اي
البيان ويقال عن الرجل المبين عن نفسه معرب
ويقال ايضا للرجل اذا كان عنده خيل عتاق
عراب او كان عارفا بها ومعرب قال الشاعر
ويصهل في مثل خوف الطوي صهيلا بين المعرب
اعرابه ويصهل فعل مستقبل فيه ضمير فاعل في
مثل خفض في جوف خفض مثل الطوي خفض
بالاضافة والطوي البير وصهيلا مصدر بين
فعل مستقبل وفيه ضمير فاعل وهو ضمير الفرس

المعرب

للعرب خفض باللام الزائدة والمعرب المبين
بالخيل تقول اذا سمع صوت هذا الفرس
من اي خيل عراب علم انه عتيق فالاسماء تبنى على
اربعة احرف على الضم والكسر وهو الفتح
والوقف والمبني منها على الضم حيث وقبل
وبعد وقطوا ولا لما ذكرنا في المنزه في الاسماء
الاعلام نحو يا زيد ويا عمرة وما اشبه ذلك
يقال له مضموم ولا يقال له مرفوع لان المرفوع
ما عمل فيه عامل وكذلك المجرور والمنصوب
انما يقال ذلك فيما عملت فيه العوامل فاما
ما لم ما لم تعمل فيه العوامل كان مبنيا فانما
يقال له مضموم ومفتوح ومكسور وموقوف
فرقا بين المعرب والمبني من الاسماء على الكسر، والمبني من
امس وهؤلاء وحذام وقطام وغلاب ورقاش
وبداد ولساد بمعنى التبدد والمسيء وغير
وهي كلمة تحلف بها العرب تقول حيرك لافعلن
كذا وزال في الامر بمعنى انزل وزال

وحذام وغلاب بمعنى ادرك واغلب وواحد
وقولك في النداء اللامة يا غدار ويا فساق ويا
كلاع وما اشبه ذلك والمبني منها على الفتح كقولك
اين وايان وكيف ولمه والمبني منها على الوقف
من وكم وقط وقاد فاما في الجزاء او الخبر والاستفهام
والذي والتي فانها داخلة في جملة ما بني لشبه
على السكون لان في اخره الفا ساكنة وتا مكسورة
ما قبلها والافعال تبني على وجهين على الفتح
والوقف فالمبني على الوقف فعل الامر للمخاطب
اذا كان بغير لام كقولك اذهب قم اقعد وما
اشبه ذلك يقال له موقوف ولا يقال له
مجزوم لانه لم يدخل عليه جازم فيجزمه والمبني
منها على الفتح الفعل الماضي كقولك ذهب وانطلق
وقعد واخرج وما اشبه ذلك يقال له
مفتوح ولا يقال له منصوب لانه لم يدخل
عليه عامل فينصبه كما ذكرت لك وليس في الافعال
شيء بني على الكسر ولا على الضم انما يكسر منها

ما كسر لالتقاء الساكنين او الوصل بعد الوقف في
النوا في لان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسماء
لان الجزم خاص للاسماء فاذا احتيج الى تحريكة حركه
منها بحركة نظيره وهي الكسرة فاما الحروف
فهي مبنية على اربعة اوجه وهي الفتح والوقف
والكسر والضم كما بنيت الاسماء فالمبني منها على الفتح
ان ولكن وليت ولعل ولمه وسوف والسين الدالة
على الاستيناف والاستقبال وواو العطف
وفاء العطف وما اشبه ذلك والمبني منها على الوقف
لمه ولن وان ومن والمبني منها على الكسر حرفان
خاصة وهما الباء واللام في قولك لزيد وبزيد
لا غير والمبني منها على الضم حرف واحد وهو
منذ في قولك ما رأيته منذ يومين ما لم تجد
رايته فعل وفاعل ومفعول منذ حرف خفض
يومين خفض بمنذ وهذه جملة المعرب والمبني
منها على الوقف لمه ولن وان وما فافهم

باب المخاطب اذا خاطبت ما جعل

اول كلامك لمن تسأل عنه واخر للمسؤول فتقول
اذا سالت رجلا عن رجل كيف ذلك الرجل ،
يا رجل اعرابه كيف استفهام عن حال
ذا اسم المشار اليه وهو رفع بالابتدا واللام
زايدة لتوكيد الاشارة والكاف للمخاطبة ولا
موضع لها من الاعراب وكذلك الكاف في
ذلك واولئك وتلك لانها لا موضع لها في شيء من
هذه الاشياء الرجل نعت لذا وخبره الابتدا
في كيف فان اجابك المسؤول قال صالح او مريض
وما اشبه ذلك فترفع قولك صالح او مريض على
خبر الابتدا المضمر لان موضع كيف موضع رفع
بخبر الابتدا فسبيل الجواب ان يكون مرفوعا
بإضمار المبتدا ، ولو كان موضع كيف نصبا كان
الجواب نصبا بإضمار فعل لو قال له كيف
رايت ذلك الرجل اعرابه كيف استفهام في
موضع نصب على الحال من آلتا التي في رايت
وسبيل الجواب ان يكون حالا ايضا اعني صحيحا

اوسقيما

اوسقيما ويكون التقدير رايته صحيحا اوسقيما
نعم صحيحا اوسقيما حال من التا التي في رايته
على ما تقدم في الاستفهام ، رايت فعل وفاعل
ذلك مفعول ، الرجل نعت لذلك فكان الجواب
ان تقول صحيحا اوسقيما تنصبه باضمار فعل
كانه قال رايته صحيحا او مريضا وما اشبه
ذلك فان سالت رجلا عن رجلين قلت كيف
ذانك الرجلان يا رجل تثنيت ذا لانك سالت
عن رجلين ، ووحدت الكاف لانك خاطبت
واحدا ، وان سالت رجلا عن رجال قلت
كيف اولئك الرجال يا رجل جمعت المسؤول
عنهم ووحدت الكاف لانك خاطبت واحدا ،
وان سالت رجلين عن رجلين قلت كيف ذانكما
الرجلان يا رجلان ، كيف استفهام عن حال
ذان اسم المشار اليهما وهو رفع بالابتدا وكما
للمخاطبين ولا موضع لهما من الاعراب الرجلان
نعت لذان يا رجلان نعت لذان ، يا رجلان ،

دعا مفرد تثبت ذا لانك سالت عن رجلين
وتثبت الكاف لانك خاطبت رجلين وان سالت
رجلا عن امراة قلت تلك المراة يا رجل اعرابه
كيف استفهام تلك ابتداء المراة نعت لتلك
وخبرا لابتدا فى كيف يا رجل دعا مفرد بنحو
الكاف لانك خاطبت رجلا وان سالت رجلا
عن امراتين قلت كيف تانك المراتان يا رجل
اعرابه كيف استفهام تان اسم المشار اليهما
وهو رفع بالابتداء والكاف للخاطب المرتان
نعت لتان يا رجل دعا مفرد وان سالت رجلا
عن نساء قلت كيف اولئك النسا يا رجل لان
كل جماعة تشترا ليها اولئك من المذكر والمونث
فان سالت امراة عن رجل قلت كيف ذلك
الرجل يا مراة كيف استفهام ذلك ابتداء
وكسرت الكاف لمخاطبة المونث الرجل نعت
لذلك يا مراة دعا مفرد وان سالت
امراة عن رجلين قلت كيف ذانك الرجلان

يا مراه وان شئت سالت امراة عن رجال
قلت كيف اولئك الرجال يا مراة كسرت
لمخاطبة المونث ووحدته لانك خاطبت امراة
وان سالت رجلا عن امراة تلكم المراة يا
رجال اعرابه كيف استفهام تلكم ابتداء
المراة نعت لتلكم يا رجال دعا مفرد
وان سالت رجلين عن امراة قلت كيف تلكما
المراة يا رجلان وان سالت نسا عن رجل قلت
كيف ذلكن الرجل يا نسا ومثله قوله عز
وجل في الحكاية عن امراة العزيز فذلكن
الذي لمتنني فيه اعرابه ذلكن ابتداء
الذي خبره لمتنني فعل وفاعل ومفعول فيه
مجرور لانها اسنت الى يوسف صلى الله عليه
وسلم وخاطبت نسوة وان سالت نسا عن
نسا قلت كيف اولئكن النسوة يا نسا وان
سالت رجلا عن رجال قلت كيف اولئكم
الرجال يا رجال واعلم ان الكاف قد يجيء

في مثل هذا موحدة في الاثنين والجمع فينزل
على اصل الخطاب وهي لغة وما بدانا اكثر
في كلامهم والله اعلم تمت

الهجاء اذا كان الفعل الماضي على ثلاثة
احرف رددته الى نفسك فان ظهرت فيه
الواو فاكتبه بالالف نحو دعا وسعا وعد لانك
تقول دعوت وسعوت وعدوت وان ظهرت
فيه الياء فاكتبه بالياء نحو قضى ومشى وسعى لانك
تقول قضيت وسعيت ومشيت وسعيت
وكذلك ما اشبهه هذا هو الاختيار وكتابه
بالالف جايز فاذا جاوز الفعل ثلاثة احرف
كتبته كله بالياء نحو اعطى واستعلى وتداعى
واستدنى الا يكون مهموزا او يكون قبل
اخر ياء فانك تكتبه بالالف فالمهموز اخطا
وانبا والذي قبل اخر ياء نحو استحيا واعيا
واستعيا وكذلك ما اشبهه وان كان الاسم
المقصور على ثلاثة احرف فان كان من ذوات

الواو فاكتبه بالالف وان كان من ذوات
الياء فاكتبه بالياء وكتابه بالالف جايز فذوات
الواو كقولك عصا ورجا وهو جانب البير
ومنا وهو الرطل لانك تقول في تثنية عصوان
ورحوان ومثوان فتعلم انه من ذوات الواو
فتكتبه بالالف وذوات الياء نحو فتى ورحى
وسوي وما اشبه ذلك لانك تقول في التثنية
رحيان وفتيان وسويان فتعلم انه من ذوات
الياء فتكتبه بالياء وكتابه بالالف جايز فاذا
اشكل عليك من هذا شي فلم تدر من ذوات
الواو ام من ذوات الياء فاكتبه بالالف لانه
هو الاصل واذا جاوز المتصور ثلاثة احرف
فاكتبه كله بالياء نحو قولك ملهي ومدعى ومستدعى
وما اشبهه الا ان مهموزا او يكون قبل اخر
ياء فانك تكتبه بالالف فالمهموز نحو مستقراء
وما اشبهه والذي في اخر ياء نحو خطاوزوايا
وركايا وكل اسم في اخر ياء قبلها كسر فاكتبه

اذا كان مفردا في حال الرفع والخفض بغير
يا نحو قاض وداع وغاز ومشتر ومهتد
ومستودع تقول هذا قاض هذا ابتداء
قاض خبر الابتداء وكان الاصل قاضي فاستثقلت
الضمة في الياء فحذفت الضمة وبقيت الياء ساكنة
وادخل التنوين وهو ساكن فذهبت الياء لالتقاء
الساكنين وبقيت الكسرة في القاف لتدل
على ذهاب الياء فاذا صرت الى النصب
كتبته يا نحو قولك رايت قاضيا رايت فعل
وفاعل قاضيا مفعول به وما كان منه غير منصرف
لم تكتبه بالياء في الرفع والخفض ولم ترد فيه
الالف فقلت هو لاء جوار وغواش ودواع
ومررت بجوار وغواش ودواع فتكتبه بغير
ياء وتقول في النصب رايت جواري وسواري
فتكتبه بالياء وحدها واذا ادخلت في جميع
هذه الاشياء الالف واللام او اضفته اثبت
فيه الياء فقلت هذا الداعي والغازي
والمستدعي

والمستدعي ومررت بقاضي زيد وغازي
عبد الله فتكتبه بالياء
باب آخر من الهجاء اعلم ان
الهجاء على ضربين ضرب منه للسمع وضرب
منه لراي العين فاما ما كان منه للسمع فهو لاقامة
وزن الشعر وما كان منه لراي العين فانها
صورة وضعت لحروف المعجم وهي تسعة وعشرون
حرفا الا ترى ان الكاف يكتبون الرحمن باللام
وهي للسمع تاء مشددة وكذلك الغارب
والذاهب يكتب على المعنى واللفظ على خلافه
واعلم ان هذه الحروف التسعة والعشرين
لها تسعة عشرة صورة حسب عدد الصور في
ابجاد لانها امام الكتاب وجعلت بعض الحروف
في الخط على صورة واحدة ولذلك الجيم والحاء
والخاء والدال والذال وكذلك ما اشبهه لانهم
فرقوا بينها في النقط وكان ذلك اخف
عليهم من ان يجعلوا لكل واحد من هذه الحروف

صورة على حده فتكثر الصور واعلم ان الكاب
قد تزيدون في كاب الحروف ما ليس منه لتفصلوا
بين مشتبهين وينقصون بعض الحروف
اذا لم يخافوا لبسا وكان فيما بقي دليل على ما
القي والعرب لذلك يتعلون تحذفون بعض
الكلمة اختصارا او ايجازا اذا كان فيما بقي دليل
ما القي قال الشاعر
فان المنية من يلقها فسوف تصادفه اينما
اعرابه الفا للتسوه ان تاكيد المنية نصب
بان من شرط يلقها جزم بالشرط فسوف
الفا للتسوه وسوف استيناف تصادفه
فعل مستقبل والها مفعول بها وفيها ضمير
فاعل اينما ظرف وما صلة تزيد ايما
ذهب وانما كان فيما زاد وفصلا بين
مشتبهين زيادتهم الواو في عمرو في
حال الرفع والخفض فرقا بينه وبين عمر
في حال الرفع والخفض فاذا صاروا الى

النصب

النصب قالوا رايت عمرا ولم يزيدوا الواو لان
الالف تقوم مقامها ومنه زيادتهم الواو اولئك في
فرقا بين اولئك والواو في اخرى فصلا بينها
وبين اخى وكان زماننا لا يزيدون بها وكثير
بالضمة منها ومن ذلك زيادتهم الالف في ماية
فرقا بينها وبين منه والالف في دكوا وذهبوا
وقعدوا وخذوا وما اشبه ذلك واما حذفوا
اختصارا فحذفهم الالف بسم الله الرحمن الرحيم
لكثرة الاستعمال وحذفهم الالف من ابن اذا
كان نعتا لاسم علم معرفه مضافا الى اسم علم كقولك
مررت بزيد بن عبد الله اعرابه مررت فعل
وفاعل بزيد خفض بالباء الزائدة بن نعت
عبد الله خفض بالاضافة ابن اليه وجاءني محمد
ابن عمرو جا فعل ماض وفي مفعول بها محمد
فاعل بن نعته عمرو وخفض بالاضافة وكذلك
ما اشبهه ومن ذلك حذفهم الالف التي مع
لام التعريف اذا ادخلت عليها لام الخفض نحو

قولك الرجل والغلام فتحذف الالف ومن ذلك
حذفهم الالف من الدراهم اذا كان قبلها عدد نحو
قولك خمسة دراهم وثلاثة دراهم وحذفهم
الالف من الحرث ولما اشبهه لانه لا لبس فيه
وكذلك حذفهم الالف من استحق وابرهيم
ومالك وخالد ومن السموات وما اشبهه وربما
حذفوا استخفافا حذفهم الواو من داود كتبت
بواو واحدة وكتبها بعضهم بواوين ومنه قولهم
حذفهم الالف من هذا وهذان وهؤلاء واما
قوله عز وجل

وقالوا الهتنا خير ففي اوله ثلاث الفات وكتبت
في المصحف

بالف واحد وتعضهم يكتبها بالفين فرقا بينها وبين
الاستفهام والخبر ومن كتبه بالف واحدة
النقط يأتي على ذلك فاما الله فالنقطة تحت
الالف واما الهه بين الالف وبين اللام في
جبهة الالف والاخرى في قفا الالف تدل على

الاستفهام لان كل الف استفهام والف غير ممدودة
ممتوحة فالنقطة في قفاها واما استووا احتووا
واكتووا فالاختيار في ذلك ان يكتب بواوين والف
وعليه الكتاب وكابه بواو واحده جايز عندهم
بعضهم لان ما قبله من الكلام تدل على ان الفعل لجماعة
وهو ردي غير ماخوذ به والاول اجود واقيس

نوع اخر من الهجاء

اعلم ان كل فعل صار الى حرف واحد يزيد فيه في
الخط ها لتوله عه وشه ومره وقه بمعنى
وله عملك اذا امرته ان يعي لما اوسى توبا
او يرى انسانا او ينتبه من شي فان ادخلت
عليه فا العطف لم تكتبه بالهاء وتكتب فيم جيت
ولم غضبت وعلام فعلت فتحذف الالف في
الاستفهام فابينه وبين الخبر وتكتبها في الخبر
بالالف كتولك فصدت لما تعرف اعرابه
فصدت فعل وفاعل لما حفض بلام الزايده
تعرف فعل مستقبل وفي الاستفهام بالالف

كقوله عز وجل عم يتساءلون نوع اخر من الهجاء
تكتب الصلاة والزكاة والحياة بالواو واتباعا لخط
المصحف ولا تكتب شيا من نظايرها بالالف الا
بالالف نحو الغباء والغلاء ومن الكتاب من كتب
الصلاة والزكوة والحياة بالالف ايضا على القياس
فاذا اتصل ذلك بمكنى كتبته بالالف لا يجوز غيره
نحو صلاتك وزكاتك وحياتك لا يجوز كتابة بالواو
احكام الهمزة في الخط اذا كانت
كانت الهمزة اولا كتبت الفا اي حركة تحركت
نحو ابرهيم واحد وايلم وامد وما اشبه ذلك
واذا كانت الهمزة اخرا وقبلها ساكن لم تثبت
لها صورة في الخط نحو الخبء والخبا والمدفء
فاذا اتصل بها مضمر بعدها ثبتت في الخط وكتبها
واوا اذا انضمت وياا اذا انكسرت والفا اذا
انفتحت كقولك هذا خبؤك ودفؤك ومجيئك
من خبئك ودفئك ورايت خبأك ودفأك
وان كانت الهمزة اخرا وقبلها فتحة كتبتها الفا

على كل حال كقولك زيد يقرا الكتاب ولن يقرا
فاذا اتصل بها مضمر كتبتها واوا اذا انضمت كقولك
هو يقراو ويقلاو والفا اذا انفتحت كقولك
لن يقراه ولن يخباه قال الشاعد
الا سليمى والله يكلوم ظنت بشيبها كان يرزوها
اعرابه الا ان تاكيد سليمى نصب بان ولم ينصرف
لان في اخره الف التانيث الممدودة والله
ابتدا يكلوها مع مستقبل في موضع خبر الابتدا
ظنت ظن فعل ماض والتا للتانيث والشي خفض
بالباء الزايدة ما بعد كان فعل ماض يرزوها
فعل مستقبل بواو واحدة ولا يجوز غير ذلك
فاما من كتبها بواوين واحدة وقبلها الف فخطي
وكتبها بياء اذا انكسرت كقولك عجبت من
خطيه ونبيه عجبت فعل وفاعل خطيه خفض
بمن ونبيه معطوف وان كانت الهمزة وسطا
وكانت متلقاة ضمة كتبتها واوا، وان انكسرت
او انفتحت نحو قولك مررت بكموك، مررت

فعل وفاعل يا كموك خففن بالياء الزائدة وهذا
اكموك، هذا ابتداء اكموك خبر الابتداء
ورايت اكموك رايت فعل وفاعل اكموك
مفعول تكتبها وواو في جميع هذه الوجوه
وكذلك ان انضممت او انفتحت او انكسرت
وقبلها كسرة فانها تكتب بالياء نحو قولك يتريك
السلام، يتريك فعل مستقبل والسلام
مفعول وينسيك الخير فاما اذا كانت بعدها
واو فان لك فيها اختلافا فاما اكثر الكتاب
فانهم يكتبون ويترون ويستهزون بغير ياء
وبواو واحدة وبعضهم يكتبها بياء بعدها واو
كما ترى يترون ويستهزون والاول مذهب
البصريين والثاني مذهب الكوفيين وربما
حذفوا منه الهمزة من الخط مسولة ومسومة
منهم من يكتبها بواو واحدة فاذا كانت الهمزة
عينا وكانت مكسورة كتبت بالياء نحو سئمت
ورئمت، وان كانت مضمومة كتبت واوا نحو

قولك

قولك لؤمت وان كانت مفتوحة كتبتها الفا نحو
سال وزاد الاسد فاما يسل ويشهر فمن الكتاب
بحذف الهمزة كما تراومنهم من يكتبها يسأم ويسأم
فبالالف والاختيار ان تكتب بسل وحدها
بغير الف لكثرة دورها في الكلام واجتماع
اكثر الكتاب عليها واثبات الهمزة فيما سوى
ذلك والحذف من ياتي ذلك جايز وتكتب
برات جمع برة بالفين وكذلك بدأت
حوايجك بالفين فافهم باب

المقصور والممدود اعلم ان الاسم المقصور
هو ما كانت في اخره الف لساكنة ولا يلحقه نصب
ولا خفض ولا رفع الا ان الالف لا تتحرك ويلحقه
التنوين وتسقط الفه وذلك قولك هذه
عصا ورحى وفتى ورايت عصى وفتى ورحى
تكون في الرفع والنصب على حال واحدة
والمقصور والممدود على ضربين ضرب
منه يدرك قياسا وضرب منه يدرك

سماعا فالذي على القياس من المقصور كلما كان على
فعل يفعل والاسم منه افعل فمصدره منه فعل
مقصور لتولد عشى يعشا شديدا وعمي يعمى
شديدا ولذلك ان كان للاسم منه على فعله
فمصدره مقصورا ايضا نحو ردي يردى ردى
وهوى يهوى ولوى بكرا الربى من النعاس
فان كان الاسم منه فعلان فالمصدر مقصور
نحو صدي يصدى صدى وهو صديان وطوى
يطوى طوى وهو طيان ومنه المفعول من كل
فعل زاد على ثلاثة احرف نحو معطى ومشريا
ومفتريا وما اشبه ذلك ومنه المفعول من
فاعلت نحو معافى ومراميّ وكذلك المفعول
من مفعل نحو منشوما ومنه كل ما كان جمع
فعلة او فعلة نحو حجى وصرعى او فعالى
او فعالى نحو سكارى وسكارى ومنه ما كان
من المشي وهو جمع مشيه في احد العدد
نحو التهندي والحوزلي وما اشبه ذلك

فهو مقصور

فهو مقصور ومما يدرك من الممدود قياسا مما
يعلم انه ممدود كل مصدر من فعل زايد على ثلاثة
احرف في اوله زيادة فهو ممدود نحو اعطاء
اعطاء واملى املاء واستدناء ومنه ما كان
مصدرا لفاعلت نحو رامى رماء ووالى
ولاء ومنه ما جاء من الاصوات على فعال
نحو الدعاء والعواء والنعاء والرغاء والنداء
وكل ما كان جمعه على افعله فواحده ممدود نحو
كساء واكسية ورشاء وارشية وما جمع من
على فعال كان ممدودا نحو ظبي وظباء كذلك
ما جمع على فعال نحو احياء وانباء وما
جمع لفعله فهو ممدود نحو قشوة وقشاء
ودلوة ودلاء واما قريته وقرى فشاذ ومثله
بغيره وقال بعضهم ليس بشاذ انما هو اسم
للجمع وما جمع على افعلا وفعلا فهو ممدود
نحو اصيفا وانبيا وشهداء وعرفاء فاذا
كان المذكور على فعل فالمؤنث على فعلاء

سماعا فالذي على القياس من المقصور كلما كان على
فعل ينفعل والاسم منه افعل فمصدره منه فعل
مقصور لتوالد عشي يعشا شديدا وعمي يعمى
شديدا وكذلك ان كان للاسم منه على فعلة
فمصدره مقصورا ايضا نحو ردي يردى ردى
وهوي يهوي وكري يكرا كرى من النعاس
فان كان الاسم منه فعلان فالمصدر ممدود
نحو صدي يصدي صدى وهو صديان وطوي
يطوي طوى وهو طويان ومنه المفعول من كل
فعل زايد على ثلاثة احرف نحو معطى ومشريا
ومقتربا وما اشبه ذلك ومنه المفعول من
فاعلت نحو معافى ومرامي وكذلك المفعول
من منفعل نحو منشويا ومنه كل ما كان جمع
فعلة او فعلة نحو جحي وضرع او فعالى
او فعالى نحو سكارى وسكارى ومنه ما كان
من المشي وهو جمع مشيه في اخر الاسم
نحو الهفدى والحوزلى وما اشبه ذلك

فهو مقصور

فهو مقصور ومما يدرك من الممدود قياسا
يعلم انه ممدود كل مصدر من فعل زايد على ثلاثة
احرف في اوله زيادة فهو ممدود نحو اعطاء
اعطاء واملى املاء واستداء ومنه ما كان
مصدرا لفاعلت نحو راميت رماء ووالت
ولاء ومنه ما جاء من الاصوات على فعال
نحو الدعاء والعواء والنغاء والزغا والنداء
وكل ما كان جمعه على افعله فواحده ممدود نحو
لساء واكسية ورشاء وارشية وما جمع من
على فعال كان ممدودا نحو ظبي وظباء وكذلك
ما جمع على فعال نحو احياء وابناء وما
جمع لفعله فهو ممدود نحو قشوة وقشاء
وركوة وركاء واما قريته وقرى فشاذ ومسه
بغيره وقال بعضهم ليس بشاذ انما هو اسم
للجمع ٭٭ وما جمع على افعلا وفعلا فهو ممدود
نحو اصبا وانبا وشهداء وعرفاء فاذا
كان المذكور على فعل فالمؤنث على فعلاء ٭

ممدودة نحو احمر وحمرآء واصفر وصفرآء
وما اشبهه ومما يدرك من المقصور والممدود
سماعا مما لم ترد اده في المحاطبات والمكاتبات
فالمقصور منه الغنى واحد الغنيان والرجا
والعصا والرجا خائب البئر والثوى الهلاك
والقفا للحصى والحصا والزكا النمو والزوج
والجوى فساد الجوف والطوى الجمص والنقا
والحيا العشب والثرى والملا وسنا البرق
والخلا انحسار الشعر عن مقدم الراس
والمشى العرق والسفا التراب وخلقة
الناصية والنوى جمع نواة والبرى الخلق
والعوى بشر الفصيل والغناء
والغنى ضد الفقر واللوا دار في البطن
والحشا قاف البطن والعشا من قولك
عشي الرجل عشاق وعشا والعشا البلل والغثا
الشئ المختلط ويقال امرهم فوضى فيهم
بينهم اي لا امر عليهم والظما لا يزار والشرى

سير الليل والرعى والرفى والبقا والهوى
والدهى والقرى قرى الضيف والثرا
الظاهر والمطا الظاهرة والدرى الرجل
الاحمق والحجى العقل والعلا البغض والقصا
الناحية ويقال حطني القضا ناحية عني وقد
يمد يقال القضا والقضآء ايضا حذف في
ادنى الناقة والفنا احد ذات الاثنين
والفنا ايضا واحد الاقناء وهي الكبائس
والسدى سدى الثوب والصوى الهزال
والقوى جمع قوة ويقال القوى ايضا
والقذى قذى العين والقطا جمع قطاة
والفلا جمع فلاة والقرد من القرادة
والقصيرى الضلع السفلى من الاضلاع
والكرى من النوم والكلى جمع كلية واللثى
جمع لثة والمنى جمع منية من التمنى ومنى تكلة
والنقا من الرمل والنهاما القيء عن الرجل
من اللباس وسلحه عن الشاة او البعير والندى

بعد الصوت يقال فلان اندى صوتا من فلان
والندى من العطية والندى من قولهم ارض
ندية والنجوى من التناجي جميع هذا مقصور
والممدود العطاء والثناء والغنا النفع العنا
والسماء والوفاء والحياء من الاستحياء حياء
الناقة ممدود وهو فرجها والغناء من الصوت
والجن والحنا العطية والكحا النحور والنزار
والغيراء والغنى مصدر الغني والدعاء والثنا
والخلاء من قولهم خلا النوم عن منازلهم خلاء
والعلا الرفعة والغلاء الغلا السعر والمشاء
والغشاء تناسل المال ولذة الجماع والغرا
من قولهم غرثت بالشيء غراء والماء الشاء
والدار وعليكم بالنساء والباسوار وهما النكاح
والسيماء العلامة والغداء والعشاء والبلاء
والغوغاء صغار الجراد وبه سمي سفلة الناس
والغثاء غثاء السيل وهو ما احتمله والغداء
والعطاء والغناء فنا الشيء والقوار الحالي

من الارض وقيل اسم موضع والخوار خلو المكان
والكساء والكواء الوار الاسير والمكا بتخفيف
الكاف الصغير وبتشديد الكاف وطار
والمطواء التمطي والنقاء مصدر الشيء النقي
يقال غسل الثوب حتى ظهر نقاؤه والنماء
الزيادة والكثرة والنكاء ريح بين ريحين
والنداء من الصوت والنهار بضم اوله الزجاج
والوعاء والعطاء والهداء هداء العروس
الى زوجها جميع هذا ممدود يكتب كله بالالف
ونما يمد وتقصر الزنا والشرا من قصر نما
كتبتهما بالياء ومن مد نما كتبتهما بالالف وكذلك
نحو كلامه والهجاء يمد ويقصر

باب المذكر والمونث

اقسام الكلام ثلثة اسماء افعل وحروف لمعان فاما
الافعال فمذكر كلها وانما يلحقها علامة
المانيث دلالة على تانيث الفاعل في قوله
قامت هند قام فعل ماض والتا للتانيث

هند فاعلة، وخرجت فاطمة خرج فعل ماض
والتا للتانيث فاطمة فاعله وأما الحروف
فتذكر ويونث تقول هذه الف وهذا الف
وهذه يا وهذا ياء قال الشاعر
كافا ويمين وسينا طاسما، اعرابه كانا نصب
بفعل مضمر كانه اعني كانا واراها كافا ويمين
معطوف على كاف وسينا معطوف بالواو و
طاسما نعت لسين وقال اخره،
في التانيث كما بنيت كاف تلوح وميمها
اعرابه كما خفض بالكاف الزايدة بين فعل
ماض والتا للتانيث كان منصوب ليس
فاعله قام مقام الفاعل تلوح فعل مستقبل
وميمها معطوف فاما المعقود بالتذكير
والتانيث الاسماء واصل الاسما التذكير
والتانيث داخل عليها الا ترى ان الشيء
مذكر وهو يقع على كل ما اخبر عنه فتقول
قايم وقايمة وذاهب وذاهبة فيدخل

التانيث على التذكير وعلامات التانيث ثلاث
الالف المقصورة والهمزة الممدودة والتا
التي تبدل في الوقف هاء فالالف قولك
سكرى وحبلى وعصبى وانثى وحبارى
والهمزة قولك حمراء وصفراء وبيضاء
والهاء قولك قايمة وذاهبة وفاطمة والمونث
على ضربين ضرب منه يكون سماعا فيحفظ
فانما هو في احدى هذه العلامات فلا لبس
فيه اوورد عليك واما علامة فيه فانا اذكر
منه جملا يكثر استعمالها لتعرفها

باب ما يونث من جسد الانسان
ولا يجوز تذكيره الاذن والعين والكبد
والكرش والورك والخد والساق والقدم
والعقب والعضد والاصبع والضلع والرجل
والكف والعجز والكراع والفخذ من اقتاب
البطن وهو الامعاء والسن واليمين
والشمال باب ما يونث غير

اعضا الحيوان لا يجوز تذكيره العين عين الماء وعين
السحاب وعين الشمس والميزان وعين الركبة
وادن الدلو واذن الكوز والساق ساق النخل
واليد من النعمة والرجل من الجراد وهي قطعة
منه والقدر والضرب والعسل الابيض والنحي
فاما المحامد ودومذكر والحرب يقال
وقعت بينهم حرب والقوس وقدام وورار
في الظروف والعرش يقال شهدنا عرسا
طريبة والنار والدار وكذلك العروض الناقة
وناقة عروض اذا المرتض والصعود من
الارض والحدور والهبوط والصبوب
والكود عقبة صعبة المرتقاء والكاس
والموسى يقال هذه موسى حديد والجزور
الناقة المنحورة والقلوص والدود من الابل
والعول والعناق والدخل والضبع والخيل
والابل والغنم والضان والمعز والارنبي
والعقاب والطير والوحش والقلت وهي

نتن في الجبل تمسك الماء والدلو وجهنم وسقر
ولظى والطس والطسة والطست والشمس
والريح والمخنق والمخون وشعوب
اسم المنية والافعى والانثى والافعوان
الذكر والسما والارض باب
ما يذكر ويونث من اعضا الحيوان
العنق واللسان والابط والذراع والعاتق
والنفا والضرس باب
ما يذكر من الاعضا ولا يجوز تانيثه
الراس والجبين والخد والثغر والانف
والمنخر والثغر والناب والناجد والذقن
والبطن والمعا واحد الامعاء والمشير
والباع والظفر والذرى فافهم
باب ما يذكر ويونث من غير
ما ذكرنا السبيل يذكر ويونث والطريق
والصراط والغالب عليه التذكير والهدى
والسرى والعليب البير وكذلك الطوي

والذكي والنبوب والحال وقد يقال
حالة النضاد ودرع الحديد والشوق والسلاح
والقناع والحانوت والمنون والعنكبوت
والخمر والغالب عليها التانيث وواسط من
البلدان ومحزوقبا اسم موضع جميع هذه
الاسماء تذكر وتونث فافهم نصب
باب الافعال المهموزة
يقال قرانيد الكتاب واقرا غيره
واستقرا واخطا وتخاطا واستبرات
الجارية وتواطانا على الامر وكان ذلك
عن تواطاء واطفات النار واطفات
هي وارحات الامر يا رجل وبات راى الكرى
ونزئت من المرض وبرات ايضا واندرات
عليه واستبطات فلانا وزافرا الاسد ونام
وخبات الشي وكبات الانا قلبته واكبات
في الشعر وهو مثل الاقوام واومات الى
الرجل واستخدا فلان واستخدات له

وما زانه شيا وازدانت الرحل اي اعتنته
وانشا الرجل يقول كذا وكذا وانشات
الكتاب وهو كاتب منشا من ديوان فلان واندرا
فلان علينا وكافات فلانا على فعله وراست
فلانا ضربت راسه ولذلك راست القوم اذا
ضربت رئيسهم وراس فلان وقد ذكرت
عامة هذه الحالات
امس
اعلم ان امس في كلام العرب مبنيّ على الكسر
ابدا تقول خرجت امس وقد مر بكم امس
فاذا اضفته او ادخلت عليه الالف واللام
اعربته فقلت كان امسنا طيبا ومن العرب
من بنيه على الفتح قال الشاعر
لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا امثال السعالي خمسا
اعرابه قد خرف يصحب الافعال، رايت
فعل وفاعله عجبا منصوب، مذ ظرف
امسا ظرف عجائزا منصوب خبر ابتدا مضمر
السعالي خفض بالاضافة، خمسا نعت والالف

للترم وموضعه رفع بالابتداء ؛

باب اسماء الفاعلين والمفعولين

اذا كان الفعل على فعل فاسم الفاعل والمفعول منه مفعول لذلك ضرب يضرب فهو ضارب ومضروب وشتم يشتم فهو شاتم والمفعول منه مشتوم وقتل قاتل والمفعول منه مقتول واذا كان الفعل على افعل فالفاعل مفعل بكسر ما قبل اخر والمفعول مفعل بفتحه كقولك اكرم مكرم وهو مكرم والمفعول مكرم واعطى فهو معط والمفعول معطى واعتق زيد العبد فهو معتق والعبد معتق واغلق الباب فهو مغلق والباب مغلق وكل فعل فيه زيادة فتلك الزيادة تلزم الفاعل والمفعول به كقولك استخرج زيد المال فهو مستخرج والمال مستخرج وانطلق فهو منطلق والمفعول به منطلق به وكذلك ما اشبهه ،

باب الحروف التي ترفع ما

بعدها

بعدها بالابتداء والخبر وتسمى حروف الرفع ، وهي انما وكانما ولعلما وبينما وبينا وان وليت وهل ومتى تقول من ذلك انما زيد قائم وانما اخوك مقيم ، قال الله عز وجل : انما الله اله واحد سبحانه وانما انا لكم نذير مبين ، وتقول كانما اخوك شاخص ولعلما بكر مقيم ، وهل اخوك شاخص ، وليت عبد الله صانع وابن اخوك جالس ومتى عمرو منطلق وبينما اخوك جالس اقبل الله ولذلك ما اشبهه ، ومن العرب من يضيف بينا الى ما بعده فيخفضه ، وينشد :

بينا تعانقه الكماة وروغه يوما اتيح له جريء سلفع

اعرابه بينا ظرف ، وتعانقه اضافة مفعول ، وروغه معطوف يوما ظرف اتيح فعل ماض له مجرور وجريء مفعول لم يسم فاعله سلفع نعت ويروى تعانقه بالرفع وكل

شي من هذه الحروف حسن فيه السكوت على
اشم واجده جاز فيما بعده الرفع والنصب
كقولك ابن زيد جالس وجالسا فرفعه بالابتدا
وما قبله خبره ونصب جالسا على الحال
لان الكلام يتم دونه وكذلك ليت اخوك
صانع وصانعا وكذلك ما اشبهه واذا لم يحسن
السكوت لم يجز الا الرفع وذلك متى عمرو وشاخص
وهل اخوك سائر وكذلك ما اشبهه ومن العرب
من يقول انما زيدا قايم ولعلما نكرم اشاخص
فيلغاما وينصب بان وكذلك سائر اخواتها
والله اعلم باب ما ينتصب
باضمار الفعل المتروك اظهاره وذلك
قولك مرحبا واهلا وسهلا وسعة اي صادفت
ذلك واصبته وكذلك قولك اراد وتك اهلا
ورحبا اي صادفت هنيا مريا وكذلك قولهم
نعم ونعمة عين ونعما عين وكرامة ومسرة
وكذلك قولهم في الدعاء على الانسان تعسا

ونكسا وجوعا ونوعا وسحقا وبعدا وخيبة ووافقه
وتغه كل هذا منصوب باضمار فعل لا يظهر ومنه
قولهم ويله وويحه فاذا فصلته من الاضافة
جاز فيه الرفع والنصب كقولك ويل لزيد
على الابتداء والخبر وويلا لزيد وتحا على تاويل
الزمه الله ذلك فاذا اضفته لم يجز فيه الا النصب
كقولك ويحه وويله لانك لو رفعته لم يكن له
خبر ومنه قولهم حمدا وشكرا وعفرانك ومعاذ
الله وسبحان الله وريحانه بمعنى استرزاقه والريحان
الرزق ومنه ما جاء من المصادر منصوبا مثنى نحو
قولهم لبيك وسعديك وحنانيك وكذلك قولهم
ضربا هذا دبيك وطعنا وخطا يريد هذا بعد
هذا وكذلك معنى التثنية في لبيك وسعديك
ومنه قولهم دواليك لان معناه المداولة

قال بن الحساس

اذا شق برد شقا بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لابس

اعرابه اذا ظرف شق فعل ما من برد مفعول

لم يسم فاعله شق فعلما ضن بالبرد تجرور بالباء
مثله منعوت لم يسم فاعله دوالبك مصدر مشى
حتى غاية كلما ابتدا عبر خبره ومنه قولهم ليته
فجاة ولفاحا وقتلته صبرا وليته عيانا وكلمته
مشافهة وايته ركضا وعدوا ومشيا واخذته
ذلك عنه سمعا وسماعا ومنه ما جاء منصوبا توكيدا
وقولهم له علي الف درهم عرفا واعترافا ومما انتصب
على اضمار الفعل المتروك اظهار قولهم اياك
والشر لانه يامره بما بعد نفسه من الشر وكذلك
اياك والاسد وكذلك ما اشبهه

باب ما يمتنع من الاستفهام بها

ان يعمل فيه ما قبله وذلك قولك قد علمت
ازيد عندك ام عمرو وقد عرفت ايهم عبد الله
وقد علمت ابومن انت ترفعه بالابتداء والخبر
ولا تعمل فيه ما قبله ومنه قولهم اما ترى اي برق
ها هنا ومنه قولهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا فان اوقعت عليه فعلا بعده عمل فيه لقولك

قد علمت ازيد عندك ام عمرو وزيد عرفت ايهم
عبد الله وقد علمت ابومن انت ترفعه بالابتداء
والخبر ولا تعمل فيه ما قبله ومنه قولهم اما ترى
اي برق ههنا ومنه قولهم لنعلم اي الحزبين احصى
لما لبثوا امدا فان اوقعت عليه فعلا بعده عمل
فيه لقولك قد علمت ازيدا ضربت ام عمرا فانما
تنصبه بضربت لا بعلمت وكذلك قد عرفت ايهم
قصدت فتنصبه بقصدت لا بعرفت قال
الله عز وجل وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون فانما تنصبه بينقلبون لا بسيعلم نفس علمت
باب الوقف الوقف في كلام
العرب على سبعة اوجه فالوجه الاول ان تقف
على المرفوع والمجرور بالسكون لقولهم هذا زيد
ومررت بجعفر وتقف على المنصوب بالالف
فتجعلها عوضا من التنوين فتقول هذا محمد
ورايت محمد والوجه الثاني ان تعوض من التنوين
في المرفوع واوا وفي المنصوب الفا وفي المخفوض

تا منقول هذا زيدٌ ومررت بزيدي ورأيت زيدًا
والوجه الرابع روم الحركة وهو ان تلفظ باخر
الكلمة وانت مشير الى الحركة ليعلم انه مضموم
في الوصل والوجه الخامس الاشمام وروم
وهو اخفى من روم الحركة وانما هو لرأي العين
والاشمام وروم الحركة انما يكونان في المرفوع
والوجه السادس الاتباع وهو ان تنقل حركة
الحرف الى ما قبله ليعلم السامع انها حركة الحرف
في الوصل والرفع ما جي ذلك في الشعر نحو قولهم
هذا بكرو مررت ببكرو ليس ذلك في المنصوب
قال الفرزدق
انا ابن ماوية اذ جد النقر وبد القوم الجعل
والوجه السابع النقل لتقول هذا جعفر
وعامرو مثل ذلك، قال الشاعر
لتخشيت ان ارى جدثا في عامنا او قبره اخشا
اعرابه اللام للتاكيد وقد حرف يصحب الافعال
خشيت فعل وفاعل ان منصوبة اري نصب

بان جدثا مفعول في عامنا مجرور بفي ذا بدل من العام
او عطف بيان زيد جدثا مفعل الما للوقف
باب لو ولولا اما لو فيمتنع بها
الشيء لامتناع غيره لتقول لو جاني زيد لاكرمتك
فالمعنى ان الاكرام امتنع لامتناع زيد من المجيء ولذلك
لو قام زيد لاحسنت اليك، واما لولا فيمتنع بها الشيء لوجود غيره وذلك قولك لولا زيد
لاحسنت اليك والمعنى ان الاحسان امتنع لحضور
زيد فترفعه بالابتدا والخبر مضمر وقد يجيء لولا
في موضع اخر بمعنى التخصيص قال الشاعر
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرا لولا
الكمي المقنعا
لولا بمعنى هلا والكمي نصب بفعل مضمر
كانه قال هلا تعدون الكمي المقنعا، المقنعة
الكمي يريد لولا تعدون الكمي المقنعا ومثل لولا
في التخصيص هلا وألا ولوما
باب ما جاء من المثنى بلفظ الجمع،

وذلك كل شيئين من فتنتهما جمع كقولك قطعت
رؤس الزيدين وقطعت ايديهما او رجلهما قال
الله تعالى وان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وقد يجوز ان تقول ضربت رأسهما وقطعت
رجليهما والاول اكثر في كلام العرب كرهوا ان
يجمعوا بين شيئين في كلمة واحدة فصرفوا الاول
الى لفظ الجمع لان التثنية جمع في المعنى لان معنى
الجمع ضم شيء وقد يقع على القليل والكثير
قال الكريدف
بما في فؤادينا من الهم والهوى فيبرأ منهاض الفؤاد
المشعف فجاشى كما ترى
وقال اخر فجمع بين اللغتين
ومنهمين قد فين مرتين ظهراهما مثل ظهور الترسين
اعرابه ومنهمين خفضن بواو ورب، قد فين نعت
مرتين، نعت ظهراهما ابتدا مثل خبره الترسين
اضافه كما قال الشاعر
ترى بالحق الوجيا يغيرلونها وتحمر منها كل ربع وقد قد

باب ما يحذف منه التنوين للكثرة
الاستعمال اعلم ان كل اسم معرفة علم تضيفه
او تصفه الى اسم معرفة فانك تحذف منه
التنوين وذلك وذلك هذا زيد بن عمرو وجاءني
محمد بن عمرو ومررت بزيد بن عبد الله ولقيت
محمد بن جعفر وكذلك ما اشبهه تحذف منه التنوين
ولا تلحق في ابن الفا في الخط فان زالت عن هذا
نونته وذلك ان يكون ابن خبرا او لا يكون نعتا
لقولك كان زيد ابن عمرو وظننت محمدا ابن بكر
نونته واثبت في ابن الفا في الخط ولو كان
نعتا لم تنونه فقلت كان زيد بن عمرو وراكبا
وظننت محمد بن بكر شاخصا وكذلك ما اشبهه
والكنية تجري مجرى الاسم العلم في هذا
تقول كان زيد بن ابي بكر خارجا وكان ابو بكر بن
زيد منطلقا بغير تنوين والالف في الخط وان
شئت كتبته بالالف كقولك كان زيد وعمدا ابنا
عمرو شاخصين وكذلك اذا لم يكن قبله اسم

كتبته بالالف كقولك جاءني ابن محمد ورايت بن
محمد فان اضفته الى غير اسم علم كتبته بالالف
وثبتت الاسم الذي قبله كقولك كان زيد ابن
اخيك منطلقا ولذلك ما اشبهه فافهم
باب اقسام المفعولين وهي خمسة
مفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه
ومفعول معه ومفعول من اجله فاما المطلق
فالمصدر نحو قولك خرجت خروجا وقعدت
قعودا وضربت ضربا فالقعود والخروج
مفعول صحيح لانك اوجدتهما بعد ان لم يكونا
والمفعول به كقولك ضربت زيدا فزيد ليس
بمفعول له انما فعلت فعلا اوقعته به فهو
مفعول به وكذلك شممت اخاك وما اشبه
ذلك والمفعول فيه هو الظرف والاحوال
نحو قولك جاء زيد راكبا وكذلك خرجت يوم الجمعة
وجلست امامك وقعدت عندك وما اشبه ذلك
من الظروف وهي مفعول فيها لان الفعل لا يصل

اليها ولا يقع بها وانما محتوية على الفاعل والمفعول
به والفعل مع ما شبهت بالظروف المحتوية للاشياء
المشتملة عليها كقولك خرجت يوم الجمعة وجلست
مكانك انما معناه انك فعلت فعلا في يوم الجمعة
وفي المكان لانك اوصلت اليهما في ذاتهما فعلا
والمفعول معه جاء البرد والطيالسة برفع البرد
بفعله ونصب الطيالسة لانك لست تريد جاء
الطيالسة وانما تريد جاء البرد مع الطيالسة
فادت الواو معنى مع وعمل الفعل الذي قبلها
فيما بعدها فنصبة ولو اردت جاء البرد وجاءت
الطيالسة لرفعت وكان جائزا وتقول استوى
الماء والخشبة بالنصب لا غير لانك تريد ساوى
الماء الخشبة بالنصب لا غير لانك تريد ساوى الماء
الخشبة واستوى مع الخشبة ومن كلام العرب
كان زيد وعمرا كالاخوين وكنت ومحمدا كالاخوين
قال الشاعر
فكاذوا يا هما لخران لم ينق عنا لما اد لاقاه حتى تفقدا

اعرابه كان فعل ماض واسمها مضمر فيها وايانا
مفعول كانه قال فكان معنا حتى غاية تقدرا
بفعل ماض ٭ وللاخر ٭
فاليت لا انفك احدو قصيدة تكون وايانا ملابدك
اعرابه اليت حلفت لا انفك اى لازال احدوا
اصنع قصيدة شعرا واعراب يكون وايانا
كاعراب فكان وايانا ومما يتصل بهذا الباب
قولهم مالك وزيدا لما لم يكن عطف زيد على الكاف
نصب بفعل مضمر كانه قال مالك وملابسة
زيدا وكذلك عمرا ومالك وشتم الناس فان
كان الاول ظاهرا كان الوجه العطف عليه
وجاز نصبه فتقول مالزيد وعمرو وهو مالزيد
والشر بالخفض على العطف والنصب جايز باضمار
الملابسة وتقول ما انت وقصعة من ثريد
فالرفع عطف على ما انت والنصب جايز باضمار
الملابسة وان شئت باضمار الكون ٭
قال الشاعر ٭ فالرفع

تكلفني سوق الكرم جرمر وماجرمر وماداك السوق
اعرابه وما استفهام مرفوع بالابتداء جرمر
خبره وما ابتداء ثان ذاك خبره السوق
نعت لذاك وقال اخر في النصب
فما انا لو اسير في متلف يترج بالذكر الضابط
اعرابه ما استفهام مرتفع بالابتداء انا
خبره والسير نصب بفعل مضمر كانه قال
وما ابستني السير واما المفعول من اجله ٭
فكقولك قصدتك ابتغاء الخير وزرتك
طمعا في معروفك وخرجت خوفا منك تريد
فعلته لذلك ٭ قال الشاعر ٭
واغفر عورة الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم
تكرما اى لادخاره ٭
اعرابه اغفر فعل مستقبل عورة مفعول
الكريم مضاف ادخار مفعول له لكن ما
مصدرية موضع الحال ٭

باب مواضع ما وهي تسعة

تكون استفهاما نحو قولك ما صنعت وما
فعل زيد وتكون خبرا اذ لقولك ما اصنع امثله
مثله وتكون خبرا افتقع على غير ما لا يعقل
لقولك ما اكلت الخبز والمعنى اكلت الخبز
وكذلك ما شربت الماء وتكون نكرة تلزمها
النعت كقولك مررت بما معجب لك اى بشئ
معجب لك وتكون مع الفعل بتاويل المصدر
كقولك بلغنى ما صنعت اى بلغنى صنعك
وتكون زايدة على ضربين فاما احد الضربين
فلا محل فيه اعرابا ولا معنى لقوله عز وجل
فبما نقضهم ميثاقهم وفبما رحمة من الله لنت
لهم والضرب الاخر يتغير فيه الاعراب
كقولك ان زيدا قايم ثم تقول انما زيد قايم
فكفت عن العمل وتكون تعجبا لقولك ما احسن
زيدا وما اكرم عمرا وتكون نكرة ظرفا لقولك
لا اتيك ما طلع الفجر وما نصب على الظرف
اراد طول الفجر وكذلك ما اشتهيه

طلوع

باب مواضع

باب مواضع من اعلم ان من لها
اربعة مواضع تكون استفهاما كقولك
من عندك ومن تصدك ولا تقع على ما لا يعقل
وتكون جزاء لقولك من قصد فى زيد ومن زارنى
عمرو وتكون خبرا اذ لقولك من كرمنى اكرمه
وتكون نكرة يلزمها النعت كقولك مررت
بمن حسن اى بانسان محسن

قال الشاعر

فكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا
اعرابه كفى فعل ماض بنا بحرور فضلا تمييز
من خفض بعلى غيرنا نعت لمن جر فاعل
كفى الذى مضاف محمد بدل ايانا مفعول

باب مواضع اى لاى اربعة
مواضع تكون استفهاما كقولهم ايكم اخوك
واى القوم صاحبك وتكون جزاء لقولك
ايهم يكرمنى اكرمه قال الله عز وجل
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وتكون

خبرًا كقولك ايهم في الدار اخوك وتكون نعتًا
كقولك مررت برجل اي رجل ورايت رجلا
اي رجل فافهم باب الحكاية
اعلم ان الحكاية في كلام العرب على ثلاثة اضرب
احدها ما يحكى بالقول والثاني ما سمع من
الحكاية ممن رآني والثالث الجمل المحكية في
باب التسمية فما اتصل بذلك وكل نوع
من هذا احكم وقياس تعمل عليه ومسايل تتصل
به ويوضحه وانا اذكر من ذلك جملا في هذا الموضع
يليق ذكرها بهذا المختصر باب
القول اعلم ان القول قال وقلت وتقول
وما اشبه ذلك انما وقعت في كلام العرب
للحكاية وانما يحكى بها ما كان كلاما قائما بنفسه
فان كان شيا يتضمن معنى الكلام المحكي عمل فيه
القول فنصبه وبطلت الحكاية فمن الحكاية
قولك قال زيد عمرو منطلق وقلت اخوك
شاخص وقلت صاحبك منطلق وكذلك

ما اشبهه ترفعه بالابتداء والخبر والجملة في
موضع نصب بوقوع الفعل عليها وكذلك
ان اذا وقعت بعد القول مكسورة للحكاية
في قولك قال زيد ان عمرا منطلق لانك
انما تحكي قوله مبتدا تكسر ان فان تقدم كلام
قد عمل فيه عامل ظاهر فاعدت حكايتها على
حالها فقلت قال زيد خرج عمرو وقال
اخوك لا اله الا الله قلت حقا فنصبته بوقوع
الفعل عليه لانك لم تات بلفظه بعينه انما اتيت
بشيء من معناه وهو واحد فعمل فيه القول
وكذلك لو سمعت رجلا يقول عمرو عالم فقلت
له قلت حقا او باطلا فاعملت فيه القول
فنصبته ولم تجز غير ذلك واما قوله عز
وجل واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
فمعناه تسلمنا منهم القول في الاستفهام
فان العرب تجريها مجرى القول في الاستفهام
خاصة فتعملها عملها كقولك اتقول زيدا منطلقا

كانك قلت اتظن زيدا منطلقا وسل ذلك
متى تقول عمرا شاخصا لانك لم ترد ان تستفهم
متى يكلمه هذا الكلام وانما استفهمت على
ظنه واشد سيبويه لابن ابي ربيعة
اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا
فمتى استفهام تقول فعل مستقبل بمعنى تظن
الدار مفعول جمعنا فعل مستقبل في موضع
المفعول الثاني وانشد ايضا
متى يقول الغلص الرواسم دنن ام قاسم
وقاسمها اعرابه متى استفهام تقول
فعل في موضع المفعول الثاني ولا يجرون
قال ولا تقول يجري الظن على هذا اجماعهم
الا بني سليم خاصة فانهم يجرون باب القول
اجمع يجري الظن فيطلبون به قال ذلك
سيبويه وذكر ان ابا الخطاب حكاه ذلك
له عنهم وانه سالم غير من رواه له عنهم
وقال وعلي قد ذهب هؤلاء يلزم فتح

ان بعد القول فاما قول ذي الرمة
سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا
اعرابه سمعت فعل وفاعل الناس ابتداء ينتجعون
فعل مستقبل في موضع خبر الابتداء غيثا مفعول
وصيدح ناقته ولو سمعت رجلا يقول زيدا وزيد
اورزيدا وما اشبه ذلك فاردت حكاية كلامه
لقلت قال زيد وقال عمرا فترد كلامه بعينه
فتحكيه باب الحكاية بمن
اعلم الحكاية بمن على ضربين احدهما ذا الاسما الاعلام
بعدها ما لفاظها الا في لغة بني تميم خاصة والاخر
حكايات النكرات بها بزيادة تلحق من
باب حكايات الاسما الاعلام بمن
اذا قال الرجل رايت زيدا قلت من زيدا في موضع
رفع بالابتداء وزيد في موضع خبره الا انك غيرت
اعرابه فجئت به حكاية للفظ الاول ليعلم انك
عنه تسئله بعينه لان الاسما مشتركة وتقديره
من الذي قلت فيه زيدا اولوجبت به معربا على

الحكاية لجاز ان يتوهم انك تسله عن غير من ابتدا
بذكره وكذلك اذا قال مررت بزيد فقلت من زيد
فان قال خاطبت عمرا قلت من عمرا قال سيبويه
وقد روى عن بعض العرب دعنا من تمرتان فرد حكاية
لقوله وقال بعضهم ليس بقرشيا بالنصب كانه
قال ليس قرشيا والوجه الباقي كلامه على لغته
وتركه منصوبا على الحكاية كما سمعه ولا يخلي
هذا الباب غير الاسما الاعلام ولو قال
رايت الرجل او مررت بالرجل او خاطبت
صاحبك لغلت في جميع ذلك من الرجل ومن
صاحبك ومن اخوك فرفعته لا غير وجميع هذا
مذهب الحجازيين واما بنو تميم فانهم لا يحكون
شيا من هذا ورفعونه اجمع فان الحقت قبل
المحكي حرفا من حروف العطف او عطفت
اسما على اسم او نعت بطل الحكاية ورجعت
الى الاعراب وكذلك اذا خاطبت محمد اقلت
له ومن محمد نعت وكذلك لو قال مررت

بزيد قلت له ومن زيد رفعت لانك للحنت
بحرف العطف علم انك عاطف على كلامه وانك عن صاحبه
لعينه تسل لان العاطف لا يكون مبتدئا وكذلك
لو قلت رايت زيد او اخاك قلت من زيد واخوك
فرفع لا غير وكذلك تقول رايت محمد او عمرا من محمد
وعمرا فاعلم ورايت محمد او عمرا وجاءني زيد الظريف
او مررت بمحمد الكاتب لم يجز حكاية شيء من هذا
ولم يجز غير ذلك قال سيبويه وحكايته مثل هذا
من الاسما غير مضمر جايز على مذهب من قال
دعنا من تمرتان وهو قبيح شاذ جدا ليس مما يحمل
عليه فان حكيت باي رفعت ذلك اجمع ولم يجز
حكايات المعارف فيها فرجعت الى الرفع فاذا قال
رايت زيد او مررت بزيد فقلت اي زيد لم يجز
الا الرفع فافهم تاب حكايات النكرات
بمن اعلم انك تحكي الاسما النكرات بمن فتزيد
بها اذا استفهمت عن مرفوع واواو اذا استفهمت
عن محفوض زدت فيها يا وفي المنصوب الفا في حال

الوقف خاصة فاذا وصلت كلامك حذفت ذلك
اجمع وتلحق الزيادة للتثنية والجمع في حال الوقف
وتحذفها في الوصل فاذا قال جاني رجل قلت منون
واذا قال جاني رجلان قلت منان واذا قلت جاني
رجال قلت منون واذا وصلت كلامك قلت من ماهذا
فتحذف العلامة ووحدت عن واحد كان السؤال
او عن اثنين او عن جماعة مذكرين او مونثين فان
قال جاتني امراة قلت منه بتحريك النون واسكان
الهاء وان قال جاتني نسوة قلت منات فان وصلت
كلامك قلت من ماهذا فان قال جاتني امراة ورجل
قلت من ومنو فان قال جاني رجل وامراة قلت
من ومنه يلحق العلامة اخر الكلام فان قال جاني
رجال ونساء قلت من ومنات وان قال مررت
بنسوة ورجل قلت من ومني وكذلك ما اشبهه
فان اخلط ما لا يعقل وما تعقل جعلت السؤال
عما لا يعقل باي وعما يعقل بمن فان قال رايت
رجلا وحمارا قلت من واياه فان قال مررت بحمار ورجل

قلت

قلت اي ومني وان قال رايت ثوبا وغلاما قلت
اياه ومنات وكذلك ما اشبهه فاذا وصلت كلامك
قلت من ماهذا على كل حال واما قول الشاعر
اتوناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فذكر سيبويه انه شاذ غير معمول عليه لاجمع من في
الوصل قال وانما وانما سمع في هذا البيت وحده
ولا يعرف مثله في كلام ولا شعر وقد رايت بعض
من لا يعرف هذا الشعر يرويه عموا صباحا وهو
غلط لان هذه الابيات انشانا اياها محمد بن الحسن بن
دريد عن ابي حاتم السجستاني قال انشدني
ابو زيد الانصاري
وناركدحضات بعدد وهن بدا يما اريد بها مقاما
سوى ترحل راحلة وعين اكالها مخافة ان تناما
اتوناري فقلت منون انتم فقالوا الجن عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقام منهم زعيم يجسد الانس الطعاما
اتوبنعل وفاعله ناري مفعول فقلت فعل وفاعله
منون حكايته وهو رفع بالابتداء وانتم خبره فقالوا

فعل وفاعل للذين جرا ابتداء مضمر قلت فعل وفاعل
عموا لفظة لفظ الامر وجمعناه انعموا ظلاما منعول

باب الحكاية

باي اعلم ان ايا يحكى
بها النكرات كما يحكى من الا انها تخالف من في انه
لا يلحقها الزيادة في الوقف كما تلحق من ولكن تقف
عليها كما تقف على الاسماء المعرفة لان ايا متمكنة
معربة لاضافتها وانك تثنيها وتجمعها في الوصل
ولا تفعل ذلك بمن ويجوز ان تحكي بها من يعقل
وما لا يعقل ولا يحكى بمن الا من يعقل خاصة واذا
قال لك رايت رجلا قلت اياوكان موضع اي
رفعا على اضمار مبتدا كانه قال اي المذكور وان
قال رايت رجلين قلت ايين وان قال رايت
رجالا قلت ايين وان رايت امراة قلت ايه وان
قال رايت امراتين قلت ايتين وان قال
رايت نساقلت ايات يافتى ويجراهما في الوقف
والوصل والتثنية والجمع سواء ولا تحكي بها شيأ
من المعارف ولكن ترفعه بعدها فافهم

باب حكايات الجمل

اعلم ان الجمل
لا تتغيرها العوامل وهو كل كلام على بعضه في بعض
وهي تحكى على لفاظها تقول قرات الحمد لله رب
العالمين وتعلمت الحمد لله رب العالمين وتعلمت
الحمد لله رب وكذلك ما اشبهه من المبتدا والخبر
والفعل والفاعل لو سميت رجلا قام زيد او
يقوم زيد او محمد قائم وما اشبه ذلك لبقي على
لفظه لقلت رايت قام زيد ومررت بقام زيد
وخاطبت قام زيد وجاني محمد قائم ومررت بمحمد قائم
وكذلك قالت العرب جاني تابط شرا ومررت
بتابط شرا وجاني برق نحره ورايت حبا وكذلك
وكذلك ما اشبهه في النداء تبقى على حالها تقول
يا زيد قائم ويا محمد منطلق لا يغيره النداء كما لا يغيره
سائر العوامل فان سميته وزيدا لزمك ان تحكيه
على حسب الموضع الذي تنقله منه فان نقلته من
مرفوع تركته على حاله محكيا مرفوعا فقلت
رايت وزيد يقوزيد وكذلك ان نقلته من المنصوب

او المحفوض وان سميته كقولك لزيد او من زيد
تركته على حاله وان سميته عن زيد او من زيد
فالوجه فيه ان تجريه مجرى المضاف فتعربه
فتقول هذا من زيد وهذا عن زيد كما تقول
هذا غلام زيد وحكايته جايزة والاعراب
اجود وان سميته قطا اعربته فقلت هذا قط زيد
كما تقول حسبك لانه معناه وقد تمكن بالتسمية
وان سميته سيبويه او عمرويه او نتطويه وما
اشبه ذلك حكيت ولم تعربه الا انك تركته بنوته
ولا تجوز تثنيته ولا جمعه وكذلك جمع الجمل
ولا تثنى ولا تجمع الا ان تقول كلاهما سيبويه
وكلاهما عمرويه او كلهم تقول له سيبويه
واسماؤهم سيبويه وعمرويه ورايت عمرويها
فاعربه بنى وجمع فقال العمرويهان ٥٥
والعمرويهون وكذلك ما اشبهه فاما نابط
شرا ودخا وبرق نحره وكذلك زيد قايم
واخوك منطلق وكذلك ما اشبهه من الجمل

زيد م

المحكيه

المحكيه فلا تثنى ولا تجمع ولا ترخم وهذا حكم
جميع ما يحكى وهو قول سيبويه وجميع البصريين
وهذا مستطرف في كتابه في باب الحكاية ولا اعرف
للكوفيين فيه خلافا ان الجمل المسمى بها لا تثنى ولا
تجمع قال سيبويه فان زعم زاعم انه يثنى
شيئا من هذا او يجمعه فقله كيف تثنى رجلا سميته
اخق الخيل بالرفض المعار او كيف تجمعه او كيف
تثنى رجلا سميته قفا نبك من ذكرى حبيب منزل
او طول له القصة حتى تتبين له فساد ما ذهب
اليه ويصح وان سميته بعل بك او رام هرمز
او مار سرجس او ما اشبه ذلك من الاسما
التى بنى كل اسم منها من اسمين اعربته لانه
ليس مما عمل بعضه في بعض ولا هو بمنزله عمرو
وسيبويه لفظه من الفاظ العجم مضارعه
للاصوات فبنى معها وبعل بك ورام هرمز
ليس كذلك فبعرت هذا الا انك ان شئت
فتحت الاسم الاول وجعلت الاعراب في اخر

الاسم الثانى وان شئت اعربت الاول واضفته
الى الثانى ولاتثنى هذا الجنس ايضا ولا تجمعه
اذا جعلت الاعراب فى الاخر وسميتا الاول
لطوله ولثرته ومضارعته للحكايات هذا هو
الاختيار عندى وتثنيته وجمعه جائز قياسا
وعليه اكثر النحويين فان اعربت الاول وجعلته
مضافا الى الثانى ثنيته وجمعته وجميع الاسماء
محكيه نحو عمرويه وسيبويه ونابطشرا وزيد
قائم اذا سميت بها لا تجود تحقيرها ولا ترخيمها ولا
اعرابها ولا تثنيتها ولا جمعها ولا اضافتها وان
سميته خمسة عشر وما اشبه ذلك اعربته
واجريته مجرى تعلبك ورامهرمز وان سميته
لعلما وكاما او انما او حيثما لم تجز فيه الا الحكاية
والاصل فى ذلك انك اذا سميته باسمين
حكيته وان سميته بحرف مضاف الى اسم
ممكن افراد الاول منه اعربته واضفته الى
الثانى وان سميته ضرب او خرج او يضرب

اوخرج

اوخرج وما اشبه ذلك من الافعال كان لك
فيه وجهان تويت ان معه فاعلا مضمرا حكيته
لانه جملة وان لم تنو ان معه فاعلا
اعربته وان كان ماضيا صرفته فقلت هذا
ضرب ورايت ضربا ومررت بضرب وانما كان
ذلك لان مثاله فى الاسماء جحر وحمل وليس فى
نحص الافعال ولا هى اولا به من الاسماء
بل هما فى الناء سواء وان كان مستقبلا مثل
يركب فقلت هذا يضرب ورايت يضرب
ومررت بضرب وكذلك يقرب واضرب
وكذلك ان سميته بضرب ورايت ضرب ومررت
بضرب لانه لا مثال له فى الاسماء وان سميته
زيدان او عمران اعربته وجعلت الاعراب
فى النون واجريته مجرى سلمان وعمران ومنعته
الصرف وان شئت اجريته مجرى الشيبة فقلت
هذا زيدان ورايت زيدين ومررت بزيدين فتحلى
التثنية ولفظها وان سميته بجمع سالم مجرى الزيدين

ان م

قلت هذا ضرب

والعمرين كان ذلك فيه وجهان ان شئت جعلته
بالياء على كل حال واعربت النون وان شئت
قلت جاني احربته الجمع فجعلته في الرفع بالواو
وفي النصب والخفض بالياء وكذلك قنسرون
وقلسطون وما اشبه ذلك من اسماء البلدان
وان شئت اجريته مجرى الزيدين والعمرين
وان شئت جعلته بالياء على كل حال واعربت
النون وان سميت رجلا او امراة هندات
او طلحات وما اشبه ذلك اجريته مجراه في
الجمع ونونته على كل حال لان التنوين فيه
بازاء النون في الزيدين والعمرين وان سميته
بدعوا او بغزوا وما اشبه ذلك فلا بد من تغييره
لانه ليس في كلام العرب اسم اخره واو قبلها ضمة فتبدل الضمة
كسرة فتنقلب الواو ياء وتلحقه التنوين
عوضا من نقصان البناء وتصرفه في حال
الرفع والخفض وتمنعه الصرف في حال

النصب اذا كان معرفة لكمال البناء فتقول هذا
يغزٍ ويدعٍ ومررت بيغزٍ وبيدعٍ ورايت يغزيَ
ويدعيَ فان نكرته صرفته فقلت رايت يغزيَ يغزٍ يا
اخي كما تفعل ذلك باحمد ويزيد وتعلب في حال
التنكير وكذلك ان سميت رجلا او امراة بقاضٍ
او غازٍ او جوارٍ او غواشٍ كان منونا في حال
الرفع والخفض فاذا صرت الى حال النصب
قلت رايت غواشيَ وجواريَ لمنعته من الصرف
كما تفعل ذلك قبل التسمية. واما قاضٍ وغازٍ وداعٍ
وساعٍ ومفترٍ وما اشبه ذلك فاذا سميت به
مذكرا فانك تصرفه على كل حال وان سميته به
مونثا نونته في حال الرفع والخفض وكسرته
لنقصان البناء ومنعته الصرف في حال النصب
لكمال البناء تامة من الحكاية
اذا رايت فصه خاتم اسما مفردا او كنية وما
اشبهه حكيته وان لم تعربه فتقول رايت
في فصه ابو محمد وان في فص عبد الله ابو الحسن

ورايت في فصه ابو محمد وكذلك ما اشبهه ترفعه
لاغير لانا لتقدير في النقش يحل فص زيد انا زيد
او صاحب الخاتم زيد او صاحبه زيد هذا هو الوجه
فيه والمعنى لذلك اذا رايت على خاتم مكتوبا ابو بكر
فتقديره انا ابو بكر وان رايت في الفص اسدا
حكيته فقلت في خاتمه اسد ما وليه انا اسد وان
رايت صورة الاسد في الفص منقوشا اعربته
فقلت رايت في خاتمه اسدا وكذلك رايت
في خاتمه طايرا وسبعا وما اشبه ذلك لان
الفص جديد ظرف للصورة وتقول رايت
في خاتمه زيد مكتوبا ومكتوبة ان شيت فمن
ذكر ذهب الى معنى الكلام ومن انث ذهب
الى معنى الجملة تقديره رايت في خاتمه انا زيد
مكتوبا وكذلك ما اشبهه ولو قلت رايت في
خاتمه اسد احمقا او رجلا احمق او رجلا عاقلا
وما اشبه ذلك كان محالا لان هذا ليس مما
يصور ولا يدرك بالعيون ..

باب ماذا .. اعلم ان ماذا مذهبين
ان جعلت ذا بمنزلة الذي كان جوابها منصوبا
مرفوعا كقول القايل ما صنعت فتقول
خيرا كانه قال ما الذي صنعت فقلت
خيرا لان موضع ما رفع لوقوع الفعل في صلة
الذي فلم تعمل في ما شيا ومثله قوله
عز وجل يسلونك ماذا ينفقون قل العفو فمن
ومثله قول لبيد الشاعر ..

الا تسلاني المرء ماذا يحاول انحب فيقضى
ام ظلال وباطل ..

اعرابه الاستفتاح تسلان فعل مستقبل
المرء مفعول ما استفهام وهو ابتداء الخبر
الابتداء بمعنى الذي .. انحب الالف
للاستفهام .. وانحب خبر ابتداء مضمرة كانه
قال انحب ام استفهام وعطف ظلال
معطوف على ظلال وان جعلته ذا في
ذا صلته كان الجواب منصوبا لقولك

ما صنعت فتقول خيرًا كانه قال ماذا
صنعت فتقول خيرًا الا ان موضع ما نصب
ومثله قراءة من قرأ قل العفو
باب مواضع ان المكسورة
المخففة ولها اربعة مواضع تكون جزاءً كقولك
ان تكرمني اكرمتك وان تحسن الي أحسن
اليك وتكون نافية بمنزلة ما تقولك ان زيد
الا قايم قال الله عز وجل ان الكافرون
الا في غرور وتكون مخففة من الثقيلة تلزمها اللام
في الخبر ليلا تشبه النافية كقولك لما ان جاز
زيد احسنت اليه
باب مواضع
ان المفتوحة المخففة اعلم ان لها اربعة
مواضع تكون مع الفعل بتاويل المصدر فتنصب
الفعل كقولك احب ان تقوم ويعجبني ان
تركب وتكون مخففة من الثقيلة كقوله عز
وجل علم ان سيكون منكم مرضى وقال عز
وجل افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وتكون

معنى

معنى اي كقوله عز وجل وانطلق الملا منهم أن
امشوا واصبروا على الهتكم اي امشوا واصبروا
ويكون زايدة لقولك لما ان جاء زيد احسنت
اليه وقوله جل ثناؤه ولما ان جاءت رسلنا لوطا
فافهم تصب ان شا الله تعالى
باب الجواب بلى ونعم اذا كان
السؤال موجبا كان جوابه بنعم كقولك اخرج
زيد فتقول نعم اركب اخوك امس التو
وهل قدم اخوك جوابه نعم ولا يجوز ان
تقول فيه بلى لانه موجب قال الله هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم واذا كان
السؤال غير موجب كان الجواب بلى نحو قولك
الم يخرج زيد اليوم فتقول بلى قال الله تعالى الست بربكم قالوا
بلى فافهم
باب أو وأم
اعلم ان ام والف الاستفهام في الكلام بمعنى اي
فاذا قال القايل ازيد عندك ام عمرو فجوابه

ان تقول عمروَ فجوابه ان تقول عمروَ اوزيدَ
لان تاولها ابهما عندك ولا يجوز ان تقول
نعم ولا لانك اذا قال اعندك امرعمروَ
اصاحبك خرج امر صاحب زيد واذا كان السؤال
باو كان الجواب نعم او لا وذلك قولك ازيدٌ
عندك اوعمروٌ فجوابه نعم او لا ولو قلت
زيدا وعمروًا لم يجز لان معناه اعندك احدُ
هذين فجوابه نعم او لا فافهم باب
النون الثقيلة والخفيفة اعلم انهما تدخلان
على الافعال المستقبلة خاصة للتوكيد
والمشددة ابلغ في التوكيد على ان الفعل حالص
للاستقبال دون الحال ولا تدخلان على واجب
الا في الشعر فما تدخلان عليه الامر والنهي
والاستفهام وفي النفي لما اليّ للقسم خاصة اذا
وصلت بما ودون سائر ما يجازى به وقد تدخل
النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر
وهي في لام اليمين لازمة واذا دخلت

النون الثقيلة او الخفيفة على فعل ذهب معها
الاعراب وبني ما قبلها على الضم لتدل على سقوط
الواو وفي فعل واحد المؤنث فانك تكسر ما قبلها
لتدل على سقوط تا التانيث وكما موضع دخلته
الثقيلة دخلته الخفيفة الا في الاثنين وجماعة
النسا فان الخفيفة لا تدخله تقول من ذلك
يا زيد اضربنّ عمرا بالنون الثقيلة وفي الاثنين
يا هندان اضربانّ عمرا وفي الجمع يا زيدون
اضربنّ عمرا فتضم الباء لتدل على سقوط الواو
وكذلك يا محمد لا تكرمنّ عمرا ويا زيد متى تكرمنّ عمرا
وكذلك ما اشبهه فتذهب بالاعراب وتقول
في المؤنث يا هند لا تضربنّ عمرا فتكسر الباء لتدل
على سقوط الياء وفي الاثنين يا هندان لا تضربانّ
عمرا كما تقول للمذكرين لا فرق بينهما في ذلك وتقول
للجماعة يا هندات لا تضربنانّ عمرا فتزيد الالف لتفصل
بين النونات لانه اجتمعت ثلاث نونات واعلم ان
الخفيفة لا تقع على التثنية ولا في جماعة المؤنث لانها

ساكنة والالف ساكنه ولا جمع بين ساكنين والكوفيون
يجيزون ذلك واذا وقفت على النون الخفيفه
وما قبلها مفتوح ابدلت منها الفا كما تبدل
من التنوين في حال الوقف في المنصوب
خاصة واذا كان ما قبل النون الخفيفة مضموما
او مكسورا فرفعت عليها حذفها ولم تعوض منها
تقول من ذلك في الخفيفة يا زيد لا تضربن عمرا
والكوفيون يختارون كتابه بالنون على اللفظ
والبصريون يكتبونه بالالف لان الوقف عليه
بالالف قوله انك لو وقفت عليها لقلت يا زيد
لا تضربا وكذلك قوله عز وجل لنسفعا لاجلاف
في ذلك بين القراء والعلماء وكذلك قوله
وليكونا من الصاغرين الوقف عليه بالالف
فاما النون الثقيله فانك تقف عليها بالنون
على لفظها بالنون لقوله ليسجنن تقف عليها
بالنون وان شئت ابدلت منها الفا رجعت
الى النون الثقيلة ولم تجز فيها الخفيفه لما ذكرنا

ذكرت

ذكرت لك فتقول يا هندان لا تضربان ويا هندات
لا تضربان عمرا بتشديد النون واذا
دخلت النون الثقيلة او الخفيفة على فعل
معتل الام صحت لامه في الواحد والتثنية
وسقطت في الجمع لتولك يا زيد لا تقضين
ولا تدعون ويا زيدان لا تقضيان ولا تدعوان
وفي الجمع يا زيدون لا تقضن ولا تدعن تحذف
اخره لسكونه وسكون النون هذا في المذكر
خاصة وتقول في المؤنث يا هند لا تقضين
ولا تدعن فتحذف اخره وتدع ما قبل النون
مكسورا في ذوات الياء والواو جميعا لتدل
الكسرة على سقوط يا الثانيت اعني الياء والواو
وتقول للاثنين كما تقول في المذكرين يا هندان
لا تقضيان ولا تقضيان كما تقول يا زيدان لا
تدعوان بسقوط نون الاعراب لدخول
النون الثقيلة قال الله عز وجل ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون واذا جمعت المؤنث

ضمّت لامه كقولك يا هندات لا تدعوان ولا تزوران
ولا تقضيان وكذلك ما اشبهه ..

باب الفعلات .. الاسماء الموصوله
من وما والذي واي والالف واللام بمعنى الذي
والتي وان الخفيفة اذا كانت مع الفعل بتاويل
المصدر في قولك يعجبني ان قصدت عمرا وما
اشبه ذلك فاما ما فانها تقع على ما لا يعقل ومن
تقع على من يعقل وما لا يعقل وقد مضى شرح
كل واحد وذكر مواضعها ومواضع اي فيما
مضى من الكتاب .. واعلم ان ما ومن واي
في الاستفهام تامة بغير صلة وكذلك في الجزاء
وكذلك ما في التعجب اسم تام بغير صلة وانما
تكون هذه الاسماء ناقصة في الخبر لابد لها من
صلة وعايد وهي توصل باربعة اشياء بالفعل
وما تعلق به من فاعل ومفعول وغير ذلك
وبالظروف وبالمبتدإ والخبر والخبر او جوابه
ولا يفرق بينها وبين صلتها بشيء ليس من الصلة

ولا يتقدم

ولا يتقدم صلاتها عليها ولا تقع بعدها اخبارها
واعلم ان الاسم الموصول لا ينعت ولا يؤكد
ولا يعطف عليه ولا يستثنى منه الا بعد تمام
صلته بمنزله اسم واحد ولا يصح معناه الا
بالعايد عليه من صلته فلهذه الاصل
فعليه مدار هذا الباب تقول من ذلك
في الذي اذا وصلته بالفعل الذي قام زيد
الذي رفع بالابتدا وقام وفاعل قام مضمر
فيه وهو العايد على الذي ويصح الكلام وزيد
خبر الذي .. وفي التثنية اللذان قاما الزيدان
والذين قاموا الزيدون في الجمع وفي المونث
التي قامت هند واللتان قامتا الهندان
واللاتي فمن الهندات وتقول الذي ضربت
عمرا الذي رفع بالابتداء وعمرو خبره والعايد
على الذي الها المقدرة في ضربت والتقدير
ضربته وان شيت اثبتها فقلت الذي ضربته
عمرو وان شيت حذفتها ونويتها وانما جاز

حذفها لطول الصلة ولو قلت الذي ضربت عمرا
بالنصب كان خطأ من جهتين احدهما انك
كنت تنصب عمرا بضربت فلا تعود على الذي
شئ والاخرى انك كنت تبتدئ الذي والاخبر
عنه بشئ وتقول الذي اكل طعامك محمد ولو
قدمت الطعام قبل الذي لم يجز لانه في صلة
الذي ولذلك لو اوقعته بعد محمد فقلت الذي
اكل محمد طعامك بالرفع للطعام على ان الجملة
خبر الذي كان جايزا والتقدير الذي اكله
محمد طعامك وتقول قصد اخوك راكبا
يوم الجمعة زيد فتوالك قصده اخوك راكبا
يوم الجمعة كله صلة الذي لا يجوز تقديم شئ
منه قبل الذي ولا اتباعه بعد زيد ويجوز
تقديم بعضه على بعض اذا اوقعته بعد الذي
وقبل زيد كقولك الذي اخوك قصده راكبا
يوم الجمعة زيد والذي راكبا يقصد يوم
الجمعة اخوك زيد والذي يوم الجمعة راكبا

اخوك

اخوك قصد زيد كل ذلك جايز لانه في الصلة
وقد يمر بعض الصلة على بعض جايز وتجعل راكبا
حالا من الاخ وان شئت من الكاف في قولك
اخوك على انه اخو الصداقة لا اخوة النسب
وان شئت من الهاء فان جعلته من الذي لم يجز
ان توقعه الا بعد تمام الصلة فتقول الذي
قصده اخوك يوم الجمعة راكبا زيد ولا يجوز
ازالته عن هذا الموضع اذا كان حالا من الذي
وتقول في الذي اذا وصلته بالظروف الذي
امامك زيد والذي قدامك عمرو والذي في
الدار اخوك وكذلك ما اشبهه وتقول
فيه اذا وصلته بالابتداء والخبر الذي ابوه
منطلق زيد فالذي مبتدأ وقولك ابوه
منطلق مبتدأ وخبره في صلة الذي وزيد
خبر الذي وصح الكلام بالهاء الراجعة على الذي
من قولك ابوه لو لا ذلك لفسدت المسئلة
ولو قلت الذي زيد خارج اخوك لم يجز لانه

لم يعد على شيء فان قلت الذي زيد خارج في
حاجته او بستانه او ما اشبه ذلك مما يتعلق
الذكر به وتقول فيه اذا وصلته بالجزاء الذي
ان مانه بانك زيد والذي ان تكرمه بكرمك
عمرو وكذلك ما اشبهه واعلم انه جائز
ان توصل الذي واخواتها بكل جملة تقوم بنفسها
اذا كان فيها ذكر تعود على الذي لخوان واخواتها
وكان واخواتها والظن واخواته واعلم ان ما
سبيل من وما في الصلة سبيل الذي ولكنها
لا يثنيان ولا يجمعان ويتعاقبان بلفظ واحد للذكر
والمونث والواحد والاثنين والجمع كقولك من
قام زيد وفي التثنية من قام الزيدان وفي الجمع
من قام الزيدون توحد الفعل من حملا على اللفظ
وان شئت حملته على المعنى شئت وجمعت
فقلت من قام زيد ومن قاما الزيدان ومن
قاموا الزيدون فقد جات اللغتان في كلام
الله عز وجل في التوحيد ومنهم من يستمع اليك

وقال

وقال في الجمع ومنهم من يستمع اليك ٠٠

قال الفرزدق

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب
يصطحبان ٠٠

اعرابه تعال امر ٠٠ ان شرط ٠٠ عاهدتني فعل
وفاعل ومفعول تحوسي ارتفع على القطع مما قبله
ولانه في موضع الحال تقديره فان عاهدتني غير
خائن لي ويجوز ان يكون ارتفع على حذف ان
تقديره ان تخونني فلما حذف ان رفع تكن جزم
على جواب الشرط مثل خبر نكن من خفض
مثل يا ذيب ما مبرد وتقول في المونث
من قام هند ومن قاما الهندان ومن قام الهندات
وان شئت حملت على المعنى فقلت من قامت
هند ومن قامت الهندان ومن قامت الهندات
ومن قمن الهندات وان شئت وحدت وقد قرئ
ومن يقنت بالياء حملا على اللفظ ومن يقنت
بالتاء حملا على المعنى وسبيل ما سبيل من

وَاما اي فاسم مُعرب وهو يضاف إلى ما بعده
لا يكاد ينفرد وسبيله في الصلة ما ومن
والذي اذا كان خبرا لقولهم ايهم في الدار
اخوك وايهم قام عمرو وزيد الذي في الدار
اخوك ما اشبهه واما الالف واللام اذا
كان بمعنى الذي والتي فانهما يدخلان
على اسماء الفاعلين والمفعولين من الافعال
ويحتاج الى صلة وعايد كما يحتاج الذي
ولا يتقدم ولا تتقدم صلتها عليها ولا يفرق
بينهما بشيء تقول من ذلك اذا قال لك
قايل قام زيد كيف تخبر عن زيد فانما
تقول لك ابن لي من قام واسم الفاعل
فادخل عليه الالف واللام بمعنى الذي
واجعل زيدا القائم رفعا بالابتداء وفيه
ضمير يعود على الالف واللام وزيد
خبر الابتداء وفي التثنية القايمان
الزيدان وفي الجمع القايمون الزيدون

وكذلك قياس كل فعل لا يتعدى الى مفعول
نحو قولك خرج عمرو وانطلق بكر وتقول
الخارج عمرو والمنطلق بكر وكذلك ما
اشبهه فان كان فعلا يتعدى الى مفعول
نحو قولك ضرب زيد عمرا فاردت الاخبار
عن الفاعل قلت الضارب عمرا زيد والضاربان
العمرين الزيدان والضاربون العمرين
الزيدون فان اردت الاخبار عن المفعول
قلت المضروب زيد عمرو فالضارب
رفع بالابتداء والهاء نصب بوقوع الضرب
عليها وزيد رفع بفعله وعمرو رفع بخبر
الابتداء وفي التثنية والجمع يجريان
وفي الجمع الضاربيهم الزيدون العمرون
وان قلت ضربت زيدا فاخبرت عن نفسك
قلت الضارب زيدا انا وان اخبرت
عن زيد قلت الضاربه انا وزيد وان
كان الفعل يتعدى الى مفعولين نحو قولك

اعطيت زيدا درهما فاخبرت عن قلت المعطي
زيدا درهما وان اخبرت عن زيد قلت
المعطيه اناه درهما زيد وان اخبرت عن
الدرهم قلت المعطي اناه زيدا اياه درهم
وان شئت قلت المعطيه اناه زيدا درهم

باب الجمع المكسر

كل اسم
كان على فعل فجمعه في اقل العدد على
افعل واقل العدد العشرة فما دونها وذلك
قولك كلب واكلب وفلس وافلس وفي الكثير
فعال وفعول نحو فلوس وكلاب وما
اشبه ذلك وما كان على فعل نحو جذع
وعدل او فعل نحو فلز وبرد او فعل نحو
جمل وحمل او فعل نحو لئف وفخذ او فعل
نحو تجر وعضد او فعل نحو ضلع وعنب
فجمعه في اقل العدد على افعال وفي
الكثير على فعال وفعول وربما اجتمعا
فيه وربما انفرد به احدهما وذلك نحو جذع

واجذاع وعدل واعدال وحمل واحمال
وفخذ وافخاذ ولئف واكاف وعضد
واعضاد وعنب واعناب وضلع واضلاع
وضلوع فاما ما كان على فعل فانه يلزم الافعال
والاكاد يجاوزها نحو عنق واعناق وطنب
واطناب واما فعل فلم يجئ الا قليلا قالوا ابل
وآبال واطل وآطال فاما فعل فان جمعه
اللازم له فعلان نحو صرد وصردان ونغر
ونغران هذا القياس جيد نافع فافهم

باب معرفة ابنية اقل العدد

اعلم ان لاقل العدد اربعة امثلة واقل العدد
العشرة فما دونها وهي افعل نحو اكلب وافلس
وافعال نحو اجمال واصرام وافعلة نحو
ارغفة وازمنة وفعلة نحو صبية وفتية
وما اشبه ذلك باب تكسير كان
على اربعة وفيه حرف لين اما ما كان
على فعيل فاذا في العدد بنيته افعله نحو اقفزة

اشبه

وارغفة والكثير على فعل وفعلان نحو رغفان
وقضبان وكثبان وربما جاء على افعلاء نحو اصداء
وانبياء وان كان مشددا او معتلا جمع على
افعلاء نحو عزيز واعزاء وغني واغناء
وقوي واقوياء وشديد واشداء وما كان
على فعال فادنى العدد فيه افعله نحو حمار
واحمره والكثير حمر وربما جاء الكثير على
فعلان نحو غلمان وقضبان وظلمان واعلم
ان فعالا وفعالا وفعلا وفعولا ترجع في الجمع
الى شيء واحد لانها متساوية في العدد وان
حرف اللين ثالثها فلذلك قيل قذال وعمود
ورسول ورسل وقد يجوز اسكان ثانيه
تخفيفا باب جمع ما كان على افعل
اما ما كان اسما فجمعه انا فاعل نحو احمد واحامد
وافكل وافاكل وكذلك ما كان على عدد
والهمزة اوله وان اختلفت اوزانه نحو
ابلم وانمد وانامد وكذلك ما كان على

قدم

افعل

افعل نعتا نلزمه من لفظك اكبر من زيد
واصغر من عمرو فتقول في جمعه اذا
اسقطت منه من الاصاغر والاكابر
والافاضل وما كان نعتا غير ما ذكرناه فجمعه
على فعل باسكان الثاني نحو احمر وحمر واصفر
وصفر وكذلك ما كان على فعلاء للمؤنث
نحو صفراء وصفر وخضراء وخضر فافهم
باب تكسير ما كان على فاعل
اما ما منه اسما فجمعه على فواعل نحو قادم
وقوادم وبابل وبوابل وحاجب وحواجب
وما اشبه ذلك واما ما كان منه نعتا
لمذكر فتكسيره على فعل وفعال نحو ضارب
وضراب وشاهد وشهاد وصائم وصوام
وصوم وكاتب وكتاب واما ما كان لمؤنث
فجمعه على فواعل فرقا بين المذكر والمؤنث
وذلك ضاربة وضوارب وذاهبة وذواهب
وكذلك جميع هذا الباب وقد قالوا فارس

هب

وفوارس لانه شيء يكون في المؤنث ولم يخافوا
لبسا فاخرجوه على الاصل وقالوا هالك
في الهوالك لانه مثل فجرى على الاصل وقد
يطرد :: الشاعر فجمع فاعلا على فواعل
قال للشاعر ما كان
واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب
نواكس الابصار ::

باب تكسير ما كان
على اربعة احرف او خمسة اعلم ان
جميع ذلك كله يكون على وزن فعالك وان
اختلفت ابنيته نحو جعفر وحمائر وسهلب
وسهالك وسفرجل وسفارج وفرزدق
وفرازد وقلنسوة وقلانس ومسجد ومساجد
فعله او فعلة ما ما كان على فعلة او فعله جنسا
يحلوقا فالتوق بين واحد وجمعه حدف
الهاء نحو ثمن وثمانية وما كان منصوبا
فكان على فعله اسما فجمعه على فعلات نحو

الثاني نحو جفنة وجفنات وضربة وضربات
وقد تشرك الجنس الاول نحو قولهم
طلحة وطلحات فاردت تكسيره على فعال
نحو جفان وطلاح ان كان نعتا فجمعه فعلات
باسكان الثاني نحو ضيعة وضيعات وحدله
وحدلات وعيلة وعيلات وصحة وصحات
وتكسيره على فعال نحو ضخام وحداد
وما كان على فعلة فجمعه على فعلات بضمتين
وما كان على فعلة فجمعه على فعلات بضمتين
نحو عرفات وظلمات وقد يجوز فتح الثاني
واسكانه تخفيفا فيقال ظلمات وعرفات
وظلمات وعرفات قال الشاعر ::
ولما رأونا باديا ركباتنا على موطن لا يخلط الجد بالهزل
اعراسه لما طرف :: رأونا فعلنا وفاعل
ومفعول بادياتنا :: ركباتنا فاعله بفتح
الكاف :: لا يجد لخلط فعل مستقبل الجد
مفعول وما كان على فعله كان فيه ايضا
ثلاثة اوجه فعلات بكسرتين نحو كسرات

وفتح الثانى يجوز واسكانه ايضا فيقال
كسرات وكسرات وقالوا فى جمع ارض ارضات
لانها مونثة كما قيل طلحات وقد قيل ارضون
كما قيل سنون وسنون لانها مونثة مثلها والان
الجمع بالالف والتا وبالواو والنون اعم
لحركة الراء فى قولهم ارضون كما حركت
فى ارضات ولا يجوز اسكانها ولا يجمع جمع
التكسير فيقال اراض وكذلك امه فيقال
فى جمعها امون كما قيل اخوان بكسر الهمز

قال الشنتمرى الكلابى

اما الاماء فلا تدعونى ولدا اذا اترا ما بنوا
الامون بالعار

اعرابه اما اخبار الاما ابتدا فلا تحمد
تدعونى فعل ومفعول ولدا مفعول ثان
بنوا فاعل الامون اضافه ولا يجوز ان يجمع
السلامة فيقال امونات وقالوا حمامات
وسرادقات ولم يجمعها جمع التكسير ولا

تجمع الا كما جمعت باب ما يجمع من
الجمع اعلم ان الجمع قد يجمع لانه قد يشبه
بالواحد قالوا انعم وانعام وانا غيم فجمعوا
الجمع ولذلك قولوا قوال واقاويل وليس
كل جمع يجمع انما هو مسموع ومن حاز جمع
الجمع لم يجز تثنيته لان الجمع انما جمع ليكثر
وليس التثنية مما يكثرها وقد قيل ان ذلك
ذهب به الى القطيعين ولانه ليس بتكسير
وانما هو اسم واحد يقع على جمع وقالوا مصير
للمعا وجمعه مصران بضم الميم ثم قالوا
مصارين فجمعوا الجمع وقالوا الطحل للعشى
ثم جمعوا فقالوا اطحال ثم قالوا فى جمع
الجمع اصاله فشبهوه بعنق واعناق وجمعوا
جمع الجمع فقالوا اصابيل واصابيل جمع الجمع

باب اشتقاق المصادر

اما ما كان على فعل ينفعل بفتح العين فى الماضى
وكسرها فى المستقبل متعديا كان مصدره

اللازم له فعلا باسكان العين نحو ضرب يضرب
ضربا ونصب ينصب نصبا وشتم يشتم شتما
ووزن يزن وزنا فهذا اللازم اله، وقد
يجئ بعد ذلك على ضروب قالوا سرق يسرق
سرقا وغلبه يغلبه غلبة، وحمى المكان حماية
وضرب النجل الناقة ضرابا وخرمت الرجل
الشئ خرما وغرت ذبه غرا وولوعه
بالذبن ليا وليانا، وما كان على فعل يفعل
بضم العين في المستقبل متعديا فمصدره
ايضا اللازم له فعل نحو قتل يقتل قتلا وقد
جاء على غير ذلك قالوا كثر يكثر كثرا وحلب
يحلب حلبا وخلق الرجل خلقا وشكر شكرانا
وشكرا وشكورا وما كان على فعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتحها في المستقبل متعديا
فمصدره اللازم له فعل ايضا باسكان العين
قالوا حمد يحمد حمدا وقد جاء على غير ذلك قالوا
علم يعلم علما وشرب يشرب شربا ورحم

رحمة

رحمة وسعد يسعد سعادة اوعشي يعشى عشيانا
وما كان على فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المستقبل غير متعد فمصدره
اللازم له فعول وكذلك ان كان مستقبله
مضموما نحو العقود والجلوس وما اشبه
ذلك، وما كان على فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في المستقبل غير متعد
فمصدره اللازم له فعل بفتح العين والفاء نحو
عجب يعجب عجبا واشر اشرا وبطر بطرا
وعمي يعمى عمى وصدي يصدى صدا من
العطش وان كان متعديا فمصدره اللازم
فعل بفتح الفاء واسكان العين وربما
كسروا اوله مثل جهل يجهل جهلا وعلم
علما وما كان على فعل يفعل بضم العين في
الماضي والمستقبل فمصدره اللازم له
فعل نحو حسن حسنا وقبح قبحا وثقل ثقلا
وقد يجئ على فعالة وفعل نحو وقح وقاحة

وسمح سماحة وشرف شرافا وكرم كرما
وما كان على افعل فمصدره على استفعال
نحو استخرج استخراجا واستغفر استغفارا
وما كان على انفعل فمصدره انفعال نحو
انطلق انطلاقا وانعقد انعقادا وما
كان افتعل فمصدره افتعال نحو اكتسب
اكتسابا واقتتل اقتتالا. وما كان على افعل
بتشديد اللام فمصدره افعلال نحو
احمر احمرارا واصفر اصفرارا. وما
كان على افعال بتشديد اللام فمصدره
افعلال نحو اخمار احمرارا واصفار اصفرارا
وما كان على فعّل بتشديد العين فمصدره
تفعيل نحو ضربت تضريبا وعلم تعليما وما
كان على تفعّل فمصدره التفعّل نحو تضرّب
تضرّبا وتعلم تعلما وما كان على فعلل فمصدره
فعلله وفعلال نحو زلزله زلزالا
وزحرح زحزحة ودحراجا وما كان على

زلزل

فاعل

فاعل فمصدره مفاعله وفعال نحو قاتل مقاتل
مقاتله وقتالا وضارب مضاربة وضرابا
وما كان على افعيل فمصدره افعلال نحو
احديدب احديدابا واحرنبى احرنباء ورب
جاء المصدر على غير الفعل كما قالوا اعطيته
عطاء وعطية واكرمته كرامة وكما قال
الله عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا
وقال تبتل اليه تبتيلا بانهم

باب اشتقاق المصدر والمكان

اعلم ان ما كان على فعل ينفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في المستقبل فالمصدر منه مفعل
بفتح العين. والمكان مفعل بكسر العين
وكذلك الزمان. تقول اتت الناقة على
مضربها اي على زمان ضرابها وكذلك
تقول غرس القوم مغرسا اذا اراد
المصدر والمغرس المكان. وما كان على
فعل يفعل او فعل يفعل او فعل ينعل

فالعين منه في مَنعل مفتوحة في المصدر والمكان
نحو المذهب والمصنع والمدخل والمخرج
والمعلم والجهل الا ثمانية احرف جاءت نوادر
العين في يَفعُل مضمومة ومَفعِل منها مكسور
العين وهي المشرق والمغرب والمسجد
والمنبت والمحرز والمغرق والمطلع والمسكن
هذا اذا اردت المكان كسرت كما ترى فان اردت
المصدر فتحت وقد قرئ حتى مَطلع الفجر
ومَطلع الفجر كما ذكرت لك فان كان للاول
الفعل واو المفعل منه مكسورا العين في
المكان والمصدر نحو الموعد والموضع والموزن
واذا كان عين الفعل ياءً او واوًا فالمصدر
منه مفتوح والزمان والمكان مكسوران
مثل المقال والمقيل والمخاف والمخيف
والمسار والمسير والمعاب والمغيب

باب ابنية الاسماء

اعلم ان الاسماء تكون على ثلاثة احرف واربعة

احرفٍ

احرف وخمسة احرف اصولٌ ولا يكون اسم
متمكن على اقل من ثلاثة احرف اصول وتبلغ
بالزيادة سبعة احرف نحو اسهيمات واحرنجام
وليس في كلام العرب اسم على اكثر من سبعة
احرف فالثلاثة عشر ابنية وهي فعل
مثل فلس وكلب وفعل مثل حمل وفعل مثل
برد وفعل نحو حمل وفعل مثل كتف وفعل
مثل عضد وفعل مثل عنق مثل عنب وضلع
وفعل مثل صُرَدٍ وتمر وفعل مثل ابلٍ
والرباعية خمسة ابنية وهي فعلل مثل
جعفر وفعلل مثل درهم وفعلل مثل زبرج
وفعلل مثل سبطر وقطر واما جحدب
فالكوفيون يفتحون دالَه والبصريون
يضمونه واما فعلل نحو قولهم علبط وعطبس
فمحذوف من قولهم علابط وعكامس الابل
الكثير وعكبس مثله وهو ضعف البصر
وهو مثل الحنفس وليس في كلام العرب

اسم ثنوالاقه احرف متحركة الاهذه الاسماء
والخماسية اربعة ابنية وهي فعلل نحو سفرجل
وفعلال نحو حمرش وفعلل نحو خزعل وفعلل
نحو جوزجل فهذه ابنية الاسماء الاصول
وهي تسعة عشر بناء وما عدا ذلك فزوائد
ولا يكون اسم متمكن على اقل من ثلاثة
احرف فالفعل وعنه ولامه الا ان يكون
منقوصا نحو يد ودم وراب واخ فان لها ثالثا
قد سقط يستدل على ذلك بالتثنية والجمع
والاشتقاق وقد تأمن الاسماء المهملة
ما ضاهى حروف المعاني على حرفين نحو ذا
وما ومن ولم فقد جاء من المضمر المتصل
اسم على حرف واحد نحو التاء في قمت
وقمت والكاف في غلامك والياء في غلامي
فاما المنفصل فلا يكون على اقل من حرفين
بينهما وصل وحرف موقوف عليه

باب ما يجوز الشاعر وان

يستعمله في ضرورة الشعر يجوز للشاعر صرف
ما لا ينصرف وقصر الممدود ولا يجوز له مد
المقصور ويجوز له اظهار المدغم والحاق
المعتل بالصحيح وحذف التنوين لالتقاء الساكنين
وحذف الياء والواو واذا كانت ما قبلها ساكنا
عليها وكانا زيادة في مضمر وتذكير المؤنث الذي
لتأنيث حقيقي وتأنيث المذكر وتخفيف المشدد
وتشديد المخفف وحذف الهمز وقبلها واوا
والفا وقطع الف الوصل ووصل الف القطع
والفاء تحريكها على ما قبلها وترخيم المنادى واسكان
الواو والياء في النصب والنصب بالغاء في
الواجب وحذف الياء في واجب الجزاء وحذف
الياء والواو من هما الاضمار واسكانهما
بعد ذلك وابدال حروف المد واللين
من الحروف الصحاح فافهم تصب

باب الامالة

وهو ان تميل الالف نحو الياء والفتحة نحو

الكسر نحو قولك عابد وعالم وانما تمال
الالف لياء او كسر تكون بعدها او تكون
منقلبة من ياء او تكون مشبهة بما انقلبت
من ياء فمما امل للياء قولهم شتيان
وعثيلان وما امل للكسر عالم وعابد
ومساجد ومفاتيح وما كان منقلبا من ياء
نحو قولك طاب خبره وطاب خبرك
ومن اجل الياء ايضا امالتهم الكافرين
وما اشبه ذلك الا ان يكون في الكلام
حرف من الحروف التي تمنع الامالة
وهي تسعة احرف الصاد والظاء والطاء
والغين والخاء والقاف فهذه الحروف
تمنع الامالة ولا يجوز امالة ما قبله نحو
غانم وقارم وخارج وصايم وظالم وطاهر
وقاعد وما اشبه ذلك

باب الافعال الثنية

اعلم ان الافعال تكون على ثلاثة احرف

وتبلغ الافعال بالزوايد ستة احرف ولا
تكون فعل على اكثر من ستة احرف نحو استخرج
فاما الثلاثي من الافعال فله ثلاثة امثلة
فعل وفعل نحو ضرب وقتل وظرف وشرف
وعلم وحمل وشرب واما الرباعي فله مثال
فله مثال واحد وذلك نحو دحرج وقرطس
وسوهف فاما فعل فان مستقبله يجيء على ثلاثة
اوجه على يفعل بالكسر نحو ضرب يضرب وكسر يكسر
وشتم يشتم وعلى يفعل بالضم نحو يقتل ويخرج
ويقعد وما اشبه ذلك وعلى يفعل بالفتح نحو
يذهب ويصنع فما كان ثانية احد حروف
الحلق فمستقبله بالفتح وحروف الحلق
ستة وهي الهمز والعين والهاء والحاء
والخاء والغين فما كانت عينه احد هذه الحروف
او لامه كان مستقبله يفعل بالفتح وذلك
نحو ذهب يذهب وصنع يصنع وقرا يقراء
وما اشبه ذلك وربما جاء مضمونا او مكسورا

على الثاني وما كان على فعل بكسر العين مستقبله
يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وشرب يشرب
وعمل يعمل ولذلك ما اشبهه وقد جاء في
اربعة افعال من الصحيح المستقبل الفتح
والكسر وذلك قولهم حسب يحسب ونعم
ينعم ونعم وانشد سيبويه
وكوم تنعم الاضياف عينا وتصفح في مبازلها الفلا
اعرابه وكوم خفض بواو رب ينعم فعل
مستقبل فيه ضمير فاعل تقا لا نصب بحر تصح
وقد جاء في الفعل من المعتل فعل يفعل مثل
وثق يثق وولي يلي وورم يرم وما اشبه
ذلك وهي ثمانية افعال لا غير وما كان على
فعل يفعل بالضم واسم الفاعل منه فعل
ولا تكسره لك او ذلك نحو قولك ظرف يظرف
فهو ظريف وشرف يشرف فهو شريف ولذلك
ما اشبهه وما كان على فعال مستقبله يفعل
نحو خرج يخرج وورمضي للقول في الافعال

التي في

التي في اوائلها الفات الوصل والفات القطع
فيما مضى فاهم تصب باب
التصريف اول علم التصريف معرفة حروف
الزوائد وهي عشرة الهمزة والالف والواو
واللام والياء والتاء والميم والسين والهاء
والنون جمعها قولك اليوم تنساه وهذا
علله ابو عثمان المازني فاما الهمزة فتزاد
اولا بما كان عدده بها اربعة احرف
نحو احمر واصفر وابيض واكل وابدع
وما اشبه ذلك واما ارطى وابقر وامعه
فهمزاتها اصلية ولا يحكم على الهمزة بالزيادة
اذا كانت غير اول الا بدليل الاشتقاق او
تصريف نحو قولهم للريح شمال وشمأل
لان في قولهم سملت الريح تشمل دليلا على
زيادة الهمزة والالف لا تزاد اولا لشكونها
واستحالة الابتداء بالساكن ولكن تزاد
ثانية في ضارب وذاهب وثالثة في ذهاب

على الفعاس وما كان على فعل بكسر العين مستقبله
يفعل بفتح العين نحو علم يعلم وشرب يشرب
ومجيء يفعل ولذلك ما اشبهه وقد جاء في
اربعة افعال من الصحيح المستقبل الفتح
والكسر وذلك قولهم حسب يحسب ونعم
ينعم ونعم وانشد سيبويه
وكوم تنعم الاضياف عينا وتصفر في مباركها انفلالا
اعرابه وكوم خفض بواو رب ينعم فعل
مستقبل فيه ضمير فاعل تقا لا نصب بحرف تصح
وقد جاء في الفعل من المعتل فعل يفعل مثل
وثق يثق وولي يلي وورم يرم وما اشبه
ذلك وهي ثمانية افعال لا غير وما كان على
فعل يفعل بالضم واسم الفاعل منه فعل
ولا ينكسر ذلك او ذلك نحو قولك ظرف يظرف
فهو ظريف وشرف يشرف فهو شريف ولذلك
ما اشبهه وما كان على فعل مستقبله يفعل
نحو خرج يخرج وورم يرم

التي

التي في اوايلها الفات الوصل والفات القطع
فيما مضى فافهم تصب باب
التصريف اول علم التصريف معرفة حروف
الزوايد وهي عشرة الهمزة والالف والواو
واللام والياء والتاء والميم والسين والهاء
والنون جمعها قولك اليوم تنساه وهذا
عمله ابو عثمان المازني فاما الهمزة فتزاد
اولا فيما كان عدده بها اربعة احرف
نحو احمر واصفر وابيض وافكل وابدع
وما اشبه ذلك واما ارطى وابقر وامعه
فهمزاتها اصلية ولا يحكم على الهمزة بالزيادة
اذا كانت غير اول الا بدليل الاستقاق او
تصريف نحو قولهم للريح شمال وشمأل
لان في قولهم سملت الريح تشمل دليلا على
زيادة الهمزة والالف لا تزاد اولا لشكونها
واستحالة الابتداء بالساكن ولكن تزاد
ثانية في ضارب وذاهب وثالثة في ذهاب

ذهاب ورابعة في عثمان وسكران وخامسة
في خبركى وحبلى وما اشبه ذلك والواو
ايضا لا تزاد اولا ولكن تزاد ثانية في مثل
كوثر وما اشبه ذلك وثالثة في مثل عجوز
ورسول ورابعة في مثل منصور وما اشبه
ذلك والياء تزاد اولا في مثل يذهب
ويضرب وثانية في مثل حيدر وصيرف
وثالثة في مثل سعيد وما اشبه ذلك
والميم تزاد اولا في موضع الميمة في مثل
مضروب ومقتول ومراد وما اشبه ذلك
والنون تزاد في اول المستقبل في مثل يذهب
ويضرب وثانية في الفعل نحو انطلق وفي
متفعل نحو منطلق وفي التثنية والجمع
في قولك الزيدان والزيدون وعلامة
المصرف وهي التي كتبت في الخط الفا في قولك
رأيت زيدا واكرمت عمرا وتزاد في الفعل
والمستقبل علامة للرفع في مثل يفعلان

ويفعلون وما اشبه ذلك وتزاد خفيفة
وثقيلة في التوكيد في قولك اضربن زيدا
واضربا زيدا والثقيلة كتب توبا والخفيفة
يختارون اصحابنا ان يكتبوها الفا لان الوقف
عليها بالالف في قولك اذهبا واضربا ومثله
قوله عز وجل لنسفعا بالناصية الوقف
عليها بالالف والتاء تزاد في اول المستقبل
نحو تذهب يا زيد وتذهبين يا هند
وعلامة للتانيث في قولك قامت هند وخرجت
فاطمة وفي مثل قائمة وذاهبة وهي تاء
في الحقيقة وانما كتب هاء لان الوقف
عليها بالهاء وتزاد في مثل ملكوت وفي جمع
المونث في مثل الهندات والزينبات وما
اشبه ذلك والسين تزاد في مثل استفعل
وما تصرف منه نحو استخرج يستخرج فهو
مستخرج والهاء تزاد في الوقف في قوله
عز وجل فبهداهم اقتده وفي التثنية في

قوله وازيداه واعمزاه وما اشبه ذلك
واللام تزاد في مثل عبدل واولئك وذلك
وكل شيء منه تاء او واو او الف استشقت
منه ما تسقط فيه فهن فيه زوايد لانها امهات
الزوايد ولا يحكم على حروف الزوايد انها
زايدة في كل موضع الا بدليل واستشقاق وانما
سميت حروف الزوايد لانه لا توجد زيادة
في اسم ولا فعل الا بعض هذه الحروف
والله اعلم باب منه
كل فعل عينه واو كان على فعل فانه يلزم
في المستقبل تفعل وتسكن الواو في مستقبله
وتنقل في ماضيه الفا نحو قام يقوم وصاغ
يصوغ وان كان من ذوات الياء لم يتغير
وسكنت الياء في مستقبله وانقلبت في
ماضيه الفا نحو باع يبيع وكال يكيل وتسقط
الواو والياء من المفعول ومصوغ ومخيط
ومكيل وكل واو وياء تحركت وقبلها فتحة

قلبت

قلبت الفا باي حركة تحركت نحو قال وباع وخاف
وكال ونام وما اشبه ذلك واذا اجتمعت
الياء والواو وسبقت الاولى منهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الاولى في الثانية
نحو سيد وميت وهين هذا ما سبقت فيه
الياء الساكنة الواو واصله ميوت وسيود
فقلبت ياء وادغمت في الثانية فقيل سيد
وميت وكذلك ما اشبهه ومما استثقت
فيه الواو والساكنة الياء طويت طيا ولويت
لیا اصله طويا ولويا فقلبت الواو ياء وادغمت
في الياء فقيل طيا ولیا وكل واو وياء
وقعت بعد الف زايدة ابدلت همزة وذلك
نحو قولك قايم وبايع وكايل وصايغ وما اشبه
ذلك فافهم وكل واو انضمت فهمزها جايز
الا ان تكون ضمتها اعرابا او لالتقاء الساكنين
نحو قولك اتور واذؤر واجوء واذا الرسل
اقتت وما اشبه ذلك وكل واو انكسرت

في اول الكلمة خاصة فهمزها جائز نحو وشاح
واشاح ووعاء واعاء وما اشبه ذلك
واذا سكن ما قبل الواو والياء حرتا بالاعراب
وصحتا نحو قولك هذا عَدْوٌ ونحو وعَدْوٌ
ورأيت غزوا ونحوا وعدوا ومررت
بغزو وعدو ونحو وهذا ظبيٌ ونحيٌ
ومررت بظبي ونحي ورأيت ظبيا ونحيا
وكذلك الياء والواو المشددات نحو يان هذا
المجرى لقولك هذا عدوٌّ وقلوٌّ وكرسيٌّ
ونحيٌّ ورأيت عدوّا وقلوّا وكرسيّا ومررت
بعدوٍّ وكرسيٍّ وكذلك ما اشبهه وكل
ما قبلها كسر فانها تسكن في حال الرفع
والخفض وتفتح في حال الرفع والخفض
وتفتح في حال النصب لقولك هذا قاضٍ
وساعٍ ورامٍ ومررت بقاضٍ وساعٍ ورامٍ
تسكن الياء وتلحقها التنوين فتسقط في
اللفظ لالتقاء الساكنين وذوات الواو

تصير

تصير في هذا الموضع ايضا ياء وتدخل في حكم
الياء لان الواو اذا انكسر ما قبلها انقلبت
ياء ولذلك قولك هذا داعٍ وساعٍ ولذلك
ما اشبهه وتصح في حال النصب فتقول
رأيت قاضيا وداعيا هذا القاضي والغازي
والداعي ومررت بالقاضي والغازي
فتسكنها في الرفع والخفض وتفتحها في
حال النصب فتقول رأيت القاضيَ والغازيَ
وكل فعل في آخره ياء قبلها كسرة او واو
قبلها ضمة فتسكن آخره في الرفع لقولك
هذا زيد يغزو ويدعو ويقضي ويرمي
وتفتح في حال النصب لقولك لن زيد لن
يغزوَ ولن يرميَ ولذلك ما اشبهه
وتحذف في الجزم في قولك لم يقض
ولم يغزُ ولذلك ما اشبهه ومن العرب
من يجري المعتل من هذا الجنس مجرى
الصحيح فيرفعه في موضع الرفع وينصبه

في موضع النصب ويسكنه في موضع الجزم
على هذه اللغة قال الشاعر
الم يأتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
الم خرف جزم يأتيك جزم بلم وجزمه
باسكان الياء في موضع الجزم وهي لغة
ولغة من قال يأتيك برفع الياء الاخيرة مع
حذف الهمزة سكن الياء في موضع الجزم
لانه كان ينصبها في موضع النصب وضمها
في موضع الرفع فلما فعل في اخره الف
ساكنة فانه يكون في حال النصب والرفع
ساكن الاخر كقولك زيد يسعى وخشي
ويعطي ولن يخشي ولن يعطي وكذلك
ما اشبهه فهذه الف في اللفظ وان
كتبت في الخط ياء على اصلها وانما صرت
الجزم حذفها لقولك لم يخش زيد ولم يسع
ولم يعط وكذلك ما اشبهه وكل واو
كانت فاء الفعل فانها تسقط في الماضي نحو

وعد

وعد ووزن ووجد وتسقط في المستقبل
اذا كان الماضي مفتوح العين نحو يعد ويزن
ويجد وذلك ان كان المصدر على فعل صحت
فيه الواو كقولك وعد وعدا ووزن وزنا
وان كان على فعله حذفت منه الواو نحو
وعد عدة ووزن زنة وكذلك ما اشبهه
وان كان الماضي فعل بضم العين صحت الواو و
في مستقبله نحو وضو يوضو وضوءا والياء فيها
تصح على كل حال نحو شعت الثمرة تيشع
ويعر الحدي يعر وان كان ذوات
الياء على فعل صحت الواو في الماضي
والمستقبل نحو وحل يوحل ووحل يوحل
وكذلك ما اشبهه وفي ما اشبهه وفي
هذا لغات اجودها هذه اللغة ومنهم
من يقول ياحل فيقلب الواو الفا ومنهم
من يقول يحل فيقلبها ياء ومنهم يكسر اوله
فيقول يحل فافهم

باب الادغام

قاول الادغام معرفة مخارج الحروف ومراتبها وتقاديرها وتباينها ومهموسها ومجهورها وسائر ذلك من ابوابها فحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي همزة والف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واليا واللام والواو والنون والطاء والدال والتا والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والبا والفا والميم هو الواو وتصير خمسة وثلاثين حرفا فحروف مستحسنة نحو النون الخفيفة والالف الممالة وحمزة بين والف التفخيم والصاد كالزاي والشين التي كالجيم ثم تصير اثنين واربعين حرفا فحروف غير مستحسنة ولا يليق ذكرها بهذا المختصر ومخارج الحروف ستة عشر

مخرجا من الحلق ثلاثة مخارج وأوصاها مخرجا الهمزة والهاء والالف واوسطها مخرج العين والحاء وادنى حلق فمخرج الحلق من الغم مخرجا الغين والخاء ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الغاف واسفل من ذلك قليلا الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الجيم والشين والتا ومن اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان ادناها الى منتهى طرفه مخرج اللام وفوق ذلك فويق الثنايا مخرج النون وادخل من ذلك الى ظهر اللسان منحرفا مخرج الراء ومن طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى مخرج الزاي والسين والصاد وبما بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا مخرج الظاء والذال والثاء ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا

للعليا مخرج الفاء ومن الشفتين الباء والميم
والواو ومن الخياسم مخرج النون الخفيفة
والتنوين ايضا لذلك كما فهم يقيب ان شاء الله
تعالى الحروف المهموسة عشرة
وهي الهاء والحاء الخاء والكاف والسين
والشين والتاء والفاء ومعنى المهموس
انه حرف اضعف الاعتماد عليه في
موضعه فجرى معه النفس فافهم
الحروف المجهورة وهي ما عدا
المهموس الذي ذكرنا ومعنى المجهور انه
حرف اشبع الاعتماد عليه في موضعه
فمنع النفس ان يجري معه فافهم
حروف الاطباق اربعة وهي
الصاد والطاء والظاء والضاد وانما
سميت حروف الاطباق لانك اذا وضعت
لسانك في موضعهن انطبق اللسان على
ما حذاه من الحنك الاعلى فصار الصوت

والصاد مع

تحصرا

تحصورا بين اللسان والحنك وسائر الحروف
منفتحة لا اطباق فيها
وحروف المد واللين ثلاثة
وهي ثلاثة الواو والياء والالف والحرف
المكرر الراء لان فيه تكريرا ومعنى الادغام
وهو ان يلتقي حرفان من جنس واحد فتسكن
الاول منهما وتدغمه في الثاني اي تدخله
فيه فتصير حرفا واحدا مشددا ليستوا اللسان
عنه بنوة واحدة او يلتقي حرفان متقاربان
في المخرج فتبدل من جنس الثاني وتدغمه
فيه وانما تفعل ذلك تخفيفا نحو شد ومد
وحد وما اشبه ذلك للاصل فيه شددد
ومددد والمتقاربين في المخرج نحو قولك
الرجل فالناهب وما اشبه ذلك واعلم
انك اذا امررت من هذا الباب فلك فيه
وجهان ان شئت ادغمت فقلت شد يا زيد
ومد وان شئت اظهرت التضعيف

واذا وصلت الف الوصل فقلت امدد واشدد وكذلك
ما اشبهه واذا اثنيت او جمعت لم تكن الا
الادغام لانهما متحركان وكل موضع تحركا فيه
معًا فلابد من الادغام لتقول مازيدان شدّا
او مُدّا ومُدّا ولا تجوز امدد او اشددا
وتقول يازيدون شدّوا ومدّوا ولا تجوز
امددوا واشددوا وكل موضع سكن الثاني
منهما سكونا لاتصل اليه الحركة فلابد من
اظهاره نحو مددت وشددت وسررت
وخططت ولا تجوز ادغام هذا وكذلك
ما جاء من هذا من اجماعة النساء فالتضعيف
فيه لاغير واعلم انك اذا اردت جزم
فعل من هذا المدغم كان مفتوحًا بلفظ المنصوب
كقولك لم يصد زيد او لم يشدّ عمرو ولم
يمدّ زيد وكذلك ما اشبهه. وان شئت
اظهرت التضعيف وسكنت الاخر فقلت
لم يمدد ولم يشدد فاذا اثنيت وجمعت

رجعت

رجعت الى الادغام ولم تجز غيره للعلة التي قدمتها
لك ولام المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفًا
لا تجوز اظهارها معها لكثرة دورها في الكلام
وهي اللام والدال والذال والنون والتاء والصاد
والضاد والطاء والظاء والثاء والزاي
والسين والشين والراء كقولك الناصر
والراحم والداعي والثابت والصراط والطالب
وكذلك ما اشبهه فاما من
سواد الادغام فالواو في العدد والاصل
سدس لانك تقول في التصغير سديس وفي
الجمع اسداس فابدلوا من السين تاء
ثم ادغموا الدال في التاء وقالوا ودّ
والاصل ودد وهي اللغة الجيدة الحجازية
ولكن بنو تميم يقولون ودّ ويسكنون الدال
ثم يدغمونها في الدال ومن الشاذ قولهم
في احسنت وفي مسست مسْتُ وفي ظللت
ظلْتُ ومنهم من يقول حسبت بالشيء فيبدل

من احدي السنين يأء وهو اقبس ٭

قال الشاعر

سوي ان العناق من المطايا حسبن به فهن اليه شوس ٭

اعرابه سوي استثناء ان خفض بسوي العناق نصب بان حسبن فعل ماض بمعنى احسن فابدلت السين الثانية ياء كراهية اجتماع حرفين من جنس واحد ٭ فهن ابتداء اليه المحذوف شوس خبره وقد روي احسن به على اللغة الاخرى ومن الشاذ قولهم في بني العنبر وبني الحارث بلعنبر وبلحرث فحذفون ولذلك تلعنونه كل فيله بطهر فهان لام التعريف وشبيه بهذا قولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء بنو فلان فحذفون اللام وهي لغة غير بينة قاشية جدا ٭

قال الشاعر

فما سبق التيسي من سوء سيرة ولكن لطف العمل آعرلة خالد ٭

يريد

يريد الماء ٭ اعرابه ما بعد سبق فعل ماض التيسي مفعول لم يسم فاعله ولكن حرف استدراك وعطف طعت فعل ماض والتاء للتانيث علماء خفض بعلى اراد على الماء فحذف الالف والباء ووصل العين باللام يريد على الماء فحذف الالف والباء ووصل العين فافهم تصب ان شاء الله تعالى تم الكتاب

الحمد لله تعالى وعونه والشكر لله ٭

دايما وكان الفراغ من

نسخه يوم الجمعة ٭

خامس صفر

المبارك

عام ثلاثة

وثمانين

والف

غفر الله تعالى لمالكه وكاتبه ولوالديه ولجميع

المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
بمنه وكرمه امين وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين وعلى اله واصحابه وسلم تسليما
كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل